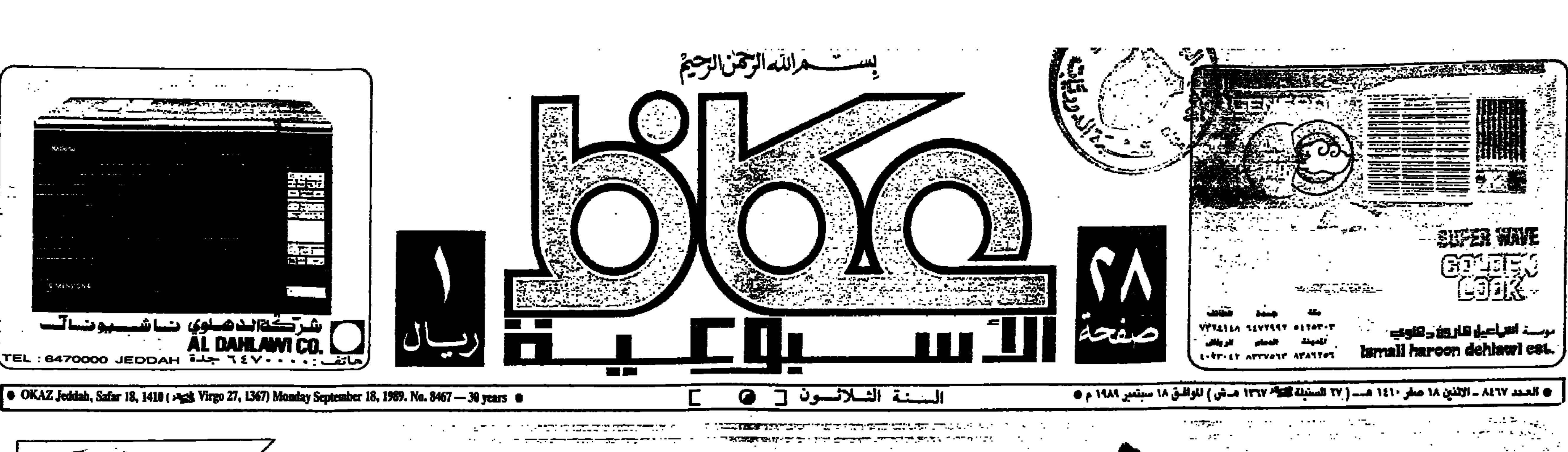
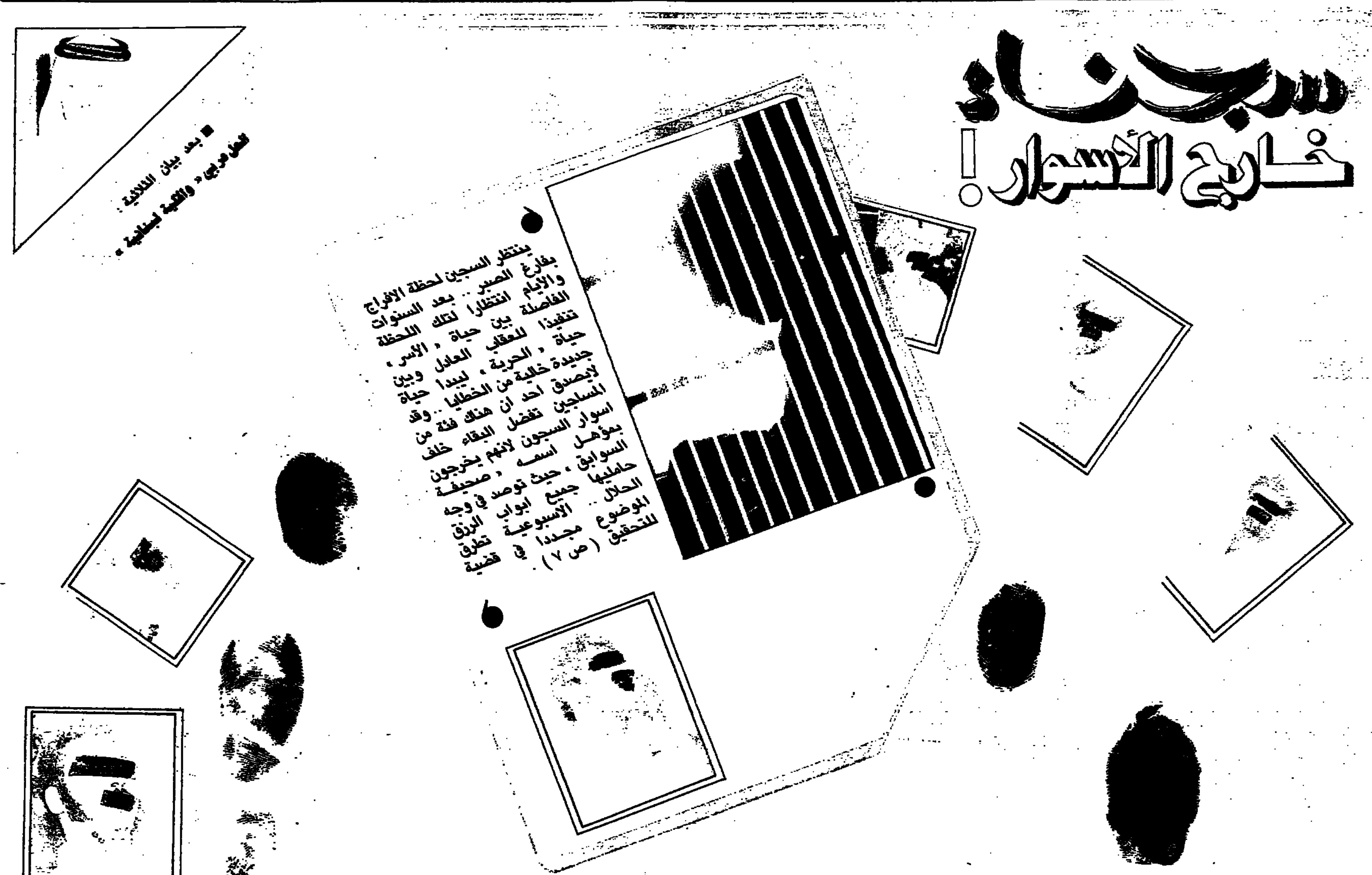


● العدد ٨٤٦٧ - الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ● السنة الثلاثون [٣٠] ● OKAZ Jeddah, Safar 18, 1410 (Virgo 27, 1367) Monday September 18, 1989. No. 8467 — 30 years ●



● الاسبوعية في مهرجان مونديال السينمائي :

الشباب المنحرف .. يفوز !

من المصادفات الغريبة في مهرجان مونديال السينمائي الدولي الذي عقد في تلك المدينة الكندية ان ابطال الفيلمين اللذين نالا اهم جائزتين في المهرجان هم من الشباب المنحرف .. فقد نال جائزة المهرجان الفيلم السوفيتي (الحرية هي الجنة) .. بطل الفيلم مراهق في الثالثة عشرة نزيل مؤسسة تتولى رعاية الشباب المنحرف حيث فقد والدته في سن مبكرة وكل ما يعرفه عن والده الذي لم يره قط في حياته هو انه نزيل احد السجون في بلدة بعيدة .

الفيلم الثاني فاز بجائزة لجنة التحكيم للمخرج الايطالي ماركوليزي عنوانه (حارس للأبد) يتناول ايضا حياة مجموعة من الشباب المنحرف في اصلاحية صقلية تبدأ احداثه بوصول مدرس في الاربعين من عمره لتلك الاصلاحية ويتعرف على مجموعة من الشباب الذي انحرف نتيجة ظروف الفقر في جنوب ايطاليا ..

النجم التلفزيوني ، يوسف شريف رزق الله ، يراسل الاسبوعية من مونتريال برسالة وافية .

(ملحق فنون ص ١٥)



اتهام الشغالات رد فعل لأقدار الانسانية !

ما الذي يدفع الشغالة لان تطفىء علي سيجارة في موضع حساس من جسد الطفل الذي ترعاه ؟

سؤال لا بد من طرحه امام تكاثر حوادث الشغالات اللواتي اصبح وجودهن في الاسرة السعودية جزءا لا يتجزأ من افرادها .. هل الشغالة سادية بطبعها لم تعاملنا غير الانساني معها هو الذي يدفعها لتلك الاجراءات الانتقامية . ص ١٦

● لا جراحة بعد اليوم :

طبيب عربي يعالج « الانزلاق الغضروفي » بالشفط !

طبيب عربي مصري حقق انجازا طبيا سجل براعته باسمه عالميا .. الطبيب توصل لطريقة جديدة لعلاج الانزلاق الغضروفي بدون جراحة حيث يستخدم جهاز وخز يقوم بسحب الشحوم من فقرات العمود الفقري .

(صحتك بالدنيا ص ٢٧)

صبية تكسر الحلم الامريكي بـ « ضربة تنس » !

بمضرب التنس الارضي فقط . تسنى للصبية القادمة من ، برويل ، بالمانيا الغربية ان تفسد شهوة الانتصار التي تجتاح كل امريكي مسكون بجنون العظمة ..

لاعبة التنس ، شتيفي جراف ، اقتادت الرياح لشرعها كي تملاه بقوة وتسدد ضربات موجعة للحلم الامريكي فتحصد الجائزة الاولى في بطولة امريكا للتنس والتي بلغت قيمتها ٣٠٠ الف دولار .

(وجوه في الأحداث ص ٢)

آراء عكاظ الأسبوعية

عربي

عودة الأمل الى لبنان

بصدور بيان اللجنة العربية الثلاثية العليا المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية ، في جدة يوم اول امس ، دخلت المشكلة اللبنانية آفاق الحل الممكن ، فقد وضع البيان اسسا واقعية وعملية للحل الشامل ارتكازا على ضرورة وقف اطلاق النار بصورة فورية وشاملة . كما وانه وضع المشكلة في اطارها الصحيح عندما دعا الى تشكيل لجنة امنية لبنانية للاشراف على هذا الوقف لاطلاق النار ، ومراقبة السفن لمنع دخول الاسلحة والذخائر الى اي طرف كان ، وفك الحصار البحري وفتح مطار بيروت الدولي فور بدء هذه اللجنة الامنية بممارسة اعمالها .. هذا التصور بضرورة ان يقوم اللبنانيون انفسهم باطفاء الحريق المندلع في البيت اللبناني منذ خمسة عشر علما لا يضع الشعب اللبناني أمام مسئوليته التاريخية للحفاظ على أمن وسلامة ووحدة اراضيه وشعبه فحسب ، بل إن من شأنه ايضا ان يساهم في تهيئة الاجواء والظروف المواتية التي من شأنها ان تعيد لهذه الامة تماسكها وتوحدها في مواجهة التحديات المفروضة عليها من قبل القوى الصهيونية والاستعمارية .

ولا شك ان ترحيب الاطراف اللبنانية والعربية والدولية بصدور « البيان » هو مؤشر في حد ذاته على اقتراب خروج المشكلة اللبنانية من عنق الزجاجة بعد ان تفاقمت الاوضاع على الساحة اللبنانية في الآونة الاخيرة .

واذا كانت عودة اللجنة الثلاثية لمباشرة مهامها واصدارها لهذا البيان « التاريخي » يعطي الدليل على التزام قادة الامة العربية ، ممثلة بهذه اللجنة الثلاثية العليا التي انبثقت عن قمة الدار البيضاء المؤقتة ـ بالمضي قدما في تحمل مسئولياتهم وبذل جهودهم من اجل انتشال لبنان من محنته ، وانقاذه من الغوص في مستنقع الفتن والتجزئة والتمزق . فانه حرى بالفرقاء اللبنانيين ان يلتزموا ببنود هذا البيان ، لاسيما وانه يعتمد على العنصر اللبناني كعنصر اساسي في الحل .

دولي

الخروج الكبير ؟!

في الوقت الذي كان فيه مستشار المانيا الشرقية يعاني فيه من سكرات الموت قررت حكومة بودابست فتح حدودها الى المانيا الغربية ـ عبر النمسا ـ أمام آلاف المهاجرين الالمان الشرقيين الذين بدأوا يتجمعون في بودابست منذ اكثر من شهر .

وفي الوقت الذي اعتبر فيه بعض المراقبين هذه الهجرة بأنها اكبر هجرة جماعية من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية منذ بناء حائط برلين عام ١٩٦١ م ، فيما اعتبره البعض الآخر بأنه اكبر حركة شعبية في اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، فان العديد من خبراء الشئون الاوروبية الشرقية اعتبره بمثابة كسر في حلقات الستار الحديدي للاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية ، فقد أثارت هذه الهجرة ازمة بين حكومتي بودابست وبرلين ، عندما اتهمت المانيا الشرقية المجر بأنها انتهكت اتفاقية عام ١٩٦٩ الدولية بينهما . وقد وجدت « بودابست » نفسها أمام خيار صعب : إما ان تعيد المهاجرين الى المانيا الشرقية بالقوة او ان تسمح لهم بالعبور ، فإذا هي اختارت الخيار الاول فإنها ستجازف في خنق آمال شعبها ، والاساءة الى صورتها في الغرب الذي تعوّل عليه كثيرا في خططها وبرامجها التنموية ، وإذا اختارت الخيار الثاني فإنها ستجازف بعلاقتها بجيرانها من دول أوروبا الشرقية .. لكنها اختارت الخيار الاول ضاربة عرض الحائط باتفاقية ١٩٦٩ ، ولم تبال باتهام المانيا الشرقية لها بأنها تتاجر بالبشر !

ولا شك ان ظاهرة الهجرة الجماعية من المانيا الشرقية والتي تتم عبر تشيكوسلوفاكيا والمجر مارة بعد ذلك بالنمسا قبل ان تصل الى المانيا الغربية ، يثير العديد من التساؤلات ، ليس فقط لانها تعبر عن احتجاج الالمان الشرقيين على السياسة المتشددة التي ينتهجها « هونيكر » على الصعيدين الداخلي والخارجي ، ولكن لانها تتجاوز مفهوم « البيروسترويكا » ، الجورباتشوفية الى آفاق لا يمكن التكهن بابعادها الجديدة . ولعل ابسط ما يمكن التنبؤ به في ظل هذا التوجه الجديد ، انه مع استمرار فتح الحدود المجرية أمام سيل المهاجرين الالمان الشرقيين فإن ذلك سيغري عشرات الآلاف من البلغاريين والرومانيين لاتباع السبيل نفسه في الهروب الى المانيا الغربية ، وتتخوف حكومات هذه الدول الثلاث من هذا الخطر الجديد الذي يتهددها خاصة وان غالبية المهاجرين من الالمان الشرقيين الذين وصلوا المانيا الغربية منذ ان قررت حكومة بودابست فتح حدودها امامهم في منتصف ليلة الاحد ١٠ سبتمبر الماضي ، ولا تزال مفتوحة حتى الآن ـ هم من الشباب المهنيين الذين تتراوح اعمارهم بين العشرينات والثلاثينات .

وبالرغم من ان القرار المجري بفتح الحدود مع الغرب اثار حفيظة السوفيت فان السؤال الذي تطرحه الحكومة المجرية الآن : إذا كان الاتحاد السوفيتي يسمح لليهود السوفيت بالهجرة باعداد تتزايد علما بعد علم وتقدر سنويا بالآلاف ، فلماذا يُفرض الحظر على الالمان الشرقيين للهجرة الى النصف الآخر من وطنهم الأم ؟!

حمروش: مهمة لاتحتمل الاخفاق



مولود حمروش

ماحدث مؤخرا في الجزائر لايمكن النظر اليه عن انه مجرد تغيير رئيس ووزراء قديم بآخر جديد ، او انه تغيير في بعض المناصب الوزارية ، فعندما يتعلق الامر بمستقبل شعب ، كالشعب الجزائري ، دفع اكثر من مليون شهيد ثمنا لحريته ونيل استقلاله ، فانه في مثل هذه الحالة لايسمح للافراد ـ وبصرف النظر عن اي اعتبار ـ بالمجازفة بمستقبل هذا الشعب والتلاعب بمقدراته .. من هنا فان اقدام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على اقالة رئيس وزرائه السابق « قاصدي مرباح » وتعيين مولود حمروش بدلا منه ، والذي قام بدوره بتشكيل الوزارة الجديدة التي تضم ٢٣ وزيرا ـ يدخل في اطار خطة الاصلاح الشاملة التي بدأ الرئيس الجزائري في تطبيقها بعد أحداث الخريف الماضي والتي ترتكز اساسا على الديمقراطية كدعامة للاصلاح الشامل .

والعملية لاتتعلق ـ كما يتصور البعض ـ بالاطاحة بما يسميه هذا البعض « الحرس القديم » او « الحرس الجديد » ، فما من جزائري يتخطى الاربعين من عمره الا وشارك في ملحمة التحرير . لكن الشعب الجزائري لم يعد في حاجة الى ان يعيش حاضره ويخطط لمستقبله من واقع المنظور الثوري الذي انتهى منذ ربع قرن بحصول الجزائر على الاستقلال ، فقد حققت الثورة الجزائرية أهدافها بانسحاب آخر جندي فرنسي من اراضيها في ذلك الوقت ، لتبدأ مرحلة جديدة في كفاحها ، مرحلة البناء والتنمية .. واذا كانت بعض القيادات الجزائرية قد اخفقت في استيعاب دروس المرحلة . وخرجت عن مسار التغيير الذي اجمع عليه الشعب الجزائري من خلال القنوات الديمقراطية ، فان عجلة التغيير لاتستطيع ان تتوقف لانتظار اولئك الذين لايستطيعون مواكبتها ، من اجل الوصول الى الاهداف المتوخاة من هذا التغيير ، وهي انجاز الاصلاحات في حينها وفي افضل الظروف . ومن هنا فان الشعب الجزائري ينتظر من مولود حمروش ان يحقق ما عجز قاصدي مرباح عن تحقيقه خلال الاشهر الماضية وان يعزز ثقة الشعب الجزائري به ، واذا كان رئيس الوزراء الجزائري الجديد قد بدأ فترته بان حدد المهمات التي تقع على عاتق الوزراء الذين « سينكبون على العمل حالا » حتى تتوافق بنية الحكومة الجديدة مع ملحمة انجاز الاصلاحات التي تحقق مطالب الشعب ، فان مما لاشك فيه ان الايام القادمة تضع امام مولود حمروش تحديا كبيرا يتمثل في رغبة الجزائر حكومة وشعبا ورئيسا في تحقيق الاصلاحات المنشودة ..

ترى هل ينجح مولود حمروش في مهمته الصعبة تلك ؟

ابراهيم عباس

وجوه في الاحداث | كتابة | عبدالمحسن يوسف | رسم | شعبان

يرشقون أهرامات الثقافة « بالحجارة » :

« مطربة الصدفة » تكرّم سيد درويش .. بالإعدام !

● إحدى مطربات « الصُدْفة » ، اقترحت اجراء عملية إعدام دموية للفنان الكبير سيد درويش ، شريطة ان يتم ذلك في ساحة عامة !

المتابعون .. اطلقوا قهقهاتهم الغليظة فور سماعهم لتلك « النكتة البايخة » .. غير انهم حمدوا الله كثيراً .. ان جاء هذا الاقتراح متأخراً جدا عن موعده !! لكنه كان اكثر جراة في سياق الحروب الرثة التي يشنها المغرمون برشق « أهرامات » الثقافة والادب والفن بالكلمات السوداء .

ففى الوقت الذي يرشق الأطفال الفلسطينيون بحجاراتهم المضيئة قامات « الجنرالات » الاسرائيليين







سيد درويش وحفيده

حتى الإدماء .. نجد من يقوم بمهمة معاكسة تماماً .. هي : رشق الرموز المضيئة في الثقافة العربية بحجارة لاتستحى !!

طه حسين قالوا عنه : ماسوني !

جمال الدين الافغاني أخذوه إلى أقرب نافذة .. وطوحوا به في الهواء..

حتى حمد الجاسر « علامة الجزيرة » لم تسلم قامته الباذخة من « القصف العشوائي » !! وحين التفتت « مطربة الصدفة » هذه لم تجد رمزاً من تلك الرموز الا وفي قامته ضربة سيف .. أو طعنة رمح .. أو شجّة حجر .. قالت في سرّها : « لم يبق إلاّ ... هو » !!

واستلّتْ سيف الكلام الأسود من غمده .. وطالبت باعدام الفنان الكبير سيد درويش ..

● لماذا يا مطربة الصدفة ؟
ـ قالت بلا اكتراث : لأنه يخرّب الذوق العام (!!)

● سيد درويش ، وقبل أن يأتي « الجنرال » محمد عبدالوهاب ليمسك بالاغنية العربية من أذنيها ، ويدخلها إلى الصالونات المترفة ـ كان يدعها تنعم بالصدق في الشارع العام .. إذ تلتقط ايقاعها من نبض الناس .. لترقص « مطر الناس » .. وتغرس ورداً زاهياً في أحواض التعب .. والمكابدات اليومية .. مما جعلها تكتنز بالحياة والاحلام والشموس والصباحات اللذيذة ..

ألم تغنّوا ذات صباح ، بحنين باذخ ، فيما تسيرون بهدوء إلى أعمالكم :
« طلعت يامحلى نورها .. شمس الشموسة » ..

● أيمان البحر درويش « حفيد سيد درويش » ، قال : لم أخرّب تراث جدي الموسيقى (!!) ولكنني قمت بمهمة « النبش » لكي أطوره .. ولكن التطوير جاء على طريقة « الجلاسنوست » العربي .. الذي صنع من « مطربي الصُدفة » نجوماً .. ولكنها نجوم من رمل على أي حال !

« وحبك شفايا وجراحي .. يامصر
تنام الدموع في العيون الهواجع
وتسهر دموعي ..
في حبك يامصر »

وجهه يشبه جذع شجرة مسنة .. لدرجة تمحى معها الفروق بين تضاريسها الصارمة ، وتضاريس هذا الشاعر ..

شعره المستفز دائما ، يشبه الغصون حينما تكون في حالة عناق حميم .

الشجرة تستقبل العصافير ..

والشاعر أحمد فؤاد نجم يفتح لها فضاء واسعاً لتمارس مهنة « الشقشقة » .. غير انه لم يدرك هذا الامر في البدء .. اذ كان يبدد ضوء موهبته .. لم يكن بعد قد فتح عينيه على الجمر في الكلمة ، اذ ظل ينفق سحابة من عمره في ارواء حفلات ومناسبات اجتماعية .. مما جعل كلمته ليست ذات قيمة على الوجدان الجمعي .. كونها مجرد وسيلة للتسلية والترفيه وزجر النعاس من عيون المحتفلين ..

هذا ما يمكن ان يلخص تلك المرحلة من مساره الشعري .. غير انه افاق على جرح كبير ينز في خاصرة الأمة .. وكان الجرح نكسة حزيران ٦٧ .

تلك التي استحال معها الشعر كما لو كان أتوناً مشتعلاً .. مما جعله يذهب بعيداً في العزف على وتر الجرح .. مكاشفاً بذلك « المعتدل » و « المائل » .. إذ لا حالة رمادية في القصيدة والواقع معاً .. فاما « أبيض » وإما « أسود » !!

لكن ذلك العزف المرير كلفه وقيثارة شعره « الشيخ إمام » كثيراً من العذاب .. حيث الرياح تطوّح بالسنابل إلى الأماكن الرديئة !!

ولم يعد بوسع « الفاجومى » حينذاك الا ان ينتعل أرصفة الغربة ، ويمارس إلى وطن الحنين ظل يخبئه عميقا في القلب ..

الآن .. تعود السنابل كي تلمع في الشمس ..
تعود الشجرة إلى جذورها ..
والعصافير إلى فضائها ..
واحمد فؤاد نجم الى الوطن ، وعيون « عزّة » .
تلك التي قال عنها ذات مرة :
« شفت صورتين جمال
في العيون الطيبين
مصر في العين الشمال ..
وانت في العين اليمين » ..

احمد فؤاد نجم

صبية تكسر الحلم الامريكي بـ « مضرب تنس » !!

● لم يكن ثمة سلاح في يدها .. إذ بمضرب التنس الأرضي فقط .. تسنى لتلك الصبية القادمة من « برويل » بالمانيا الغربية أن تقسد شهوة الانتصار التي تجتاح كل امريكي مسكون بجنون العظمة !

اذ استطاعت لاعبة التنس « شتيفي جراف » أن تقتاد الرياح إلى شراعها كي تملأه بقوة .. مما جعلها تبحر صوب الانتصار .. وتسحق شبح الهزيمة الذي كان يحاول ان يطل بوجهه القبيح ، ليعكر ماء الجمال الذي يستوطن وجه الحسناء الالمانية .

وبالتالي استطاعت ان تسدد ضربات موجهة إلى الحلم الامريكي « مارتينا نافراتيلوفا » ـ في عقر دارها ـ وان تحصد الجائزة الاولى في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس ... والتي بلغت قيمتها ٣٠٠ الف دولار !

« نافراتيلوفا » المسكونة بالأنا المتضخمة والتي لم يخطر ببالها أن تتجرع كؤوس المرارة ، وهي صاحبة الرصيد الهائل من الانتصارات . قالت شبه منتحبة : « لقد قدمت لجراف هدية « لاتنسى » !!

● المغرمون بمتابعة « جراف » ، لم تصدق اعينهم ان هذه الصبية الحسناء تتلقى تدريبات لياقة عنيفة .. وقالوا فيما يشبه التساؤل : كيف لم تفلح كل تلك التدريبات العنيفة في افساد جمال « الصبية » الالمانية ؟!

● فيما ردّ آخرون الكرة إلى ملعب اولئك المندهشين .. بان تدريبات اللياقة استطاعت ان تنجح فقط .. في اقتياد جراف إلى الفوز بـ « ٤٠ » دورة دولية حتى الآن . منها ثماني بطولات كبرى .. وان تدفع بها صوب لقب « مليونيرة التنس » والذي لم يطلق عليها حتى الآن !!

● ... وحظا سعيداً .. ايتها الامريكية « نافراتيلوفا » !! وقليل من التواضع لايضر .. اليس كذلك !!



شتيفي جراف

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

الأسبوعية

حادث تسرب من مصنع للبتروكيماويات قرب عمان :

اصابة ١٧٠ أردنيا بالغاز السام

● الحسين يشرف على عمليات الانقاذ
● اخلاء منطقة مساحتها ثلاثة كيلو مترات

سمير الحياري (عمان) :

اصيب ١٧٠ مواطنا اردنيا بالتسمم نتيجة تسرب غاز سام من مصنع للبتروكيماويات في طريق الزرقاء عمان مساء امس الاول واستمر حتى صباح امس .

وقام الملك حسين عاهل الاردن امس بزيارة لموقع مصنع شركة الصناعات الكيماوية الذي تسربت منه كميات كبيرة من غاز الكلور السام قبيل السيطرة على منافذ التسريب بعد اربع ساعات من الجهود التي شاركت فيها فرق عسكرية وفرق من الدفاع المدني .

وإشرف العاهل الاردني على عمليات الانقاذ كما زار المصابين في المستشفيات ومن بينهم مدير شرطة محافظة الزرقاء العقيد عبدالحميد رشيد ومدير الدفاع المدني بعمان العقيد زين المعاق والعقيد عبدالرؤوف حسين من ادارة الدفاع المدني العام .

سبب الاختناق

واوضح ان سبب اختناق عدد كبير من المواطنين هو تطاير الغاز السام في الهواء .

وتم اجراء تحقيق موسع بشأن الحادث وأسبابه .

الملك حسين

السيطرة على مراحل

وقال مصدر مسئول بادارة الدفاع المدني في عمان لـ (عكاظ) ان عملية السيطرة على التسرب تمت على مراحل حيث تم اغلاق الصمام الاول ثم الصمامين الثاني والثالث بعد ذلك .

واشار الى انه تم اخلاء السكان من منطقة مساحتها حوالى ٣ كيلو مترات مربعة حول المصنع الذي ينتج الصابون والمنظفات .

ميلود حمروش رئيس الحكومة	احمد غزالي وزير الخارجية	علي بن غليس وزير العدل	سعيد شيبان وزير الشئون الدينية	محمد صالح وزير الداخلية	بن علي هلي وزير منتدب للمجموعات المحلية	محمد الميلي ابراهيمي – وزير التربية
عبدالسلام راشدي وزير منتدب للجامعات	عبدالقادر بوجمعة – وزير الشبيبة	حسن كحلوش – وزير الصناعة	غازي حيدروسي – وزير الاقتصاد	اسماعيل قومزيان – وزير التجارة	محمد غريب – وزير الشئون الاجتماعية	محمد قارة عمار – وزير منتدب للتشغيل
عبدالقادر بن داود – وزير الفلاحة	الشريف رحماني – وزير التجهيز	صادق بو سنة – وزير المناجم	الهادي حنيري – وزير النقل	حميد سيدي السعيد – وزير البريد والمواصلات	اكلي خديس وزير الصحة	عبدالعزيز خلاف كاتب الدولة للشئون المغاربية
احمد مجحودة – الامين العام للحكومة	عبدالنور كيرمان وزير منتدب للتكوين المهني					

اعضاء الحكومة الجزائرية الجديدة التي شكلها ميلود حمروش وتضم ٢٢ وزيرا

« صورة خاصة لـ « عكاظ » بالتعاون مع الوكالة الجزائرية »

خادم الحرمين يتسلم اوراق اعتماد سفير كوريا الجنوبية

واس « جدة » :

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – في مكتبه بقصر السلام امس اوراق اعتماد سفير جمهورية كوريا الجديد السيد جوبيونج كو سفيرا معتمدا لدى المملكة .

وحضر تسليم اوراق الاعتماد معالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ ومعالي وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبدالله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن النويصر .

وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة .

حرب دولية ضد المخدرات

رويتر ، بوجوتا – كيتا ، ا ف ب ، كوالالمبور ، :

استمرت امس الحرب الدولية ضد المخدرات في الوقت الذى اعلنت فيه ماليزيا انها ستطالب من الامم المتحدة ارسال قوات عسكرية لمحاربة تجار المخدرات . وانفجرت امس قنبلتان في بوجوتا بكولومبيا حيث تخوض السلطات الكولومبية حربا شرسة ضد المخدرات وطالب امس الرئيس الاكوادورى بدعم مالي دولى لمحاربة تجار المخدرات .

المنتقى

٧٠ مليون ريال من المملكة لدعم الانتفاضة

و.ا.س (الرياض) :

تسلم سفير دولة فلسطين لدى المملكة الاستاذ رفيق شاكر النتشة شيكا بمبلغ ٦،٠٢٠،٠٠٠ ستة ملايين وعشرين الف دولار امريكي وهو يمثل القسط الثامن من دعم المملكة للانتفاضة الفلسطينية بموجب مقررات قمة الجزائر .

وقام بتسليم الشيك مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية سمو الأمير سعود بن عبدالله لدى اجتماعه بالسفير ظهر امس بالوزارة .

وقال السيد رفيق شاكر النتشة سفير دولة فلسطين وممثل حركة فتح في المملكة « ان منظمة التحرير الفلسطينية استلمت مبلغ ستة ملايين وعشرين الف دولار امريكي تشكل القسط الثامن من دعم المملكة العربية السعودية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة وفقا لقرارات مؤتمر القمة العربية في الجزائر » ..

واضاف السيد النتشة في تصريح لوكالة الانباء السعودية يقول : ان هذا الدعم الرسمي مضافا اليه الدعم الشعبي من تبرعات الشعب العربي السعودي والفلسطيني والاخوة العرب والمسلمين الذي زاد عن سبعين مليون ريال جعل المملكة العربية السعودية على المستوى الرسمي والشعبي في طليعة المساهمين لدعم القضية الفلسطينية وثورتها وانتفاضتها « مشيرا الى ان هذا هو ابلغ رد على الذين يحاولون ان يقللوا من حصيلة جمع التبرعات في المملكة » .

ووجه سفير دولة فلسطين السيد النتشة الشكر والتحية والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية على مساندتهم المتواصلة للقضية الفلسطينية ورعايتهم لابناء الشعب الفلسطيني .

كما وجه السيد النتشة الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض على جهوده المباركة في دعم نشاطات اللجان الشعبية في جمع التبرعات الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة .

حمروش : الأولوية للإصلاحات الشاملة بالجزائر
سنعمل لوضع حد للمشكلات الاقتصادية

ا.ف.ب (الجزائر) :

اكد السيد ميلود حمروش رئيس الوزراء الجزائري امس ان تحقيق الاصلاحات الشاملة وفي احسن الظروف من اولويات الحكومة الجديدة .

وقال في تصريحات للصحفيين انه سيتم اعادة كافة الاوضاع الى طبيعتها بالحوار ووضع حد للمشكلات الاقتصادية .

واشار الى تعزيز دور المجلس الوطني للتخطيط .

وتقليص دوائر الاعداد والتنسيق والمراقبة للقرارات الوزارية .

واشار الى ان الغاء وزارة الاعلام ليس حدثا لأن ادارة قطاع الاعلام في اطار الدستور الجديد لايجب ان تكون في عهدة وزارة وسيحدد مشروع القانون الذي سيحال الى البرلمان الشهر الحالي الطريقة التي سيدار بها هذا القطاع .

واوضح ان عمليات ضم بعض الوزارات وتعيين وزراء منتدبين هدفه تجاوز المنطق القطاعي الضيق

قتلى وجرحى اسرائيليون في جنوب لبنان

ا.ف.ب (بيروت) :

اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أمس الأول السبت مسئوليتها عن هجوم على القوات الاسرائيلية والميليشيا التابعة لها في جنوب لبنان واكدت انها اوقعت « عددا من القتلى والجرحى » في صفوفها .

غرق السفينة البنمية قرب خليج السويس

د ب ا « القاهرة » :

غرقت أمس « الاحد » السفينة البنمية التى تحمل فوسفات والتى جنحت بالقرب من مدخل خليج السويس قبل ستة ايام وذلك بعد فشل عملية تعويمها .

وقد غرقت السفينة « سفير » التى تبلغ حمولتها ١٤٧٠٠ طن على بعد ١٥٠٠ متر من شرم الشيخ بشبه جزيرة سيناء واستقرت على عمق ٣٠٠ متر حسب ماذكرته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية .

اجتماع استثنائي لبحث الوضع الاقتصادى السودانى

واس « القاهرة » :

يرأس الفريق عمر احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى السودانى صباح غد الثلاثاء اجتماعا استثنائيا مشتركا بين مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء السودانى لبحث الوضع الاقتصادى الراهن بالسودان .

بقعة بترولية مساحتها ٧ كيلومترات
نتيجة تصادم ناقلتين في بحر الشمال

د ب ا – رويتر « لندن » :

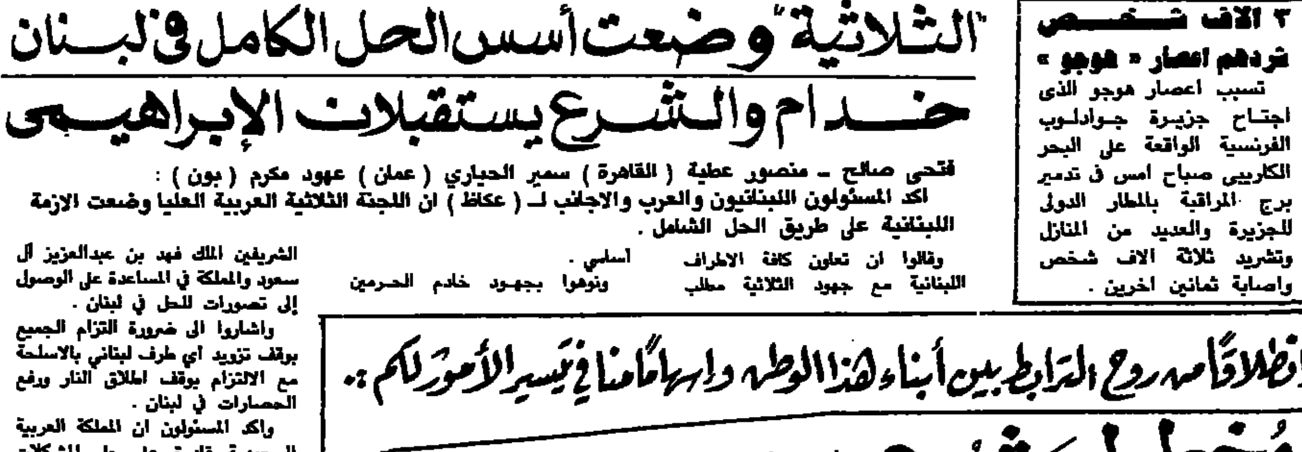
ظهرت بقعة بترولية طولها سبعة كيلو مترات امس « الاحد » على الساحل الشرقى لانجلترا فى اعقاب حدوث تصادم بين ناقلتين تحملان ٥٥ شخصا فى ساعة مبكرة من صباح امس ببحر الشمال .

وقد اندلعت النيران فى كل من الناقلتين وهما فيليبس لوكلاهوما المسجلة فى ليبيريا وكانت تحمل ٥٦ الف طن من البترول الخام والناقلة الثانية فيونا وتحمل ٤٧ الف طن من البترول المكرر وهى مسجلة فى مالطة .

ويذكر ان رجال الاطفاء الذين حملتهم طائرة هليكوبتر وسفن الاطفاء قد تمكنوا على الفور من اخماد النيران على متن الناقلة فيونا كما تمكنوا من السيطرة على النيران على متن الناقلة الاخرى .

وذكر حرس السواحل انه لم ترد انباء عن وقوع اى اصابات وحدثت ثقوب فى كلتا الناقلتين .

"الثلاثية" وضعت أسس الحل الكامل في لبنان
خدام والشرع يستقبلان الإبراهيمي



فتحي صالح – منصور عطية (القاهرة) سمير الحياري (عمان) عهود مكرم (بون) :

اكد المسئولون اللبنانيون والعرب والاجانب لـ (عكاظ) ان اللجنة الثلاثية العربية العليا وضعت الازمة اللبنانية على طريق الحل الشامل .

وقالوا ان تعاون كافة الاطراف اللبنانية مع جهود الثلاثية مطلب أساسي .

ونوهوا بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والمملكة في المساعدة على الوصول إلى تصورات للحل في لبنان .

واشاروا الى ضرورة التزام الجميع بوقف تزويد اي طرف لبناني بالاسلحة مع الالتزام بوقف اطلاق النار ورفع الحصارات في لبنان .

واكد المسئولون ان المملكة العربية السعودية قادرة على حل المشكلات الصعبة .

واعربوا عن تفاؤلهم بتحقيق السلام الشامل والعادل في جميع انحاء لبنان .

وقد تحدث لـ (عكاظ) كل من الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد موللر المسئول عن الشئون العربية بالخارجية الالمانية الغربية والسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد عمر الخطيب سفير دولة فلسطين بعمان والسيد عبدالرحمن الصلح سفير لبنان في القاهرة والسيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين .

الابراهيمي في دمشق

ومن جهة ثانية استقبل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس الاحد في دمشق مندوب اللجنة الثلاثية العربية العليا الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي وجرت محادثات حول بيان اللجنة الثلاثية العربية العليا بشأن الازمة اللبنانية .

وعلى صعيد آخر دعا البطريرك صفير امس كافة الاطراف في لبنان الى التعاون مع اللجنة الثلاثية العربية .

« تفاصيل ص٦ »

٣ آلاف شخص شردهم اعصار « هوجو »

تسبب اعصار هوجو الذى اجتاح جزيرة جوادلوب الفرنسية الواقعة على البحر الكاريبي صباح امس فى تدمير برج المراقبة بالمطار الدولى للجزيرة والعديد من المنازل وتشريد ثلاثة الاف شخص واصابة ثمانين اخرين .

مصر تدعو رابين لزيارتها وتؤكد على الحوار الفلسطيني الإسرائيلي

واس – رويتر « القاهرة » ا ف ب « القدس المحتلة » :

استقبل الرئيس المصرى محمد حسني مبارك صباح امس وزير خارجية السويد ستين اندرسون فى الوقت الذى اكدت فيه مصر على استعدادها لاستضافة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي مع دعوة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لزيارتها .

وأوضح وزير خارجية السويد عقب الاستقبال بأنه ناقش مع الرئيس مبارك خلال المقابلة المبادرة المطروحة من الجانب المصرى لحل القضية الفلسطينية مؤكدا على ان السويد تساند مصر فى جهودها لتحقيق السلام فى المنطقة وقال انني اعتقد انه يمكن ان تكون المبادرة هي الخطوة القادمة فى احلال السلام .

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر مصرية امس أن وزير الخارجية السويدى اندرسون بدأ وساطة لتقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن تشكيل وفد فلسطينى لاجراء محادثات محتملة .

وأشارت الى ان الحكومة السويدية سبق لها القيام بدور مهم فى بدء الحوار الاميركى الفلسطينى وأوضحت ان النقاط العشر التى اقترحها الرئيس حسني مبارك لاجراء انتخابات فى الاراضى العربية المحتلة تعتبر محورا لمساعي الوساطة التى بدأها اندرسون .

واعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى امس فى تصريحات لوكالة « رويتر » ان بلاده تأمل فى ان يكون هناك حوار فلسطيني اسرائيلي على ارضها .

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر مصرية ان الحكومة المصرية وجهت دعوة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للتوجه الى مصر من اجل البحث فى اعادة اطلاق عملية السلام مع الرئيس المصرى حسني مبارك .

وقالت ان رابين قبل الدعوة ومن المتوقع ان يصل الى مصر فى الايام المقبلة . ولم يحدد تاريخ زيارته بالضبط .

واكد سفير مصر فى اسرائيل محمد بسيوني صباح امس هذه الدعوة فى مقابلة اجرتها معه اذاعة الجيش الاسرائيلي .

ودعا السفير اسرائيل الى اغتنام هذه الفرصة الاستثنائية المتاحة لاحلال السلام مع الشعب الفلسطيني وحذر من مواصلة عرقلة عملية السلام وهو امر سيخدم فى نظره المتطرفين من جميع التوجهات .

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ السعودية

أسسها أحمد عبدالغفور عطار عام ١٣٧٩هـ

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

مساعد المدير العام
محمد عبدالله الحسون

مديرو التحرير
علي محمد حسون
أيمن محمد حبيب
قينان عبدالله الغامدي

اشراف
مصطفى إدريس

الإخراج الفني
محمد خير كباشي

المراسلات والهواتف

● الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب ٩٢١٨ - جدة - الرمز البريدي ٢١٤١٣
● الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ص . ب ١٥٠٨ - جدة - الرمز البريدي ٢١٤٤١
● الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى ص . ب ٥٠٣٤ - جدة - الرمز البريدي ٢١٤٢٢
● برقيا عكاظ - جدة ● تلكس عكاظ - ٦٠١٣٦٠ السنترال العام ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير - ادارة - توزيع - اعلانات
● ادارة الانتاج ٦٧٢٤٠٢١ ● الادارة الدولية ٦٧٢٣٠٤٧ ● الاقسام المتخصصة ٦٧٢٤٦٤٤ ● الاتصالات الخارجية ٦٧٢٤٠٣٨ ● رقم الفاكسيملي ٦٧٢٨١٥٠

المكاتب الداخلية - تحرير

●الرياض ٠١/٤٦٥٣٣٤٢ ●مكة ٠٢/٥٤٥٠٣٢٣ ●المدينة ٠٤/٨٢٢٨٢٤٦ ●الدمام ٠٣/٨٢٧٤٤٠٦ ●ابها ٠٧/٢٢٤٦٢٢١ ●بريدة ٠٦/٣٢٤٩٩٩٠ ●الطائف ٠٢/٧٣٦١٤٤٤ ●حائل ٠٦/٥٣٢٩١٩٠ ●تبوك ٠٤/٤٢٢٤٥٦٨ ● جيزان ٠٧/٣٢٢٠٤٢١ ●نجران ٠٧/٥٢٢١٩٦٢ ●ينبع ٠٤/٣٢٢٥٦٥٣ ●البلجة ٠٧/٧٢٥٤٦٦٩ ●بيشة ٠٧/٦٢٢٥١١٦ ●

المراسلون

● الجوف ٠٤/٦٢٤٤٦٣٤ ● حوطة بني تميم ٠١/٥٥٥١٠٩٦ ● الخرج ٠١/٥٤٤٨٦٥٥

اعلانات عكاظ

● جدة ص ب ١٥٠٨ الرمز البريدي : ٢١٤٤١ ت ٦٧٢٢٦٣٠ ، ٦٧٢٢٧٧٥ فاكس ٦٧٢٤٢٧٧
● الرياض ٠١٤٦٥٧٤٣٤ / ٠١٤٦٥٣٣٠٥
●الدمام ٠٣٨٢٦٢١٦٢ / ٠٣٨٥٤٣٤٤ ● فرع جدة للتسويق ت : ٦٧٢٤٩٨٠

الاسعار

السعودية	١ ريال	تونس	١٥٠ مليما
الكويت	١٥٠ فلس	المغرب	٦ دراهم
الإمارات	١ درهم	الجزائر	دينار ونصف
البحرين	٢٠٠ فلس	سوريا	١ ليرة
قطر	١ ريال	لبنان	٥ ليرات
اليمن	٢ ريال	الباكستان	٥ روبيات
الأردن	٢٠٠ فلس	بريطانيا	٧٠ بنسا
العراق	١٠٠ فلس	سلطنة عمان	١٠٠ فلس
مصر	٥٠٠ مليم	اليونان	٣٠ دراخمة
السودان	٥٠٠ مليم		

المكاتب الخارجية

● القاهرة : ٩٢ شارع شهاب - المهندسين ت : ٣٤٤٠٥٠٤ ، ٣٤٦٠٦٩٥ ● الجزائر 7 شارع داقير - ت : 2646624 ● تونس : ت 236230 ● بيروت : ت ٣٠٧٠٧٣ ● باريس : OKAZ 9 Boulevard des Italiens 75002 Paris

المراسلون

● الاردن - المغرب - السودان - صنعاء - بيروت

ADVERTISING DEPARTMENT
P.O. Box 1508, Jeddah 21441, Saudi Arabia Tel: 672275, 6722630 JEDDAH. Telex: 601360 OKAZ SJ Fax: 6724277

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار ABC

٨٨ ألفا استفادوا من خدمات مستشفى صفوى

علي سرور الزهراني (صفوى) :

بلغ عدد المستفيدين من الخدمات الصحية التي يقدمها مستشفى صفوى ومركز الرعاية الصحية الاولية التابعة له منذ بداية شهر رجب وحتى نهاية شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ ثمانية وثمانين الفا وتسعة وعشرين مستفيدا .

اوضح ذلك مدير المستشفى الاستاذ شوقي علي المسلم .. وقال ان عدد المراجعين في العيادات الخارجية لنفس الفترة بلغ اثنين وخمسين الفا وستة وخمسين مراجعا .. كما بلغ عدد الحالات الاسعافية سبعة عشر الفا وستمائة واربعة وخمسين مراجعا .. فيما بلغ عدد المراجعين لمراكز الرعاية الصحية الاولية ثمانية عشر الفا وتسعة عشر مراجعا .. واضاف الاستاذ المسلم ان عدد الفحوص المخبرية التي أجريت بمختبر المستشفى في نفس الفترة بلغت خمسة عشر الفا وثمانمائة وثلاثة وعشرين فحصا مخبريا .

■ المشاركون في دورة الدعاة :

دور كبير لخادم الحرمين في خدمة الاسلام

حسن عقيلي - جدة :

نوه المشاركون في ختام دورة الدعاة والائمة ومدرسي القرآن الكريم والتي عقدت في بروندى عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. وذلك للدور القيادي الذي يقوم به لخدمة الاسلام والمسلمين .

وأكد المشاركون في هذه الدورة التي نظمتها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالتعاون مع جمعية مسلمي بروندى بأن خادم الحرمين الشريفين يقوم بدور كبير في رعاية المسلمين والعناية بهم .. بالاضافة الى مساعدة الفقراء منهم .. واليتامى والمهاجرين واللاجئين في مختلف دول العالم ..

■ في برقية شكر للهيئة :

خادم الحرمين يؤكد بأن دعم المملكة تجسيد لروابط الأخوة الإسلامية

حسن عقيلي (جدة) :

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بان دعم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي انما هو تجسيد للروابط الاخوية الاسلامية التي تربط بين كافة افراد الامة الاسلامية برباط وثيق من المحبة والتكاتف والتعاون في كل مافيه خيرها وعزتها ... بالاضافة الى تطبيقنا لتعاليم ديننا الحنيف وسنة نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام .

وكان المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية الدكتور فريد ياسين قرشي قد تلقى برقية شكر من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وذلك ردا على البرقية التي رفعها لخادم الحرمين الشريفين يشكره فيها على ما يوليه (حفظه الله) - من اهتمام للهيئة .. وذلك بمناسبة موافقته (حفظه الله) على تخصيص (خمسة آلاف طن) من انتاج المملكة من التمور للهيئة .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - عن تقديره لجميع الجهود الخيرة التي يبذلها العاملون بهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية .. وذلك في سبيل العمل على تحقيق اهداف الهيئة .. وما تقوم به من عمل اسلامي وانساني .



الأمير فيصل بن فهد يستقبل اللورد دوني مان

واس « جدة » :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في مكتب سموه بجدة صباح امس اللورد دوني مان رئيس جمعية الصداقة السعودية البريطانية والتي يرأسها عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .

كما يرأسها عن الجانب البريطاني ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وقد جرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول هذه اللجنة وعملها وخططها المستقبلية .

والجدير بالذكر ان هذه اللجنة تهدف الى تنمية علاقات الصداقة بين البلدين في كافة المجالات .

وحضر المقابلة نائب السفير البريطاني لدى المملكة ديريك بلمبلي ومدير ادارة العلاقات الدولية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب الاستاذ هاني بن علي الادريس .

محمد بن سعد يفتتح معرض الشرطة .. اليوم العبيدي لـ « عكاظ » : المعرض يبرز تطور أجهزة الأمن

صالح الصقعبي (القصيم) :

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم اليوم الاثنين المعرض الدائم لشرطة منطقة القصيم .

وسوف يقام حفل بالمناسبة يحضره عدد من المسئولين ، وقد اعدت مديرية الشرطة بالمنطقة للحفل برنامجا متنوعا وحافلا بالفقرات المختلفة .

وتم تجهيز المعرض بمقر المديرية ، حيث خصص له مبنى مستقل ، الحقت به مكتبة عامة تحوي عددا لا بأس به من الكتب الدينية والثقافية ، كما الحقت به صالة للانشطة الرياضية .

وأوضح مدير شرطة منطقة القصيم اللواء عبد الله بن معيض العبيدي أن المعرض فكرة تم تجسيدها بجهود مخلصة من قبل منسوبي الشرطة والاجهزة الامنية بالمنطقة برعاية وتوجيه صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير المنطقة وسمو نائبه الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز .

وقال في تصريح لـ « عكاظ » ان زيارة سمو نائب امير المنطقة لمبنى المديرية واجتماعه بابنائه واخوانه الضباط ابلغ دليل على اهتمام سموه وتشجيعه لاخوانه العاملين في جهاز الامن .

وأشار الى ان المعرض يحتوي على معروضات ادارات المرور والسجون ومكافحة المخدرات والاتصالات التابعة للامن العام بالمنطقة ، حيث تم تخصيص جناح لكل قطاع من قطاعات الامن بهدف التوعية للمواطنين والعاملين باجهزة الامن عن الخطوات التطويرية التى حققتها الاجهزة الامنية في المجالات الفنية والادارية والعسكرية ، وكذا توضيح مجالات عمل الاجهزة ودورها في خدمة المجتمع ، وتسليط الاضواء على أضرار المخدرات من خلال الجناح المخصص لادارة المكافحة .

الامير فهد بن سلطان يفتتح الندوة العالمية لادوية أمراض المناطق الحارة

عبدالله الطيلرى « تبوك » :

يرعى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك ورئيس شرف الجمعية الصيدلية السعودية يوم غد « الثلاثاء » حفل افتتاح الندوة العالمية عن الادوية لامراض المناطق الحارة التى تنظمها مديرية الشئون الصحية بمنطقة تبوك بالتعاون مع جمعية الصيدلة السعودية وذلك بالصالة الثقافية بالمدينة الرياضية بتبوك .

يتضمن الحفل كلمة للدكتور ابراهيم المشعل عميد الكلية الصيدلية ورئيس الجمعية وكلمة للاستاذ حسن محمود الفاخرى مدير عام الشئون الصحية بمنطقة تبوك ثم كلمة توجيهية للامير فهد بن سلطان .

ويحاضر في الندوة محاضرون من خارج المملكة وداخلها .

للوطن

العقاب الاجتماعي

انت مواطن ..

اذن من حقك ان تعيش الحياة الكريمة التي يتمتع بها كل من حمل هوية المواطنة .. واحترمها ..

وارتكاب الجريمة فوق كونه خطأ تتولى جهات الاختصاص تطبيق الحدود ، وتنفيذ العقوبات بشأن مرتكبه ، هو إخلال بمفهوم « المواطنة » الحقة .. لأن الجريمة حتى وان لم يتجاوز ضررها ذات مرتكبها فهي جرح في جسد الوطن لان هذه الذات المرتكبة للجريمة جزء من الوطن الذي يتألم لألمه الجميع ..

ومجتمعنا بتماسكه وعقيدته والسياق التاريخي الذي تبلورت من خلاله مشاعره وتصوراته ونظرته يرفض ، ويلفظ اي عضو من شأنه ان يخل بمنظومته الاجتماعية ، ومسيرته الوطنية ، ولذلك يجد « المجرم » نفسه خارج مدار الثقة الاجتماعية ، وبعيدا عن مساحة القبول حتى وان نال عقابه شرعاً ونظاماً ..

ولاشك ان هذا العقاب الاجتماعي يعتبر اشد انواع العقاب ذلك ان المرء بإمكانه ان يحتمل العقاب الموجه اليه من جهة - ما - مهما طالت مدته أو عظم حجمه اما ان يجد نفسه خارج اسوار المجتمع نفسيا وعمليا وقبولا رغم انه يتمتع بكامل حريته الشخصية فانه يعيش عذابا مقيما يجعله يتحسر على كل لحظة أفضت به الى مثل هذه الحال .

ولاشك - ايضا - ان هذا العقاب الاجتماعي من اقوى الروادع لتجنب الوقوع في براثن اية جريمة مهما صغرت او كبرت ، غير انه اذا كان رادعا لمن لم يقع ، فكيف هو بالنسبة لمن يصطلي بناره وقد وقع ونال الجزاء ، ويريد التوبة ، والتكفير عن ذنبه في حق مجتمعه ووطنه ؟؟

وللاجابة على هذا يمكننا القول ان النوايا السليمة ، والعودة الصادقة الى الطريق المستقيم ، لاتعدم ان تجد بابا مشرعاً تلج منه الى قلب المجتمع ، وهو قلب مفعم بالحب ، والرحمة ، والتعاون والمودة .. وبامكانه احتضان كل عضو صالح ، وعنصر مفيد .. والمسألة تحتاج الى الاصرار الكبير ، والمحاولة المستمرة الصادقة للولوج اليه ..

وعلى كل من ارتكب جريمة في حق نفسه أو مجتمعه أو وطنه ببساطة لامية عابثة ان يدرك حجم ما فرط فيه ، ويعرف قيمة وأهمية المكانة التي يطمح في العودة اليها داخل الاطار النفسي والاجتماعي للوطن ..

كما ان على المجتمع ان يعطي فسحة من نفسيته ومؤسساته لاختبار حسن النوايا ، وامكانية اثبات التوبة وتقديم البرهان العملي عليها .. والله الموفق .

مخلص

دورة في الفحص الاشعاعي

سعد الاسمري (الرياض) :

قام اخصائيو الفحص الاشعاعي بمختبرات مراقبة الجودة النوعية التابعة لوزارة التجارة بعقد دورة تدريبية متقدمة للعاملين في اقسام الفحص الاشعاعي بالمختبرات استهدفت تنمية قدرات العاملين على استخدام اجهزة الفحص الاشعاعي ومجالات التطبيق العملي في مجال الرقابة .

وقد اقيمت هذه الدورة بمختبر الدمام خلال الفترة من ١١ وحتى ١٤ محرم الماضي

■ سمو الامير بندر بن سلطان يشكر وزير الاعلام

■ سموه :

الوفد الاعلامى ادى دوره بصورة ممتازة

عباس اللحيانى (جدة) :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز عن شكره البالغ لجهود وزارة الاعلام البارزة في انجاح معرض المملكة الذي اقيم مؤخرا في واشنطن .

وقال سموه في برقية بعث بها لمعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر : ان دعمكم المتواصل لكافة الامور الاعلامية بمعرض المملكة بين الامس واليوم والتي كان لها الاثر الكبير في نجاح اعمال المعرض وظهوره امام الرأي العام والشعب الامريكي بصورة ممتازة هي محل الشكر والتقدير من الجميع .

كما اثنى سموه في برقيته على النشاط الذي قام به وفد رجال الاعلام ووصفه بانه كان نشاطا ممتازا وقال ان الوفد ادى دوره بكل صدق وأمانة واستحق تقدير الجميع .

وتمنى سموه ان يوفق الله الجميع لما فيه خير ديننا ثم مليكنا ووطننا الغالي .

وقد تلقى سموه برقية جوابية من معالي وزير الاعلام اعرب فيها معاليه عن خالص امتنانه وتقديره لما تلطف به سموه من اشادة كريمة بالفعاليات الاعلامية التي نفذت ضمن معرض المملكة بين الأمس واليوم وما كان لها من أثر طيب في نجاح اعمال المعرض في الولايات المتحدة الامريكية .

وشكر معاليه سمو الأمير بندر بن سلطان على ماوجده الوفد من رعاية ومؤازرة كريمة من سموه ومن اعضاء السفارة بحيث يسرت للجميع مهامهم واعانتهم على ادائها على النحو الأمثل ، كما هنأ معاليه سمو الأمير بندر وكافة منسوبي السفارة على ما حققه المعرض من نجاح كبير في اطار اهدافه وبلوغ مقاصده وتمنى معاليه للجميع التوفيق ودوام العز والمجد لمملكتنا الحبيبة في ظل الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين .







الامير بندر بن سلطان — علي الشاعر

خالد الفيصل يرأس اجتماعا للجنة التنشيط

واس (ابها) :

تعقد لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير مساء غد الثلاثاء اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس اللجنة وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بابها ..

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة استعدادات اللجنة لملتقى ابها الثقافي ونشاطات الصيف للعام القادم ١٤١١هـ .

امير الجوف بالنيابة يحضر حفل تكريم المزارعين للعام الـ (١٦)

ثامر المحيسن (الجوف) :

حضر معالى امير منطقة الجوف بالنيابة الاستاذ سلطان بن عبدالرحمن السديرى مساء امس (الأول) حفل تكريم المزارعين للعام السادس عشر بمقر دار الجوف للعلوم بناء على توجيهات معالى امير المنطقة الشيخ عبدالرحمن الاحمد السديرى بمنح جوائز عينية ونقدية لافضل مزارعي المنطقة .

وقد قام معالى الاستاذ سلطان بن عبدالرحمن السديرى بتوزيع الجوائز والتى مولت من قبل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وصاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وسمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير

عبدالله الطيلري - تبوك :

● ادارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة تنظم ٢٥ برنامجا تدريبيا لمديري ووكلاء ومدرسي المرحلة الإبتدائية .. ذكر ذلك لـ « عكاظ » مساعد مدير التعليم بالمدينة الاستاذ يوسف الفقي وقال : انه سيتم خلال تنفيذ البرامج القاء المحاضرات من قبل ذوي الخبرة واهل الكفاءة التربوية بالادارة وبعض المدرسين المتميزين بهدف تحسين المستوى المعرفي والاطلاع على احدث الطرق العلمية في التعليم .

ابراهيم المالكي - نجران :

● فرع صندوق التنمية العقارية بنجران تلقى دفعة جديدة من المبالغ التي سيتم اقراضها للمواطنين في كل من نجران وشروره وظهران الجنوب .. ذكر ذلك لـ « عكاظ » مدير الفرع الاستاذ عبدالله سالم عبلان الذي قال : ان قيمة الدفعة (١٠،٥٢٨،٠٠٥) ريالات ستقدم لاثنين واربعين مقترضا .

سليمان النهابي - عنيزة :

● بلدية البدائع تواصل استعداداتها لاسبوع النظافة بهدف انجاح انشطة الاسبوع وتحقيق اهدافه .. وقال رئيس البلدية الاستاذ محمد المنيع ان البلدية تعقد من وقت لآخر اجتماعات مع ممثلي الدوائر والجهات الحكومية والاهلية المشاركة في الاسبوع .

عمر غوريه - جيزان :

● ادارة ميناء جيزان تصدر نشرة اعلامية للموظفين والعاملين بالميناء .. مدير الادارة بالميناء بالنيابة الاستاذ علي حمود بكرى قال ان المؤسسة العامة للموانيء تعمل على رفع كفاءة موظفيها وتنمية قدراتهم ، مشيرا الى ان مكتبة الميناء تحتوى على اكثر من ٨٧٩ كتابا في مختلف العلوم والمعارف .

صالح القرني - ابها :

● تجربة وهمية نفذها افراد الدورة المنعقدة في مركز التدريب للدفاع المدني بالمنطقة الجنوبية بعد الزيارة التفقدية التي قام بها المقدم صالح عبدالله الوابل مدير ادارة الدفاع المدني بمنطقة عسير بالنيابة لمركز التدريب .

التجربة استغرقت بضع دقائق وتمت حسب الخطة المرسومة .

احمد مكي (ينبع) :

● تقيم الغرفة التجارية الصناعية بينبع الدورة التدريبية الاولى لموسم هذا العام التدريبي بغرفة ينبع والتي ستكون عن المدخل للحاسب الآلي والبرمجة بلغة البيسك باللغتين العربية والانجليزية تستمر ستة ايام وذلك ماين الفترة من ٣/٢٢ - ٣/٢٧ من الشهر القادم .

٤٥ مليونا لصيانة شبكات اتصالات الجنوبية

واس (ابها) :

تمت ترسية مشروعات اعمال حفريات الصيانة للشبكات الخارجية لكل من مناطق عسير ونجران وجيزان بتكلفة قدرها خمسة واربعون مليون ريال .

اوضح ذلك مدير عام المنطقة الجنوبية للاتصالات المهندس عبد الرحمن احمد اليامي وقال ان نصيب منطقة عسير من هذه المشروعات هو سبعة وعشرون مليون ريال ونصيب منطقتي نجران وجيزان هو ثمانية عشر مليون ريال .

من جهة ثانية قام المهندس عبد الرحمن بن احمد اليامي بجولة ميدانية على مشروعات الاتصالات التي يجري تنفيذها حاليا في مدينة بالسمر والنماص .. وتشمل المشروعات انشاء الكبائن الهاتفية في باللسمر ومبنى اتصالات النماص المكون من طابقين اضافة الى مشروع راديو خدمات المشتركين .. كما تشمل المشروعات ستة مواقع في صبيح ووادي بن هشبل والضاربين والحيمه وثلوث المنظر وخميس مطير وهذا المشروع هو الاول من نوعه في المملكة وتقتصر خدمته حاليا على الادارات الحكومية ومواقف العملة لخدمة المواطنين وقد رافقه خلال الجولة مدير منطقة عسير للاتصالات الاستاذ جمال السحلي وعدد من المهندسين والمستشارين بالمنطقة .

جيزان تستعد لأسبوع النظافة

حمد دقدقي (جيزان) :

يرأس امير منطقة جيزان المكلف د. سليمان عبد الله المزروع بمقر الامارة اليوم الاثنين الاجتماع التحضيري لاسبوع النظافة بحضور رئيس بلدية جيزان م. محمد احمد الشنقيطي ورؤساء الاقسام والدوائر الحكومية .

ويناقش الاجتماع استعدادات الجهات المشاركة في الاسبوع

د. الملحم خلال اجتماعه بكيونجا :

المملكة تشجع مشروعات الاستثمار وتهيئ الظروف للقطاع الأهلى

واس (الرياض) :

اجتمع معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير التخطيط بالنيابة الدكتور محمد بن عبد اللطيف الملحم بمكتبه بوزارة التخطيط ظهر امس مع معالي وزير المالية الاوغندي الدكتور كريس بلس كيونجا الذي يزور المملكة حاليا .

وقد اوضح معاليه للوزير الضيف خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة التخطيط الاستاذ حسين عبدالله سجيني الاسس التي قامت عليها التنمية والطموحات التي تهدف اليها خطط التنمية .

كما أوضح معاليه لمعالي الوزير الاوغندي ان السياسة التنموية في المملكة تتجه نحو تشجيع مشروعات الاستثمار المختلفة مع دول العالم بهدف تنويع مصادر الدخل وتحقيق النمو المستمر وتهيئة افضل الظروف لتشجيع القطاع الاهلي وتطويره وزيادة حجم اسهامه في برامج التنمية .. وقد شاهد معالي وزير مالية اوغندا والوفد المرافق عرضا شاملا بالشرائح الملونة للانجازات التي تحققت في المملكة وابرز المنجزات الحضارية التي شهدها المجتمع السعودي .

بحث اصدار تشريع موحد لحماية الحياة الفطرية

واس (الرياض) :

بدأ صباح امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض الاجتماع الثاني لفريق العمل المختص باصدار تشريع موحد لحماية الحياة الفطرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وسيناقش الفريق خلال الاجتماع الذي يستمر يومين عدداً من الموضوعات الهامة المطروحة على جدول الاعمال

الزامل يجتمع مع مدير عام منظمة « اليونيدو »

واس « الرياض » :

اجتمع معالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل في مكتبه بعد ظهر امس مع مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « اليونيدو » السيد دومينغو سيازون والوفد المرافق له .

وتم خلال الاجتماع مناقشة نشاطات اليونيدو المختلفة وامكانية مساهمة المنظمة في خدمة القطاع الصناعي في المملكة بالاضافة الى زيادة التعاون بينها وبين القطاع الخاص السعودي كما تم بحث مجالات التعاون الممكنة فيما بين اليونيدو والمملكة في موضوع التصدير .

وقد اثنى مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية على النهضة الصناعية التى تعيشها المملكة وعلى الاساليب المتبعة في تطوير وتنمية القطاع الصناعي .

وأوضح ان المملكة تعتبر مثالا يحتذى به في الدول النامية في هذا المجال .

ومن جهة اخرى اجتمع نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » والعضو المنتدب الاستاذ ابراهيم بن عبدالله بن سلمة صباح امس مع مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية السيد دومينغو سيازون وقد اطلع ابن سلمة الضيف والوفد المرافق له على واقع صناعات سابك وافاقها .

في حفل افتتاح مسجد باتلي :

الشيخ السبيل ينقل تحيات خادم الحرمين وولي العهد للمسلمين

واس (باتلي - بريطانيا) :

افتتح في مدينة (باتلي) البريطانية المسجد المركزي للمدينة بحضور فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل امام وخطيب المسجد الحرام .

وتم افتتاح المسجد يوم الجمعة الماضي باقامة صلاة الجمعة حيث أم المصلين الشيخ السبيل الذي حث في خطبة الجمعة جموع المصلين على تقوى الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة والتعاون بين المسلمين على البر والتقوى وتحقيق التآلف والتضامن بينهم .

وبعد الصلاة اقيم حفل خطابي تحدث فيه الشيخ السبيل فنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين والشعب السعودي للمسلمين في بريطانيا .

ونوه بجهود الجالية الاسلامية في مدينة باتلي باقامة هذا المسجد حتى يكون مصدر اشعاع فكري وحضاري للمسلمين فضلا عن انه مكان عبادتهم .

اليحيى :

استقدام العمالة مقصور على المكاتب المرخصة

الرياض (واس) :

اهاب وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون العمل الاستاذ احمد بن حمد اليحيى باصحاب الاعمال والمواطنين الذين لديهم تاشيرات ويرغبون في استقدام ايد عاملة عدم التعامل في هذا المجال مع الاجانب المقيمين منهم في المملكة او القادمين للزيارة ولا مع المؤسسات السعودية او الافراد الذين لم يرخص لهم بممارسة هذا العمل .

واوضح اليحيى في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان استقدام الايدي العاملة يقتصر داخل المملكة على مكاتب الاستقدام الاهلية السعودية المرخصة من وزارة العمل والشئون الاجتماعية وعلى من يتعامل معها ان يتأكد قبل الاتفاق من وجود الترخيص .

وحذر الاستاذ احمد اليحيى غير السعوديين من ممارسة هذا العمل وكذلك المكاتب والاشخاص الذين لم يرخص لهم بذلك حتى لايعرضوا انفسهم للمساءلة وتطبيق العقوبات .

واشار وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية الى ان الوزارة لاحظت وجود من يمارس نشاط التوسط في استقدام الايدي العاملة في المملكة من غير المرخصين من الوزارة مثل اصحاب مكاتب الخدمات العامة وغيرها ومن بعض الاجانب الذين يفدون للمملكة بتأشيرات زيارة الأمر الذي ادى الى ظهور العديد من السلبيات ومنها احضار عمالة رديئة نتيجة عدم دقة الاختيار انطلاقا من اهداف هؤلاء الوسطاء في الكسب المادي اولا وقبل كل شيء .

وقال انه بالاضافة الى ذلك فان ممارستهم التوسط في الاستقدام لايجوز نظاما ويعتبر مخالفة توجب ايقاع العقوبة النظامية .

٤٤٦ طالبا وطالبة قبلهم معهد العلوم بجاكرتا

واس (جاكرتا) :

بلغ عدد المقبولين لهذا العام في معهد العلوم الاسلامية والعربية في جاكرتا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ٣١٣ طالبا و ١٣٣ طالبة وقد رتب المعهد جميع متطلبات الدراسة من توفير الكتب والمذكرات واعداد البرامج اللازمة .

اوضح ذلك مدير المعهد بالنيابة الاستاذ ابراهيم الحصين وقال ان عدد طلاب المعهد بلغ ٧٩٦ طالبا وطالبة موزعين على عدة برامج دراسية هي برنامج الاعداد اللغوي المكثف وشعبة الدبلوم العام وشعبة التعليم التكميلي وقسم الشريعة .


NISSAN
نيسان
التسعينات.. عصر نيسان
جديدة بالكامل
مطوّرة
مطوّرة
جديدة بالكامل
مطوّرة
مطوّرة
مجّاناً
تذكرة سفر لحضور ومشاهدة
نهائيّات بطولة نيسان للأندية العربيّة
لكلّ مشترٍ لسيّارة
نيسان باث فايندر/ تيرانو
• سيّارة الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٧م في الولايات المتحدة.
• سيّارة العام ١٩٨٧م في كندا، فئة الشاحنات الخفيفة والفان.
• الجائزة الذهبية للسيارات الجديدة التي يقل سعرها عن ٢٠ ألف دولار وذلك عام ١٩٨٧م في أستراليا.
• جائزة أفضل تصميم لعام ١٩٨٧م من وزارة التجارة والصناعة الدولية في اليابان.
• جائزة الأوسكار لسيارات الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٨م في النمسا.
نيسان ماكسيما
• سيّارة الصيانة السهلة لعام ١٩٨٩م في الولايات المتحدة.
• سيّارة العام ١٩٨٩م في كندا.
• سيّارة الجودة العالية لعام ١٩٨٩م في الولايات المتحدة.
عصر التسعينات على الأبواب .. ومع التسعينات يلمع إسمٌ اقترن بالجودة والتفوق والتطور لأكثر من ستين عاما .. نيسان.
لقد جاء العصر الذي جعلت منه نيسان عصراً ذهبياً لموديلات ٩٠ التي تمثل ذروة التقدم والتطور الذي لا يجارى .. مجموعة التسعينات الجديدة تقدمها سيّارة ماكسيما الجديدة تماما التي حازت على المركز الأول للجودة العالية في السوق الأمريكية .. وسيّارة التيرانو ذات الاندفاع الرباعي الجديدة تماما .. بالإضافة لموديلات نيسان التي احتلت أعلى المراتب في سوق السعودية .. نيسان سدريك - نيسان التيما - نيسان باترول ورائد السيارات التجاريّة نيسان بيك أب.
إمتلك عصر التسعينات فإنه عصر نيسان.
NISSAN
نيسان
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
اربط حزام الأمان



● الجزائر : تم في الجزائر الاعتراف رسميا بـ « التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية » كحزب جديد .

● سرينجار : استقال امس السبت وزير في حكومة ولاية جامو وكشمير الهندية التي تشهد اضطرابات .

● القدس المحتلة : خطت العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل خطوة جديدة حيث قدمت فرقة باليه البولشوي السوفيتية عرضا في اول زيارة لها للكيان الصهيوني .

● هيوستون : دعا السياسي السوفيتي بوريس يلتسين خلال زيارة المركز الفضاء الامريكي في هيوستون الى تعاون القوتين العظميين في برامج الفضاء .

● مانيلا : انتخب الحزب الحاكم في الفلبين زعيما معتدلا له هو نيتالي جونزاليس في محاولة لرأب الصدع في صفوفه قبل استعداداته للانتخابات العامة وانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢ م .

● بغداد : قال وزير التخطيط العراقي سامال مجيد فرج امس الاحد ان اجمالي الناتج القومي العراقي تضاعف ١٦ مرة على مدى العقدين الماضيين .

● مسقط : تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو أمس .

تجاوب لبناني وعربي ودولي واسع مع الثلاثية

صفير : نأمل في تعاون جميع الأطراف مع اللجنة

تأييد مصري فرنسي لبيان جدة

فتحي صالح – منصور عطية « القاهرة » – واس « بيروت » ا ف ب « باريس » ق ن ا – د ب ا « عواصم » :

واصل المسئولون اللبنانيون والعواصم العربية والعالمية امس الترحيب ببيان اللجنة الثلاثية العربية العليا من اجل لبنان مع التأكيد على ان اللجنة وضعت اسس الحل الشامل .

و دعا بطريرك الطائفة المارونية اللبنانية امس الاحد جميع الاطراف المعنيين الى مساعدة اللجنة الثلاثية العربية في مهمتها لايجاد تسوية للازمة اللبنانية .

تقدير للثلاثية

و شكر البطريرك نصر الله اللجنة الثلاثية العربية على الجهود التي بذلتها لاسكات المدافع ومساعدة لبنان على العودة الى حياته الطبيعية واضاف : نأمل في ان يساعد جميع الاطراف المعنيون اللجنة بالوسائل التي تملكها .

ومن جهة اخرى رأى صفير ان « اللجوء الى العنف لايمكن ان يحل المشكلة اللبنانية وان طوفانا من الحديد والنار لايمكن ان يدفع اللبنانيين الى التخلي عن الحق والسيادة .

وأضاف أن : الحوار في جو من الحرية والاحترام المتبادل هو السبيل الوحيد للتوصل الى حلول نطمح اليها .

احترام وقف النار

ودعت فرنسا أمس الاحد جميع اطراف النزاع في لبنان الى ان يحترموا « بدقة » وقف اطلاق النار الذي دعت اليه اللجنة الثلاثية العربية .

دعم فرنسي

وفي بيان نشرته وزارة الخارجية اعربت السلطات الفرنسية عن « ارتياحها » لاستئناف اللجنة اعمالها وكما اعربت عن « دعمها للقرارات الواضحة » التي اعلنتها هذه اللجنة امس السبت .

وقف الاسلحة

واضاف البيان ان السلطات الفرنسية تدعو جميع الاطراف الى ان يحترموا بدقة وقف اطلاق النار الفعلي ورفع الحصارات ووقف امدادات السلاح « وناشد » البيان كذلك جميع الدول المعنية وقف شحنات الاسلحة وفق ما دعتهم اليه اللجنة .

واشار من جهة أخرى الى ان فرنسا تدعم بشكل كامل دعوة النواب اللبنانيين الى الاجتماع في ٣٠ ايلول سبتمبر من اجل فتح الطريق امام حل سياسي .

ورحبت مصر ببيان اللجنة الثلاثية العربية المكلفة ببحث الازمة اللبنانية والذي صدر في جدة .

تسوية مرضية

ورأت مصر ان البيان يتضمن خطوات عملية يؤدي تنفيذها الى التوصل لتسوية مرضية لكافة الاطراف .

وأكد بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية امس مساندة القاهرة لجهود اللجنة العربية وناشد الاطراف المعنية التجاوب مع هذه الجهود .. كما اعرب البيان عن الامل في أن ينعقد مجلس النواب اللبناني في الموعد المقترح لمناقشة وثيقة الوفاق الوطني حتى يعود الامن والسلام والاستقرار الى البنان .

ترحيب عربي واسع

ورحبت وسائل الاعلام العربية ببيان اللجنة الثلاثية العربية المخولة بحل الازمة اللبنانية والذي وصفته بأنه اطار لخطة عمل تكفل الحل الامثل للازمة اللبنانية اذا قوبل بالتعاون من الجهات ذات العلاقة بالازمة اللبنانية .

وطالبت بترجمة الترحاب الكبير الذي قوبل به بيان اللجنة في الساعات الاولى من صدوره الى خطوات عملية تكفل مساعدة اللجنة على المضي قدما في مهمتها لتحقيق امل ابناء الشعب اللبناني وابناء الامة العربية في وضع حد لتلك المأساة الدامية .

ففي ابوظبي اجمعت صحف الامارات العربية المتحدة على ان ماتوصلت اليه اللجنة الثلاثية العربية يكاد يكون الفرصة الاخيرة من اجل تحقيق سلام شامل وحل للازمة .

واكدت صحيفة « الاتحاد » ان هذه هي الفرصة الاخيرة امام اللبنانيين منذ القمة العربية المصغرة التي عقدت في المملكة عام ١٩٧٦ م والتي كانت من بواكير الجهود العربية لمنع استمرار لهيب المعارك ووقف امتدادها .

وقالت صحيفة « البيان » ان بيان اللجنة الثلاثية يلتقي في مضمونه مع امال اللبنانيين والعرب ويجسد رغبة صادقة وامنية في وجوب وضع حد للاقتتال على الساحة اللبنانية .

وطالبت صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة بتعاون جميع الاطراف لانجاح مساعي اللجنة العربية لخير لبنان وأهله .

وقالت الصحيفة انه لم يعد في الجعبة سهام كثيرة وربما تكون الخطة المعلنة امس اخر السهام التي ان لن تصب هدفها ارتدت الى الصدر العربي ومزقته ووسعت جرحه النازف .

وطالبت صحيفة « الوحدة » بترجمة الترحيب الذي قوبل به بيان اللجنة الثلاثية الى شكل عملي بالالزام بوقف اطلاق النار وفك الحصار البحري وفتح مطار بيروت والامتناع عن استخدام الاسلحة ووقف الحملات الاعلامية والسير بالازمة في طرق الحل الشامل وفقا لمقررات الدار البيضاء .

وعبرت صحيفة « جلف تايمز » الصادرة باللغة الانجليزية عن ارتياحها لبيان اللجنة الثلاثية داعية جميع الاطراف الى احترام ماجاء في بيان اللجنة والبدء في البحث عن حل سياسي لهذه الازمة بدلا من الحل العسكري .

ونوهت مجلة « اخبار الاسبوع » بالجهود التي تبذلها اللجنة ووصفتها بانها جهود نبيلة تستهدف انهاء محنة الاقتتال في لبنان .

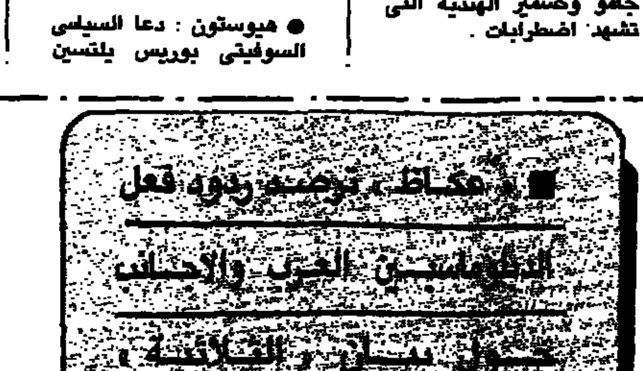
خطة عمل مرحلية

كما رحبت الصحف القطرية ببيان اللجنة الثلاثية الذي تضمن خطة عمل مرحلية لحل الازمة اللبنانية تنطلق من وقف فوري وشامل لاطلاق النار في لبنان .

ونوهت بالجدية والاهتمام الذي ابدته اللجنة في تعاملها مع الازمة وبالروح الايجابية الذي ابدته الاطراف والدول المعنية واستعدادها للتعاون مع اللجنة واثنت صحيفة الشرق على الخطة التي طرحتها اللجنة الثلاثية العربية العليا والتي ترتكز على سبع نقاط من اجل انهاء الصراع اللبناني .

واعربت صحيفة الراية عن ثقتها في قدرة هذه اللجنة على حل الازمة واعادة السلام والاستقرار الى ربوع لبنان بوصفها مفوضة من قبل الاجماع العربي في قمة الدار البيضاء الاخيرة .

وفي الكويت قالت صحيفة الرأي العام ان بيان اللجنة الثلاثية العليا المخولة بحل الازمة اللبنانية جاء مطابقا لقرارات الدار البيضاء .



الثلاثية وضعت أسس الحل الشامل في لبنان

فتحي صالح – منصور عطية (القاهرة) سمير الحياري (عمان) عهود مكرم (بون) :

اثار بيان اللجنة الثلاثية العليا الصادر في جدة أول أمس ردود فعل هامة على الصعيدين العربي والدولي ، وقد تمثلت ردود الفعل تلك في صدور العديد من التصريحات التي وردت على لسان بعض الدبلوماسيين العرب والاجانب والتي اشادت بالبيان ورحبت به باعتباره خطوة كبيرة على طريق الحل الشامل للازمة اللبنانية المستعصية .

وقد قامت « عكاظ » برصد بعض هذه الآراء عن طريق مكاتبها في القاهرة وبون .



احد عناصر الميليشيا اللبنانية يد على السلاح واليد الاخرى تقبض على المذياع الذي بث بيان « الثلاثية » الذي يدعو جميع القوى اللبنانية الى وقف القتال وبدء مرحلة السلام الشامل
« صورة خاصة لـ (عكاظ) من اب »

● السائح : جهود المملكة وعلاقاتها مع الجميع تدعم فرص النجاح

● الصلح : اللبنانيون يتطلعون بعين الأمل الى تنفيذ « خطة العمل »

● الصوراني : البيان خطوة كبيرة على طريق انهاء الأزمة

● المسئول عن الشئون العربية بالخارجية الألمانية : بيان الثلاثية ايجابي .. ونساند جهودها للحل

● الخطيب : نطالب الاطراف اللبنانية بترتيب اوضاعها

● خريسات : المملكة قادرة على حل المشكلات الصعبة

واوضح سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ « عكاظ » انه لايمكن لاحد ان ينكر اهمية انجازات وأعمال اللجنة الثلاثية من اجل لبنان ، كما اننا لايمكن ان تنسى الدور التاريخي للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من اجل لبنان .

وقال انه يجب على الاطراف اللبنانية توفير الظروف المناسبة للوصول الى الحل في لبنان .

واضاف يقول ان على الجميع الانصياع لأمر اللجنة الثلاثية ، لأمر كل العرب في الخروج من لبنان .

وتساءل سماحته كيف للجنة الثلاثية ان تستمر في جهودها المضنية دون مساهمة الجميع معها في ايجاد حل دائم للمسألة اللبنانية وترك كل الصيغ التوفيقية تأخذ دورها من اجل لبنان .

جهود المملكة

وقال السيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان للمملكة العربية السعودية علاقات مميزة في لبنان لذلك فانني ارى ان تستغل كل الاطراف هذه العلاقة لكي تساعد جهود المملكة على الحل .

وقال انه يمكن استثمار الاجواء الايجابية والرغبة الجماعية والارادة الاسلامية العربية في تحقيق امال الحل في لبنان وذلك عن طريق عدم التدخل في شئون لبنان وقرارها وسيادتها ووضعها العام .

ويتمنى ان تواصل اللجنة الثلاثية عملها دون كلل أو ملل .

وقال السيد عمر الخطيب سفير دولة فلسطين في عمان لـ « عكاظ » : انه لابد من افساح المجال للقوى اللبنانية لحل مسألتها ولايجاد صيغة للتفاهم حول لبنان وايجاد صيغة لبنانية لترتيب أمور لبنان الدستورية .

واضاف : اننا كفلسطينيين نعتبر ان تصعيد الوضع في لبنان هو ضرر للاوضاع في الأراضي العربية المحتلة وضرر مباشر للانتفاضة العربية الفلسطينية في فلسطين .

ترتيب الوضع الداخلي

وقال : اننا نأمل من جميع الدول المعنية رفع يدها عن لبنان لتتمكن اللجنة الثلاثية من القيام بدورها ولتقوم الجهات المختصة في لبنان بترتيب اوضاعها الداخلية .

تنويه بجهود خادم الحرمين

وقال ان جهود خادم الحرمين الشريفين على رأس اللجنة الثلاثية ستؤدي الى وضع حد لهذه المجازر التي لاتضر الا الشعب العربي الاصيل في لبنان وان الجميع على ثقة بان خادم الحرمين الشريفين لم يأل جهدا في تقديم الامكانيات لدعم وحدة لبنان وحل المشكلات الداخلية فيه .

واضاف يقول اننا نقدر المحاولات المباركة والمستمرة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية من اجل لبنان . كما اننا نعلم ان للمملكة وضعا خاصا مع لبنان حيث له علاقات صداقة مميزة مع كل اللبنانيين .. ونأمل ان تتجاوب كل الاطراف لوضع حد لهذا الجرح العربي النازف .. وقال اننا نأمل ان تتجاوب كل الاطراف مع المملكة ومع اللجنة الثلاثية والتعاون معها .

وقال السيد السفير ان قرارات مؤتمر القمة العربية الاخير واضحة للغاية ولا مجال للانانية وحب الذات في المسألة اللبنانية التي يسعى كل طرف من اجل تحقيقها .

دور بارز للمملكة

واوضح الاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين فقال : أولا لايخفى على احد ان للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين دورا بارزا في حل المشكلات التي قد تصل الى حد الاستعصاء .. لذلك فإن وجودها على رأس اللجنة الثلاثية العربية العليا من اجل حل المسألة اللبنانية امر مهم ولابد أن يؤتي ثمارا طيبة في الوقت القريب لان آمال الامة معلقة على اللجنة ، ولأن الامة تنتظر مع المعنيين عن الشأن اللبناني الوقوف مع اللجنة لكي تستطيع حل المشكلة واعادة الوحدة الوطنية المنشودة للبنان العربي الحر .. وقال السيد خريسات انه يمكن النظر في وضع لبنان المستقبلي ودور اللجنة مستقبلا بالنظر لعدد من المسائل الهامة ، وعلى رأسها التواجد الاجنبي والتدخل الخارجي في القرار اللبناني .. لذا فإن المسألة ليست توقع فحسب بل هي اكبر حيث لابد من تعاون الجميع مع الثلاثية التي تعلق عليها الامة آمالا كبيرة .

ووصف السفير عبدالرحمن الصلح سفير لبنان بالقاهرة خطة اللجنة الثلاثية ذات النقاط السبع بانها خطة ستلقى استجابة لدى الاطراف اللبنانية المتنازعة ، وقال السفير اللبناني لعكاظ بأن بيان اللجنة الثلاثية مشجع ويبعث على التفاؤل ، خاصة وان اللجنة الثلاثية تستأنف اعمالها في جو من التأييد العربي والدولي .

نظرة تفاؤل

● واعرب السفير عبدالرحمن الصلح في تصريحه لعكاظ : عن تفاؤله بأن تلقى هذه الخطة الاستجابة لدى كافة الاطراف اللبنانية وان اتاحة الفرصة لهذه الخطة في ان تجد طريقها الى التنفيذ سوف يهيىء المناخ للوفاق الوطني اللبناني .

وقال السفير عبدالرحمن الصلح اننا لاننكر دور القادة العرب اعضاء اللجنة وخاصة الدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لما يتمتع به حفظه الله من ثقل في الاوساط اللبنانية والعربية ، وهو دور نبيل وصادق بل انه امتداد لمواقف المملكة العربية السعودية من الشعب اللبناني ومن قضيته من اجل تحقيق الاستقرار والوفاق الوطني وعودة السيادة اللبنانية كاملة غير منقوصة .

● واضاف السفير عبدالرحمن الصلح قائلا : بأن اللبنانيين يتطلعون بالامل الى الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية وان الخطة التي اعلنت من شأنها ان تدفع الاطراف المتنازعة الى الاخذ بالبنود الواردة فيها باعتبارها خطة راعت توفير افضل مناخ لحل الازمة اللبنانية .

● وقال جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعكاظ :

نحن نرجو للجنة الثلاثية ان توفق في مهمتها ويعود الاستقرار والامن الى لبنان ، وان يعود لبنان موحدا وخاليا من جميع المؤثرات التي تؤثر في وحدته ووحدة مؤسساته وأراضيه وأن يعود الى دوره العربي والثقافي والحضاري .

ونحن نعتقد ان الضرورة والمصلحة تحتم على كافة الاطراف المتنازعة في لبنان ان تستجيب لنداء وخطة اللجنة الثلاثية ذات السبع نقاط ، ولاشك انه بقدر ماتستجيب هذه الاطراف بقدر ماسيكون هناك مناخ مهيأ لانهاء الازمة اللبنانية ، لان لبنان مهدد بأخطار التدويل اذا لم يكن هناك قدر من التعقل في النظرة الى مشكلاته المعقدة .

خطوة كبيرة على طريق الحل

ونحن نعتقد ان بيان اللجنة الثلاثية من شأنه اذا تعاونت كافة الاطراف لانجازه أن يكون خطوة على طريق الحل النهائي لهذه الازمة المعقدة والمستعصية .

● ومن جهة أخرى أعربت المصادر الالمانية الغربية المسئولة في بون عن ارتياحها لبيان اللجنة الثلاثية العربية العليا ونوهت بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل لبنان واستئناف اعمال اللجنة الثلاثية من اجل حل الازمة اللبنانية .

وصرح السيد موللر المسئول عن الشئون العربية بالخارجية الالمانية بأن المانيا الاتحادية بالمشاركة مع المجموعة الاوروبية ترى ان توفير المناخ الملائم للوفاق الوطني في لبنان يتحقق من خلال الحوار مع جميع الاطراف المعنية .

خطوة ايجابية

وقال ان استئناف اعمال اللجنة الثلاثية العربية وإصدار بيانها تضمن سبع مقررات هامة خطوة ايجابية تشير الى تحرك الامور في المرحلة القادمة .

واكد المسئول الالماني على اهتمام بلاده بأعمال اللجنة الثلاثية وقال ان المانيا الاتحادية تعمل على التشاور المستمر في اطار المجموعة الاوروبية لمساندة اللجنة العربية من ناحية وبحث المساعدات الانسانية التي تنوي السوق الاوروبية المشتركة تقديمها للشعب اللبناني من ناحية اخرى .

وأشار المتحدث الرسمي باسم الخارجية الالمانية الى ان حل المشكلة اللبنانية سينعكس ايجابيا على الموقف في المنطقة .

وعلمت « عكاظ » ان وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر مهتم بصفة خاصة بأعمال ونتائج مهمة اللجنة الثلاثية وهو على اتصال دائم مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما .





سجناء خارج الأسوار !

● المواطنون :

● لا أقبل « خريج السجن » زوجا لاختي مهما بلغت جدية توبته !

● فقط أساعد قريبي اذا كان سجينا .. ولست ملزما باصلاح الكون

● مجرد الاقتراب من « خريج السجون » يجعلني موضع شك وريبة

● أصحاب المؤسسات :

● تشغيل المساجين مخاطرة لاتحمد عقباها !

● السمعة الحسنة أهم ما أملكه .. ولست مستعدا للتنازل عنها

● لم يطرق باب مؤسستنا أحد .. والمهم « الموظف الشريف »

ينتظر السجين لحظة الافراج بفارغ الصبر .. بعد السنوات والأيام انتظارا لتلك اللحظة الفاصلة بين حياة « الأسر » تنفيذا للعقاب العادل وبين حياة « الحرية » ليبدأ حياة جديدة خالية من الخطايا .. وقد لايصدق احد ان هناك فئة من المساجين تفضل البقاء خلف اسوار السجون لانهم يخرجون بمؤهل اسمه « صحيفة السوابق » حيث توصد في وجه حامليها جميع ابواب الرزق الحلال .. الاسبوعية تطرق الموضوع مجددا في هذا التحقيق .

■ السجناء :

اعتدت السجن .. والسبب عدم اقتناع المجتمع بتوبتي

● « خريج سجون » دمغة في الجبين .. ومن الصعب ازالتها

● كلما طرقت بابا للعمل يغلق في وجهي .. فما الحل ؟

● لقطة أولى :

■ دمغة لاتفارقني

● كان خارجا من السجن للتو .. تعلو وجهه ابتسامة مشتتة .. يطلق عينيه في الفضاء .. وفي مقهى الحارة جلس يتقبل التهاني ويحتسي كاس شاي « منعنش »

ـ قلت له :

● الا يكفيك تضييع عمرك خلف القضبان ؟

انزل راسه بين يديه وصمت .. نهرني احد زملائه بضيق

ـ « ياعمي بلا نكد .. خلينا مستانسين » !

واصلت حديثي :

● كنت متفوقا في دراستك ؟

وقبل ان اكمل تطلع في وجهي بأسى

ـ كان ياما كان .. الا زلت تتذكر تلك السنوات .. لقد ضاعت وضاع معها الفرح البكر .. انا اليوم خريج سجون وفي جبيني « دمغة » لاتفارقني وكلما حاولت مسحها ، لا اخفيك قد أعود للسجن في وقت قريب .

كان احتجاجي عبارة عن صرخة مفاجئة

ـ لماذا .. تعود ؟!

ـ لم يعد لي من صديق خارج القضبان حتى انت ستخجل ان سرت معي .. في خارج السجن يوجد مستقيم ومجرم .. وافراد المجتمع يحكمون عليك ويمضون دون اكتراث .. وعلى الرغم من انه مضى على خروجي ستة ايام الا انني لم اجد احداً يستقبلني الا خريجو السجون ، هؤلاء المجرمون ـ كما تسمونهم ـ اما انتم فتخافون على احضانكم منا « الله يخليك لاتزيد مواجعي » ..

وفهمت ان الحديث انقطع ولا سبيل لاشعاله مرة اخرى .

● لقطة ثانية

هروب فاشل !

● وهنا يروي « احدهم » سيرة انحرافه بمرارة .. غير انه يحاول ان يشير إلى الظروف التي اوصلته الى الخطوة الاولى في « درب الزلق » .. قال :

ـ منذ طفولتي الاولى وجدت نفسي وحيداً ومسئولاً عن نفسي .. فأبي رحل مبكراً .. وظلت أمي معي لعدة سنوات .. ثم رحلت إلى مثواها الأخير .. وبقيت أجوب الحياة وحيداً .. ولأنني « مقطوع من شجرة » فقد تركت المدرسة وذهبت للبحث عن عمل .. وفعلاً عثرت على عمل بأحد محلات التجارة .. لكنني كنت أعود إلى البيت فاجده فارغا إلا من وحدتي ..

وهنا اندفعت للبحث عمن يشغل وحدتي .. وفعلا عثرت على مجموعة من الشباب .. ولأن الملل كان يطاردنا فقد ذهبنا للبحث عن أي شيء ينهب بهذا الوباء في عصرنا الحاضر .. ولم نجد شيئا سوى « الغراء » حيث قمت بجلبه من المحل الذى أعمل فيه .. وكان « الغراء » و « التشفيط » فقرة اولى في سلسلة .. إذ قادنا ـ فيما بعد ـ الى المخدرات .. التي بسببها دخلت السجن عدة مرات .. وفي كل مرة اقول : سأتوب ! إلا انني أجد المجتمع يرفضني .. مما يجعلني أعاود هروبي من هذا الشقاء بالانغماس في المخدرات .

● وسألناه : كيف يرفضك المجتمع ؟

ـ فقال : لااجد أحداً بجواري ممن اعرفهم .. وعلى الرغم من انني حاولت أن انسلخ من المجموعة التي تحيط بي .. إلا انني لم أفلح.. وعندما بحثت عن عمل وجدت كل الأبواب مغلقة في وجهي .. والسبب « صحيفة السوابق » .. وأمام الحاجة انتقلت من مرحلة الاستعمال إلى المرحلة الاخطر : مرحلة الاتجار !

صحيح ان المجتمع ليس مسئولاً عن خطيئتي كما أنه لايجب ان اتوقع ان تفتح لي الناس قلوبهم بهذه السهولة ، لكنني كنت انتظر منهم شيئاً من التفهم .. في المحاولة لاستردادي ، وقطع الطريق إمام نزقي .. والحيلولة دون اتساع رقعة خطيئتي .

■ لقطة ثالثة :

الهاوية !

● ويروي ثالث « الاسباب » التي قادته الى السجن .. وكيف اثرت فيه سلباً .. حيث تعرف على عدد من المجرمين هناك :

ـ خطواتي الاولى لم تكن تبشر بهذا المستقبل الحالك .. فتربيتي كانت جيدة ولم تتخلل حياتي أي معوقات أو تأزمات نفسية فقد كانت حياة سهلة وكنت انتقل في مراحل التعليم بنجاح ومثابرة .. وفي سن المراهقة تم القبض علي بتهمة « الاختلاء » واطلق سراح الفتاة بتعهد من ولي أمرها وزج بي في السجن العام ووجدت نفسي وسط بعض المهربين والقتلة والمدمنين وبقيت في السجن لمدة (١٥) يوما وخلال هذه المدة القصيرة جداً تعرفت على بعض المساجين والتي كنت أظن ان علاقتي بهم ستنقطع بمجرد خروجي من السجن الا انها اتصلت وتعمقت وقادتني الى الهاوية ..

فعقب خروجي من السجن وجدت أقرب الاصدقاء ينفر مني ووجدت تلك الفتاة سيرتها على كل لسان مما خلق في داخلها نفوراً حاداً مني ورفض والدها قبولي زوجاً لها فبدأت أحاول السيانها بأي طريقة وكانت البداية « بسيجارة » تبعتها الحبوب والسجن المتكرر .. ووجدت نفسي صاحب سوابق لايمكن ان يغفر له المجتمع .

لقطة رابعة

السجن والعادة

● والتقينا باحد اولئك الذين لهم « تجارب سجن » متكررة .. وسألناه : لماذا تدخل السجن عدة مرات .. الا تكفي مرة واحدة ..؟

قال بهدوء :

« العادة تدفعك إلى الارتباط بالاشياء .. وفي السجن اعتدت اشياء كثيرة .. لدرجة انني صرت اعرف ماذا سأصنع .. وماذا سأتناول من طعام .. أما هنا .. فالمجتمع ينظر الى على انني « مجرم » !! واشعر أن لا أحد يحبني .. وان كل نظرة تسدد الى وجهي .. هي نظرة محملة بالشك والريبة والاتهام .. وعلى الرغم من ذلك بحثت عن عمل ولكن دون جدوى .. كل المؤسسات اعتذرت عندما عرفت انني خريج سجون .. وهنا صرت عالة على بعض الاصدقاء الذين يتحملون اعبائي على كواهلهم .

● قلنا له : معنى هذا انك تتوقع العودة الى السجن ؟!

ـ طبعا انا لااتمنى هذا .. لكنني محطم الى درجة لم أعد اشعر أن لي مكاناً في المجتمع بعد أن رفضني المجتمع .. !!

اقبلوهم .. لاتقبلوهم !

● تلك وجهة نظر السجناء من المدمنين .. غير اننا نحاول هنا أن نقبض على رأى المجتمع في مسألة كهذه .

● والسؤال كان واضحا .. ماهو موقف المجتمع من هؤلاء الذين خرجوا من اسر القضبان الحديدية ؟

ـ وأمام هذا السؤال تفاوتت الآراء والاجابات .. فهناك من يرى وجوب ادخال الخارج من السجن في دائرة المجتمع واحتوائه بالشكل الذي لايجعله يفكر مجرد تفكير في ارتكاب جريمة تدخله السجن مرة أخرى .. بمعنى ان يتم التعامل معهم كأفراد أسوياء .. وهناك من يرى ضرورة اشعاره بمقدار خطئه .. غير أن رأيا ثالثا يرى أن من الموضوعية وضع الحلول المناسبة لهؤلاء .. والتي بمقدورها أن تكيف وضعهم الجديد في سياق الواقع الاجتماعي ..

لا اتعاطف مع المجرم !!

● المواطن عبدالله الاحمدي لايرفض التعامل مع السجين لكونه سجينا .. ويطالب بضرورة النظر إلى هذا على انه « تائب » .. وخير الخطائين التوابون .. ويرى أن على المجتمع ان يشجع التائب وأن يساعده للعودة إلى الطريق السوي .. وأن يشعره بأنه أحد افراد هذا المجتمع .. وان يكون العون ماديا ومعنويا لكي نقطع عليه طريق العودة الى رفاق السوء الذين قد يستغلون هذه النقطة في جذبه الى المهالك . ومن ثم السجن مرة أخرى ..

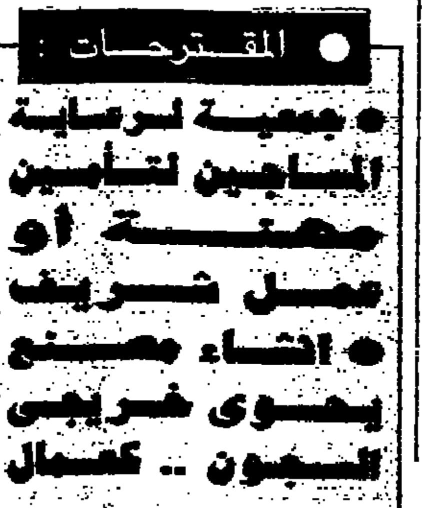
● ويوافق المواطن عبدالرحمن العمري على راي « الاحمدي » .. ويحلل أسباب عودة السجين إلى السجن مرة أخرى .. ويرى ان عدم فتح مجال العمل امامه مدعاة لأن يكون مجرماً ..

ويقترح العمري قيام هيئة تعني بهؤلاء المساجين .. لكي توفر لهم الحد الأدنى من العيش الشريف .. كأن تكون مسئولة عن توظيفهم بمجرد خروجهم من السجن ..

● ويقف رأي المواطن أحمد الغامدي على النقيض مما سبق .. اذ يرى أن السجين يظل مجرماً .. مهما كانت عملية الاصلاح التي واجهها .. وان مجرد دخوله السجن قد جعل منه شخصا غير مرغوب فيه .. وهنا تخطر مخالطته أو معاشرته .. لأنه قد ينقل افكاره « العدائية » إلى بقية افراد المجتمع ..




د. حسن الخولي ب. عوض الله



● المقترحات :

● جمعية لرعاية المساجين لتأمين مهنة أو عمل شريف

● انشاء مصنع يحوي خريجي السجون .. كعمال

● أما السيد أ ـ المدخلي .. فإنه يحال نظرة المجتمعات الصغيرة في القرى والهجر إلى المجرم .. فيرى أنها تتسم بالنظرة الدونية للخارج من السجن .. وهنا تصعب معاشرة السجين .. ومن يمد يد العون إلى « الخارج من السجن » ينظر اليه بريبة وشك .. انطلاقا من المثل : « المرء يُعرف من صديقه » .. وانا ـ يقول المدخلي ـ لست مستعدا أن اقبله زوجا لاحدى اخواتي .. مهما بلغت جدية استقامته .

● اما المواطن م. الشمري : فان تعامله مع السجين مبني على عدة عوامل « مثل نوع الجريمة ، نوعية المجرم ، مدى معرفته بهذا المجرم » ... وهو في كل الاحوال يرفض قبوله كفرد في المجتمع .. ويرى أن عزله .. ضرورة لنقاء المجتمع .

ويرى السيد محمد حسين انه ملزم فقط بالاعتناء بالسجين الذين تربطه به علاقة .. كأن يكون احد افراد أسرته .. اما خارج هذه العلاقة .. فانه يرى انه غير ملزم باصلاح الكون .

لابد من التفريق !

ويفرق السيد خالد الرابغي ـ خريج علم اجتماع ـ بين سجين وآخر .. إذ أن هناك فرقاً بين سجين في قضية دَيْن او مخالفة مرورية .. وبين آخر سجن لقضية اخلاقية أو اجرامية .. ويشير الى نقطة مهمة هي : أن التنشئة الاجتماعية تكرس مفهوم رفض السجين لدرجة العزل .. وأنا كشخص اخشى اذا خالطت السجين .. ان اكون ضحية ويجرفني معه باتجاه الطريق المعتم ..

● السيد مصطفى حلبي .. يربط المشكلة من اساسها بالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي دفعت السجين الى السجن .. ويتمنى على وسائل الاعلام ان تقوم بتوعية المجتمع .. للقيام بمساعدة الخارج من السجن كي يعيش حياة طبيعية .. لأن هذا الحل يبقي على روح المودة بين أفراد المجتمع .. ويكفل لنا فرداً صالحاً ..

السمعة .. أولاً

● ولأن اللقطات التي اوردناها قبلاً تشير الى أن هناك اسبابا موضوعية وذاتية جعلت السجين يعتاد السجن .. أو يرتد اليه .. ومن تلك الاسباب رفض المؤسسات والشركات وغيرها فكرة قبوله موظفاً لديها .. بحجة أنه يحمل « صحيفة سوابق » .. على الرغم من أن معظم الدوافع التي الجأته لتكرار تجربة السجن كانت دوافع اقتصادية واجتماعية بالدرجة الاولى ..

ولأن كثيرا من السجناء الذين كانت في نيتهم التوبة عما اقترفته أيديهم يجدون الصد من قبل هذه المؤسسات وغيرها .. فقد لجأوا إلى التمادي في الخطأ .. وهنا لابد من مكاشفة اصحاب المؤسسات .. والوقوف على آرائهم للحيلولة دون اجتثاث نبتة الصلاح .. والتوبة .. التي بدأت تستفيق في أعماق أولئك الخارجين من السجن .

● الاستاذ أ ـ الصبحي « صاحب مؤسسة للتجارة والمقاولات » يرى ان من المهم تشغيل « خريجي السجون » خاصة ممن تابوا عن سوابقهم .. وهو يؤكد على أن هذه فرصة جيدة للتثبت من حسن نواياهم وسلوكهم .. وأنه يمكن مراقبة اولئك الذين ارتكبوا في حياتهم جرائم مخلة بالشرف أو جرائم المخدرات .. والتجربة خير برهان ..

● ولكن السيد محمد صالح بن حمد « صاحب مؤسسة تجارية » يصف تشغيل السجناء بانه « مغامرة أو مخاطرة » لأن اهم شيء تمتلكه المؤسسة هو « السمعة الحسنة » في السوق .. واذا فتحت المجال لمثل هؤلاء فانه من الممكن ان يسيء إلى سمعتها .. في السوق .. وهو يقترح ان تكون المساعدة ـ مجرد « مساعدة انسانية فقط » !!

● ويعيد السيد محمد بن عبدالله بن محفوظ « صاحب مؤسسة بن محفوظ » امكانية تشغيل « خريج السجن » الى « نوع الجريمة المرتكبة » .. فاذا كانت مخلة بالشرف والاخلاق .. فانه يحسن عدم تشغيل اصحابها .. اما ما عداها فيمكن فتح المجال امام « التائب » الصادق .

● وعن سؤالنا عما اذا كان قد « وظف » احدا من هؤلاء .. قال :

ـ لم يتقدم لمؤسستنا أحد من هؤلاء .. كما ان المؤسسات التجارية يهمها في المقام الاول سمعة الموظف .. وهناك وظائف دقيقة وحساسة مثل الوظائف الخاصة بالحسابات .. وهذه لايمكن ان يعمل بها سجين ..

لايوجد مجرم بالفطرة !

● واخيراً .. ماهو راي اساتذة الاجتماع وعلم النفس .. في « السجين » الذي اعتاد السجن بصورة متكررة .. ولماذا يذهب الى السجن مرة اخرى .. وماذا يقول التحليل العلمي لمثل هذه « الحالة » .. وهل هناك اسباب اجتماعية ونفسية تستدعي معاودة التجربة اكثر من مرة .



احمد محمد جمال احمد جمجوم

د. اكرم طاشكندي د. حسن بلخي

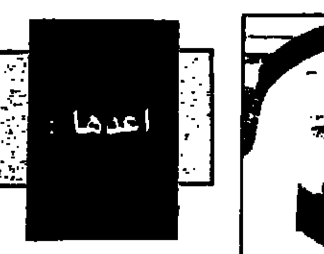
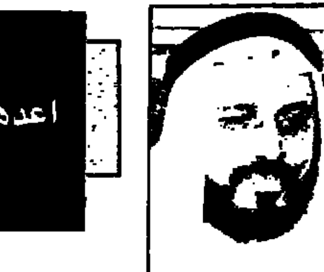
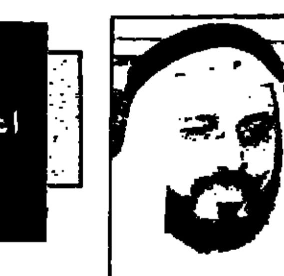
● علماء اجتماع ونفس :

● فرز السجناء ضرورة .. وعدم خلط الصغار بالكبار

● لايوجد « مجرم بالفطرة » والمهم التنشئة الاجتماعية

● رفض المجتمع للسجين .. محرض خطير للعودة إلى القضبان



د. الصباغ

قسم التحقيقات

اعدها : عبدالله الرفاعي

ـ الدكتور اكرم طاشكندي استاذ علم النفس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قال : الدراسات النفسية الحديثة اثبتت بطلان النظرية القائلة بوجود « مجرم بالفطرة » وتدل معظم الدراسات النفسية على أن غالبية الحالات الاجرامية نجمت عن صراعات داخلية او قوى دافعة .. بحيث ترتكب الجريمة تحت ضغط ظروف معينة .. وخاصة عندما توصد أبواب الاشباع الطبيعي لحاجات الفرد .. مما قد يلجأ إلى الجريمة لاشباع رغباته .. كذلك فإن الحرمان يؤدى الى نفس الطريق.. كما ان عدم التمتع بالثقافة او العلم قد يجعل الفرد يجنح الى تلك الحالة الاجرامية .

● ويناقش الدكتور طاشكندى الآثار السلبية التي يحدثها السجن المتكرر على نفسية السجين .. فيرى ان سجن الفرد ضمن جماعة فاسدة يعتبر من العوامل المساعدة لدفعه باتجاه الاجرام لأن هذه الجماعة الفاسدة تعتبر وسطا ملائما لانتقال الافكار .. وكلما كانت جماعة النزلاء اكبر .. كان تأثيرها بالتالي اكبر .. في ترويج الجرائم المختلفة .

فصل الجرائم والمجرمين

● ونوجه السؤال بشكل واضح الى الدكتور هاشم بلخي « استاذ علم النفس بجامعة الملك عبدالعزيز » : ماذا عن تاثير السجن المتكرر على نفسية السجين .. وهل يساهم تردده على السجن في انتشار الجريمة .. فاجاب البلخي قائلا :

ـ « احيانا يساهم السجن في انتشار الادمان ـ مثلا ـ اذا لم تكن هناك رقابة على السجن .. واعتقد ان من الخطأ ادخال أصحاب العقوبات البسيطة للسجن العام .. لأن هذا يؤدى بهم الى التعرف على نوعيات أخرى من المساجين العتاة .. مما يقودهم في طريق الانحراف ..

ويؤكد الدكتور بلخي على اهمية الفصل بين الجرائم العادية والجرائم الاخلاقية والجنائية .. بحيث يكون لكل فئة سجن خاص بها .. مع ضرورة ان يكون مهيأ بوسائل ترفيه .. وكذلك وجود بعض الاعمال اليدوية التي من شأنها ان تنمي ميول كل سجين على حدة .

موقف الصد

● ويؤكد الدكتور الطاهر عوض الله « استاذ الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة » على ان رفض المجتمع لهذا السجين يقوده الى الضياع ..

ـ ويرى ان « موقف الصد » من قبل المجتمع تجاه السجين عامل أساسي وراء « جرائم العودة » في كثير من الحالات لأن مايجده من عطف وتفهم ومشاركة وجدانية وقبول من السجناء امثاله داخل السجن يشكل القطب الآخر الذي يجعل من السجن الملاذ الآخر الذي يجد فيه راحة بال .

صياغة الفرد

● وعن دور « التنشئة الاجتماعية » في خلق فرد شاذ او مجرم .. قال الدكتور الطاهر :

ـ إن أهم مايسترعي انتباه الدارسين والعلماء هو قدرة المجتمع ممثلا في الأسرة على صياغة الفرد وتكوين شخصيته بصورة من الصور .. ولهذا فقد ينشأ الطفل فرداً صالحا لمجرد انه تلقى تربية سوية في صغره .. والعكس صحيح .. اذ قد ينشأ طفل آخر في بيئة فاسدة ولايملك حينذاك سوى ان يكون عرضة للانحراف بشكل او بآخر .. وهو في هذه الحالة لايعدو كونه مجرد ضحية لا اكثر ولا اقل ..

وعن الاسباب الاقتصادية ـ قال الدكتور الطاهر عوض الله ـ للعامل الاقتصادي اثر كبير في دفع البعض نحو الجريمة والانحراف .. فكثيرا ما كانت الحاجة إلى المال دافعا للسرقة .. مع التأكيد على ان هذا وحده لايشكل في حالات كثيرة سببا قويا لارتكاب الجريمة .. وأن هناك عوامل أخرى مساعدة .. وعموما فان المسألة تتفاوت من حالة إلى أخرى ، ومن شخص إلى آخر .

الجريمة والعقاب

الدكتور حسن الخولي « استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة » .. يتكيء على توصيات طرحت في مؤتمرات علمية مفادها « ان المجرم الشخصي .. المحكوم عليه لأول مرة يعزل عن معتادى الاجرام » ..

ويرى الدكتور الخولى أن حالات السجن المتكررة يجب ان ينظر اليها من زوايا متعددة .. ولاينظر اليها من زاوية الجريمة والعقاب فقط .. وانه لابد من النظر في اطار تكاملي .. بين الرؤية النفسية .. والرؤية الاجتماعية والاقتصادية والملابسات .. ومن وجهة النظر السيكولوجية فإن لدى الشخص نوازع وميولا قد تجعله يجنح الى الجريمة .. مثلا أن تكون لديه تطلعات معينة غير أن الواقع الاجتماعي لايمكنه من اشباعها .. فيحاول ان يشبعها بأي شكل .. وبسرعة .

ولكي تطمئن إلى وجود شخص لايجنح إلى الاجرام .. يجب تقصي الاسباب .. فإن كانت الاسباب مازالت قائمة .. فمن المؤكد انه سوف يعود مرة أخرى إلى الجريمة .. وقد تكون العودة مضاعفة .. وهنا لابد من القضاء على الاسباب أولا ..

● وعن ما يسمى بـ « صحيفة السوابق » يقول د. الخولي .. أرى عدم تضمين السابقة الاولى الى صحيفة السوابق .. لكي لاتكون عقبة في سبيل ضمان العمل والكسب والحياة الاجتماعية العادية ..

ولكي يكون الفرد سويا يجب ان تكون التنشئة الاجتماعية قائمة على درجة كبيرة من الوعي .. وأن تكون مستندة على قيم اجتماعية ودينية ..

كيف نسترد .. المخطيء ؟

● واخيرا .. ماذا قال اصحاب الراي .. وماهي وجهة نظرهم حيال قضية كهذه .. وماهي الوسائل التي يمكننا بواسطتها ان نسترد الفرد من قبضة الجريمة الى رحابة المجتمع ..

ـ معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم عن السجين التائب ورغبته في العيش الكريم وعن السبل التي يلجأ اليها قال :

توبة السجين وبحثه عن حياة كريمة هي مسألة ينبغي ان يتولاها العلماء او الجهات الدينية في المملكة وأرى ان الخارج من السجن عليه ان يذهب الى العلماء وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويشرح لهم خطأه ويوضح ندمه وأنه يريد الحياة الآمنة ويؤخذ منه تعهد اسلامي أو يمين أو اي صيغة يرونها ومن ثم مساعدته في ايجاد عمل يقيه من الرجوع الى الطريق الخاطيء .

ويرى الشيخ الجمجوم ان المجرم متى ما تاب واستغفر لذنبه ولم يجد من يقبله فانه سيضطر للعودة الى السجن وقد ناشد الشيخ العلماء وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز النظر في هذه القضية ووضع اجراء معين من شأنه ان يجنب هذا السجين العودة للسجن

ويرى الاستاذ محمد أحمد جمال ان الاسلام سن العقوبة على المجرم كردع له وللآخرين ومتى ما انزلت العقوبة بالمخالف فان الله يتوب عليه اذا اخلص النية في عدم العودة للمعاصي وبالتالي فان على المجتمع الذي يعيش فيه هذا الانسان ان يتعامل معه كما يتعامل مع اي شخص آخر لان التوبة ـ كما جاء في الحديث النبوي « تجب ما قبلها » ولكي يطمئن هذا الانسان المخالف ـ سابقاً ـ والتائب حاليا ان يستأنف عمله الذي يتكسب منه ويعيش هو وأسرته وبهذا تساعده على ان يعود مواطنا صالحا نافعا لايجد حرجا في التعاون مع اخوانه المواطنين .

ويؤكد الشيخ احمد محمد جمال على ضرورة قبول هذا التائب في مجتمعه ويوصي كل مرفق من المرافق الحكومية بقبول هذا التائب واعادته لعمله السابق كي لايشعر بالضياع ويعاود ارتياد السجون .

● نظرة واقعية !

● الدكتور عبداللطيف الصباغ الاستاذ المشارك بقسم الدراسات الاسلامية قال :

ـ شرع الله تعالى العقوبات والحدود تحقيقا للعدل وصيانة للمصالح العامة وحفاظا على الامن العام ومن يتعد حدود الله أو يقترب منها فلابد له من عقوبة رادعة زاجرة له ولامثاله قال تعالى « تلك حدود الله فلا تقربوها » والعقوبات في الاسلام نوعان : عقوبات مقدرة ومقررة من قبل الشارع وهذه لامجال للاجتهاد فيهاولابد من تنفيذها متى ثبتت المخالفة أو الجريمة .. وعقوبات مفوضة لراي القاضي والحاكم بما يحقق أهداف العقوبة في الاسلام من حيث اقامة العدل واصلاح الجاني وردعه وزجر الآخرين عن الوقوع في مثل ما وقع فيه . ومن هنا فان صحيفة السوابق يمكن ان تعتبر نوعا من التعزير الذي يقره الحاكم لردع الجناة من ناحية وحماية افراد المجتمع من الوقوع ضحايا لهم بعد خروجهم من السجن . ولاشك ان لصحيفة السوابق آثاراً سلبية على مستقبل الجاني بعد خروجه من السجن ولكن المشرع راعى فيها مصلحة المجتمع اكثر من مصلحة الفرد الذي ارتكب الخطأ ومع ذلك لابد من التذكير بأمرين :

● الاول : أن العقوبات ماهي الا كوابح

● والثاني : يتمثل في توبة الجاني والعمل على تحسين سلوكه والندم على ما فرط فيه .

ونظرة الاسلام الى المنحرفين نظرة واقعية ، تقوم على اساس الشفقة عليهم واصلاحهم وتقدير الظروف والاسباب التي كانت وراء انحرافهم من ناحية ولكنها تقوم على اساس العدل والردع وحماية المجتمع وتحقيق الامن وليست الرحمة عفوا أو تغاضيا فقط ولكنها تاديب وزجر ايضا ومع ذلك فهناك التربية والتوعية والتوجيه قبل العقوبة .. فقد يكون سترهم وعدم التعجيل بكشف امرهم علاجا ناجعاً لحالتهم وفرصة مساعدة لهم على التوبة والندم . اما اذا وصل الحال الى اشاعة المنكر وبخاصة في الجنايات الضارة بعموم أفراد المجتمع فيجب عند ذلك المبادرة بالكشف عن هؤلاء المجرمين لاستئصالهم واخلاء الارض من شرورهم .

واضاف الدكتور الصباغ ان المنحرف متى ما تاب وندم بعد تنفيذ العقوبة فيه وظهر لولى الأمر صدق توبته وصلاح حاله فانه ينبغي ان نساعده على ذلك وتسقط عنه صحيفة السوابق أو ايقافها بعد وضع شروط معينة وبهذا نجمع بين مصلحة المجتمع وحمايته وبين مصلحة بعض المنحرفين ورعاية مستقبلهم .

اقتراحات

● بنهاية هذا التحقيق .. نجد انفسنا امام عدد من المقترحات التي ابداها عدد من المواطنين .. بالاضافة الى أساتذة الاجتماع والنفس والعلماء .. من أهم تلك المقترحات :

● قيام الادارة العامة للسجون بتكوين لجنة .. مهمتها ايجاد عمل للسجين على ان يكون تحت المجهر ..

● أن تقوم جهة عمله باعادته إلى وظيفته مرة أخرى وبمجرد خروجه من السجن على أن يتم خصم ٥٠٪ من مرتبه الاساسي .. ويظل تحت المراقبة لمدة سنة .. فاذا اثبت حسن سلوكه يرفع عنه الخصم .

● انشاء مؤسسة خيرية تقوم بها لجنة من مصلحة السجون والشرطة وديوان الخدمة .. مهمتها توظيف المسلجين بعد تهيئتهم بحرف مهنية داخل السجن .

● ان تقوم جمعية البر بايجاد ميزانية من دخلها .. تستثمرها في انشاء مصنع لانتاج سلعة معينة .. شريطة ان يكون العاملون بهذا المصنع من خريجي السجون ..

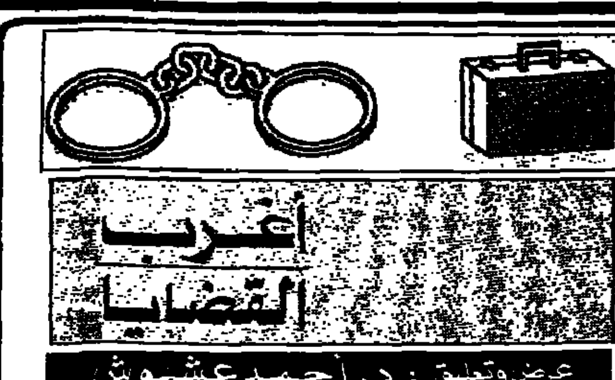
● ويقترح الدكتور اكرم طاشكندي بعض الاقتراحات مثل توفير رقابة على من يرتكبون الجرائم لأول مرة فوضع هؤلاء المجرمين الجدد قد يجعلهم يركنون الى حياة الاجرام نتيجة لمعايشتهم للمجرمين العتاة في السجون .

ويرى ايضا ضرورة توفير برامج اكثر فاعلية وشمولا بهدف اعداد السجين اعدادا جيدا يؤهله للتكيف الناجح مع البيئة والمجتمع .

● ويقترح الدكتور حسن الخولي تأسيس جمعية لرعاية المسجونين لتأمين مهنة ما .. أو عمل شريف بعد انقضاء فترة محكومية السجين .

●● لكننا مع كل هذا لايجب أن نسمح للجريمة بالتوالد .. بحيث تصبح الوظيفة الجديدة وكأنها مكافأة بدل أن تكون فرصة للحيلولة دون استمرار الخطأ .

●● ذلك أن على مرتكب الخطيئة الا يحمل المجتمع نتيجة خطئه ، ويطالبه بتكريمه بدل معاقبته .



أغرب القضايا

عرض وتعليق : د . أحمد عشوش

أعتقد خاطئا انه سيصل :
قدم التهنئة للضابط بالمنصب مع ٣٠٠ الف .. رشوة

جاء ضمن القادمين لتهنئة ضابط الجوازات بمنصبه الجديد ، وانصرف بعد ان عرفه بنفسه ، وحمل اليه تهنئة المؤسسة التي يعمل بها .. وعند هذا الحد اعتبر الضابط انها مجاملة محمودة ومعتادة .

الى ان عاد اليه مرة اخرى بعد يومين . وطلب منه مساعدته في تجديد اقامات العمال الافارقة العاملين بالمؤسسة . والبالغ عددهم الفا وخمسمائة عامل . والتغاضي عن رخص العمل . وذلك مقابل ثلاثمائة الف ريال . اي بواقع ٢٠٠ ريال عن كل عامل ..

وكانت حكمة الضابط ان امسك باعصابه ، وصمم على ان يلقن مندوب المؤسسة « الافريقي » درسا لن ينساه ليكون عظة وعبرة لامثاله . فطلب استمهاله بعض الوقت للتفكير . وما ان انصرف حتى ابلغ الضابط رئاسته . فصدرت التعليمات بضبط المتهم بالجرم المشهود . وأعدت خطة محكمة للضبط جرى فيها تسجيل بعض المقابلات بينهما ، وفي احد اللقاءات سلم المتهم للضابط شيكا بمبلغ ٥٠ الف ريال واستلم بعض الاقامات المجدده . وفي لقاء آخر سلمه ثلاثين الف ريال نقدا وبعض الاقامات الاخرى لتجديدها ، وفي اللقاء الأخير ـ حيث تم ضبطه ـ سلم مبلغ سبعين الف ريال . وقد حفظت كل هذه المبالغ في ادارة الجوازات .

وفي التحقيق اعترف المتهم بانه اتفق مع صاحب المؤسسة (المتهم الثاني) على تقديم مبلغ ثلاثمائة الف ريال لضابط الجوازات ، مقابل انهاء اجراءات اقامة العاملين بالمؤسسة والتغاضي عن بعض الاجراءات ، كما اعترف المتهم الثاني بعلمه بما قام به الاول وبموافقته على دفع هذا المبلغ ، كما اعترف بتوقيعه على الشيك ، وان كافة المبالغ المدفوعة من حساب المؤسسة .

ثم عاد المتهمان وانكرا اقوالهما السابقة ، وقرر المتهم الاول ان هذه المبالغ دفعت نظير عمل الجوازات خارج الدوام . ونفى علم صاحب المؤسسة بالموضوع . كما نفى صاحب المؤسسة علمه بموضوع عرض المبلغ من الأول كرشوة ، وقرر انه وقع على الشيك على بياض لتسديد رسوم جمارك ...!!

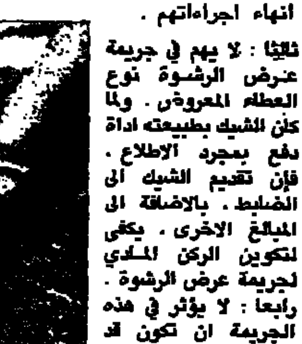
وبعرض القضية على هيئة الحكم بديوان المظالم قررت ادانة المتهمين بجريمة عرض الرشوة المنسوبة الى كل واحد منهما . المنصوص عنها والمعاقب عليها بالمادة الثامنه من نظام مكافحة الرشوة ، وسجن كل واحد منهما ثلاثين شهرا . وكذا مصادرة مبلغ المائة والخمسين الف ريال محل الجريمة ، عملا بالمادة الثالثة عشرة من النظام نفسه .

التعليق

ارسى ديوان المظالم الشامخ ، عدة مبادىء نظامية نجملها فيما يلي :ـ

اولا : لهيئة الحكم ان تعول في قضائها بالادانة على اعتراف المتهمين في اى دور من ادوار التحقيق ـ متى اطمأنت اليه ـ حتى لو عدلا عنه بعد ذلك . وقد اطمأنت الهيئة الى اعتراف المتهمين في محضر الشرطة . والمصدق عليه شرعا من انهما قدما هذه المبالغ كرشوة الى الضابط المبلغ .

ثانيا : كانت ظروف الحال تشهد بصحة هذا الاعتراف وباتفاقهما المسبق على عرض الرشوة ، اذ من غير المعقول ان يقدم المتهم الأول على تقديم هذه المبالغ الطائلة والشيك الموقع عليه من المتهم الثاني (صاحب المؤسسة) دون علم هذا الاخير ، وهو المستفيد من هذه الاجراءات غير النظامية . كما اثبت التحقيق ومن اقوال المتهمين انهما حصلا بعض المبالغ من العمال نظير انهاء اجراءاتهم .





ثالثا : لا يهم في جريمة عرض الرشوة نوع العطاء المعروض . ولما كان الشيك بطبيعته اداة دفع بمجرد الاطلاع ، فإن تقديم الشيك الى الضابط . بالاضافة الى المبالغ الاخرى ، يكفي لتكوين الركن المادي لجريمة عرض الرشوة .

رابعا : لا يؤثر في هذه الجريمة ان تكون قد وقعت نتيجة تدبير سابق لضبطها والا يكون الموظف جادا فيما قبله من عرض من الراشي .

ردود قانونية

سحب الجنسية من المزور !

الى ع . م . ت ـ مكة المكرمة :

ان من حق الدولة ان تسحب منك الجنسية السعودية التي اكتسبتها بالتجنس حتى ولن كنت قد اكتسبت هذه الجنسية منذ ١٢ سنة كما تدعى ، طالما ثبت تزويرك في المستندات ، وادانتك المحكمة وقضى عليك بعقوبة الحبس . حيث تملك الدولة وفي اى وقت ان تسحب منك جنسيتها . وهذه الحالة قائمة على اسلس ما بنى على باطل يصبح باطلا مهما طال الزمن . فلا تتحصن جنسيك بمرور خمس سنوات كما تدعى .

اما الحالات التي تسحب فيها الجنسية خلال خمس سنوات فقط من تاريخ اكتسابك لها ، ثم تتحصن بعد هذا التاريخ ولا يجوز سحبها لهذه الاسباب ، فهي الحالات الواردة في المادة « ٢١ » من نظام الجنسية العربية السعودية ، الصادر عام ١٣٧٤ هـ . وهي الخاصة بالحكم على المتجنس جنائيا في جريمة اخلاقية لمدة تزيد عن سنة ، او اشتراكه في عمل يخل بالأمن ، او أن يصبح شخصا غير مرغوب فيه في البلاد .

اما ارتكابك لجريمة التزوير في المستندات المقدمة للتجنس ، فتسري بشانها المادة « ٢٢ » من النظام . ولا تتحصن الجنسية مهما طال الزمن . وحتى لو انقضت الخمس السنوات التي يدور خطابك حول تمسكك بها .

وبالنسبة لزوجتك واولادك الذين سحبت منهم الجنسية بالتبعية لك ، فإنه يجوز لهم التقدم بطلب استمرارهم في الجنسية السعودية . طالما كانوا حسني النية ومن ذوي الاخلاق الحميدة ولا يوجد ما يمنع منحهم الجنسية . ويقع عليهم عبء اثبات هذه الصفات . وعندئذ تنظر الدولة في طلبهم . ولها سلطة تقديرية في ذلك اعمالا لنص المادة « ٢٣ » من النظام .

● ضحاياه
سائقون
آسياويون
وأفارقه

ينتحل شخصية رجل المرور لتحصيل المخالفات الوهمية !

اشترى البدله بمائة وأربعين ريالا جمع بواسطتها ٢٠ الفا !
شك الضابط في امره .. فاكتشف انه يحمل لعبة اطفال لاسلكية

اعجبه عمل رجل المرور .. وفتنته شخصيته . فارتدى زى المرور وانطلق إلى الطريق . يامر وينهى يوقف السيارات ويطلقها . يشخط وينطر . يسحب الرخص ويزمجر . يطلق الصفير ويحول دون العبور . وهو يظن انه بذلك ينظم حركة المرور ..!!

وتبدأ القضيه عندما ساورت الشكوك ضابط المرور حيث راى صاحبنا متزيا بزى جندي مرور . ويقوم بتنظيم حركة المرور فاشتبه فيه لسبق مشاهدته في ذات المكان ومظهره غير حسن ولايحمل رتبة عسكرية . فاقترب منه الضابط وسأله عن الجهة التابع لها فافاده صاحبنا مقررا أن الملازم (فلان) ارسله إلى هذا المكان .

وتركه ضابط المرور ومازال الشك يساوره . واتصل بالجهة التي لدعى صاحبنا انه تابع لها فنفت هذه التبعيه ومعرفه هذا الاسم كما اكد الملازم انه لم يرسل اي جندي لتلك المنطقة . فسارع ضابط المرور بالعودة للقبض على المتهم .. ولكنه لم يجده .. وظل منذ هذا الوقت يترقب حضوره إلى ان تم ضبطه واصطحبه إلى ادارة المرور .

وهناك وعند سؤاله في التحقيق سمى نفسه اسما معينا ثم عاد وقرر اسما اخر . وابرز بطاقة شخصية بهذا الاسم الجديد تفيد عمله باحدى الهيئات وبتفتيشه عثر معه على رخصتي قيادة لشخصين من دول القارة الاسيويه وقرر المتهم انه قام بسحبهما من صاحبيها لارتكابهما مخالفات مروريه . وانه كان يقوم بسحب رخص القيادة من الاشخاص غير السعوديين حتى لاينكشف امره . ولايعيدها الابعد ان يدفع اصحابها مبالغ تتراوح مابين مائة ريال إلى ثلاثمائة ريال . وانه جمع حوالى عشرين الف ريال وبتفتيش غرفة المتهم عثر على مبلغ ٨٦٢١ ريالا سعوديا نقدا . واوراق ايداع لدى احدى الوكالات لمبلغ عشرين الف ريال . وعدة صور فوتوغرافية للمتهم وهو يرتدى الزى ورخص قيادة اخرى ..!

وفي مرة ثالثة اقر بحقيقة اسمه . وانه يحمل جنسية احدى الدول العربية ويعمل صباغا . وانه قدم إلى المملكة منذ حوالى خمس سنوات واضاف انه وفي ذات يوم عثر على قبعة خاصة برجال المرور ففكر في التزيي بهذا الزى وانتحال شخصية رجل المرور وجمع الغرامات من المخالفين .

وعندما اختمرت الفكرة في ذهنه فصنع بدلة رجل مرور لدى ترزى مقابل مبلغ مائة وأربعين ريالا . ووقف امام المرآة مبتسما وقد تزيا بالزى العسكري .. ودارت الفكرة في ذهنه انه حقا جندي مرور ..!! وانطلق إلى الطريق يأمر وينهى ويسحب الرخص وكان يجمع يوميا قرابة الف وخمسمائة ريال إلى الفي ريال . وسرعان ما جمع عشرين الف ريال اودعها لدى احدى الوكالات .. واضاف انه عثر على البطاقة الشخصية التي ضبطت معه ملقاة في الطريق فانتزع صورتها ووضع صورته وتوجه إلى المكتبة وغلفها بالبلاستيك وجرى ذات الامر بالنسبه لرخص قيادته .

وبعرض المتهم على الترزى وعامل المكتبة تعرفا عليه وقرر الترزى انه صنع له حلة عسكرية حيث ادعى انه رجل مرور وادعى ان اسمه فلان ووقع على الفاتورة بهذا الاسم اما عامل المكتبة فاضاف بان المتهم كان يتردد على المكتبة وصادر البومين للصور بحجة ان عليها صورة رجل وامرأه وكلفه في احدى المرات بتغليف بطاقة شخصية له ووضع عنوان احد الهيئات عليها .

اما صاحبا الرخصتين اللتين ضبطتا مع المتهم فقررا ان المذكور سحب منهما الرخص الخاصة بكل منهما ورفض اعادتهما الا بعد ان يدفع كل منهما مائتي ريال وفي حالة رفضهما فسيدفعان لادارة المرور ثلاثمائة ريال واضاف صاحب احد الرخصتين ان المتهم كان يوهم الناس بحمل جهاز لاسلكي وبالاستعلام من المتهم عن ذلك الجهاز قرر انه آلة حاسبة كان يوهم بعض اصحاب السيارات على أنه يجرى اتصالات مع المسئولين لحملهم على دفع المبالغ .

كما شهد رئيس رقباء بالمرور انه شاهد المتهم عدة مرات وبيده عصا يمنع الاجانب من الدخول إلى احد الشوارع كما رآه يوم عيد الفطر يرتدي زى رجال المرور ويقوم بتنظيم حركة المرور ولما استفسر منه عن الجهة التابع لها اجابه ثم اختفى فظن انه رجل مرور جديد ولم يكن يظن انه ينتحل شخصية رجل مرور .

وقد احيل المتهم إلى المحكمة الشرعية فصدر بحقه الصك الشرعي الذي قضى بسجنه ثمانية اشهر لقاء احتياله على الناس واخذ اموالهم بالباطل ثم احيلت القضية ـ إلى ديوان المظالم للاختصاص بنظر الشق الخاص بالتزوير .

وامام لجنة التحقيق بالديوان نفى المتهم انتحاله الشخصية امام ضابط المرور وامام خياط الملابس وقرر انه ذكر اسمه الحقيقي وعلل اقواله واعترافاته السابقة انها جاءت نتيجة اكراه . وعندما مثل امام هيئة الحكم ادانته المحكمة وقضت بسجنه ستة .

التعليق ..

استخلصت هيئة الحكم بديوان المظالم ، الكثير من الادلة التى تدين المتهم . والعديد من المبادىء القانونية ، وذلك على النحو التالى .

اولا : انتحل المتهم عدة شخصيات منها شخصية الرجل الذى ضبط مع المتهم بطاقة اثبات شخصية ، وقد نزع المتهم صورة صاحبها ووضع عليها صورته ، ولصق عليها اسم احدى الهيئات للايهام بان صاحبها تابع لها ثم غلفها بالبلاستيك . وقد انتحل المتهم هذه الشخصية امام الضابط عند القبض عليه ، وامام الترزى الذى صنع له الحلة العسكرية وقد اثبت الترزى الاسم المنتحل فى الفاتورة الصادرة من محله ووقع المتهم عليها فى الخانة المخصصة للعميل .

ثانيا : ان التوقيع على الفاتورة يوفر فى حق المتهم ارتكابه جريمة انتحال شخصية الغير فى محرر عرفى ، وهى صورة من صور التزوير المعنوى الذى يقع باثبات وقائع واقوال كاذبة على انها وقائع صحيحة واقوال معترف بها . وقد ثبت أن الشخصية المنتحلة لشخص حقيقى ومعلوم .

ثالثا : لاشك ان ركن الضرر متوافر فى التزوير ، وهو ان لم يكن ضرر حال ، فانه محتمل الحلول بالنسبة للشخص المنتحل شخصيته ، لاحتمال ان ينسب اليه التوقيع على الفاتورة . وقد استقرت الاحكام على انه يتحقق شرط احتمال الضرر فى قضايا التزوير تثبت الجريمة .

رابعا : ان جريمة انتحال الشخصية المنسوبة الى المتهم ثابتة قبله من الادلة الاتية :

1 ـ اقوال ضابط المرور ، ومحصلها انه عندما قبض على المتهم ذكر له شفاهة اسما غير اسمه الحقيقى .

ب ـ ضبط بطاقة اثبات شخصية لدى المتهم تحمل اسم شخص ونزعت صورة صاحبها الحقيقى ووضعت صورة المتهم عليها . بالاضافة الى وضع قصاصة تحمل اسم احدى الهيئات .

ج ـ اقوال الترزى الذى صنع له الحلة العسكرية ، ووقع له المتهم على الفاتورة بالاسم المنتحل .

د ـ اقوال عامل المكتبة الذى غلف له البطاقة بالبلاستيك ووضع عليها اسم احدى الهيئات .

هـ ـ اعتراف المتهم انه انتحل الشخصية .

خامسا : طرحت هيئة الحكم جانبا ، دفاع المتهم ان اعترافه صادر نتيجة اكراه ، حيث خلت الاوراق من اى دليل يؤيده فيما ادعاه ، كما لم يقدم هو بدوره ما يؤيد فى دفاعه الواهى . ومن مجمل الادلة السالفة ، توافرت جريمة انتحال الشخصية من قبل المتهم .

الاقرار الكاذب .. هل يعاقب عليه القانون ..؟

ـ ماهو حكم الاقرارات التي يقدمها المستورد عن مقدار قيمة البضائع الواردة اليه لتحديد الرسوم الجمركيه المستحقة عليها اذا ماتضمنت تلك الاقرارات ما يخالف الحقيقه ، هل يعد ذلك تزويرا معاقبا عليه ؟ وهل هذا الحكم يشمل كل مايمكن صدوره من اقرارات فرديه تتعلق بشخص المقر وتصرفاته ؟

● حامد اليماني (جدة)

● لان القانون لا يحمي المغفلين فلا عقاب للاقرار غير الرسمي !

الواقع ان هذا التساؤل يثير موضوعا على جانب كبير من الاهميه يتعلق بالحدود العامه للتزوير في المحررات . فاذا كانت الثقه العامه للتزوير في المحررات هى محل الحماية الجنائيه في مواد التزوير . فان هذه الثقه لاتلحق كافة المحررات وانما يجب أن يكون للمحرر قدرة على الاقناع بصحة مظهره وعلى ذلك يمكننا تحديد نطاق التزوير في المحررات بمعيارين : اولهما ايجابي وثانيهما سلبى .

اما المعيار الايجابي . فهو الذي يرتبط بالغرض من تحرير المحررات المزوره وبعبارة اخرى وظيفة المحرر التي من اجلها اعد أو يمكن استخدامه فيها وهو ماتتولد عنه ثقة عامه . وبالتالي فإن هذه المحررات وحدها المتمتعه بالثقة العامه بما لها من قدرة على الاقناع . واما المعيار السلبى فهو الذي يستثنى من نطاق التزوير المعاقب عليه المحررات التي لاتنبعث فيها ثقة عامه .

● تزوير معنوي .. وتزوير مادي !

ويلاحظ ان التزوير المعنوى يتميز عن التزوير المادى في انه موطن الصعوبات التي يثيرها وضع الحدود الفاصله بين الاعتداء على الحقيقة المعاقب عليه في نطاق مكافحة التزوير وبين ذلك الذي لايتنافى الا مع قواعد الاخلاق .

اما التزوير المادى فهو دائما محلا للعقاب . ذلك ان المحرر المزور يتضمن في ذاته وبصرف النظر عن مضمونه . مظهر الصحة التي يصعب انكارها . والثقه التي تنبعث منه ليست الا نتيجة لهذا المظهر القانوني الخادع . ومن ثم لايمكن بداهة أن يخضع المضمون المادى لهذه المحررات لرقابه المنظمه .

فالتزوير المعنوى فقط هو الذي يثير مشكلة الحدود الفاصله بين جريمة التزوير وبين الكذب المكتوب الذي يتسامح فيه من الوجهة الجنائيه غير أنه اذا كانت القاعدة أن النظام لايعاقب على الكذب في المحررات التي لاتنبعث فيها ثقه ، الا ان هذه القاعده ليست مطرده في جميع الاحوال .

فالاقرارات الفرديه رغم انها تصدر من طرف واحد ، وتكون متعلقه بشخص المقر وتصرفاته الا انها محررات يحميها نظام مكافحة التزوير . بمعنى انه اذا كانت القاعدة انه لاعقاب على تغير الحقيقه في الاقرارات التي يبثها شخص في محرر وتكون متعلقة بمركزه القانوني وحده فان هذه القاعدة ليست مطلقه وانما نسبيه . وهذه النسبيه تتعلق بالثقه في المحرر المزور في ظروف معينه وعلى ذلك فان القول بأن الاقرارات الفرديه على اخلاقها لاعقاب على تغيير الحقيقه فيها هو تقرير قانونى خاطيء .

فالواقع من الامر ان هذه القاعده ليست الا قرينه ، علما أن المحررات المتضمنه اقرارا فرديا ينطلق بالمركز القانونى للمقر . تكون مجردة من الثقه . ومن ثم فهى ليست محلا صالحا للتزوير . وهذه القاعدة تحمل على الاعتقاد بانها تتفق مع قاعدة اخرى ترتبط بالنظريه العامه في الاثبات . التي تبعا لها أنه لايجوز لاحد أن يخلق لنفسه الدليل على مايعتقد انه حق خاص به ليستند عليه في صحة دعواه .

صالحة للتزوير !!

وعلى هذا الاساس فإن هناك بعض الاقرارات ، رغم انها صادره من طرف واحد ، وتتعلق بشخص المقر إلا انها مع ذلك تصلح لان تكون سندا حقيقيا صادرا من الشخص نفسه ، ينبعث فيها حد أدنى من الثقه القانونيه ، وتصبح بالتالي محلا صالحا للتزوير المعاقب عليه .

وسوف نميز فيما يلي بين نوعين من الاقرارات الفرديه تبعا لموضوعها : النوع الاول اقرارات فرديه ذات طابع شخصى . والنوع الآخر اقرارات فرديه ذات طابع مالي .

اولا : الاقرارات الفرديه ذات الطابع الشخصى : يقصد بتلك المحررات بصفة عامه ، كل الاقرارات المكتوبه التي تتعلق بشخص المقر وتشمل تلك التي تسند إلى شخصيته أو تكون لصيقه بهذه الشخصيه . ويتعلق الامر في الواقع ببيانات تسند إلى اسمه اوصفاته المختلفه ، ورغم انها محل تمحيص ممن تقدم اليه الا أن اسنادها كذبا يكون سهلا . فاذا اتخذت الاسماء الكاذبه أو الصفات غير الصحيحه في محرر فلا تعد تزويرا معاقبا عليه . اما اذا كان التزوير بانتحال شخصية الغير . كما لو تسمى شخص باسم أخر يغاير اسمه ، او انتحل شخصية غير شخصيته الحقيقيه فان ذلك يعد صوره من صور التزوير المعنوى الذي يقع بجعل واقعة مزوره في صورة واقعة صحيحه ويكثر وقوعه في المحررات الرسميه . ويكون كاتب المحرر فاعلا اصليا دائما ، اما منتحل الاسم او شخصية الغير شريكا ومعاقبا عليه حتى لو كان الفاعل الاصلى غير معاقب لتخلف القصد الجنائي عنده ويستوى أن تكون شخصية الغير التي انتحلها الجاني شخصيه معروفه في ذهنه ، لها وجود معلوم او شخصيه خياليه لاوجود لها وكلتا الصورتين من صور التزوير المعنوى يجعل واقعه مزوره في صورة واقعة صحيحه .

تزوير والد العروس !

ومن امثلة التزوير بهذه الصوره في المحررات الرسميه ان يحضر شخص امام المأذون ويتسمى باسم والد الزوجه ، ويقرر انه قبل عقد الزواج وكيلا عنها او يتسمى امام المأذون باسم الزوج لايقاع الطلاق على الزوجه ، أو أن يتقدم شخص بدل آخر محكوم عليه لينفذ العقوبه بدلا عنه . او ان يتقدم شخص بصفته شاهدا امام المحكمه ويتسمى باسم شخص آخر ويدلي بالشهادة بالاسم المنتحل .

ومثال ذلك ايضا في المحررات العرفيه أن ينتحل شخص اسم مدير احدى الشركات ويعطي اشارة تلفونيه باسمه أو ان يتسمى شخص باسم طالب ويؤدى الامتحان بدلا عنه ، اوان يتسمى شخص باسم آخر عنه تحرير سند دين او اتفاق يتضمن التزاما .

وقد يكون انتحال شخصية الغير بتغيير الحالة أو الصفه التي تقيد في تحديد شخصيته كمركزه الاجتماعي وأهليته المدنية ومواطنه . وتتحقق هذه الصوره عندما تكون الحاله أو الصفه المنتحله ذات اهمية في تحديد ما للمحرر من قوة في الاثبات وصلاحية لترتيب الآثار القانونيه . مثال ذلك من ينتحل صفة ضابط شرطه ويطلب إلى عامل تليفون أحد الاقسام أن يكتب اشارة بالافراج عن شخص مقبوض عليه في احدى القضايا والشخص الذي يدعي أمام موثق العقود انه كامل الاهليه حال كونه محجورا عليه .

ويتصور التزوير بهذه الطريقة في المحررات العرفية . مثال ذلك من ينتحل شخصية أحد التجار ويتحدث تلفونيا إلى وكيل هذا التاجر على انه هو موكله وكلفه بتحرير خطاب بقبول شراء صفقه معينه بثمن معين فقعل الوكيل ماطلب منه وحرر الخطاب معتقدا أن من حدثه هو موكله وانه ينفذ أمره وارسل هذا الخطاب إلى المتحدث .

ثانيا : الاقرارات الفرديه ذات الطابع المالي :

المراد بهذه الاقرارات تلك التي تصدر من جانب واحد وتتضمن لصالح محررها اما سند مديونيه واما سند دين . ومثال الاقرارات في الحاله الاولى الفواتير ، والايصالات وكشوف الحساب التي تحرر من طرف واحد تأييدا لمديونية محررها للغير . ومثال الاقرارات في الحاله الثانيه الاقرارات التي تقدم تنفيذا لالتزام قانونى خاصة الاقرارات المتعلقه بدفع الرسوم المقرره بمقتضى القوانين واللوائح ويلاحظ أن الحمايه الجنائيه لهذه المحررات وان كانت ترتبط باستعمالها على نحو معين الا انها لاتكون تبعا لطبيعة هذه المحررات وانما تبعا لطبيعة العلاقات القانونيه المدرجة بها أى تبعا لما اذا كانت تستخدم في العلاقات المدنيه أم في العلاقات التجاريه .

فاذا كانت الاقرارات الفرديه تدخل في دائرة العلاقات المدنية فالقاعدة أن تغير الحقيقة في هذه الاقرارات لايعتبر تزويرا . اذ انها يجب أن تخضع في جميع الاحوال لمراجعة وتمحيص ممن كتب له المحرر فاذا ارتضاه الغير دون مراجعة له أو تمحيص لمحتواه ثم تحقق انه كان محررا كاذبا . فلا يلومن الا نفسه لان القانون لايتولى بحمايته سوى الشخص اليقظ الحريص على حقوقه .

وتطبيقا لذلك فان تحرير المدين سندا على نفسه بالدين الذي في ذمته لدائنه لايعدو أن يكون اقرارا فرديا من جانب محرره وهو خاضع في كل الاحوال لرقابة من حرر لمصلحته وهو الدائن . فإن قصر هو في حق نفسه بأن اهمل مراقبة مدينه عن تحرير سند المديونيه فلايجوز ان يستعدى القانون عليه بحجة انه ارتكب تزويرا في سند الدين الذي بتغير الحقيقه فيه اذليس فيما يقع من المدين من هذا القبيل شيء من معنى التزوير اما اذا وكل الدائن مدينه في التأشير على ظهر سند الدين بالمبلغ الذي دفع من المدين على السند بما يستفاد منه سداد مبلغ اكبر مما دفع فعلا فانه يعتبر تزويرا معاقبا عليه .

وكذلك المستخدم في شركة الذي يكلف بالتخليص على بضائع لايرتكب تزويرا اذا ثبت انه كان بدون بيانات لاحقيقة لها في فواتير الحساب التي قدمها اذ أن هذه الفواتير ليست الاكشوفا يحررها هذا المستخدم بنفسه عن نقود يدعى كذبا أنه صرفها في التخليص على بضائع وهميه . وتغيير الحقيقه في هذه الكشوف لاعقاب عليه قانونا لإنها من صنع المستخدم وهى عرضه بطبيعتها للمراجعه والتمحيص اما اذا غيرت الحقيقه في محرر من هذا القبيل وكان قد روجع أو صدق عليه من الغير أو كان مصحوبا بمستندات تؤيده فأنه يعد تزويرا معاقبا عليه .

ومن قبيل هذه الاقرارات الفرديه التي لاعقاب عليها تلك التي تقدم تنفيذا لالتزام قانوني . مثال ذلك . الاقرارات التي يقدمها مستوردو البضائع عن مقدار قيمة البضائع الوارده اليهم لتحديد الضريبه الجمركيه المستحقه عليها فاذا تضمنت تلك الاقرارات مايخالف الحقيقة فإن ذلك لايعد تزويرا سواء اثبت في اوراق رسميه او عرفيه . ويرجع ذلك إلى أن القوانين الجمركيه تعتبر تقدم مثل هذه الاقرارات في حكم التهريب ، وتفرض عقابا على تقديم هذه الاقرارات المزوره التي تقدم بقصد التخلص من الضرائب الجمركيه كلها أوبعضها بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المستورده .

واما اذا كانت الاقرارات الفرديه تدخل في دائرة العلاقات التجاريه أى تلك التي تصدر بين التجار في علاقاتهم القانونيه . ففي هذه الحاله يكون تغير الحقيقة في تلك الاقرارات تزويرا اومعاقبا عليه . فهذه الاقرارات يضفى عليها النظام نوعا من الحجيه بتنظيمها على نحو من شأنه ان يبعث الثقة ولو في مواجهة من لم يوقع عليها أويساهم في تحريرها .

ومن اهم تلك الاقرارات الدفاتر التجاريه ولهذا فإن التزوير الذي يقع في هذه الدفاتر سواء كانت الزامية أو أخبارية يدخل في حكم التزوير المعاقب عليه في المحررات العرفية . واساس ذلك أن هذه الدفاتر تتمتع بقوة اقناع . فقد نظم نظام المحكمة التجارية السعودى مسك الدفاتر التجارية (المادة السادسة) ووضع القواعد التي ينبغي اتباعها لتنظيمها لضمان صحة مايرد فيها من بيانات الامر الذي يؤكد ان النظام اراد بذلك اعتبار هذه الدفاتر التجارية مظاهر للحقيقة .

ومتى توافرت القواعد القانونية المطلوبة لانتظام هذه الدفاتر فانها تعتبر دفاتر منتظمه ويرتب النظام على تمتع الدفاتر بهذه الصفه أن تعتبر حجة في الاثبات غير أن حجيتها لاتكون مطلقة وانما نسبيه . فيجوز للخصم ان يثبت عكس الثابت في هذه الدفاتر بكافة طرق الاثبات .

ويلاحظ أن الدفاتر التجارية المنتظمة هى وحدها التي يجوز استعمالها للاثبات أمام القضاء . اما الدفاتر غير المنتظمه فلا تصلح دليلا للاثبات . ومع ذلك يجوز أن يأخذ بها التاجر حجة له . والامر متروك لتقدير المحكمة ولظروف الدعوى .

وعلى ذلك فان الدفاتر التجارية ليست الا قرينه على حجية ماورد بها إلى حد معين باعتبارها من مظاهر الحقيقة وتتولد عنها ثقة قانونية عند من تقدم اليه . خلافا للأصل المقرر بشأن الاقرارات الفردية . ولهذا فإن تغير الحقيقة فيها يكون تزويرا معاقبا عليه اذا توفرت شروطه .

وقد ثار التساؤل بصفة خاصة بالنسبة إلى الفواتير التي يجرى التعامل بها في العلاقات القانونية ذات الطابع التجاري .

والواقع أن هذه الفواتير تصلح محلا للتزوير اذا كانت تتمتع بتنظيم قانونى يرتب آثارها في مجال الاثبات . وهذا يرجع إلى أن التزوير في هذه الحاله يكون في اقرارات تتمتع بثقة قانونيه ممن تقدم اليه . اما اذا كانت هذه الفواتير لاتتمتع بتنظيم خاص . فإن تغير الحقيقة فيها لايعد تزويرا اذ انها يجب أن تخضع في جميع الاحوال لمراجعة وتمحيص من تقدم اليه

الخلاصة أنه كقاعدة عامه لايعد تغيير الحقيقة في الاقرارات الفردية تزويرامعاقبا عليه وان كان كاذبا اذ أنه يخضع في كل الاحوال لمراجعة وتمحيص من كتب له المحرر وفي هذه الرقابه الضمان الكافية للمحافظة على حقوقه . فاذا قصر صاحب الشأن في تلك الرقابة فعليه وحده تقع مغبة التقصير .

غير أن هذه القاعدة ليست مطلقة بل يرد عليها استثناءات يعد تغيير الثقة فيها تزويرا معاقبا عليه رغم وروده على اقرار فردى .

دكتور / محمد عبد الغريب
استاذ القانون الجنائى



المفكرة القانونية

بيع البضاعة الحاضرة وبيع السلم . البيع بشرط التجربة . البيع بشرط المذاق . البيع بشرط العينة

عرفت النظم القانونية المختلفة انواعاً متباينة من البيوع . وسوف نعرض في هذا العدد لبعض انواعها ..

بيع البضاعة الحاضرة وبيع السلم :

بيع البضاعة الحاضرة . تكون فيه البضاعة المبيعة جاهزة منذ ابرام العقد . وموضوعة تحت تصرف المشتري في مخازن البائع ، او مخازن الغير ، او معدة للتفريغ من السفينة . واذا كان الاصل في البيع الا يكون للمشتري خيار العدول عن الصفقة ، الا ان العرف التجاري في بعض الأسواق يجيز للمشتري العدول عن الصفقة خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام يمكنه خلالها فحصها . ويصدق في شأنه قول : رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اشترى شيئا لم يره فله الخيار اذا رآه » ..

اما بيع السلم ، فهو بيع شيء غير موجود بالذات بثمن مقبوض في الحال ، على ان يوجد الشيء ويسلم للمشترى في اجل معلوم . وهو اكثر البيوع التجارية انتشاراً ، حيث يضمن للمنتج تصريف منتجاته ، ويؤمن التاجر من خطر تقلبات الاسعار .

● البيع بشرط التجربة :

ويتحقق عندما يشترط المشتري على البائع ان يجرب المبيع ليتبين صلاحيته للغرض المقصود منه . او ليستوثق من ان المبيع هو الذي يريده . ويقع هذا البيع عادة في الاشياء التي لا يمكن الاستيثاق منها وتقرير مدى صلاحيتها الا بعد تجربتها . فالسيارات والطائرات والسفن والاجهزة الكهربائية ونحو ذلك . وصدق قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لحيان بن منقذ .. اذا انت بايعت فقل لا خلابة ، ثم انت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال ..

البيع بشرط المذاق :

وهو بيع يشترط فيه المشتري على البائع ان لا يتم البيع الا اذا ذاق الشيء المبيع . وهذا الشرط قد يرد صراحة وقد يرد ضمنا في الحالات التي لا يدرك فيها كنه وطبيعة الشيء المبيع الا بالمذاق . ومع ذلك ، قد يتفق المتبايعان على استبعاد شرط المذاق .

البيع بالعينة :

وهو بيع يقوم فيه المتبايعان باعتماد نموذج مماثل من صفات الشيء المبيع او جزء ماخوذ منها ويجري تعيين البضاعة على اساسه . وهو بمثابة وثيقة مادية تشهد بمطابقة او عدم مطابقة المبيع للأوصاف المتفق عليها .

احمد عشوش

في الاسبوع القادم

● مسك زوجي وترك المسدس غير المرخص في حوزتي



السنة الثلاثـون ● العدد ٨٤٦٧ ـ الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ ـ (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

فاتحـة

د. بكـر باقادر



عزيزي القارىء ..

احاول في هذه الصفحة ان اعالج مشاكل اجتماعية وثقافية متعددة الوجوه والجوانب لذلك فانني اسعى ، وبصورة جادة ، ان اوضح هذه الوجوه والجوانب العديدة حتى تكون معالجتي في حدودها ـ وكما هو واضح ان المعالجة وان كانت تعتمد على فحوى مشكلة معينه ، لشخص معين ، وربما كانت خصوصيتها تستدعي الاخذ بهذه الخصوصية لكنني اميل الى تحويل المشكلة الى مشكلة عامة حتى يمكن الاستفاده منها للنظر في كل ماشابهها من مشاكل .

كذلك قارئي الفاضل اميل في معالجتي في هذه الصفحة الى ان ادرس الاسباب الاجتماعية التي قامت على اساسها هذه المشاكل ، على اعتبار ان الحلول العامة انما تقوم على ماهو مشترك بين المشاكل وليس لخصوصية هذه المشاكل . وانني اسعى أن تكون صفحتي هذه صفحة تعليمية . اذ المرء قد يتعلم الكثير من اخطاء غيره من ناحية ، وكذلك فانه سيتجرأ لمواجهة مشاكله التي كان يعتقد انه وحده الذي يواجهها اذا ماعلم ان غيره كذلك يواجهها ، لكنه على خلافه يسعى لمواجهتها والتخلص منها .

قارئي العزيز .. لست ادّعي بأنني اقدم لك الجواب الصواب الوحيد لهذه المشاكل اذ ربما تعددت الاجابات الصواب لهذه المشاكل بل ربما اختلفت باختلاف ظروف اصحابها لذلك لاتدهش ان عالجت ، ماقد يتراءى لك بانه من المشاكل المتشابهة بصورة مختلفة . على انني اطلب منك ومن كل قارىء غيور على اصلاح مجتمعه ان لايبخل عليّ بالرأى والمشورة ، بل وتقديم حلول بديلة اعدك بنشر بعضها .

عجز زوجها عن دفع الدين التجاري

والدي.. يختطفني رهينة!

« تزوجت منذ عدة سنوات .. ورزقنا الله بمولودين جميلين وكانت حياتنا الزوجية تسير على خير مايرام .. حيث كان زوجي يعمل في التجارة والاعمال الحرة ودخل زوجي في عملية تجارية خسر من خلالها كل مايملك واصبح مديناً بمبالغ كبيرة اضطررنا الى بيع كل غال ونفيس لسداد بعض الديون وكان من بين تلك الديون مبلغ لوالدي لم يستطع زوجي تسديده رغم الحاح والدي . وعندما تأكد والدي من عجز زوجي عن سداد الدين ادعى المرض وطلب احضاري اليه وعندما جيئته انا واطفالي للزيارة احتجزنا عنده وطرد زوجي من المنزل وقال له ـ لن تسترد زوجتك واطفالك حتى تسدد مالي من مبالغ عليك ! ولما كان زوجي معدما فانه لم يستطع سداد ماعليه وهكذا اصبحت رهينة لديه منذ اكثر من عامين ونصف واصبح والدي يعامل ابنائي معاملة قاسية ولايسمح لي بالاتصال بزوجي ولايسمح له بالاتصال باطفاله او رؤيتهم امعانا في تعذيبه فضلا عن العبارات والكلام الجارح الذي يردده عند ذكر اسمه امام اطفاله .

اشعر بالاحتقار والمهانة من معاملة هذا الاب القاسي .. فضلا عن الحالة النفسية السيئة التي وصلت اليها من جراء ذلك والاسئلة الملحة من جانب الاطفال الصغار عن والدهم واصبحت امل الاجابات السخيفه التي استهلكتها للاجابة على تساؤلاتهم فماذا بمقدوري ان افعل ؟

سلوى ..

هل انا في حلم ، كابوس ، ام في الواقع ؟ هل يمكن ان يحدث هذا من اب وفي مجتمع مسلم ؟ لست ادرى .. لكنني اطرح جملة من القضايا : مامدخل مسألة دين الزوج باختطاف الزوجه « وان كانت ابنته ؟ » والاطفال ؟ فالشرع الكريم يعطي للزوج الحق في استعادة زوجته لبيت الزوجية طالما هي على ذمته ، اذن ماهو المسوغ القانوني او الاخلاقي او الشرعي الذي زين لهذا الاب ان يقوم بفعلته ؟ ولماذا لم يطالب الزوج ، وبكافة الوسائل الشرعية المتاحة ولله الحمد في وطننا الحبيب بزوجته واطفاله بطبيعة الحال للاب كل الحق في استرداد ديونه والمطالبة بها ، فالمصاهرة لاتلغي الحقوق والمعاملات المالية ، لكن اليس لعملية الحصول على استيفاء الدين وسائله وقنواته القانونية الشرعية المعروفه ؟ اننا نتساءل ماذا نتوقع اذن من بقية اصحاب الدين وطريقه معاملتهم مع الزوج .

لقد كنا نتوقع من الاب ان يقف مع زوج ابنته في محنته وان يساعده بكل الوسائل للخروج من المأزق المالي الذي فيه لا ان يزيد في معاناته ومايواجهه من مصاعب . اليس ابناء ابنته احفاده اليس سعادة ابنته سعادة له ؟ ماذا بالله سيفعل هذا الاب لو طلق الزوج ابنته ، على مايبدو وفي ضوء تصوراته سيخسر مرات . سيسخر احتمال حصوله على دينه .. اطلاق ابنته .. تعاسة ابنته وابنائها « حفدته » بسبب هذا الطلاق .. خسارته المالية وهو على مايبدو موضوع يهمه جداً !! في بقائهم بداره !

لقد كنا نتوقع ان الزوج سيطالب وبكل الوسائل بعودة زوجته وابنائه الى داره وعلى مايبدو لنا ان الشرع في صالحه وسيحصل على حق جمع شمل اسرته دون عناء لكن من غير الواضح الاسباب التي حالت دون ذلك فهل هو يجهل حقوقه ؟

ربما كان لايرغب في مخاصمة والد زوجته ، لكن السنه ونصف من بعد زوجته وابنائه عنه فترة طويلة ومن ثم فأن عليه ان يقوم بخطوة ايجابية يؤكد فيها على صدق عزمه على تحمل مسئولية اسرة .

اما انت ايتها الزوجة « الرهينة » فأننا نرى ان عليك مسئوليات عديدة منها محاولتك المستمرة في اقناع والدك على ان تصرفه هذا لن يحقق الهدف وانك انت واطفالك الذين يعانون وليس « الزوج » وعليك ان توضحي له انه « اى والدك هو الذى اختار لك الزوج الذى تحبينه وارتضيته رفيق حياة ، فكيف يكون والدك اول من يثور عليه عند الحاجه ، هل زوجك فقط طمع في ماله ؟ هل كنت في نظره طمعاً او صفقة ام اكثر من ذلك اوضحي له ان تصرفه سيجعلك في عين زوجك وكل من يعرف عن حياتك في منزله دونية ، فأنت بحسب تصرف والدك لاتساوين سوى حفنة من النقود وهذا شيء خطير . عليك ان تستدرى عطف ووجدان هذا الاب الجاهل المادي وان توضحي له ان قيمة الانسان اكبر بكثير من كل الاموال . والانسان هو الذى يحصل على المال وليس العكس .

ختاما ينبغي ان نقول لهذا الاب اننا كمجتمع نشجب تصرفه ولانقره عليه ونطالب ان يعيد ابنته وابناءها الى والدهم وله الخيار في الحصول على دينه المتبقي بطرف زوج ابنته بالطرق الشرعية والا يربط بين مالا رابطة بينهما وان يتقي الله في تصرفاته . ونهمس في اذنه : اننا نتوقع ان تكون عونا ومساعدا لزوج ابنتك ، لاعبئاً اضافيا . لذلك نامل ان تعود الى الحق والانصاف وانت إن شاء الله رجل مسلم يعود الى الحق حينما يسمعه ويقره والسلام .

ومـن الخـجـل مـاقـتـل !

« انا شاب ابلغ من العمر ٢٣ عاما .. لازلت طالبا بكلية التربية ومشكلتي التي اعاني منها هي انني خجول جدا بحيث اصبحت اميل الى العزلة والانطواء والاكتئاب فلا اكاد استطيع مواجهة الآخرين او الاختلاط بهم .. واشعر بالحرج عندما يوجه الأستاذ سؤاله اليّ ويطلب مني الاجابة .. وأصبحت لذلك اشعر بهيبة شديدة من قاعة المحاضرات او الاماكن العامة التي يتجمع فيها الملائي من الشباب كالكافتيريا والكتبة .

لاأعرف سببا لهذه المشاعر القاتلة من الخجل وعدم الجراة واسالكم كيف يمكنني التغلب على ذلك ؟

ع . س . جدة

تعود اسباب الخجل الى عوامل عديدة ، لكنها كلها نفسيه ، بمعنى انها تنبع من داخلك وعليك انت وحدك ان تواجهها . لكن بطبيعة الحال معرفتك للاسباب التي ادت الى ما تعانيه من خجل ربما ستمكنك من التغلب على متعاتيه بل والتخلص كليا من هذه العقدة النفسية لتعيش حياة سوية . وهذا على مايبدو مطلب هام وضروري لك خاصة وانت في كلية التربية وستكون ان شاء الله قريبا معلما .

اخي الفاضل ربما تعود اسباب خجلك المرضي الى نوعية التنشئة الاولية التي تلقيتها في المنزل ، حيث كنت تواجه وعلى الدوام النقد والتعنيف مما جعلك لاتقوى على المواجهة والانطواء وولد فيك هذه الحالة التى تدافع بها عن نفسك .

وربما كان خجلك يعود الى تشوه خلقي . جعلك في طفولتك موضع سخرية وهزء من اقرانك واترابك مما جعلك تميل الى العزلة والانطواء . بل ربما كان خجلك مصحوبا بغلطة او عقدة تخشى ان يعرفها غيرك او يطلع عليها . وربما غير ذلك من اسباب .

ان معرفتك لاسباب خجلك ستساعدك على تجاوز المرحلة الاولى من المشكلة ، فكما تقولون معرفة المشكلة نصف الحل . لذلك فاني انصحك وبصورة ملحة ان تعي وتحلل اسباب مشكلتك وان تسعى لمواجهة نفسك مواجهة صريحة واقترح ان تقوم بمايلي :

● ان تراجع احد النفسيين حتى يتمكن من تحديد سبب خجلك بصورة محددة .

● توطد العزم على المخاطرة في مقابلة الناس والتحدث اليهم متوقعا سلفا ان هذا ربما سيسبب لك بعض الالم .

● التأكيد للذات على ان الحديث مع الآخرين وترك الخوف ضرورة من ضرورات النجاح في الحياة خاصة لمن اراد ان يكون معلما ناجحا .

صفقة زواج بالتقسيط!

« خطبت من عمي ابنته وانا صاحب دخل محدود بالاضافة الى مسئوليتي والتزامي بمشاركة اسرتي في شئون حياتهم ، وقد كان عمي يعلم بذلك ووافق على هذه الخطبة وطلب مني مهرا كبيرا لم استطع دفعه مقدما له وانما دفعت جزءا منه والباقي اتفقنا على ان اسدده له على شكل اقساط شهرية بعد الزواج ، ولكن الظروف والتزامات الحياة الجديدة بالاضافة الى التزاماتي السابقة لم تمكنني من الوفاء بذلك الاتفاق .. وبدأ يلح لتسديد باقي مهر الفتاة ويهددني ولكن ماذا بمقدوري ان افعل ؟ فما كان من والد زوجتي وعمي سوى ان اعاد ابنته اليه وحبسها عني لعدم تسديدي المبلغ المطلوب مني .. وزوجتي الان حامل وانا لم ارها منذ فترة فعمي يمنعني من رؤيتها او زيارتها ويهددني برفع شكوى ضدي . انه يتعامل مع الامر وكانه تاجر معرض سيارات وليس كاب ، وبذلك فانه يحرم زوجين من بعضهما البعض . فاى تجاره تلك ؟

ماذا استطيع ان اعمل ؟ خاصه وانه شقيق والدى ووالد زوجتي وعمي وانا لاارغب تصعيد الامور اكثر من ذلك ، خوفا من تردى العلاقات الاسرية في محيط العائلة فماذا تنصحونني ان افعل ،

م . ح . ١



نحن هنا بصدد مشكلة متعددة الاطراف والجوانب وعلاقات متعددة الوجوه لايمكن النظر في ابعاد المشكلة الا بعد التعرف على هذه الجوانب والوجوه المتعددة. فأولا اطراف الزواج من اسرة واحدة ، تربط بينهم علاقات اسرية تسبق الزواج وستبقى بعده ويجب مراعاتها

ثانيا هنالك خلط على مايبدو بين مفهوم العقود الشرعية والتفاهم او التعاطف الوجداني ، ويضاف الى هذا الخلط خلط في تحديد من صاحب حق المهر . فالشاب صاحب المشكلة يعتقد انه حتى وان كان عليه التزام ماليّ واضح عليه ان يوفيه ، ان وضعه المالي والتزاماته الاسرية والعائلية ومعرفة عمه ستجعله في حل من الالتزام بها وهذه على مايبدو مغالطة لكن القبول في الدخول في مثل هذه العقود تبدا ايضا مغالطة غير محمودة ، اذ على اى اساس وافق الشاب ان يمضى عقد الزواج هذا وهو يعلم سلفا انه لن يستطيع القيام بالوفاء بالمتطلبات المالية الكبيرة كذلك لست ادرى على اى اساس يطالب الاب « العم » بمثل هذا المهر العالي ، ان كان للتعجيز وعدم الرغبة في قيام مثل هذه العلاقة ، اذن كان الاولى ان لايسمح باتمام الزواج بالصورة التى تم فيها « بالاقساط المريحة او غير المريحه » لانه على مايبدو لن يتمكن ابن اخيه من السداد او على الاقل سيحتاج الى وقت طويل للسداد . كذلك لست ادرى كيف يسمح الاب « العم » لنفسه ان يطالب بالمهر وهو خاص بابنته « الزوجة » وليس له فيه شيء شرعا ، ومن ثم السؤال عما اذا كانت الفتاة هي التي طلبت وطلبت من والدها التعجيل في سداد المهر ؟ من فحوى الرسالة لايبدو ذلك اذن ربما اوكلت امر ابرام زوجها وتحصيل مهرها لوالدها اثناء العقد لكنها الان وهي ثيب يمكن ان تكون ولية امر نفسها ومن ثم نتوقع ان يكون لها موقف وموقف هام في المسألة ، ويغرينا فحوى وصياغة الرسالة الى الاعتقاد بأن الفتاة ترغب العودة الى بيت الزوجية والى زوجها فكيف يمكن لوالدها منعها من ذلك الحق ؟ كذلك لست ادرى كيف يفكر والد في حرمان ابنته من سعادتها الزوجية . فهي حامل ، ولم تعد بكراً وربما كان من الصعب لو طلقت ـ لاقدر الله ـ ان تتزوج مرة اخرى . ان كل هذه الظروف ستجعل حياة ابنته حياة شقية غير سعيدة مما تجعله ـ في نظرنا على الاقل ـ يقدم سعادتها وحياتها الزوجية على بعض المال .

ان ووضوح الاجابة على الجوانب المختلفة السابقة سيوضح لنا موقف الاطراف المختلفة من كل هذه المسائل ومن ثم الاسباب التي تبرر مواقفهم وتصرفاتهم ازاء بعضهم البعض . لكن وفي ظل غياب وضوح هذه المسائل سنورد الملاحظات التالية :

اولا . ان المبالغة في المهور من الامور التي يعاني منها الشباب ويجعلهم يعزفون عن الزواج مما جعل بعضهم يسلك سلوكا غير سوى في تحقيق رغباته واحتياجاته . كذلك يؤدي هذا العزوف بسبب المبالغة في المهور ، الى عنوسة الكثير من الفتيات مما يشكل مشاكل اجتماعية ايضا .

ثانيا : العلاقة الزوجية علاقة هامة ومصيرية ينبغي عدم الدخول فيها الا بعد التاكد من مناسبتها لجميع الاطراف وان تكون على اسس واضحه وصريحة . مع محاولة تجنب كافة الاسباب التي قد تؤدي الى انتكاسها . اذ ان ابغض الحلال الى الله الطلاق . والحياة العائلية المفككة او المضطربة ذات تبعات اجتماعية على جميع افرادها وعلى المجتمع . فالاطفال الذين يتربون في ظل علاقات زواجية سيئة سيكونون عرضة ، ومنذ نعومة اظفارهم ، للانحراف والجريمة لاقدر الله .

ثالثا . فعلا لابد ان نؤكد على مبدا المحافظة على ديمومة واستمرار الحياة الزوجية الوادعة وان نحاول كمجتمع وكاسر الى اتخاذ كافة التدابير والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الحياة الزوجية واستمرارها ففي نظرنا عدم وفاء الزوج بتسديد اقساط المهر المتبقية ليس سببا كافيا لقطع اواصر العلاقة الزوجية . فهنالك وسائل شرعية لاستيفاء هذه المبالغ ثم وهذا في الواقع التبرير الذي يقدمه الزوج ، وان كنا نوافقه عليه لايمنعنا ذلك من معاتبته على تصرفه . هل معرفة العم والعلاقة القرابية والمصاهرة ليست سببا كافيا للتضحية بالمال ، اذ حتى لو كان والد الفتاة في حاجة الى المال . وهو شرعا ليس له ، ينبغي ان تكون مطالبته به ليست على حساب سعادة وحياة ابنته . وعليه ان يضحي بالمال في سبيل سعادتها واستمرار حياتها الزوجية وليس العكس .

رابعا : انني اشجب سياسة الامر الواقع في الدخول في العلاقات الاسرية مع قبول قيام مثل هذه العلاقات . واقصد بهذا ان رضى الشاب « والذى يتحدث عن عمه كتاجر وهو الذى رضي من البداية له بهذا الدور » ان يقوم زواجه على اساس شروط يعلم سلفا انه لن يتمكن من الوفاء بها . كذلك كان على العم ، وهو المطلع على الامور المالية لابن اخيه ان لايجعله يتورط في مثل هذه العلاقة . وكان عليه ان لايفرض عملية الحجز . وتحطيم العلاقة الزوجية كامر واقع حتى استعادة بقية الاموال المطلوبة .. فالعلاقة الزوجية علاقة نبيلة تستباح بسببها العروض والحرمات وعلى اساسها تقوم علاقات حميمة دائمة وديننا يأمرنا ان نرحم بعضنا فكيف بأنفسنا واحفادنا وابنائنا .

خامسا : لاشك ان موقف الشاب من عدم تصعيد الامور والاصرار على اخذ الامور بالحكمة ومحاولة عدم تعريض العلاقات الاسرية او المساس بها من المواقف المحمودة له . وانني اشاركه في ان هنا لك من المشاكل مايجب ان يغلب فيه عنصر الحلم والتسامح على عنصر الحق والقانون .

ختاما . اخي الشاب لقد كنت اتمنى ان لاتقود نفسك الى مثل هذا الموقف على الرغم من اعتقادي انه كان بأمكانك الدخول في علاقة زواجية دون هذه الاعباء المالية . بطبيعة الحال ربما لن تكون الزوجه من نفس المجموعة القرابية التي تنتمي اليها . لكن وانت الان في هذا الوضع . ومع تغليب عنصر استمرارية العلاقة الزواجية فانني اهيب ببعض اهل الخير مد يد العون لك لتسديد ما تبقى عليك من مهر مع دعائي لك بالتوفيق ولعمك بالرشد !

قضية للنقاش

شك الأزواج في زوجاتهم!

● كل اسبوع استعرض معكم رسالة لقارىء او قارئة تكون محورا للنقاش .. اتلقى منكم الآراء والمعالجات ويكون ردي عليها فاتحة للحوار وليس نهاية له .. ●

تصلنا في هذه الصفحة بعض الاحيان رسائل يعرض فيها اصحابها مشاكلهم الاجتماعية بشكل تفصيل مذهل وربما اغنى عن ايراد اى تعليق او توضيح مفصل وربما كانت هنالك حاجة الى ابراز بعض النقاط وطرح بعض المقترحات او التوصيات العامة فقط . وقضية هذا الاسبوع تدور حول مشكلة تعاني منها اسر عديدة وصاحبة الرسالة « القضية » تقدم في الواقع جوانب عديدة من واقع من يعايشون مثل هذه الحالة وقبل ان اوضح ماذا أقصد بذلك ربما كان من الافضل ان نستعرض معا بعض جوانب مشكلة صاحبة الرسالة :

« ولدت من ابوين مسنين وكنت وحيدتهما لذلك ما ان بلغت سن السابعة عشرة من عمرى حتى بادرا بزواجي من شاب يبلغ ال ٢٥ عاما ، اراد اهلي ان يفرحوا بي ، ولقد عشت معه خمس سنوات ، استطعت خلالها ، على الرغم من كل الظروف القاسية ، ان اتم دراستي الثانوية وانجبت فيها توأما ولداً وبنتاً هما ثمرة زواجي هذا وقرة عيني ، رفض زوجي استمراري في التعليم الجامعي واسباب ذلك في رايي هو خوفه من تفوقي عليه إذ انه لم يكمل الثانوية العامة إضافة الى اعتقاده الاجوف أن تعليمي الجامعي « سيفسدني » ! ولقد تنازلت عن طموحي لمواصلة تعليمي ارضاء له ومحافظة على شعوره .

لكنه وعلى الرغم من سنوات عيشي معه يشك فيّ ، بل ويشك في نفسه وفي كل شيء حوله . فهو يتهمني احيانا في شرفي ولولا ان التوأم يشبهانه كثيرا لما ارتاح ولكان الشك في بنوتهما سيستبد به . وهو غيور بصورة مرضيه فلاذا ماراني اشاهد شخصية ما على شاشة التلفزيون حتى ودونما ابدى اعجاب او اظهر اى سرور لمشاهدة تلك الشخصية يقول لي من الافضل ان اطلقك لتتفرغي لمن تشاهديه في التلفزيون وتتزوجيه .

احاطني بأسوار الشك ففي منزلنا ٦ اجهزة تليفونات على الرغم من ان لدينا خطاً واحداً ، بحيث يستطيع ان « يتجسس » على أية مكالمة تاتيني واذا غادر المنزل حلف علي بالطلاق ان استعملت الهاتف او اذا اتصلت بي امي او ابي او اى من صديقاتي فانني احاول جاهدة ان اختصر المكالمة معللة ذلك بمشاغلي وحتى لااقحمهم في مشاكلي العائلية .

وكما في كل منزل تأتي احيانا معاكسات تلفونية ممن لاهم لهم سوى مضايقة الناس وتكدير حياتهم ، ان مثل هذه المعاكسات تعرضني لمزيد من الشك والمعاملة القاسية والسب الفاحش البذيء ، بل واحيانا الضرب وكم طلبت منه وضع مراقبة على الهاتف لكنه رفض ، وطلبت منه فصل الحرارة والغاء الخدمة الهاتفية فانا لااحتاج لهاتف يكدر حياتي الزوجية واستقرارها لكنه رفض ايضا .

وهو اضافة الى ماسبق يشك في كل تصرفاتي ، فمثلا حينما اذهب الى زيارة جارتي التى لايبعد منزلها على بيتنا كثيراً ، والذي يكون قد وصلني اليه بنفسه ليتاكد انني عندها لم أذهب الى مكان آخر . فانه غالبا مايتصل وانا عند جارتي بالهاتف ليعرف اذا ماكنت عندهم ام لا . ويكتفي بسماع صوتي والتاكد من وجودي ليفاجئني بأن يقفل الخط في وجهي وليجعلني اعيش تحت ارهاب حضوره الدائم .

اما حفلات الزفاف فممنوع على حضورها بمفردي ، ويجب ان اكون بصحبة امه او اخته . حتى تنقلا اخباري له .. وهو يسأل اطفالي ان ذهبوا معي الى اى مكان وبالتفصيل عما فعلت ، ويحقق معهم ..

عشت سنين عذاب رهيب ، في ظل « سجن » زواجي ولولا ثقتي بالله ورحمته لكنت جننت .. واقسم بالله العظيم انني انسانة شريفة مستقيمة ابحث عن الستر والشرف .. لكن لي زوجاً يضربني ويذلني امام اطفالي دون ذنب اقترفته ودون خطيئة وقعت فيها . ولقد تركني زوجي انا واولادي في منزل اهلي منذ مدة بسبب معاكسة تليفونية لادخل لي فيها وتركني دون مصروف او نفقة ، واخبرني بأنه سيتركني معلقة دون طلاق .

ربما تتساءلون فلماذا لااطلب الطلاق منه ، على انني يجب ان اوضح جملة من الامور ، منها ان والدى مسن وهو لن يستطيع ان يصرف علي ، لذا انه هو في حاجة لمن يصرف عليه ، ان طلبي الطلاق منه سيعني كما اوضح لي ، مطالبته باسترجاع كل قرش تصرفه عليّ ، وانا لاأملك شيئاً على الاطلاق ، اذا طلبت منه الطلاق سيأخذ مني اولادى ونور قلبي .

انني حائرة ومعذبة فكيف أرجع لرجل لايهتم بنا « انا واطفاله ، اذ انه حتى لم يكلف نفسه الاتصال بنا والسؤال عن اوضاعنا ؟ وكيف ارجع الى العذاب والمعاناة التي عشت فيها اسيرة الشك والعذاب وانا اعرف سلفا انه لن يغير من طباعه ؟ كذلك ماذا افعل وانا اتعذب عندما ارى اطفالي يطلبون ابسط الاشياء ولااستطيع تلبيتها لهم ؟ وكيف استطيع ان اعيش مع والديّ في منزلهما الصغير وهما المسنان اللذان لايصبران على ازعاج الاطفال وفي حاجة الى الهدوء ؟ كيف يتسنى لي العيش مع والديّ وانا اعرف انني احرمهما من بعض قوتهما وانني في الواقع اسبب لهما مضايقة ؟ لست ادرى ماذا افعل لذلك توجهت الى جريدتكم المفضلة فهو قارىء منتظم لعكاظ ، علكم تستطيعون عن طريق عرض قصتي والتعليق عليها ، ان توجهوا زوجي وان تكون سببا في انقاذ اسرة من التفكك .. راجية من المولى القدير ان يلهمه الرشد

المعذبة ام ت

نقلت رسالة القارئة الكريمة بالتفصيل لاسباب عديدة من اهمها ان ماتعيشه وتتعذب بسببه ، للاسف الشديد يمثل سلوك بعض افراد مجتمعنا ، ممن هم في الغالب انما يتصرفون مثل هذه التصرفات من منطلق اخلاقي فالحمدلله نحن مجتمع متدين محافظ يشغله ويهمه كل ماله صلة بأسرته لذلك فان البعض وبسبب سوء فهم يتعامل بطريقة تخلو من المعاملة الانسانية في اثناء تاكيده على قيام افراد اسرته بالسلوك الصحيح ، وكثيرا مايكون مثل هذا النوع من السلوك كما سنوضح انما يحدث بحسن نية وبصدق في التدين .

اننا حينما ندرس مشكلة صاحبة رسالة هذا الاسبوع نلاحظ ان صاحبة الرسالة شابه مثقفة واعيه بوضعها الزواجي وانها تسعى ، على الاقل مما قدمته في رسالتها ، الى حماية اسرتها والمحافظة على بيتها ، بل وانها تحاول ان تجد المبررات والاسباب التي يمكن من خلالها تخليص زوجها مما يعانيه من شكوك وغيرة مفرطة فهي على اتم استعداد ان تستغني عن التليفون وان لاتستمر في دراستها الجامعية ، بل وان تصبر على بعض ممارسات الزوج في التجسس عليها ومتابعتها اضافة الى انها واعية وعاقلة في تقدير ظروفها العائلية والاجتماعية فهي وفي جملة ماعرضته ليست من النوع المتهور المواجهة ، اضافة الى انها سيدة ترغب في حماية بيتها والمحافظة عليه .

لكن مع ذلك على مايبدو ، هنالك خلل ما في علاقتها الزوجية ونود ان نركز على بعض جوانب ذلك فقط . ولعل هذه الجوانب التساؤل عن اسباب شكوك وغيرة هذا الزوج هل كانت للزوجة سابقة ؟ هل كان هو نفسه على علاقات مع نساء تجعله يشك من كل امراة ؟ هل تفوقها الدراسي عليه يجعله يشعر بانها اعلى منه او انها لاتراه اهلا بها ؟ هل يعتقد ان هذه الطريقة هي الامثل في معاملة زوجته وام ابنائه ؟ .. الخ

هنا نسأل الزوج الكريم : ماذا تريد من زوجتك وام اطفالك ورفيقة رحلتك الزواجية ؟ اتريد ان تسعدها ام تشقيها ؟ اتريد ان تذلها ام تكرمها ؟ اتريد ان تعذبها وتحول حياتها الى جحيم — اتعتقد ان اذلالها وضربها سيجعلها اماً صالحة وقدوة طيبة في اعين ابنائها ؟ اتعتقد ان سوء معاملتها والاجحاف في حرمانها من حقوقها سيجعلها محبة لك ؟ امينه على شرفك ومالك ؟ ... الخ

اذا كانت اجابتك على تساؤلاتنا السالفة تميل الى الجانب الانساني وانك تعتقد ان ماتفعله معها ، على ضمان صدقها في تصوير الواقع ، انما فعلته حرصا منك على سعادتها او على سبيل المحافظة على شرف اسرتك وترابطها او غير ذلك من مبررات ، فدعنا نقول لك مايلي :

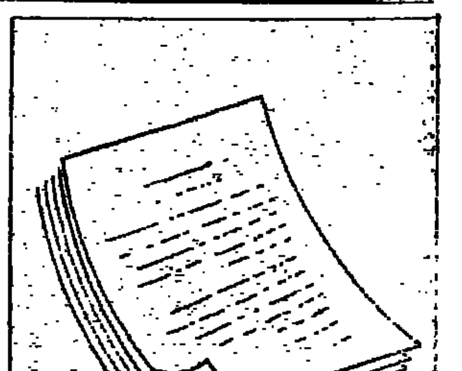
اولا : اما انك شكاك موسوس ، وهذه حالة مرضية ، ربما لاتدركها او تحس بها ، لكن كل من يعيشون حولك او معك يعرفونها ويعانون منها والمشكلة مشكلتك ولكن الاخرين هم من يعانون منها والاجدر بك ان تعالج نفسك وتحاول ان تتلافى تعذيبك لغيرك .

ثانيا : قد لاتكون شكاكا موسوساً وانما انت تتصنع هذا على اساس « اذبح بسك ليلة عرسك » فدعنا نقول لك ان العلاقة الزواجية ليست علاقة مستبد بضعيف او غالب ومغلوب وانما هي علاقة رحمة وتواد . فالزوجة التى تعيش معها هي التي تربي اولادك وتنشئهم على القيم والفضائل اذا كانت قادرة على ذلك وهي التي اذا ماأهينت واحتقرت ستولد فيهم الضعف والمسكنه والذل . فهل تريد ان ترى في ابنائك المعاني النبيلة ام الدنيئة ؟ كذلك هي اخلص اصدقائك وامينة سرك ، فهل لاتستطيع ان تختار اصدقائك سوى من يكونون لك دونا ؟

ثالثا : ربما بالفعل رأيت منها مايريب وثبت ذلك لك بصورة قاطعة ، عندئذ فانني اقول لك ، ان كان ذلك كذلك ، فربما لم يعد بالامكان بقاؤكما معا اذ ان العلاقة شابها وكدرها مالايمكن اصلاحه . ومن ثم اما امساك بمعروف او تسريح باحسان . لكننا هنا نود ان نؤكد ان الظنون والهواجس او الشكوك او سوء الظن لاتغني عن اليقين . والله سبحانه وتعالى سيحاسبنا جميعا على مانعمل .

أخي الكريم : انا لااطلب منك الا الاحسان والتعامل بما يمليه عليك الدين الحنيف مع زوجك واهلك وانا اطمع في نيل كرمك ان تقدر المسئولية وان تكون ممن يحسنون . فاخش الله في معاملتك لاهلك فانت والله عنهم محاسب يوم الدين .

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٦٧ ● الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ - (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ●



صفحات من أدب الاعتراف

يكتبها عزيز ضياء



أندريه موروا

الضابط الذي أوقعته الهزيمة في "أسر الأدب"

قبل أن تتجمد مشاعري .. أدرت ماكينات مصنع النسيج بموسيقى شوبان !

● مركزي الرفيع اهتز .. عندما عدت لمدينتي مصطحبا زوجة روسية التقطتها من روايات تولستوي !

● كلما التقيت بامرأة .. أشعر برغبة عارمة باستبدال عقلها بعقل رجل

● « ان امرأة لها عقل وصفات رجل شريف .. هي خير رفيقة »

عاش أندريه موروا الكاتب الفرنسي الذائع الصيت فترة من الزمن بعد هزيمة فرنسا ، في الولايات المتحدة ، وكان قبل ذلك ضابطا بالجيش الفرنسي . وملحقا بالقيادة البريطانية . وأبوه احد اصحاب المصانع في مقاطعة الالزاس . وكان موروا قد حصل في أول شبابه على بعض الجوائز الأدبية ولكنه عندما بلغ الثالثة والعشرين . التحق بمصانع النسيج ، التي يملكها ابوه في نورماندي ، واصبح لفترة من الوقت مشرفا عليها . ولم يكن موروا بسجيته مغرما بحياة المصانع . وقد ادهش المدينة التي يحتل مركزا رفيعا فيها عندما عاد اليها ذات يوم ومعه فتاة روسية صغيرة وقد تزوجها .

فكيف حدث ذلك ؟ هذا ما يرويه في كتابه عن سيرة حياته . وهو الكتاب الذي اخترنا منه القطعة التالية :

حلم الكتابة في المصنع !

● كان لما اضطلعت به من مسئولية ونفوذ تأثير على مجرى حياتي ، بل وإلى حد ما ، على شخصيتي ايضا . فقد أصبحت ارزح تحت عبء اعمالي الكثيرة ، وكان علي أن اتخذ كل يوم عديدا من القرارات الهامة ، الأمر الذي لم اكن استطيع معه ان اجد وقتا للتفكير في شيء آخر حتى في حالتي الحزينة . فقد كانت سعادتي بما اصيبه من نجاح في عملي ، يعكرها دائما احساس داخلي بالحزن والأسى ، لانني لا استطيع ان احقق ما كنت اصبو اليه دائما وهو : ان اكون كاتباً وأديباً ..

كانت حجرة مكتبي مليئة دائما بخيوط الغزل ، والاقمشة ، والاصواف . ولكنني مع ذلك كنت احتفظ بكراسة كبيرة ، ادون فيها ، كلما استطعت ان اختلس بضع دقائق من العمل ، خواطري وافكاري . فطالما راودتني الآمال وأنا في مرحلة الدراسة في أن اصبح كاتبا مرموقا بل كنت أحلم دائماً بأني سوف أقابل عندما تسطع شهرتي « اناتول فرانس » ، وكيلنج وغيرهما من أعلام القصة . ولكن ها انذا أعيش حياة لاتستهويني ولا صلة بينها وبين حياة أولئك الرجال الاعلام . فهل ثمة رجاء ـ وأنا صاحب مصنع ـ في ان اقابل هؤلاء الأدباء في يوم ما واحادثهم ، وهل ثمة أمل في أن يأتي الوقت الذي أستطيع فيه ان اكتب ؟ لقد بت أرى أن كل ما تمنيته اصبح بعيد المنال . وهذا ما كان يحز في نفسي ، ويحزنني .

كنت اتردد على باريس مرة كل اسبوع ، وقد جعلت يوم الاثنين أول أيام اسبوع العمل حتى يتسنى لي ان امضي يوم الأحد بعيدا عن البيت ، وكان للموسيقى في ذلك الوقت تأثير قريب في نفسي ، فرحت أتردد كلما قصدت باريس على قاعات الاحد الموسيقية ، لاستمع إلى الحان باخ ، وشوبان ، وبيتهوفن . ولما كانت طبيعة عملي تحتاج بالحاح الى شدة الحزم واصدار الأوامر ، واتخاذ القرارات بحيث بدأت افقد احاسيسي القديمة واوشكت عواطفي ان تتجمد ، فقد كنت اجد في الحان اولئك الموسيقيين العظام شيئا يجدد في نفسي العواطف والاحاسيس .

ان كل ما كان يخالجني من آمال ليس في وسعي تحقيقها . وكل ما كنت اريد ان اقوله ولا استطيع ان ابوح به لأحد ، ويتعلق بحضور تلك الحفلات الموسيقية ، أحاول أن اتخلص من ذلك الجمود العاطفي ، وتلك المادية وقد أضفتها على حياة المصنع ، خصوصا بعدما شعرت ان نظرتي القديمة الى الحياة التي كانت تتميز بالفن وبالجمال ، قد بدأت تتغير وتحل محلها نظرة أخرى ، تغلب عليها الصلابة والجمود .

لقاء سوزان

وصادفت ذات مرة احداهن في القطار مابين روان وباريس . وكانت طالبة في كلية الطب شاءت الصدفة ان احدثها وتحدثني ، فاكتشفت انها على قدر كبير من الثقافة وذات المام ملحوظ بالموضوعات العلمية ، وعما قريب ستصبح طبيبة امتياز . وتناولنا طعام الغداء سويا ثلاث مرات في ثلاثة أيام احد متتالية .

وكانت سوزان (وهذا هو اسمها الاول) فتاة عجيبة حقاً ، لم أصادف في حياتي امرأة أكثر قناعة منها .

ولعل هذا الاهتمام مني بالعمل يستحق الثناء ، غير ان طريقتي في الرد عليها كانت دائما جافه ، اضافة الى ماذكرته عن اني لم اكن احاول ان ابذل شيئا في سبيلها . والحق انني كنت ومازلت في دهشة من احتمال تلك الفتاة الجميلة لجفوتي طوال المدة التي ظلت فيها معي .

***

ولقاء .. المرأة الباهرة !

وعندما حلت اجازتي ، وقمت برحلة لتسلق الجبال في مرتفعات الفانواز ، مررت في عودتي بمدينة جنيف ، لأؤدي زيارة لاحدى الممثلات واسمها « ماجي بيرتن » وهي صديقة لأحد معارفي ، وكنت قد وعدته بزيارتها ، وكانت تعمل في مسرح حديقة ديزوفيفر .

وتوجهت فيما بين فصول التمثيلية اليها ،

● [illegible]

فرأيت فتاة تجلس بجوارها ، وقدمتها الى قائلة :

ـ مد موازيل جانين زيمكويكز ..

ووقفت مشدوها .. لا أقوى على الحركة لما بهرني او صعقني جمالها ..

ما أكثر ما حلمت بجمال مثالي ، يجمع بين المراهقة الهادئة الحزينة .. وبين رقة المرأة وسحرها . وهاهو ذلك الجمال .. أمامي .

واستطردت ماجي قائلة ، وانا لشدة ذهولي لا أكاد أسمعها :

ـ مدموازيل جانين جاءت إلى لتستشيرني ، انها ليست سعيدة في المنزل ، وتريد ان تعمل في المسرح .

وظلت عيناي مسمرتين على ذلك الطيف الذي طالما زارني في احلامي .

لقد كانت الفتاة ترتدي ثوبا من الحرير الطبيعي ذا ياقة من نمط ياقات البحارة .. زرقاء وتثبت أطرافها بالخرز الابيض ، وحول خصرها حزام في لون الياقة وعلى نمطها ، وكان شريط قبعتها القش الكبيرة الحجم الملتف حول وجهها ، أبيض اللون ، لأطرافه موشاة بخرز أزرق .

كانت هي تحدق في وجهي وهي مرتبكة لصمتي ، ولكنها كانت تبتسم .

لم أعرف ماقالته ماجي ، ولم اكن انصت اليه ، وكل ما كنت أرغب فيه هو ان يبدأ الفصل التالي من التمثيلية لاحادث الفتاة وما كاد الجرس يدق ايذانا ببدء الفصل التالي ، حتى غادرنا الحجرة جميعا ، وسألت الفتاة بعدما ابتعدت ماجي :

ـ هل ستعودين لمشاهدة العرض ؟

ـ كلا ، ليس معي تذكرة ، لقد جئت فقط لكي اقابل مدموازيل برتين .

ـ هل أستطيع ان ارافقك في الحديقة .

ـ كما تحب .

كلما تذكرت تلك الليلة يغمرني شعور ، هو مزيج من الاعجاب والحماس والثقة . فقد أخذت محادثتنا منذ الكلمات الاولى التي تبادلناها تتفتح عن مشاعر الصداقة والألفة ، ثم العطف والحنان .. ولست ابالغ اذا قلت .. ومن الحب ايضا ، لأنني ما كنت اسمع صوتها بفتنته الموسيقية المراهقة .

كانت امها وهي سيدة ذات جمال باهر من مدينة ليون ، قد أوقعت في حبها نبيلا روسيا يدعى الكونت قسطنتين زيمكويكز ، وقد مات بعد زواجه منها وهو صغير تاركا لها طفلة وطفلا ، وحضرت أرملة إلى سويسرا لتعيش فيها ، وادخلت ابنتها مدرسة للراهبات كما ادخلت ابنها مدرسة داخلية في « نيو شاتل » وكانت جانين قد تركت مدرستها منذ عام مضى ، ولم تكن سعيدة في حياتها ، وسألتها :

ـ ولكن لماذا ؟

ـ اوه ... من الصعب ان أوضح لك .

ـ لماذا ؟ هل الأمور معقدة الى هذا الحد ؟

ـ كلا ولكنها مؤلمة ..

ـ ان التحدث عن الأمور المؤلمة هو احد الطرق التي تساعد على التخلص منها .

لم يكن قد مر على لقائنا سوى دقائق ، ومع ذلك فقد وجدنا تفسينا جالسين فوق أحد مقاعد الحديقة ، وتحت ضوء القمر وراحت جانين تشرح لي الاسباب التي جعلت حياتها في المنزل لاتحتمل .

لقد استيقظت في نفسي منذ اللحظة التي وقعت فيها عيناي عليها مشاعري القديمة ، التي كانت حياة المصنع تقضي عليها . وتحركت في أعماقي كل الأحاسيس والعواطف التي كانت حياتي المادية تخمدها . كانت تبدو لي وكأنها احدى بطلات القصص الروسية التي كنت اذا ما قرأتها في صباي ، حلقت في سماء الفروسية والخيال . كانت تبدو لي وكأنها « ناتاشا » بطلة قصة الحرب والسلام .. تحفة الكاتب الروسي تولوستوى

وقلت لها :

ـ قد يبدو الأمر غريبا اذا قلت لك .. انني أنتظر لقاءك منذ خمس وعشرين سنة .. هي عمري .

ـ لا .. اطلاقا .

ـ يجب ان أعود الى المنزل .. وإلا زار الاسدان .

ـ ومن هما الأسدان ؟

ـ أمي وجدتي .

ورافقتها حتى باب منزلها وسألتها :

ـ هل استطيع ان أراك غدا ؟

نعم في الساعة الرابعة ، بالحديقة ، عند المقعد الذي كنا عليه .. سأكون هناك وسنتناول الشاي معا .

وعدت الى فندقي سائراً بمحاذاة البحيرة الهادئة وقد غمرني احساس جديد بالسعادة ، والثقة وشعرت فجأة بأن مابي من تشاؤم قد تلاشى وانتهى .

● شهرتي كشفت خدعتي « لآل بيرتون » بان شقيق تلميذتهم كان في الحقيقة زوجها !

ماجي تحتج !

وتناولت طعام الغداء في اليوم التالي مع ماجي الممثلة ، وسألتها أخيرا ، عن ذلك الطيف الذي كان يضيء حجرتها بالمسرح ليلة أمس ، فقالت :

ـ ولكنك ياعزيزي لاتتحدث عن شيء سواها . وهذه (قسوة) منك . كما أنك لم تبق في المسرح حتى نهاية تمثيليتي . ولكنني مع ذلك أصفح عنك . فالفتاة على جمال لايتصوره العقل . ما الذي تريدني ان اقوله لك عنها ؟ لقد صادفتني في منزل بعض الاصدقاء في جنيف . وذكروا لي انها فتاة على خلق ، وانها من عائلة روسية عريقة . وان أمها كانت قد هجرت زوجها الروسي ، وهو والد الفتاة ، وتزوجت من رجل آخر أحبته ، وكان يعمل في السلك الدبلوماسي بسويسرا . وقد مات هذا الزوج ايضا . وللفتاة عم يدعى جان دي زيمكويكز يعاون الأسرة بمبلغ ضئيل من المال لايكاد يكفي نفقات تعليم الفتاة وأخيها . ولقد رأيت الأم سيدة بشوشة ، وكريمة الاخلاق ، ولكنها تعاني من الضائقة المالية . وكذلك الفتاة واخوها يعانيان ، فهما من اصل روسي ، والفتاة تشعر انها ليست في هذه المدينة المتزمتة محل ترحيب ، على الرغم من عراقة عائلة ابيها وأصالتها ، وهذا هو سر تعاستها ، وسبب رغبتها في ان تعمل لتكتسب عيشها كما انها تفكر دائما في الرحيل من هنا إلى أي مكان .

وفي الوعد المتفق عليه كنت في الحديقة ، وبعد لحظات وصلت جانيت ووجدتها لدهشتي اكثر جمالا وسحراً مما تصورت بالأمس . واقترحت أن نستأجر عربة تنقلنا إلى احدى المزارع بالقرب من المدينة لنتناول الشاي . كنا نستقل احيانا احد الزوارق البخارية في رحلة بالبحيرة .

كنت ، كما هي عادتي ، أجد متعة بالغة ، كلما اضطرمت عواطفي وتوهج وجداني في أن اربط بين ما قرأت في الماضي وبين هذا التوهج والاضطرام . لهذا اخذتها في زيارة لقصر « شوبيه » بمناسبة ما قرأته عن « مدام دي ستايل » ، وفي زيارة أخرى إلى قصر « تشيلون » بمناسبة ما قرأته من شعر بايرون عنه ، وكنت اقص عليها واشرح لها قراءاتي السابقة عنهما .

عقل رجل .. في جسد امرأة !

كنت في ذلك الوقت لا اكاد ارى امراة يؤثر جمالها في نفسي ، حتى اشعر في الحال برغبة قوية في أن اعلمها وان ارفع مستواها الثقافي الى مستواي ، واجعل من عقلها .. كما قال « بودلير » « عقل رجل في جسم امرأة » وكنت اردد دائما ما قاله « لابرير » : ان امرأة جميلة لها عقل وصفات رجل شريف ، لهي في الحقيقة ابهج واعظم رفيق « ولكنني لم أكن افهم وقتذاك أن هذا قد لاينطبق على جانين ذات السبعة عشر عاما ، ولم أكن ادرك انها ، رغم اطلاعها الذي يتجاوز سنها ، ورغم غرامها الشديد بالشعر والموسيقى ... قد تكون اكثر اهتماماً بما في واجهات المتاجر من مجوهرات وحلي ، أو ورود وأزهار ، من احاديثي اليها في قضايا الفلسفة وعقد الرياضيات .

ومضى الوقت سريعا . وكان ينبغي ان اكون في المصنع منذ يومين . وكنت قد أبرقت اليهم قائلا : قد عاقتني بعض الظروف في سويسرا ، دون أن اذكر ماهي تلك الظروف .

الزواج .. المستحيل !

ورحت افكر فيما عسى ان تسفر عنه تلك المغامرة العاطفية ؟ ولم تكن لدي أية فكرة . أن من المستحيل ان اطلب من جانين أن تتزوجني ، فهذا تصرف يدل على الجنون . وهل لدي من الجرأة ما يجعلني أقف في المكتب الرئيسي لادارة المصانع ، حيث يوجد أبي وأعمامي لأعلن امامهم خطوبتي ؟ انهم سوف يسألونني ؟

ـ من التي خطبتها ؟

ـ فتاة روسية صغيرة ، تعيش في جنيف

ـ فتاة روسية صغيرة ؟ كم عمرها ؟

ـ سبعة عشر عاما .

ـ ماذا يعمل أبوها ؟ وماهو مقدار المهر ؟

ـ لن تدفع شيئا .. لان امها غارقة في الديون

ـ انت مجنون

لاشك أن والدي ـ الذي أعرف انه يخفي وراء جموده قلبا رومانسيا ـ سوف ينضم الى صفي في النهاية ، ولكن كيف سيكون استقبال الناس لها في « البيف » تلك المدينة الصناعية الصغيرة ؟ كيف سيكون استقبالهم لفتاة اجنبية صغيرة .. جاءت اليهم من ارض العجائب ؟ لاشك أنها ستزداد تعاسة عما كانت عليه في جنيف .

اضف الى ذلك أن احدنا لم يشر طوال ذلك الاسبوع السعيد الى المستقبل . كانت جانين تخشى ، وهي في غمرة سعادتها ، أن تتحدث عن المستقبل . كان لديها شعور عميق بان مستقبلها مظلم ، ومليء بالاخطار ، وكانت تقرأ علي ، من وقت لآخر ، من الأشعار ما يفصح عن هذا الشعور . وكانت أحزانها تلك تزيدني حباً لها وشغفاً بها .

وسألتها قائلا :

ـ والاسدان ...؟ ماذا يقول الأسدان عن هذه الرحلات اليومية التي نقوم بها ؟

ـ الأسدان ؟ انهما قلما يحدثاني .

واقترحت أن تقدمني لأمها . وجدتها امرأة ممتلئة لطيفة .. مازالت تحتفظ بجمالها . كما تحتفظ ايضا بشعور عدائي نحوي ، الأمر الذي كنت اتوقعه .

وفي اليوم التالي لهذه الزيارة تسلمت برقية من « البيف » تقول « لم نفهم برقيتكم كل المشروعات متوقفة بسبب تأخركم ، عد في الحال » ولم استطع على الرغم من رغبتي الشديدة في البقاء أن اخالف الأمر . وكان على أن أحيط جانين علماً برحيلي .

وحتى لا أعكر صفو لقائنا الأخير ، لم أشر الى رحيلي الا في اللحظة الأخيرة . فقد قلت لها ونحن تحت ظلال الاشجار عند شاطىء البحيرة والشمس تنحدر نحو المغيب .

ـ يجب أن أرحل هذا المساء ياجانين ، وسوف استقل قطار الليل .

واغرورقت عيناها في الحال .

ـ وماذا عساي أن افعل وحدي ؟ لقد اعتدت ان أجدك دائما بجانبي

ـ أعدك بأن اعود .

واجابت وفي صوتها رنة أمل :

ـ متى ؟

ـ قريبا جداً .. لن انتظر حتى تحل أجازة عيد الميلاد .. واذا احتاج الأمر فسوف أحضر في القطار الذي يغادر باريس مساء السبت ، وأعود الى باريس في السابعة من صباح الاثنين لاكون في عملي في الوقت المناسب .

ـ ارجوك ان تفعل ذلك .. اقسم لي بانك سوف تفعل ذلك .

واقسمت لها بسرور ، فقد كان حزني لفراقها أكثر من حزنها ، وقلت لأسري عنها :

ـ سأحاول ان أمضي خمس دقائق دون ان انظر اليك .. حتى أعتاد على ذلك .

ورافقتني الى المحطة ، وعندما هممت بدخول القطار .. كان كلانا يبكي .. ولكنا كنا نبتسم خلال دموعنا .. وقالت لي ما سبق ان قالته جولييت في مسرحية شكسبير الخالدة لحبيبها روميو :

ودفعني أحد حراس المحطة في لطف نحو باب القطار وقد تأثر لمنظرنا ، قائلا :

ـ اصعد .. فالقطار على وشك ان يتحرك .

وكنت عندما عدت الى « البيف » حزينا ، شارد اللب ، ولكن أحداً لم يلحظ شيئا ، ومضيت في عملي كالمعتاد .

كانت خيوط الغزل متعددة الالوان ، وعينات الأقمشة مكومة فوق مكتبي ، وقد توقف العمل بسبب غيابي .

ولم اذهب الى جنيف في يوم السبت التالي ، ولكنني ذهبت الى شقتي في باريس بشارع مدريد ، فوجدت صديقتي الطبيبة ، وسألتني قائلة ، وقد شمت رائحة الخطر :

ـ ماذا دهاك ..؟ هل تغيرت احوالك ؟

وانكرت كل شيء .

ولكنني في يوم السبت التالي لم أعد احتمل فراق جانين . وارسلت برقية الى سوزان معتذرا عن مقابلتي لها في مدريد ، وذهبت الى جنيف ، وامضيت يوم الاحد مع جانين . وهكذا استمر الأمر بي . اذهب كل يوم سبت من فرنسا .. الى جنيف بسويسرا . كانت جانين تنتظرني في صباح كل أحد في المحطة .

اعلمها .. ثم اتزوجها !

واستمر الحال على هذا المنوال حتى اوائل ديسمبر ، عندما جاءتني برقية ذات يوم من جانين تقول فيها « سأصل الى شارع مدريد يوم السبت ، الأسدان زاد زئيرهما . أبعث بحبي ـ جانين » .. وقد بلبل هذا النبأ خواطري . ليس لان سعادتي بلقائها في باريس ستكون أقل منها في جنيف . ولكن .. ماذا سوف أفعل بها ..؟ ان تدمير حياة فتاة في مثل جمالها ، وكبريائها وعمرها قد بدأ لي شيئا رهيبا . اضف الى ذلك انني لا أعيش في باريس سوى يومين تقريبا في الاسبوع . فماذا سوف تفعل بمفردها بقية الوقت ؟ هل ينبغي ان أتزوجها ؟ ولكن كان من المستحيل على ان اتحدث إلى عائلتي في هذا الشأن قبل ان تبلغ هي من العمر عشرين عاما على الاقل .

وقضيت ليلتين لا أنام فيهما .. ورحت أقلب في ذهني جميع الحلول . واخيرا توصلت الى حل قد يراه البعض مضحكا .. هو في الحقيقة حل لايستسيغه الا عقل أكاديمي مثل عقلي .

مادامت ليست سعيدة في منزلها ، ومادمت أنني سوف اتزوجها .. فلماذا لا انتهز فرصة السنتين أو الثلاث القادمة لأكمل تعليمها ..؟ لماذا لا ارسلها إلى انجلترا على نفقتي لتمضي سنة في احدى مدارس بنات الطبقة الراقية ، ثم سنة أخرى في احدى الجامعات ؟

وعندما وصلت .. بسيطة ساذجة ، لاتعي خطورة ما اقدمت عليه ، حاملة حقيبتها التي بها كل ماتملك . قالت مبتسمة في نغمة محببة وهي تشير الى حقيبتها :

ـ متاعي .. البسيط .

واحطتها علماً بمشروعي .. فاستولت عليها الدهشة وساورها بعض القلق ، وقالت :

ـ انجلترا ...؟ ولكن لماذا ؟ سوف لا اراك .

ـ سأفعل مثلما كنت أفعل وانت في جنيف . سوف أذهب اليك لأراك في أيام السبت .

ـ هل هذا ممكن ؟

ـ نعم سوف استقل الزورق الليلي .

ـ ولكنك ستموت من الارهاق

ـ لم اعرف الارهاق في حياتي .

ـ ولكنني لا أعرف كلمة انجليزية واحدة .

ـ ولهذا السبب بالذات يجب ان تذهبي لتتعليمها فسيعود ذلك عليك بنفع كبير .

ووافقت .. ولكن بعد ان بكت كثيرا ، ثم قالت :

ـ لي شرط واحد .. ان ترافقني حتى هناك .

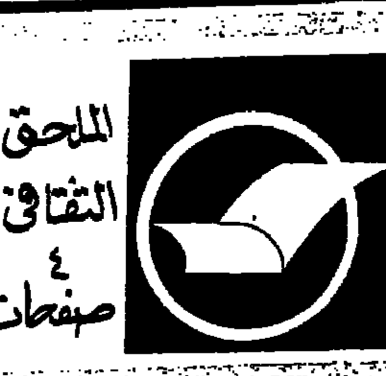
ـ وهذا ما عزمت على ان افعله ، فانا اريد ان اختار مدرستك بنفسي .

ولم يستغرق الاستعداد للرحلة وقتا طويلا .. ابتعت لها مايلزمها من ملابس وحاجيات واحطت « الأسدين » علما بما سوف يتم . وأستأجرت لها في الوقت نفسه حجرة تقيم فيها لدى أسرة صديقة . وأثناء اجازة عيد الميلاد حصلت من والدي على عطلة لمدة ثلاثة ايام ، ثم رافقتها إلى برايتن حيث تقع المدرسة التي اخترتها لها عن طريق اتصالاتي بالبريد .

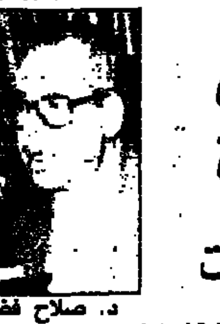
وفي برايتن ، وكذلك في كلاكتون حيث انتقلت بعد ذلك الى مدرسة أخرى ، كنت اقدم نفسي لناظرتي المدرستين على انني أخوها . الأمر الذي يتفق مع تسديدي لمصروفات المدرسة ، ويمكنني في الوقت نفسه من الخروج معها دون حرج في يوم الاحد .

وبعد أن مضى عام واحد استطاعت جانين ان تحيط بمعلومات كافية تساعد على الحاقها بالجامعة وكنت من الجرأة بحيث عملت على اقامتها ـ بعد التحاقها بالجامعة ـ في منزل مسيو بيرتون . أستاذ اللغة الفرنسية بها وكانت زوجته سيدة انجليزية ممتازة ، وقد ساهمت بقدر كبير في تنمية مواهب جانين والارتقاء بذوقها وسلوكها ، وعلمتها فنَّ تدبير المنزل ، وهي تعتقد مع زوجها أنها شقيقتي .

وبعد عشرين سنة ، عندما ذاعت شهرتي ككاتب ، واصبحت مؤلفاتي ضمن ما يدرسه الطلاب في اكسفورد اكتشف آل بيرتون انني قد لعبت مع جانيت تمثيلية بريئة في داره ، وان شقيق تلميذتهم لم يكن في الحقيقة الا زوجها في المستقبل .



الملحق الثقافي ٤ صفحات


د. صلاح فضل











د. عزالدين اسماعيل


د. عزت خطاب

محمد عبيد الحربي

إيغال في هموم الوجه الموحد

شعر : محمد عبدالرحمن الحفظي

جَاشَ قَبْلاً عِلى الأكُفِّ النَّحِيلَةْ
وتَشَظَّى كجوقةٍ مُستحيلةْ
نَفَضَ الحسُّ من تَكَوُّمِ جَنْبَيْهِ
مُطِلّاً على البقايا الثَّقيلةْ
من تَوَافيقِهِ يَقصُّ المَسَافاتِ
وينضُو مسترسلاً ألفَ ليلةْ
كيف تَمتصُّهُ اللجوءُ تُراباً
مُسْتَقِرّاً .. وغَيْمَةً لن تُزِيلَهْ
* * *
يَبْرُقُ النَّبضُ في حريقِ التَّحايا
قسماتٍ محمومةً بالفَضِيلَةْ
وَيَشُجُّ الرُّكامَ عن وقفةِ الفَجْرِ
بإيماءةِ البُكاءِ الطَّويلَةْ

وَيَصُوتينَ مِنْ أَثِيرِ التَّوافيقِ
ومن هَفْوَةِ العيونِ النَّجِيلَةْ
لَمْ يَكُنْ يَفْتُقُ الحروفَ على اللوحِ
وينسى بأنها لن تُطِيلَهْ
وَهَجٌ مِن حريقِهِ يَتَلاقَى
بالرُّؤى المُشْتَهَاةِ المُستحيلَةْ
وقُتُورُ الرَّمادِ يذروه كالصَّحْوِ
بِشَظْوٍ يَوَدُّ أنْ يَسْتَمِيلَهْ
* * *
يَمَّمَ الوَجهُ مُوصَداً بالخطايا
وأتَى الاخِتِصارَ حتى تُطِيلَهْ
وتَمَلَّلَ بِخَفْقَةِ الرَّأْبِ مما
نَقَضَتْ قُوسُهُ الرَّتْمَ العَلِيلَةْ
وأرْتَكِزُ شاخصاً لعينيكَ حتى
يُسْحَقَ الرَّتْمُ في الثَّنايا القَلِيلَةْ

وابْتَسِمْ بالدماءِ حِينَ تُلاقيها
احتباساً تَحَجُّرَتْكَ سَليلَةْ
واسرق القَسَّ من تحول التَّرَدِّي
خَبَأَ العَصْفَ واشتَفَّ سَبِيلَةْ
مِن يَدَيْ يَقْطُرُ الغروبُ الخُلاسِيُّ
بِعَيْنٍ تُضِيءُ ليلَ الخَمِيلَةْ
* * *
النُّهارُ البريءُ يَسقطُ مَجُوجاً
ويأوي إلى بقايا جَليلَةْ
مُتْعَبٌ كالثَّرى المُشَرَّدِ في الرِّيحِ
إذا يَخْنُقُ الصَّباحُ هَبِيلَةْ
مُدْلِي مُوغِلاً مَدَاكَ على الرَّكْضِ
وباعِدْ في كُلِّ أُفْقٍ ذَليلَةْ
وانْتَلِيء بالسَّحابِ واسْتَرِقِ الخَوفَ
كما تَفْتَرِي النِّقَاطُ القَتِيلَةْ

ثقافة الكلام

محاولات اغتيال « العقل العربي »

منصور عثمان

« سأله صديق وقد رآه يحمل سلاحا « يا غسان رأيتك تحمل ريشة ، ثم القلم والآن السلاح .. ماذا ستحمل في المستقبل ؟ » ويجيب غسان : « أي شيء استطيع به الدفاع عن النفس ، الريشة ، القلم ، السلاح ، ادوات ادافع بها عن نفسي » .

بهذه الكلمات الموضوعية والجادة يلقي غسان كنفاني اجابته وبعيدا عن « الالفاظ المصنعة والمستوردة خصيصا لمثقفي دول العالم الثالث » نعم هذه مطالبة .. حريته التي تعني بالضرورة حرية شعبه ، الامان من الكمائن والترسانات المحتلة .. ايضا من الفكر الذي يدعو للتخاذل .. والمؤامرات الصهيونية على المثقفين الفلسطينيين والعرب كان يدرك غسان ان من لم تستطع الصهيونية من اغتيال فكره وتشويهه .. ستمتد « كلاليبهم » الى مكمن القوة فيه .. انه العقل لقد اضحت مهمة اسرائيل والصهيونية العالمية في السنين الاخيرة هي اغتيال العقل العربي .. بشتى الوسائل والطرق وليس آخرها القتل ..

ففي الثامن من يوليه عام ١٩٧٢ م صباحا حيث استقبل غسان الشروق بالعمل والنشاط ولكن .. ما ان يدير مفتاح تشغيل سيارته حتى تنفجر بشكل مرعب لتهرع زوجته وابنه فائز ليبحثوا عن فقيدهم .. عن الانسان الذي ابدع .. واعطى ... وحمل كل اداة من شأنها تحرير بلده وشعبه .. وفضح كل ممارسات المحتل ومن هم وراءه ادرك غسان ما يدور بالداخل والخارج وكان يحذر حتى الطليعة الفلسطينية من الخلط في مفاهيم الثورة الفلسطينية ، وعلاقتها الجدلية مع بقية الجسد العربي .. حتى يكون الشعب الفلسطيني بجميع فئاته قادرا على فهم خصوصيته . وربطها بما يجري في اماكن تواجدهم الاجتماعي والجغرافي على كافة الاصعدة الاقتصادية والسياسية .

استشهد كنفاني وقد تناثر جسده حتى جُمع في العلم الفلسطيني وبقي فكره ونضاله متماسكا .. ولنا ان نرصد عملية اغتيال المفكر العربي ، طلقة في راس الشهيد ناجي العلي على ارصفة عاصمة الضباب .. وغيرهما كثير ... كل هذه الاسماء التي رسمت الخارطة العربية الثقافية .. تقول لنا .. ان سقوط احد المفكرين مثل ما تردد حول « اميل حبيبي » لا يعني سقوط الكل ... ولكن لنا ان نقف طويلا لفهم مثل هذا الحدث حتى يتسنى لنا ان نحمي بعضنا وبلادنا من الوحدة والعزلة وبالتالي السقوط .

ترى هل سنجد المبررات والمؤشرات فيما يتعلق بانتحار « الفلسطيني اليائس » « اميل حبيبي » في اعماله الادبية ، وحواراته الصحفية .. وهل هو تسرب الفكر والايمان في سنين العد التنازلي من عمر المبدع العربي .. واسئلة كثيرة .. سنحاول ان نعرف بعضا منها .. ويكفينا شرف المحاولة .. ودفن اجراس الموت التي صدعت رؤوسنا .. حقبا طويلة ... لنشرع صدورنا وعقولنا على شمس الحقول المثمرة ...!

« يستطيع المحتل » ان يمنع الاكل عني
ويمنع الهواء .
ولكنه لايستطيع ان يمنعني من التفكير بحبيبتي »



الترجمة .. كعملية تثاقف :

نحو ترجمة تستوعب كل الثقافات

وتنفتح على كل التيارات من موقع القوة

اذا لطبيعة التحدي هذه التي اكتسبتها الترجمة متطورة كعملية بصرية وسمعية صارمة قبل ان تكون عملية نقل لغوي حر في عصرنا الحاضر ، وعملية تحقيق ومقاربة لثقافتين مختلفتين حسنة النيات وطبيعية صار من الضرورة بمكان ان نقف جديا ـ وبمنطق العصر ولغته ، لا بمنطق الارتداد والتقوقع والبحث الاجادي في الماضي عن منقذ ـ في مواجهة هذا الهجوم « المتحضر » : الهجوم الثقافي التقني المتزايد ، وبخاصة في كون هذا الاختراق الثقافي المترجم في (صورة وحركة وتصور ورؤية وصياغة جديدة لمفاهيم جديدة) أت من طرف واحد ومن منبع واحد يملك كل الوسائل انتاجا وتطويرا وتسويقا والى أخره والعالم الثالث لا يملك الا فضاءه الاجتماعي المفتوح على مصراعيه ، الامتصاص هذه الوسائل بثرواته المادية والبشرية ، فتفرغ هذه الوسائل مفاهيمها « الجديدة » في الحياة في اطر شكلية وسطحية لا تعكس الكون الثقافي الغربي على حقيقته في اصواته العميقة المتعددة وفي صور صراعاته الاجتماعية المحتدمة ، ازماته ، انتكاساته .. وبروز القوى الاجتماعية الجديدة فيه بل تنقل لنا صورا مجملة ومضللة تزين للنموذج الثقافي والحياتي الغربي وتضعه في مرتبة التفوق التاريخي وذلك بطريقة اختراقية تعد غزوا ثقافيا استلابيا وابهاريا شديد الحنكة والذكاء لا يترك للمتلقي المبهور فرصة لاستيعاب ما يقدمه له من واقع جديد غائم في اكثر الحالات ولا يترك له ايضا اللحظة الحضارية لمقاربته بواقعه المعاش نتيجة التدفق المعلوماتي والقيمي بكل ما يعيشه هو نفسه بالمقابل من اشكالات واقعه الاجتماعي اصلا وما يمثله هذا الواقع المعاش من قيم روحية وثقافات متعددة شعبية وتراث مكتوب فتاتي صورة مقاربة هذا الواقع او « النموذج الجديد » المطروح كواقع مطابق لوعي مطابق متماثل بالعالم ومن هنا تحدث عملية تاريخية تحرق كل المراحل وتنسف بمفاهيم الخصوصية القومية ويتم الاحساس بالعالم كاحساس زائف ويصبح وعي « النموذج الحضاري الجديد » وعيا كوزمو بوليتيكيا متحققا وبديلا ، وبذلك الوعي المختزل يتم انجاز دمج الواقع او واقعات الشعوب المتخلفة في دائرة التبعية الثقافية كاكتمال نواتي لدائرة التبعية الاكبر كصورة نموذجية « عظيمة » الانسانية محققة لوحدة الحضارات البشرية ـ هكذا يدعي هذا الواقع الجديد الغربي ـ لا كأسلوب قهري الحاقي للشعوب وثقافاتها يمارس تزييفاً يوميا لوعيها ويحطم بصورة ـ لا يمكن اغتفارها ـ ثقافاتها القومية وحسها الوطني وتطلعاتها التاريخية المستقلة في الاسهام الحضاري العالمي وتحقيق التراكم المعرفي المستقل من اجل حياة كريمة حرة .

وهكذا اخذت تكتسي عملية الترجمة حتى (وان اصبحت ملحة على مستوى اللغة المكتوبة ومرتهنة بالبحث عن الحقيقة الكونية هذه التي اخفيت كثيرا) اقول اخذت تكتسي هذه العملية في ظل هذه الصورة القائمة طابع الريبة والتشكك عند البعض الذي افاق متأخرا على حقيقة ضياع الفضاء الاجتماعي الزمان والمكان . وقد تراجعت لدينا في العالم العربي حركة الترجمة وتباطأت عجلتها مقارنة بعقدي الستينات والسبعينات حيث كانت الترجمة العربية للآثار الادبية الابداعية والفكرية الاجنبية تتخذ طابع التسارع والانبهار والاعجاب وطابع الموجات والموضات والتمثل غير الناضج وبكل التحفظات المبدئية نستطيع ان نقول ان عملية الترجمات تلك التي الت على انجازها دور نشر مرموقة تقدمية كدار الآداب ودار الفارابي ودار اليقظة للترجمة والنشر الدمشقية قد تركت ـ بلا شك ـ اثارا ايجابية مذهلة في اغناء وتفعيل الثقافة العربية وتقريب المجتمعات المتباينة ثقافيا وروحيا إلا ان المآخذ الأهم في عمليات الترجمة تلك انها كانت تنجز بمجهودات فردية مشتتة ودون تخطيط مسبق واستيعاب لحاجات القارىء الثقافية وآنية الحدث الثقافي وكانت تخضع كثيرا لرغبة الدار او الناشر ، او كانت ذات اهداف مشبوهة كمؤسسة فرانكلين للنشر في مصر التي كانت تروج لاتجاه تربوي تعليمي يؤكد على « الفروق الاساسية بين الافراد وتنميتها » كما يقول الدكتور الطاهر مكي ، او ابراز لون معين من الادب او الاتجاه الفكري على حساب الوان واتجاهات فكرية وادبية اخرى كانت تحتدم وتتفاعل في منبعها بشكل قوي ، حيث كان من الضروري في تلك الآونة مقاربتها وتقديمها للقارىء العربي ـ بكل موضوعية وبدون انحياز .

إننا مازلنا في حاجة ـ لا شك ـ الى التنوع الثقافي والفني والحضاري العالمي وهذا لعمري لا يتم إلا باعتماد الترجمة كاسلوب تاريخي للحركية الثقافية والتواصل العالمي وهو لن يحدث الا اذا كنا منفتحين على شتى التيارات الادبية انفتاحا ايجابيا أما اذا ادركتنا الريبة والحذر في نمطية سلبية تكون بذلك قد ادخلنا انفسنا في دائرة التقوقع والانقطاع الحضاري إيهاما منا في المحافظة على الذاتية الثقافية التي لا تتجدد اصلا وتقوى وتتعزز الا بهضم وتجاوز كل الثقافات المحيطة واستيعابها في المنطق الداخلي الذي ينميها كون هذه الذاتية الثقافية هي بالاصل ايضا وحدة لمزج ثقافات متعددة تشكلت وتصلبت واتخذت الطابع القومي عبر تطورها التاريخي الطويل ، ان اتصال هذا المنطق الحضاري في التنامي الداخلي لهذه الذاتية الثقافية يحافظ عليها من الاجتياح الثقافي من جانب واحد اما الدخول في حالة التقوقع والانكماش الثقافي في وجود قوي وباهر لترسانة ثقافية واعلامية غربية لكانه تمهيد للآخر الثقافي بالاجتياح السهل كونه بترسانته الجبارة هذه قادر لا شك على كسر وتفتيت قشرة التقوقع المصطنعة هذه والتي اختبأنا خلف هشاشتها وقادر ايضا على اختراق هذه الذاتية الثقافية الكترونيا وتخريبها او إعادة تشكيلها وفق النموذج القيمي والحياتي الذي يطرحه او يعمل على غرسه في تربته الخارجية ولكون ايضا هذه الذاتية الثقافية الخائفين عليها من الاختراق والتذويب لا تملك في الواقع مرتكزات قوتها الاقتصادية المستقلة بعد تماما كما لا تملك الاستقلالية السياسية او العسكرية تلك التي لا تزال تشبه قوى فرعية تابعة يعاد انتاجها خارج المركز الاورو ـ غربي ـ وتدور كالاليكترون والنيترون في فلك القوة الرئيسية التي تملك وتهيمن وتسم الطابع العالمي بميسمها « الحضاري » .

بالرغم من التجارب السابقة في الترجمة العربية والاشكالات والنكسات التي واجهتها امادية كانت ام اجتماعية او حتى مشكلات رسمية واقتصادية تظل ترجمة تجارب الشعوب المعرفية ضرورة ملحة . وتظل ملاحقة ومتابعة التطور العلمي والثقافي أيضا ضرورة ملحة . وتظل الضرورة الملحة الكبرى هو التخطيط الشامل لعملية الترجمة والتبني المؤسس المستنير لهذه العملية كجزء أصيل من عملية التنمية ، التنمية الاقتصادية والتنمية الثقافية ، فبدون وضع عملية الترجمة المكتوبة والسمعية والبصرية كآلية في البناء الثقافي القومي لم نضمن لهذا البناء الصمود في وجه العواتي الثقافية المهاجمة . إذ ان في الترجمة يتم فهم الذات الاخرى من خلال دلالات ومدلولات لغوية . قراءة للنص الاخر ، للنص المغاير عبر دلالات ومتن النص العربي وصياغاته وبناء المنظومية ، وعبر تمكن هذه المنظومة اللغوية من نقل الدلالة الاخرى الواقع الآخر نقلا موضوعيا ـ ولا نقول حرفيا ـ مقارباً ومتجرداً في اقصى طاقته من اسقاطات الناقل التعسفية ، يضاف لهذه المنظومة نسيج جديد اخر في البناء اللغوي وافق جديد آخر في الدلالة اللغوية لم يكن ليضاف لو لم يكن احداث هذا التجريب النقلي اللغوي ودمجه عملية متواصلة في السباق الحضاري والزمن الاجتماعي المتواتر .

وفي الترجمة يكون للثقافة حركيتها ، نقلها من مجتمع لآخر ، والحركية التي نعني ليس التي في ميكانيكيتها واخذها على علاتها بل هي التي تتم في مقصدها التفاعلي الجدلي ، انها الترجمة التي تأخذ بجماع كل المحاذير والمنزلقات النفسية والفكرية ، التي قد تقع فيها معارف الآخر المنقول عنه ، وهي التي ـ لا شك ـ تتجنب السقوط في احابيل مازيف منها او هُجن او ما اتخذ منه طابع الدعاوي المضللة وهي ـ اي الترجمة ـ تكتسب اهميتها فقط عندما تؤول الى نقل الاصول الفكرية والابداعية نقلا خلاقا بمثابة ابداع قومي جديد لها وليس في صورة خيانة للابداع او الاصل الفكري بتحريفه او تشكيله لغويا طبقا للاهواء السياسية . وهي نقل للحقيقة الكونية في تزامنها وفي سيرورتها وينبغي ان يكون هذا النقل من موقع الحاجة الموضوعية ، من الذات المتعطشة نفسها لتجاوز قديم معارفها لا من موقع الآخر المخترق ، هنا ينبغي ايضا ادراك حقيقة ما تؤول اليه الترجمات عندما تترك للآخر (ونقصد به المنقول عنه وهو العالم الغربي) تولي مهمة حضارية كهذه بكل ما تحمله هذه المهمة عندئذ من خطورة وغايات استلابية .

بقلم : أحمد بوقري

إن في تغييب الترجمة من حياتنا الفكرية وانحسارها من مسار اية عملية ثقافية ما يعد بمثابة تغييب للحقيقة الكونية حقيقة المصير الذي نتقاد سوية اليه ، وهذا ايضا ليعد تأخيرا لعملية وحدة الحضارات تلك : الوحدة التي لا بد ان تتم بمطلق الحرية البشرية وبمنطق هذه الحرية والاستقلالية لا بمنطق القوة والالحاقية التي يتبعها الاسلوب الغربي في نقل ثقافاته ونماذجه الحياتية ، لان هذه الثقافات المبدعة انما هي في جوهرها ليست تاريخيا وقفا على قومية دون اخرى بل هي نتاج بشري تراكمي آت من البعد التاريخي لتفاعل ثقافات وعمليات تطوير سابقة ما كان ليتم للواحقها لو لم تعتمد هي في الاساس ، يقول روجر بيكون مؤسس المنهج العلمي الحديث في اوروبا : « ان وجود الفكر الاوروبي والعلم الاوروبي كان مستحيلا لو لا وجود المعرفة العربية ، لقد دعيت اوروبا فجأة الى الحياة بعد ان ظلت غارقة في ظلمات الجهل طوال خمسة قرون وهي مدينة بكل مقوماتها الى العالم الاسلامي » . إلا ان اعترافا اوروبيا على لسان احد مفكريه الافذاذ كهذا عليه ان لا يأخذنا بعيدا في الزهو القومي الذي قد يتحول الى اعتداد شوفيني لا ينفتح على الآخر انفتاحا واعيا ويسد علينا كوى الحرية والتلاقح والتواصل الذي لن يحدث بدونه تطور تاريخي لثقافاتنا وقيمنا . الا ان العقلية او الذهنية النقلية المهيمنة المعاصرة هي التي تقف من قضية الوافد الثقافي ومن قضية الترجمة موقفا سلبيا رافضا ، كون وعي هذه الذهنية لا ينفتح على التجديد والتطوير والتخليق حتى لكل ما تستوعبه من تراثها هي فهي تأخذ لخذا نصيا مقدسا ، اخذا لا تاريخيا غير قابل للتطوير او التأويل المعاصر ، وطبيعي فذهنية كهذه لا تمارس فعلها من موقع قوة معرفية عقلية بل من موقع مسلمات ساكنة (قياس الغائب على الشاهد) وهي ايضا تقع في نفس الموقف النقلي إزاء الثقافات الاخرى المعاصرة ، فالخوف والحذر السلبي من نقل المعارف والثقافات والافكار الجديدة هو خوف نابع من امكانيات هذه العقلية النقلية وامكانات بنيتها الثقافة . خوفا من ان وعي العامة ينقل هذا الجديد الوافد ـ هكذا تتصور ـ المستطاب والمقنع تاريخيا و معاصرة نقلا حرفيا لا نقلا تجديديا مما يعمل في التحليل النهائي على خلخلة البنية الثقافية والروحية الثابتة والقادمة من عمق الماضي

هنا ينبغي ـ في الحقيقة ـ اعادة اتصال ما انفصل في وعي العقلية العربية والعقلية النقلية على وجه الخصوص ، اعادة اتصال ما انفصل من حقائق التاريخ المعرفي العربي بتراثه وامكاناته وتأثيره في محيطه من موقع قوة سياسية واقتصادية ، ومن موقع القيادة الحضارية . إن اعادة اتصال ما انفصل في العقلية النقلية السكونية اللاتاريخية وتذكيرها بفترات الاخصاب الفكري والثقافي التي عاشتها الحياة الفكرية العربية في العصور الوسطى مهمة ثقافية اخرى ، فحركة الترجمة والنقل التي احتدمت وتسارعت في عهد الخليفة العباسي المأمون في الحقيقة لم تكتفي بنقل الثقافة اليونانية وفكرها وفنون حضارتها المتنوعا بل تعداها الى نقل ثقافات اخرى كتبت باللغات الهندية والسنسكريتية وتم استيعابها ـ اي هذه الثقافات والفنون ـ واندرجت في سياق « المنطق الداخلي » الذي تنامت على ايقاعه الثقافة العربية وتلاقحت هذه الثقافة وتزاوجت وتخلقت في عصور لاحقة كثقافة موحدة ذات نفس وروح عربية عنت كوحدة للمعرفية الانسانية المتراكمة في صورتها العربية الاسلامية الفذة وكان من بعد ذلك فكر كل من ابن رشد والفارابي وابن طفيل وابن سينا والرازي والمقري وابن خلدون فكراً عالميا جديدا انصهرت فيه وتراكمت كل قيم الفكر البشري وان ما نراه الآن ونستمتع بمطالعته من فكر جديد ما هو الا امتداد تاريخي لتطور الفكر العربي قبل انقطاعنا عنه بفعل الاستبداد العثماني الذين تلى سقوط العباسيين كما ان « العقلانية الغربية » والفكر السياسي العالمي على تنوعه وتطوره الاخير ما هو الا امتداد « للتراث العقدني البشري » كما يقول محمود امين العالم في مقابلة اخيرة له في جريدة القبس الكويتية ، والآية الكريمة تقول : وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فهل نعي هذه الآية وعيا عصريا كمنطق شرعه الاسلام لتطور الشعوب المعرفي والحياتي .

صيغة جديدة مقترحة

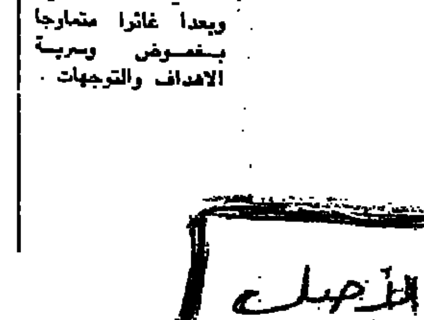
وفي يقيني ان الصياغة الفضلى لاضفاء الحيوية على هذا النشاط هو البدء من اجل التخطيط الشامل لعمليات الترجمة وهذا لن يتأتى له الاستقرار والفعالية ما لم يكن مسند بدعم مالي سخي رسمي او مستقل وبنشاط عقلاني مستنير يستبعد القائية السياسية او التوجه الاحادي الضيق الافق . ان عملية الترجمة ما لم تكن عملية مستقلة حرة مستنيرة وشاملة لن يرجى منها التأثير الخلاق في صيرورة التنمية الحقيقية للانسان والمجتمع العربي . وربما كانت الصيغة المقترحة هي : بانشاء الجهاز الاكاديمي او المعهد المتخصص الذي تناط به مسئولية انجاز ترجمات الآثار الاجنبية ونشرها في العالم العربي ، جهاز تتوافر له من الاستقلالية المالية والادارية عن المؤسسات الثقافية الرسمية التي تكون عرضة لانخفاض مستوى النفقات من اونة لأخرى ، وهذه الاستقلالية مطلوبة حتى يؤدي دورا ابداعيا تنويريا بعيدا عن اهواء السياسة وامزجة الشارع العربي السياسي . وجهاز كهذا قد يناط به ايضا مهمة تحليل وتقديم الترجمات الاجنبية وإنجاز الدراسات العميقة حولها حتى يقف القارىء على كثير من اشكالات ما يترجم له وما قد يتناقض او يتصادم مع ما قد سكن او ثبت في تصوراته المعرفية والعلمية .

احمد بوقرى

مفهوم جديد للترجمة :

لم يعد يقتصر مفهوم الترجمة على اللغة المكتوبة ، فقد اتسع هذا المفهوم وصار له مدلول « حضاري » آخر ، مؤدلجا ، واكثر شمولية واكتساحا ، تجلى في الاكثر هجومية وتحديا وانسلابا : الترجمة الالكترونية ..!

وقد يطرح هنا تساؤلا ما : كيف ؟ وما هي مظاهر هذه الترجمة الالكترونية ، البديلة والجديدة ؟! ولن نعدم الجواب فنقول : انه باتساع مفهوم الترجمة وتراجع مفهوم الترجمة المكتوبة كمفهوم احادي لأسس التواصل الحضاري العالمي ، ويتطور هذا المفهوم « اليوري » الجديد وتطور عملياته الى مظاهر ومستويات الثقافات الاخرى بدءا من الثقافة المكتوبة المطبوعة الى الثقافة الحركية والثقافة الشفاهية كما خزنت وعُبِّر عنها عبر التاريخ في الوعي الشعبي البسيط دُشنت عملية إعادة صياغة السلوك والتصور اليومي للكون والحياة بثورة اخرى صار لحركة النقل الثقافي وتفصيله تأثير يؤكل ثماره سريعا وذلك من خلال التأثير الهائل لتطور الوسائل السمعية والبصرية المتعددة الاشكال والانماط وانتشارها على امتداد الخارطة العالمية ، تلك الوسائل والاجهزة التي اضفت على حركة النقل الثقافي طابع التأثير السريع بلا وسائط بكل ما تعقد منها وما بسط وبكل ما صعب الحصول عليه وما سهل اقتنائه إنما هو تحصيل حاصل لثورة علم الاتصالات التي تفجرت في قرننا هذا . ومن هنا ـ في اعتقادي ـ اكتسبت الترجمة كمفهوم للحركة الثقافية دلالة خطيرة وبعدا غائرا متمازجا بغموض وسرية الاهداف والتوجهات .


عابد خزندار

الناقد المعروف الاستاذ عابد خزندار يواصل الاسبوع القادم كتابة مقاله الاسبوعي

القلب المخبر

أحقا ، إنني في عصبية ، عصبية مخيفة لم اعهدها من قبل . ولكن لماذا ستقول بانني مجنون . لقد حد المرض من حواسي ولم يحطمها او يضعفها . وكانت حاسة سمعي اكثر حواسي حدة . لقد سمعت كل شيء في الارض والسماء وسمعت اشياء كثيرة في الجحيم . كيف اكون إذا مجنونا ؟ اصغ الي جيدا ولاحظ كيف اروي لك القصة كاملة بمنتهى الهدوء والدقة .

انه من المستحيل ان اقول لك كيف اتت الفكرة الى عقلي ، غير انها راودتني ذات مرة وظلت تلح علي ليلا ونهارا ، لم يكن لدي اي هدف ، لم تكن عندي اية عاطفة مشبوهة . لقد كنت احب ذلك الشيخ ، لم يخطئني قط ولا اتذكر انه اهانني ذات يوم . لم اكن طامعا في الذهب الذي يملكه . اظن إنها عينه ، نعم إنها هي ! كانت إحدى عينيه تشبه عين نسر ، كانت شاحبة زرقاء تعلوها طبقة رقيقة . وكان الدم يتجمد في عروقي كلما وقعت نظراته علي ، ولهذا

وتدريجيا عزمت على قتل الشيخ كي اخلص نفسي من عينه الى الابد .

والآن اتينا الى صلب الموضوع ، تظنني مجنونا . إن المجانين هم الذين لا يعرفون شيئا ولكن كان يجب ان تراني . كان يجب ان ترى كيف تقدمت لاداء المهمة بكل حكمة وحرص وبكل حيطة وإتقان .

لم اكن لطيفا مع الشيخ من قبل مثل ما انامعه خلال الاسبوع الذى عزمت على قتله فيه . كنت في كل ليلة وبعد ان ينتصف الليل اذهب الى منزل الشيخ وادير مزلاج بابه وابدأ في فتحه بكل لطف وعندما تصبح الفتحة كافية لادخال رأسي ، فإنني اتقدم وبيدي صندوق زجاجي مظلم بداخله مصباح وكان هذا الصندوق مغلقا من جميع جوانبه ولهذا فلن ينبعث من المصباح اي ضوء الى الخارج ، بعد ذلك اقتحم راسي . آه ، كنت ستضحك علي لو رأيتني وانا اقحم راسي عبر تلك الفتحة لارى بعد ذلك الشيخ وهو مستلق على فراشه . ها . ها . أمن الممكن ان يكون المجنون حكيما الى هذا الحد . وبعد ما اصبحت داخل الغرفة شرعت بكل حذر في فتح الصندوق لكي لا تحدث مفصلاته اي صوت ، وبعد ان تم ذلك فإن شعاعا خفيفا إنبعث منه ليقع على عين النسر ، وهذا ما عملت من اجله لمدة سبع ليال وبعد منتصف الليل من كل ليلة ، غير اني كنت أجد عينه دائما مغلقة ولهذا كان من المستحيل أداء المهمة لان الشيخ نفسه لم يكن يغيظني بل هي عينه الشريرة .

وكنت اذهب كل صباح ـ بعد ان يبزغ الفجر ـ الى غرفة الشيخ المجاورة لغرفتي واتحدث معه بكل جراة مناديا إياه بالاسم دون تكلف في نغمة ودية سائلا اياه كيف قضى ليلته ولهذا ترى بانه لن يتملكه ادنى شك في انني كنت القى عليه نظرة في الساعة الثانية عشرة من كل ليلة وهو يغط في سبات عميق .

وفي الليلة الثامنة كنت اكثر حيطة من ذي قبل في فتح الباب ، وكان عقرب الدقائق في ساعة الحائط يتحرك بسرعة اكثر من الذى في ساعتي ، لم اشعر قط قبل ذلك بمحدودية قدراتي حيث لم اقدر على التخلص من شعوري بالنصر الابصعوبة بالغة وبعد ان قلت لنفسي انني هنا افتح الباب اما الشيخ فانه لم يكن حتى يحلم بافعالي او افكاري السرية هذه . وضحكت قليلا من هذه الفكرة ولعله سمعني ، لقد تحرك فجأة على سريره . قد تظن الان انني تراجعت الى الوراء ، لكن شيئا من هذا لم يحدث . كان الظلام حالكا في الغرفة فكل مصاريع الابواب والنوافذ مسدودةباحكام خوفا من اللصوص ولهذا عرفت انه لن يتمكن من رؤية فتحة الباب وواصلت دفعه بكل ثبات . .

لقد ادخلت راسي الآن . وكنت على وشك فك صندوق المصباح عندما انزلق فجأة إبهامي على الصفيحة محدثا بعض الصوت ، وهنا وثب الشيخ من سريره صائحا :ـ

ـ من هناك ؟

ظللت صامتا في مكاني ولم احرك اي عضلة من عضلاتي لمدة ساعة كاملة ، وفي الوقت نفسه لم اسمعه يعود الى الاستلقاء في سريره ، لقد استمر جالسا على السرير مصغيا الى ساعة الموت التي في الحائط مثل ما افعل انا كل ليلة .

وحالا سمعت آهة خفيفة ، وعرفت أنها آهة الرعب من الموت . لم تكن آهة الم او أسى ، كانت خفيفة مختنقة ، منبعثة من اعماق روح بلغ بها الفزع مبلغه ، لقد عرفت ذلك الصوت جيدا ففي معظم الليالي وبالذات في منتصف الليل وعندما يهجع الكون كان ينبعث من اعماقي هذا الصوت بصداه المخيف ويملأ نفسي رعبا يجعلني غير قادر على التركيز . نعم ، إنني عرفت الصوت جيدا ، وعرفت ايضا ما الذي يحس « يشعر » به الشيخ ، واشفقت عليه رغم أني كنت اضحك في سري ، كنت اعرف انه يقظ رغم انه مستلق على فراشه وذلك منذ سماعه لتلك الضوضاء ، ان مخاوفه الان تتزايد اكثر من اي وقت مضى ، انه يحاول جاهدا ان يقنع نفسه انه « لا شيء سوى صوت الرياح عبر المدخنه » ، « إنه ليس الا صوت فار يعبر الارض » « إنه مجرد صوت صرصار » . نعم إن الشيخ يحاول ان يريح نفسه بهذه الافتراضات غير انه وجدها بلا جدوى نعم ، بلا جدوى وذلك لان الموت الآن اقرب اليه من حبل الوريد . إنه يترصد بظله الاسود من امامه بل واحاطه به . ولعل الاثر المفجع للظل غير الملحوظ هو الذي جعل الشيخ يحس بوجود راسي داخل الغرفة . لقد احس فقط دون ان يرى او يسمع شيئا .

وبعد ان انتظرت طويلا بدون ان اسمعه يعود الى الاستلقاء ثانية . قررت ان افتح فلقا صغيرا في الصندوق المحيط بالمصباح وكان لي ما اردت . لا تستطيع ان تتخيل كيف تمكنت خلسة من اطلاق شعاع باهت اشبه ما يكون بخيط العنكبوت نحو عينه تلك التي تشبه عين النسر .

لقد كانت عينه تلك مفتوحة على اتساعها وتتلم غضة وانا احملق فيها . لقد رايتهابكل وضوح وتميز ، كانت زرقاء مملة يعلوها حجاب بشع جعلني ارتعد . لم اتمكن من رؤية اي شيء آخر من وجنه الشيخ او باقي جسده مما سهل مهمتي في تصويب الشعاع باتجاه عينه وتم هذا إراديا .

والآن ، ساخبرك عما إعتقدته خطأ انه جنون ، انه ليس الا حدة متناهية في الحواس إن صوتامنخفضا سريعا مثل صوت دقات الساعة عندما تلف في قطعة من القطن يترامى بوضوح الى اذني ، انني اعرف ذلك الصوت جيدا ، انه خفقات قلب الشيخ لقد زاد الصوت غضبي مثل ما يزيد قرع الطبل حماسة الجنود لاداء مهامهم . ومع ذلك لم اعمل شيئا والتزمت الصمت . وبالكاد تنفست ، لقد امسكت بصندوق المصباح بكل رباطة جاش وحاولت بكل ثقة تسليط الشعاع على تلك العين بينما اخذ خفقان قلب الشيخ يتزايد واصبح اكثر حدة وسرعة من ذي قبل . انه يعلو في كل لحظة لا بد ان يكون الهلع قد بلغ بالشيخ مبلغه . لقد اصبح الخفقان اعلى من ذى قبل . الم اقل انه يعلو كل لحظة . هل انتبهت الي جيدا . لقد قلت لك انني عصبي وهكذا انا الآن . والآن وفي هداة الليل ووسط هذا الصمت المخيف لجنبات هذا المنزل العتيق فان هذه الضوضاء الغريبة تثيرني وتبعث في رعبا لا اقوى عليه ورغم كل هذا فقد ظللت ثابتا . وما هي خفقات قلب الرجل يتزايد صوتها اكثر واكثر وظننت ان قلب الرجل لا بد وان يكون قد انفجر . إن قلقا جديدا ينتابني الان وهو ان صوت الخفقات هذا سيسمع من قبل جار الشيخ . إن ساعته قد حانت وبصيحة عالية ، القيت بصندوق الفانوس المفتوح وقفزت داخل الغرفة . صرخ الشيخ صرخة واحدة ، واحدة فقط وفي لمح البصر سحبته الى الارض والقيت بالسرير الثقيل فوقه ، وبعدها ابتسمت فرحا لانني وجدت ان مهمتي قد انتهت . ولكن ولبضع دقائق كان قلب الرجل يواصل الخفقان بصوت ضعيف ولكن هذا لم يضايقني على اي حال لانه لن يسمع من وراء الجدران ، واخيرا توقف الصوت ، لقد مات الرجل . لقد حركت السرير وفحصت الجثة ، لا حراك فيها ولمزيد من التاكيد وضعت يدي على قلبه لبضع دقائق ، ولم يكن فيه اي نبض ، إنه الآن جثة لا حراك بها ، إن عينه لن تزعجني بعد الآن .

اذا كنت تعتقد الى الآن بانني مجنون ، فان اعتقادك هذا لن يدوم بعد ان اصف لك التدابير الحكيمة التي فكرت بها لاخفاء الجثة ، ولان الليل يأخذ في التناقص الآن ، فقد عملت في عجلة ولكن في صمت ، وبادىء ذي بده قمت بتقطيع الجثة الى اوصال . فقد قطعت الراس والذراعين والارجل .

وبعد ذلك اخذت ثلاثة الواح خشبية من ارضية الغرفة ووضعت اجزاء الجثة بينها ، واعدت الالواح بكل ذكاء ومهارة الى مكانها الطبيعي حيث لن تلاحظ عين اي انسان ولا حتى عين الشيخ نفسه اي شيء غير عادي . لم يكن هناك اي شيء يستوجب الغسل . فليس هناك اي تلوث من اي نوع ، وليس هناك اي نقطة دم . لقد حوى الحوض الخبي كامل اجزاء الجثة .

وعندما فرغت من هذا كله كانت الساعة تشير الى الرابعة صباحا ، كان الظلام ما يزال مطبقا وكاننا في منتصف الليل . وعندما دق جرس الساعة ، كان هناك طرق على باب الشارع ، وذهبت لفتحه بصدر منشرح ومما اخاف الآن ؟ ودخل ثلاثة رجال وقدموا انفسهم بكل لطف على انهم ضباط الشرطة ، حيث ان صرخة الشيخ كانت قد سمعت من قبل جاره في وقت سابق من الليل ، واثير شك في ان جريمة فظيعة قد حدثت وقدمت اخبارية الى مكتب الشرطة وتم تكليف هؤلاء الضباط لكي يعاينوا المنزل وملحقاته .

وابتسمت ، ومما اخاف ؟ ورحبت بهم وقلت لهم ان الصرخة كانت صرختي وانا احلم ، وذكرت لهم ان الشيخ غائب في الريف ، واخذت زواري في جولة حول المنزل وطلبت منهم البحث جيدا ، وقدمتهم اخيرا الى غرفته واريتهم خزائنه المحكمة والتي لم يلحظ عليها اي شيء غير عادي . وفي ثقة بالغة احضرت بعض الكراسي الى الغرفة وطلبت منهم الجلوس ليرتاحوا من عناء التعب الذي اصابهم نتيجة تجوالهم . وجلست بجرأة وبتجرد من كل خوف على كرسي وضعته على نقطة صغيرة كانت ترقد تحتها الجثة .

كان ضباط الشرطة يشعرون بالرضا ، لقد خدعهم سلوكي . حيث كنت مرتاحا على نحو فريد . واخذوا اماكنهم وكنت اجيب على تساؤلاتهم بابتهاج بينما اخذوا يتجاذبون اطراف الحديث من غير تكلف في امور عادية . غير ان ذلك لم يطل حتى شعرت بانني اصبحت شاحباوتمنيت ان يغادروا ، حيث بدأت اعاني من الصداع ، وتخيلت صوتا يرن في اذني غير أن الضباط ما زالوا مواصلين حديثهم ، وبدأ الصوت اكثر تميزا . انه يستمر وكل مرة يزداد وضوحا ، وتحدثت بطلاقة كي اتخلص من هذا الشعور غير ان الصوت اصبح أكثر وضوحا وتميزا من ذي قبل حتي ادركت اخيرا انه لم يكن داخل اذني .

لا شك انني اصبحت الان اكثر شحوبا ولكني تحدثت بطلاقة أكثر وبصوت اعلى بينما كان الصوت يزداد علوا ولكن ما الذي يمكن ان افعله ؟ انه صوت منخفض ، ممل وسريع ويشبه صوت دقات الساعة عندما تلف في قطعة من القطن . كنت الهث بحثا عن النفس والى الان لم يسمع الضابط الصوت ، وتحدثت بسرعة اكثر وبحماس اشد غير ان الضوضاء كانت تتزايد باطراد ، لقد كنت اثور واجادل في امور بسيطة وبانفعال شديد وكنت آتي بحركات عنيفة بينما الضوضاء تتزايد ، لماذا لم يذهبوا ؟ .

كنت اخطو الى الامام تارة والى الخلف اخرى بخطوات واسعة وكأن ملاحظات الرجال قد افزعتني غير أن الضوضاء كانت تتزايد ، يا إلهي ما الذي يمكن ان اعمله ؟ لقد كنت أرغي وأزبد . وهززت الكرسي الذي كنت جالسا فوقه وضغطت عليه بشدة نحو الالواح . غير ان الضوضاء كانت تعلو فوق كل شيء وتتزايد باستمرار ، انها الان اقوى واقوى . ولا يزال الضباط يتجاذبون اطراف الحديث دون اي تكلف . انهم يبتسمون الآن . امن الممكن انهم لم يسمعوا شيئا حتى الآن . يا إلهي ! لا . لا لقد سمعوا وشكوا وعرفوا . إنهم الان يسخرون من رعبي . هذا ما تبادر الى ذهني . غير ان اي شيء كان احسن حالا من هذا الالم النفسي المبرح الذي اعانيه . ان اي شيء كان اكثر احتمالا من هذه السخرية . لم أعد احتمل ابتسامات النفاق هذه ، لقد احسست بانه يجب علي ان اصرخ او اموت ، والآن يتنامى الموت الى مسامعي مرة اخرى اعلى واعلى .

فصحت قائلا :ـ

« ايها الاشرار ، لا تتظاهروا اكثر مما فعلتم . إنني اعترف بجريمتي ، ارفعوا هذه الالواح . هنا هنا . إنه النبض المخيف ينطلق من قلب الشيخ » .

الكرز المزهر

● شعر : لوركا

● ترجمة : طلعت شاهين

بريشة الفنان : فهد الحجيلان

في شهر مارس
تذهبين إلى القمر
وتتركين ظلك هنا
* * *

تصير المروج وهمية
تمطر
طيورا ملونة
* * *

اضيع انا في غاباتك
صارخا : افتح ياسمسم
اصبح طفلا ، يصرخ :
افتح ياسمسم

استحكامات

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها المواطن حسن محمد سعيد البيشي حامل حفيظة نفوس رقم ١٥٤٥٩٠ في ١٣٩٢/٧/٢ هـ سجل بيشة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت المحتوى على اربع غرف وحوش الواقع في محلة الشدلة والداخل عليه بالاحياء من عام ١٣٨٥ هـ ومساحته ٢٢٧,٦٨ متر مربع والمحدودة بالحدود الآتية: جنوبا بيت صالحه مسرع جميعان وطول الضلع ١١,٦٠ متر ـ وشمالا شارع نافذ عرض ٧,٥٠ متر وطول الضلع ٧ متر ـ وشرقا شارع ترابي عام وطول الضلع من الجنوب للشمال بطول ١٨,٢٠ متر ثم ينحرف الى الغرب بطول ٧٠ سنتيمترا ثم الى شمال غرب بطول ٣,٨ متر ـ غربا بيت ومزرعة محمد مشيب الشهراني وطول الضلع ٢٣ متر ـ وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

١١٩٤٣٢ عكاظ ٢

●● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ببريده انه تقدم الى فضيلة القاضي صالح بن عبدالرحمن الحميد المواطن سليمان بن عبدالعزيز الربدي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل سبيل جده محمد بسيس عبدالرحمن الربدى المعروف بقليب سميحه الواقع بالقيبان شمال بريده والمحدودة بالحدود الآتية: من الشمال قليب حسن العبدالرحيم يبدأ الحد من الشرق نحو الغرب بطول ٦٦٢ متر ثم ينعطف للشمال الغربي قليلا بطول ٨٢٨ متر ثم ينعطف للغرب بطول ٢٣٦ متر ثم ينعطف للشمال الغربي قليلا بطول ٦٥٥ متر ثم ينعطف غربا بطول ٤٨٧ متر ـ ومن الجنوب قليب وملك عبدالرحمن المهنا المسمى المحيسنيه يبدأ من الشرق للجنوب الغربي بطول ٨٣٥ متر ثم ينعطف للجنوب الغربي قليلا ايضا بطول ٢٣٦ متر ثم ينعطف للشمال الغربي بطول ٢٣٩ متر ثم ينعطف غربا بطول ١٠٢ متر ثم ينعطف للشمال الغربي بطول ٣٤٠ متر ثم ينعطف للشمال الغربي ايضا بطول ٢٨٠ متر ثم ينعطف نحو الجنوب الشرقي بطول ٢٥٤ ...

ترابي ثم بيوت شعبية على بعد ٣٠٠ متر بطول ٢٥ متر ـ وشرقا فضاء بطول ٢٠ متر ـ وغربا فضاء بطول ٢٠ متر ـ وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

١٠٨٢٧٠ مكتب شاهين بضباء

●● تعلن المحكمة الشرعية في ينبع انه انهى اليها المواطن سلامه شتيان سالم ...

الحد الجنوبي طول ٣١ متر ويحده شارع عرض ٩ متر ـ الحد الشرقي طول ٣٧ متر ويحده مدخل غيرنا واحمد حسين زربان ـ الحد الغربي طول ٣٧ متر ويحده عمر محمد جلحوف ـ المساحة الاجمالية هي ١٠٢٩ متر مربع

ـ وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

١٣٢٩٣٠ مكتبة الكرشمي بصامطه



عزت خطاب
د . محمد على الكردي
ساعد الحارثي

الترجمة ٢

مسئولية شرسة تبحث عن دعم

امتدادا للقضية التى اثرناها فى الاسبوع المنصرم حول الترجمة اهميتها ودورها فى نهضة الشعوب ومايتوجب علينا افرادا ومؤسسات تجاهها نواصل هذا الاسبوع طرح محاورنا التى تتفرع عن هذه القضية مع نخبة المختصين من ادبائنا وباحثينا الذين عرف عنهم اهتمامهم بهذا المضمار من النشاط الانسانى .. نتناول هذا الاسبوع قضية المعوقات التى يمكن ان تنهض فى وجه الترجمة محليا وكذلك الاشكاليات التى تواجهها الترجمة فى عالمنا العربى وأخيرا نقف على اهم التوصيات والآراء التى يطرحها هؤلاء المثقفون للنهوض بالترجمة لدينا وما يمكن ان يناط بنا من دور قيادىّ نتيجة لظروفنا المتميزة فى هذا البلد الكريم .

● عزيز ضياء : كى لانتخلف عن حركة التطور أفضل تدريس العلوم بلغاتها الاجنبية !

● د . محمد على كردى : الانفتاح على شعوب العالم يشكل جزءا أساسيا فى نهضة الامة

● د . عـزت خـطـاب : لولا دعـم الخليـفـة ما ازدهـرت التـرجـمـة فى العصر العباسى

● د . ثريا العريض : فى وضعنا التعليمى الحالى نحـتـاج الى استـيـراد المتـرجميـن !

معوقات الترجمة

● سألنا الاستاذ عزيز ضياء : ماهى ابرز المعوقات المحلية لعملية الترجمة ؟

فقال معترضا على السؤال لم افهم ماتقصده بقولك .

« المعوقات المحلية » لعملية الترجمة .. اذلا أعرف شيئا عن معوقات الترجمة ، باستثناء ماسبق ان ذكرته فى جوابى على سؤالك الاول .. وهى ليست محلية .. بل عامة بالنسبة لكل من يقوم بالترجمة من لغة الى اخرى .. اعنى من لغة اجنبية الى العربية .

النموذج

● وذهب الدكتور خطاب فى حديثه الى ان ابرز المعوقات هو : الذى تشترك فيه المملكة مع كثير من دول العالم الثالث .وعلينا التوجه السليم الجاد نحو اعطاء الترجمة ماتستحق من اهمية ولنا فى تاريخنا المشرق نموذج يحتذى .. فحركة الترجمة فى عصر المأمون واهميتها فى الحضارة الاسلامية معروفة ولم تكن لتزدهر لولا الدعم الكبير الذى لقيته من الخليفة نفسه .

استثناءات قليلة

● وحصر الدكتور باقادر ابرز معوقات الترجمة فيما يلى :

١ ـ عدم وجود جهة او جهات منظمة لعملية الترجمة فى المملكة والعالم العربى بصورة عامة بحيث يحدث كثيرا ان يترجم الكتاب الواحد اكثر من مرة .

٢ ـ عدم وجود معايير للرفع من جودة ومستوى الترجمات وذلك عن طريق المراجعين والمصححين اللغويين والاسلوبيين ـكما هو الحال فى دور النشر الغربية مما يجعل مستويات الترجمات متباينة ومتفاوتة من ناحية ، والخلط بين ماهو فنى وماهو اسلوبى أو لغوى .

٣ ـ عدم توفر الاعداد الكبيرة من القراء مما يجعل عملية الترجمة أو التأليف غير مغرية خاصة فى المواضيع العلمية والتخصصية الهامة والتى تتزايد الحاجة اليها .

٤ ـ عدم تشجيع المؤسسات العلمية للترجمات ودعم هذه الاعمال وتسهيل نشرها ، على ان هناك بعض الاستثناءات القليلة .

الواقع التاريخى

● واتكأ الدكتور الكردى فى اجابته على الانفتاح الثقافى وضرورته فى التنمية الشاملة .. ونفى وجود المعوقات الموضوعية قائلا :

ـ انا لااعتقد شخصيا بوجود معوقات « موضوعية » يمكنها ان تقف كحجر عثرة امام تحقيق نهضة حقيقية فى مجال الترجمة وخاصة ان وضعت الضوابط اللازمة لتحقيق هذه النهضة فى صورة خطة علمة رشيدة تحدد الاولويات وترسم الخطوات وتقترح الوسائل العملية الكفيلة بتحقيقها ، سواء اكان ذلك بتخصيص هيئة للترجمة او مجلس متخصص يكلف بالاتصال بالهيئات العلمية المختلفة والاساتذة المهتمين بشئون الترجمة سواء فى الداخل او الخارج ، وذلك بغرض تلقى الاقتراحات والتعرف على امكانيات المساهمة والاشتراك فى مشروع شامل وطويل المدى للترجمة .

وربما قد يحتاج القيام بمثل هذا المشروع فى البداية الى عملية اعلامية واسعة المدى تشرح الاهداف منه والفوائد المرتقبة كما تزيد او تعمل على ازالة بعض الشكوك وبواعث الارتياب والتخوف . وخاصة وان الانفتاح على شعوب العالم المتقدم وثقافاتها واسهاماتها العلمية والثقافية والحضارية يشكل جزءا اساسيا من عوامل النهضة الحديثة . وضرورة يفرضها الواقع التاريخى المعاصر على كل امة لاتعنى بتحقيق تنميتها الداخلية فحسب وانما تطمح كذلك فى ان تحتل مكانة الصدارة فى عالم متصارع لايكف عن الحركة .

الجهود الفردية لاتفيد

● واشار الدكتور ساعد الى وجود جهود فردية فى مجال الترجمة .. وقال موضحا :

هناك جهود فردية وبدوافع ذاتية يقوم بها المنتسبون للجامعات السعودية فى مجال الترجمة . وعلى الرغم من اهمية هذا النوع من الجهد إلا ان الاستفادة منه محدودة للغاية ، ولعل ذلك يعود الى ان الادراك والقناعة والاهتمام بالترجمة من اللغات الاخرى لم تصل بعد الى مستوى يدفع الى تبنى فكرة انشاء مركز وطنى للترجمة او على الاقل تقوم الجامعات السعودية فيما بينها للاضطلاع بهذه المسئولية .

وبالاضافة الى هذه الاشكالية فى الترجمة فإن التوجه العام ، وخاصة فى المؤسسات العامة والخاصة يميل الى التعامل مع اللغة الاجنبية مباشرة على وجه الخصوص الانجليزية وذلك للاهتمام بهذه اللغة التى جعل منها لغة ثانية فى الاستخدام وهو الامر الذى هيأ القدرة على التعامل معها مباشرة .

غير ان ذلك لايمنع من ان تتوافر الظروف المناسبة للترجمة عن طريق تصحيح المفاهيم والعناية باللغة العربية والتوجه الى تدريس العلوم باللغة العربية فى جامعاتنا ، ثم ان هناك عاملا اخر يشكل عقبة اخرى فى طريق الترجمة الا وهو قلة وجود المترجمين المتمكنين والقادرين على نقل العلوم كما هى فى فكرها الاساسى فالترجمة فى مفهومها الصحيح ليست ترجمة اللغة .. ولكن التعامل مع فكر مختلف ، فليس كل من يجيد لغة اجنبية يستطيع الترجمة عنها بتمكن وكفاءة تحقق الصدق .

الكفاءات المحلية

● اما الدكتورة ثريا العريض فقد ذهبت الى ان اهم المعوقات هى ندرة الكفاءات المحلية المؤهلة .. وذلك لان من المعروف هنا ان فى نظام التعليم العام هنا لانبدأ تعلم اللغة الاجنبية مبكرا مما كان قد يختصر المدة التى يستغرقها الطالب فى دراسة اللغة .

وقالت : الترجمة تحتاج الى اتقان تام لكلتا



اللغتين . لغة المؤلف الاصلية .. وتلك التى تترجم اليها مما يعنى اننا فى الاوضاع التعليمية الحالية نحتاج الى استيراد المترجمين من الخارج لتأسيس حركة ترجمة ناشطة .

واضافت مستدركة : ولكن بالامكان البدء بإنشاء مراكز متخصصة لتدريب المترجمين . او إضافة تخصصات فى الدراسة الثانوية والجامعية تحوى تدريبا مكثفا فى اللغات ومهارات الترجمة بحيث ننتج مانحتاج من مترجمين من ابنائنا . ويمكن الاستعانة بالاشقاء العرب ممن لهم سمعة جيدة فى اتقان اللغات الاخرى بالاضافة الى لغتنا الام كالسودانيين فى الانجليزية واللبنانيين فى الفرنسية .

رقابة المطبوعات

● واورد الاستاذ حسين ياغى ملاحظاته حول المعوقات المحلية لعملية الترجمة فى نقطتين هما :

١ ـ إصدار رقابة المطبوعات على حصول المترجم على اذن بالترجمة من المؤلف والناشر الاصلى . وإذا علمنا ان هؤلاء يتعاملون على مستوى تجارى عالمى فلا غرابة فى اصرارهم على حقوق الترجمة الباهظة القيمة مع ان السوق المحلية صغيرة ولايستطيع المترجم أو ناشر الترجمة ان يدفع ثمن هذه الحقوق .

٢ ـ عدم توفر الناشرين الراغبين بالاعمال المترجمة .

اشكاليات الترجمة

مرة أخرى اعترض الاستاذ عزيز ضياء على صيغة السؤال حينما قلنا له : كيف يمكن تجاوز الاشكاليات التى وقعت فيها التجارب السابقة للترجمة فى الوطن العربى ؟

وقـال : اكـاد لاافهم ايضـا مـاتعنيـه « بالاشكاليات » التى وقعت فيها التجارب السابقة للترجمة فى الوطن العربى .. قد افهم انك تقصد اشكالية ترجمة كتب الطب ومختلف العلوم التى ماتزال اكثر جامعات العالم العربى . تعتمد فى تدريسها على اللغة الاجنبية .. استبعد من جانبى . ان يكون من السهل ترجمة كتب هذه العلوم الى اللغة العربية . وذلك لان هذه اللغات قد تطورت وظلت تتطور طوال اكثر من ثلاثة قرون بحيث وجدت فيها مفردات ومصطلحات . يصعب الوصول الى معانيها فى اللغة العربية إلا بالرجوع الى الموسوعات . أو الى ماقررته ونشرته مجامع اللغة العربية فى مصر والعراق وسوريا .. وهو للاسف غير متداول . أو ليس مما يسهل على المترجم الحصول عليه .



من جانبى لاأميل الى ترجمة كتب الطب والعلوم الاخرى الى اللغة العربية بطريقة عشوائية (فردية الجهد) .. ومادامت عملية الترجمة ، تفتقر الى المفردات والمصطلحات التى لايجدها المترجم فى القواميس المتداولة فالافضل ان تظل تدرس باللغات الاجنبية .. ثم احب ان اضيف ملاحظة هامة اخرى ، وهى ان من يدرس علوم البحار ، او علوم الارض ـ على سبيل المثال ـ لابد ان يتابع دراسة الجديد من الابحاث فى هذه العلوم فى الدوريات والكتب والبحوث الخ .. فإذا كان لايعرف إلا اللغة العربية فإنه يظل متخلفا عن حركة التطور التى تطرأ باستمرار فى الكثير من دقائق هذه العلوم .. فإذا لم ننس التقدم التكنولوجى الرهيب الذى يكاد يضيف الجديد فى كل لحظة من ساعات الليل والنهار ، فإننا نجد ان ترجمة كتب هذه العلوم الى اللغة العربية والاكتفاء بها لن يفتح لنا ابواب المتابعة ، وهى ضرورية او حتمية من كل وجه .

واضاف الاستاذ عزيز : يحاورنى بعض من يعتقد سهولة ترجمة كتب الطب والعلوم الاخرى الى اللغة العربية فيقول « اليك اللغة اليابانية .. والصينية مثلا » انهما مثل « الروسية » تدرسان العلوم كلها بنفس اللغات دون اعتماد على اللغة الاجنبية ولا علم لى فى الواقع بالطريقة التى استطاعت هذه اللغات ان تدرس الطب والعلوم الاخرى ، بدون الحاجة الى تدريسها باللغة الاجنبية .. ولكنى ارجح ان المفردة الانجليزية مثلا ، تؤخذ كما هى ولكنها تكتب بالحروف اليابانية .

التخطيط السليم

● واقتصر الدكتور خطاب فى اجابته على القول :

بأن التجاوز يتم بوضع تخطيط سليم شامل مدعوم من أعلى المستويات وعلى نطاق المملكة كلها .

وقال : ان السبب الرئيسى فى عدم ازدهار الترجمة فى الوطن العربى هو افتقارها الى مثل هذا التوجه فالجهود الفردية مهما كانت جيدة وغزيرة تظل جهودا فردية .

المواجهة

● واكد الدكتور بكر باقادر على انه لايمكن مواجهة اشكالية الترجمة العاثرة احيانا سوى عن طريق الرجوع الى الاسباب التى كانت تقوم عليها تلك التجارب التى اوجزها على النحو التالى :

١ ـ معظم التجارب السابقة كان يتحمس لها ويقوم عليها افراد .

٢ ـ لم تخصص لهذه التجارب المصادر المالية الكبيرة الضرورية للعملية وبصورة مستمرة مما ادى بعد فترة الى فتور أو نضوب المصادر المالية المولة .

٣ ـ عدم وجود برامج للترجمة واضحة ومنظمة بصورة منتظمة بحيث يصبح الاستمرار فيها ضرورة ملحة .

٤ ـ عدم ارتباطها بحاجات الجامعات ومراكز البحث العلمى بما سيجعل منشوراتها مركز دراسة وتحصيل .

٥ ـ عدم ارتباطها الارتباط المباشر بمراكز التعريب او المجامع العلمية العربية مما جعل الترجمات تميل الى الاجتهادات والتقديرات الفردية .

٦ ـ لم تستطع الترجمات سواء فى الاداب العالمية او العلوم او التكنولوجيا أن تفرض نفسها من ناحية الجودة والاتقان .

الالف كتاب

● وتعرض الدكتور الكردى للتجارب العربية السابقة .. وقال ببعض الاسى :

بالرغم من الذكرى المؤلمة التى تركها عدم اكتمال مشروع « الالف كتاب » فى مصر وبالرغم من الدور التجارى البشع الذى تتسم به الترجمة احيانا فى لبنان . فانا لاأعتقد ان العالم العربى قد وقع فى اشكاليات كبرى فيما يخص موضوع الترجمة وذلك لسبب بسيط وهو اننا لايجب ان نعزل الترجمة عن اطارها العام والذى لابد لنا من طرحها من خلاله واعنى به قضية الثقافة الجادة او « الرفيعة » كما كان يقال . من ثم ، علينا ان نطرح على انفسنا هذا السؤال المؤلم : لماذا تفشل حتى الآن كثير من المجلات الجادة فى العالم فى تحقيق الانتشار المطلوب ؟ واذكر على سبيل المثال مجلة « فصول » المصرية و « عالم الفكر » الكويتية . بل وبعض المجلات الاقل حجما والاكثر تنوعا مثل مجلة « الفيصل » السعودية التى لاتنجح فى توزيع العدد الكافى ومجلة « كلمات » البحرينية التى تعجز عن تمويل نفسها . وهكذا نرى ان الموضوع ذو شقين : شق خاص بالتمويل وهو جانب لابد من ابرازه وعدم الخجل منه ، فقد كان فى القديم يقع العبء فيه على عاتق المستنيرين مثل الخليفة المأمون ، اما الآن فإن لم يستطع القطاع الخاص الاضطلاع به فلابد من ان تفرد له الحكومات جزءا من ميزانياتها فى اطار مايسمى بوزارات الثقافة أو الاعلام . وهذا امر واقع بالفعل ولكنه فى حاجة الى الدعم أولا والى المراجعة والتقويم ثانيا وذلك حتى لاتتحول العملية الثقافية كما يحدث احيانا ، الى اجراءات روتينية واسلوب وظيفى خال من اسباب الحياة . اما الشق الثانى ، فهو مرتبط بدور الثقافة كقيمة فى الوطن العربى . وهنا يمكن القول باننا فى حاجة الى تقويم السلوك الثقافى للمواطن العربى اذ يجب علينا ان نغرس فى نفوسنا ونفوس اولادنا وشبابنا والمحيطين بنا مبدأ الثقافة كقيمة حضارية عليا وسلوك راق من الطراز الاول ، وذلك لاننا للاسف ننظر فى اغلب الاحيان الى الثقافة وادواتها ، وعلى رأسها الكتب ، نظرتنا الى الاشياء الكمالية والترفيهية . ان الثقافة ليست فقط ، بالنسبة لنا ، قيمة حضارية عليا وانما كذلك ضرورة حيوية وتربوية وتقويمية لازمة لبناء الانسان ، اساس الثروة الحقيقية فى وطننا العربى والاسلامى .

الوطن العربى

● وقال الدكتور ساعد : من اهم الاشكاليات التى وقعت فيها التجارب السابقة للترجمة فى الوطن العربى هى غياب صفة الامانة لدى الكثير ممن قاموا بالترجمة . فهم اما ان يترجموا وينسبوا العمل المترجم الى ذواتهم كتأليف وذلك بعد تشويه متعمد للأصل لاخفاء معالم ضعف الامانة ، أو انهم اتخذوا من الترجمة وسيلة للكسب ، فاصبحت ساحة تجارية يرتادها من يبحث عن المكسب حتى ولو لم يملك من المؤهلات مايبرر دخوله الى هذه الساحة ، فجاءت الكتب المترجمة ضعيفة وغثة مما زاد فى قناعة المؤسسات التعليمية بالتعامل مباشرة مع اللغات الاوروبية دون وساطة الترجمة .

هذه الاسباب هى فى نظرى ماجعل الترجمة تمثل مرتبة متأخرة فى الاهتمام العربى .. وهى المسئولة عن ايجاد مقولة ان الترجمة ليست مطلبا ضروريا لاستيعاب العلوم .

ترجمات مشوهة

وترى الدكتورة ثريا ان حركة الترجمة كانت نشطة فى بعض البلاد العربية فى مطلع هذا القرن حيث كان القلائل الذين اتقنوا اللغات الاجنبية واطلعوا على مؤلفاتها الثقافية والعلمية مهتمين جدا بوضعها بين ايدى عامة المجتمع ممن لايحسنون هذه اللغات ولذلك نلاحظ ان من قاموا بالترجمة لم يكونوا مترجمين محترفين فقط بل ادباء فى حد ذاتهم وذوى ثقافة واسعة .

واوضحت : أن حركة الترجمة فى لبنان ومصر والعراق كانت شاملة ولكن لم يكن هناك تنسيق فكانت النتيجة ان صدرت ترجمات لنفس الاعمال العالمية وبمستويات مختلفة من الجودة ، ولأن حركة الترجمة لم تكن منظمة فقد نتجت عن ذلك ترجمات ضعيفة مشوهة باعمال ادبية رائعة .

واستعادت بعض ذكرياتها قائلة : اذكر اننى قرأت ترجمة ضعيفة جدا لرواية « ذهب مع الريح » غير فيها المترجم نهاية الرواية ولم اعرف ذلك إلا عندما قرأت الرواية بلغتها الاصلية الانجليزية فيما بعد .

ومضت فى الحديث : وعلى هذا إذا التزمنا بحركة نشطة للترجمة من المهم جدا ان تكون لها

حسين ياغى :

● رابطة المترجمين تحفظ شرف الـتـرجـمـة من المفسـديـن !

ضوابط من حيث مؤهلات القبول للمترجمين ومراجعة الترجمات واختيار الاعمال للترجمة ، والتأكد من عدم ازدواجية التعب بحيث لاينتج عن ذلك اعمال رديئة ساقطة او تتازع على السوق . كـذلـك مـهـم ان يـكـون هـنـاك ضبط محكم للمصطلحات العلمية المسموح بها خاصة فى المؤلفات المستخدمة دراسيا ، والملاحظ الآن أن هناك فروقا فى الترجمات عن الفرنسية المنتشرة فى سوريا والترجمات عن الانجليزية المنتشرة فى مصر والعراق مما يؤدى الى بعض الاضطرابات خاصة وان المصطلحات المترجمة علمية ولاتقبل التفريق والتنويع .

ترجمة الادب

وينظر الاستاذ محمد عبيد الحربى الى الامر على نحو مغاير .. فهو يعتقد ان الاشكاليات كانت فى الادب اما ترجمة المعارف العلمية فيرى انها قد نجحت الى حد ما اذا تجاوزنا اشكالية المصطلح العلمى فى العلوم الطبيعية والاجتمـاعيـة والاقتصادية والسياسية .. وايجاد مقابل له باللغة العربية .

واضاف : حتى الحقول القريبة من الادب مثل النقد لم تسلم من هذه الاشكالية . اما ترجمة الادب فقد كثر حولها القول مع العلم ان هناك تجارب جيدة جدا للترجمة والرواية خاصة نأخذ مثالا على ذلك سلسلة : « من ذاكرة الشعوب » التى تصدر عن مؤسسة الابحاث العربية فى بيروت . ونجاح هذه التجربة ناتج عن ان الذين يعملون فى هذه المؤسسة هم ادباء وكتاب لهم تجارب طويلة وجيدة .. واعتقد انه اذا طبقنا بعض التصورات السابقة سنتمكن من تجاوز

أعد القضية
محمد ...
شارك فيها
عبدالرحمن ...
مصطفى ...

الاشكاليات أو على الاقل بعضها ومع ازدياد ترسخ الجهود الجيدة فى هذا المجال سنتجاوز باقى الاشكاليات .

دورية بيلوغرافية

اما الاستاذ حسين ياغى فهو يرى ان اصدار دورية بيلوغرافية منتظمة ترصد الاعمال المترجمة فى الوطن العربى يسهل على المترجم التعرف على اية اعمال ترجمت أو لم تترجم .. وبهذا فإننا نتجنب تبديد الجهود المتمثلة فى قيام عدة مترجمين بترجمة عمل واحد دون معرفة احدهم بجهد الاخر .

وقال ان النقطة الثانية هى انشاء رابطة للمترجمين تقنن فيها شروط العضوية فتمتحن المترجمين الراغبين بالانتماء اليها ، وتقرر مدى اهليتهم للترجمة ان لم يكن معهم مؤهل اكاديمى فى هذا الاختصاص ، وتضع لائحة قانونية ترسى فيها اخلاق مهنة المترجمين بحيث تحرم أولئك الذين يخالفون اخلاق المهنة من العضوية ، فتحفظ على مهنة الترجمة شرفها من تحول المفسدين اليها .

دراسة اللغات

● وبعد ذلك الحوار انتقلنا الى التصور المقترح لصيغة هذا النشاط الثقافى .. فقال الاستاذ عزيز ضياء :

الصيغة المقترحة لقيام مثل هذا النشاط الثقافى هى دراسة اللغات الاجنبية وتشجيع محاولات الترجمة منها الى العربية .. والتشجيع ليس فقط بنشر مايترجم وطرحه فى الاسواق وانما بتخصيص جوائز كبيرة ومجزية لكل من يترجم كتابا علميا او ادبيا حتى ولو كان قصة أو ديوان شعر او بحثا نقديا .

وختم حديثه قائلا : وأخيرا لابد ان اشكرك على اسئلة ربما كانت مما يطرحه المثقفون وذلك فى حد ذاته مؤشر لوعى ثقافى اتطلع الى نموه ان شاء الله .

افضل الصيغ

● واقترح الدكتور عزت خطاب : ان ينشأ فى كل جامعة مركز للترجمة ترفده برامج جامعية وعليا تعطى درجات فى الترجمة تكون للناجحين فيها امر أساسى .. ثم تنتظم جهود تلك المراكز فى مركز وطنى كبير يقوم بتنسيق تلك الجهود ويمولها ويضع السياسات العامة لحركة الترجمة فى المملكة وتكون له ميزانية كبيرة يصرف منها على جميع أوجه هذا النشاط .

ولكن قبل ان تكون مثل هذه المراكز اقترح ان تعقد ندوة علمية عامة على نطاق المملكة تخصص لدراسة جميع اشكال هذا النشاط وافضل الصيغ لوضع هذا النشاط موضع التنفيذ .. وبطبيعة الحال يدعى الى هذه الندوة مختصون ممن لهم خبرة طويلة سواء على المستوى الفردى أو القومى او العربى ولايمكن ان نغفل جهود خبراء جامعة الدول العربية فى هذا المجال .

نهضة الامة

● وانتهى الدكتور بكر باقادر الى اقتراح صيغة مفادها :

ان تقوم على رعاية الترجمة المؤسسات الحكومية وعلى مستوى العالم العربى وان تتنوع الاهتمامات بحيث تقوم عملية الترجمة بدورها فى احياء نهضة الامة العربية وحفزها على اخذ مكانتها المأمولة . دعم عملية الترجمة والنشر عن طريق البذل والعطاء للقائمين بمثل هذه الاعمال .

الميكانزمات الثقافية

● وتحفظ الدكتور محمد على الكردى على وجود صيغة واحدة قائلا :

ليست هناك صيغة واحدة حاسمة فى هذا المجال . ذلك انى أؤمن بتضافر الجهود وتقسيم العمل بحيث تؤدى كل الجهود متضافرة الى تحقيق الهدف المنشود لذلك أرى ان بعض دور النشر الكبيرة فى المملكة يمكنها ان تخصص ضمن مطبوعاتها سلاسل خاصة بالترجمة ، سلاسل تخضع لخطة وتنظيم متكاملين ، كما يمكن ان يقوم بين هذه الدور نوع من التعاون من حيث التخطيط والتنظيم وذلك لتقسيم العمل وتحرزا من التضارب والتكرار . إلا أن هذا لايمنع ، فى الوقت نفسه ، من قيام مشروع قومى ضخم تتبناه وزارة الاعلام ، مثلا ويخطط له على مستوى رفيع بحيث تتشكل هيئة من الاساتذة المتخصصين لوضع اولويات عامة للترجمة ، وتحديد القوائم الاساسية للعناوين البارزة فى كل مجال معرفى ، من غير ان تكون مع ذلك ، هذه القوائم مغلقة بحيث لاتسمح بالاضافة . وأخيرا حينما تنشأ التنظيمات الخاصة بالتنفيذ . تكلف هذه الهيئة بالمتابعة والاشراف على تحقيق الاهداف المرجوة من المشروع القومى .

إلا ان هذا المشروع يظل ، فى نظرى ، مشروطا بتحقيق اهدافه المرحلية ، وهى اعطاء الدفعة الاولى وتوجيه العملية الثقافية فى مجال الترجمة ؟ والاهم من ذلك هو ترسيخ ميكانزمات العمل فى هذا المجال ، وهو عمل يجب ان يؤول فى النهاية الى الجهات المعنية اساسا به وهى دور النشر .

اقتراح

● اما الدكتور ساعد العرابى الحارثى فقد قال :

كنت اتمنى ان تتبنى المنظمة العربية أو المنظمة الاسلامية فكرة انشاء مركز متكامل لنقل العلوم والمعارف من لغاتها الاصلية الى اللغة العربية .

وتمنيت ان يقوم مكتب التربية لدول مجلس التعاون الخليجية بهذه المهمة ، ولازال الامل قائما غير اننى اعتقد ان المملكة بما لها من مكانة ومقدرة تستطيع ان تقوم بتنفيذ هذه الفكرة على الاقل للاستفادة منها على المستوى المحلى .. ومن ثم على مستوى الوطن العربى .

وقال مضيفا : لعل وزارة التعليم ومعهد الملك عبدالعزيز للعلوم يكونان اول من يتبنى هذه الفكرة .

وإذا كان لى من اقتراح .. فإن انشاء مركز وطنى للترجمة كوحدة مستقلة ترتبط باعلى هيئة فى الدولة هى فى الحقيقة الصيغة المناسبة للاستفادة من العلوم والمعارف العالمية المعاصرة من اجل بناء مواطن اصيل .

الدافع الثقافى

● وافصحت الدكتورة ثريا عن تصورها للصيغة المقترحة قائلة :

أهم مانحتاجه لاعطاء الترجمة صيغة جادة هى ان لايطغى الدافع المادى على الدافع الثقافى ولذلك اقترح ان تكون تحت مظلة المؤسسات الثقافية كالجامعات بحيث تترجم كل جامعة المراجع العلمية او الادبية التى تحتاجها فى تخصصاتها بالاضافة الى مايستجد من المؤلفات القيمة بالمواد التى تدرس فيها .

واضافت : واقترح ان لايسمح باستخدام مترجمين غير مؤهلين ذلك يعنى ان تكون هناك اختبارات رسمية للتأهيل يتقدم اليها الراغبون فى العمل بالترجمة ويسمح بالعمل لمن اكمل تأهيله .

انجازات

● ووضع الاستاذ محمد عبيد الحربى بعض التصورات التى من الممكن ان تفيد فى حالة قيام مثل هذا المشروع وهى :

الانفتاح الكامل على جميع انجازات الشعوب ، توفر الكتاب العربى والاجنبى معا ، تكوين مؤسسات ثقافية خاصة لهذه المهمة تستقطب جميع القدرات والعناصر البشرية التى تساهم فى عملية الترجمة وتوفير الاجواء المناسبة لمثل هذه المهمة .

وقال مؤكدا على دور النشر الخاصة فى هذا المجال إذ أن عليها الاقبال على نشر الكتب المترجمة ودعمها وتشجيع الجهود الفرديـة والجماعية فى الترجمة . وكذلك على اهمية التنسيق مع مراكز الترجمة فى مختلف دول العالم والمكتبات الرئيسية والجامعات حول اعمال الترجمة وتبادل الخبرات والاستفادة من امكانيات واساليب هذه المراكز .

واشار الى ضرورة تحمل المؤسسات الاكاديمية والجامعية لمسئوليتها تجاه الترجمة .

ترجمة الشعر

وفى حديثه عن الترجمة فى حد ذاتها قال : مسألة ترجمة الادب وبالذات الشعر تصعب كثيرا إذ أن من السهل ترجمة المعنوى ـ المعنى ـ ولكن من الصعب ترجمة الاسلوب اى الشكل الذى قيلت فيه القصيدة بلغتها الام . وارى حيال ذلك ان تظل الترجمة فردية أى أن الاديب الذى يجيد اكثر من لغة هو الاقدر والامهر فى ترجمة الادب لانه هو الذى يعرف الصنعة ويدرك اهمية الاسلوب وكيفية ترجمته أو صياغته مجددا الى اللغة المترجم لها . إذ ان ترجمة الشعر مثلا لايمكن ان تكون إلا بإعادة خلق للقصيدة المراد ترجمتها . اما المؤسسات الثقافية العامة والاكاديمية فارى انها لاتصلح لترجمة الادب والشعر خاصة إلا إذا كان الذين يعملون بها هم ادباء وكتاب .

الاستيراد

● اما الاستاذ ياغى فهو يقدم صيغته المقترحة على النحو التالى :

ارى ضرورة أن تتساهل رقابة المطبوعات بشأن حصول المترجم على اذن لترجمة بعض الكتب لاننا نحن العرب أمة تستورد التكنولوجيا والعلوم ولاتصدرها فى هذا العصر مع ماكان لنا من امجاد فى هذا المجال فى غابر الازمان . ولاننا نستورد اكثر مما نصدر الثقافة فإننى اعتقد ان من الاجدى لنا ان نتساهل قليلا فى قضية حقوق الترجمة .

واردف : مؤكدا اهمية قيام مؤسسة تعنى بشئون الترجمة لتوجه المترجمـين لترجمـة ماتحتاجه الامة لا ما يشعر المترجم بمتعة شخصية عند ترجمته . هذه المؤسسة تستطيع ان تصدر مطبوعات ترصد كل مايترجم فى العالم العربى ومطبوعات دورية تخصصية تترجم الدوريات العلمية الغربية التى تحتاجها الامة

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٦٧ ـ الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ ـ (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

رسالة دكتوراه في جامعة القاهرة



بريشة الفنان : سعود القحطاني

النقد الادبي الحديث في المغرب

واشكالية المناهج البنيوية التكوينية نموذجا

(عكاظ . مكتب القاهرة)

الانطباع الاساسي الذي يخرج به المرء عند زيارته لجناح المغرب في معرض القاهرة الدولي للكتاب في مطلع هذا العام .. ان المغرب يشهد حركة نقدية مزدهرة ومتفتحة على الحديث والجديد في المناهج النقدية المختلفة من بنيوية وسيميولوجية وغيرهما .

وليس هذا انطباعا عابرا فحسب ، وإنما هو راي سائد في الاوساط الثقافية في مصر مفاده انه إذا كان الشرق العربي يتفوق في المجال الابداعي في مختلف اجناس الادب من شعر ورواية وقصة ، فالمغرب العربي يتفوق من حيث وجود الحركة النقدية . الجادة والنشيطة .

ولان الاتصال الثقافي ما بين مشرق الوطن العربي ومغربه ما زال مفتقدا او على الاقل متعثرا .. فالقليل القليل نعرفه عن ملامح الحياة الثقافية هناك .. ومن هنا تاتي اهمية الأطروحة التي تقدم بها محمد خرماش الاستاذ المساعد بجامعة سيدي محمد بن عبدالله بالمغرب الموسومة (النقد الادبي الحديث في المغرب واشكالية المناهج البنيوية التكوينية نموذجا) وناقشها الدكاترة عزالدين اسماعيل ، وصلاح فضل وعبدالمنعم تليمة ـ وقال د . صلاح فضل عنها انها استكمال وتجاوز للانجاز النقدي لمحمد برادة والذي قام به في النقد المشرقي فيما وراء المغرب .

تبحث الرسالة ظاهرة النقد الادبي المعاصر في المغرب وتحاول ربطها بالثقافة المنهجية ، متخذة من « البنيوية التكوينية » نموذجا محوريا . وهي تمهد باستعراض التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المغرب الحديث وتربطها بالوجهات الثقافية وبحركة الفكر الادبي والنقدي خاصة .

قام الباحث بتقسيم رسالته الى اربعة ابواب ١ في الاول يدرس ظاهرة تبلور اشكالية المناهج في النقد المغربي الحديث على ضوء العملية الاجتماعية التي اسفرت عن توجهات ثقافية ومنهجية متباينة منها التقليدي كالانطباعية والتاريخية ، ومنها الحديث كالواقعية او البنيوية او ما اسماه النزعة الفنية الجديدة .

اما الباب الثاني فقد خصصه الباحث لدراسة منهج الواقعية في الكتابات النقدية المغربية ، وتمحيص المفاهيم التي اعتمدت عليها بعد استعراض للاصول الغربية التي استندت اليها .

لقد لاحظ الباحث ان الالتزام السياسي لدى بعض الدارسين قد دفعهم الى تغليب جانب التقويم الفكري في النص الادبي وتبنى ما يسمى بالواقعية التي ينبغي ان تكون لها سلطة على الفكر اليقظ في جميع مظاهره ، ولذلك اعتبروا ان التسلح بهذا المفهوم نوع من الوعي الصحيح الذي ينبغي ان يحتكم اليه المبدع والناقد معا .

الاهتمام بالشكل

ايضا راى الباحث ان هؤلاء النقاد يغلبون الوعي الفكري الذي ينتمي الى مذهب معين بينما يقومون بعملية تغييب شبه كامل للوعي الادبي بمقتضياته العديدة والمتنوعة الا ان استقرار الاوضاع الاجتماعية في اواخر السبعينات وتقدم الابحاث الاكاديمية ، قد جعل بعض الدارسين الاجتماعيين يلتفتون الى الجانب التكويني في الادب الذي يحقق استقلاله في بنياته الخاصة ، فاعتمدوا منهج البنيوية التكوينية كما قال به لوسيان جولدمان على وجه الخصوص .

واستعرض د . محمد خرماش في الباب الثالث اصول هذا المنهج من خلال اعمال « جورج لوكاتش » و « جولد مان » ، محاولا ترجمة او تلخيص مقولاتهما الاساسية ، ثم تطرق الى الجوانب التي استقطبها الفكر النقدي المغربي ، موضحا مدى استيعابها ، وخاصة في المجال التطبيقي الذي زعم انه قد شابه احيانا بعض القصور في توظيف مفاهيم البنيوية التكوينية توظيفا تاما وقويا . ولم يكن دائما في مستوى فعالية المنهج وقدراته الاجرائية على مقاربة النصوص الادبية في جوانبها البنائية والاجتماعية .

البنيوية التكوينية في المغرب

اما الباب الرابع من الرسالة فقد درس الباحث فيه تحديد موقع البنيوية التكوينية في اطار اشكالية المناهج النقدية في المغرب ، فعرض البعض التنويعات التي تمت حولها كمحاولة تطعيمها بمفاهيم تنتمي الى مناهج اخرى ، ومحاولة انتقادها او تجاوزها .

لكن الباحث ينتهي الى انه يتبين من تفاعل البنيوية التكوينية مع غيرها من المناهج التقليدية او التجديدية انها لا تزال قادرة ـ إذا استوعبت في منظومتها الشاملة ، وفي اطار الفلسفة التي تستند إليها ـ على افادة الفكر النقدي في مهمته الصعبة .

ويختتم الباحث رسالته مناديا بضرورة اقتحام الازمة ، وربطها بعملية التنظير العميق التي ينبغي ان تتجذر في الفكر النقدي العربي المعاصر . كما قال : ان النقد الادبي الحديث في المغرب يعاني من حضور المنهج كما يعاني من غيابه في نفس الوقت .

ملاحظات المناقشين

وفي مناقشته للرسالة أبدى د . عزالدين اسماعيل عدة ملاحظات تتعلق بالمنهج ، وبجوانب لم يعالجها الباحث في رسالته ، فقال : هذا البحث في علم نقد النقد او كما يسمى Metacriticism ومناهجه ثلاثة : العملي والنظري والتاريخي . ويلاحظ د . عز خلطا في الدراسة بين التاريخ والمنهج العملي . كما لاحظ ان الباحث لم يتناول بالدراسة النقد المسرحي في المغرب . واخيرا تناقش د . عزالدين اسماعيل مع الباحث في مشكلات تتعلق بالمصطلحات مثل رؤية العالم ، والبنيوية ، التكوينية ، وهل هي « التوليدية » وايهما اصح .

واكد د .عبدالمنعم تليمة ايضا هذه الملاحظة عن الاضطراب في استخدام المصطلحات وحدد الخلط في استخدام « الحديث » ، « والمعاصر » وبشكل غير دقيق . واوضح د . تليمة انه كما قال « سلوتر » فالمعاصر يبدأ منذ الحرب العالمية الثانية . اما الحديث فانه يختلف من دائرة حضارية الي دائرة اخرى . وارجع د . تليمة هذا الاضطراب والتشوش في استخدام المصطلحات الى تشوش علم في الفكر النقدي المعاصر .

المصطلحات وأزمة الترجمة

في حديث قصير مع عكاظ اكد الباحث محمد خرماش ان الترجمة هي مشكلة عامة ولا تحل بجهود فردية .. ويجب ان تهتم المؤسسات الثقافية العربية بمهمتها ، وهي تعد مهمة اساسية من مهام المجامع اللغة العربية حيث يتعين ان تكون لجان تعمل بجهود متحدة في تقريب المصطلحات وتوحيد المفاهيم المستخدمة .

اما عن مشكلة تعريب الابداع الادبي في المغرب ، خاصة وان هناك الكثير من الأدباء المغاربة يكتبون أعمالهم بالفرنسية وأبرزهم طاهر بن جلون قال ان هذه الاعمال تصدر عن عقلية عربية وحس ومنهج عربي تماما . وليس لها من السمات الفرنسية إلا اللغة التي لا شك انها تؤثر على الجانب التركيبي والبنائي وايضا الدلالي في النصوص الأدبية ولذلك يجب ان تترجم هذه الاعمال في قالب عربي سليم حتى تأخذ شكلها الحقيقي والاصيل .

وعن مفهوم « المثاقفة » الذي يتردد كثيرا في رسالته قال محمد خرماش : المثاقفة هي مصطلح سوسيولوجي له معان متداخله ويطلق عادة على التفاعلات التي تحدث نتيجة شكل من اشكال الاتصال بين الثقافات المختلفة ، او بين مستويات متعددة من الثقافة الواحدة مثل التأثر ، والأثر ، والاستيراد والحوار ، والرفض ، والتمثل وغير ذلك .. مما يؤدي الى ظهور عناصر جديدة في طريقة التفكير واسلوب معالجة القضايا وتحليل الاشكاليات .

د . صلاح فضل — د . عزالدين اسماعيل — د . عبدالمنعم تليمة

توقف الباحث في الجزء الأول من هذه المحاضرة عند مفهوم الأسطورة فحددها بأنها فعل لغوى حر يكشف عن حرية العقل البشري وديناميكيته ، ثم تعرض بعد ذلك لما تشتمل عليه كلمة الطائف من لبس دلالي حينما تدل إشاريا ـ إلى المكان المتسم بالاستقرار والثبات ، وتدل في نفس الوقت ـ لغويا ـ على الحركة والدوران ، وقال الباحث أن ذلك اللبس يفتح للمخيلة البشرية الباب واسعا للتفسير والتأويل .

ثم عرض الباحث بعد ذلك لما تترامى إليه كلمة الطائف في المعاجم العربية من دلالة على الليل والجن والأشباح والأطياف وقال : إن الكلمة بكل ماتكتض به من دلالات تشكل تحريضا علنيا للمخيلة للخروج عن المألوف والولوج في عالم الدهشه والمفاجأة .

الأسبوع الثقافي ينشر اليوم الجزء الثاني والأخير من نص هذه المحاضرة التي ألقيت مؤخرا في نادي الطائف الادبى .

الطائف .. من إشارة الاسم إلى أسطورة التسمية [٢]

مصداقية الأسطورة

تبنى على إمكانية وقوعها

● سعيد مصلح السريحي


● بريشة الفنان : طه صبان

غير أن الفكر الإسلامي الذي أعاد صياغة العقلية والمخيلة العربية وخفف من وطأة إحساسها بعالم الاشباح والجن والمردة والعفاريت وانتزع من هؤلاء كثيرا من التأثيرات التي كانت هما على الوعي الانساني هذا الفكر يقدم للمخيلة وللوعي عالما روحانيا أخر قادرا على اجتراح المعجزات واختراق امكانيات المألوف والولوج إلى عالم الدهشة والمستحيل ـ هذا العالم الروحاني هو عالم الملائكة الابرار الذين لايعصون ربهم ويفعلون مايؤمرون .

والطائف ليست بعيدة من مكة المكرمة التي كانت تتألق بحركة الملائكة الأبرار يتحركون ـ بأمر الله ـ بين السماء والارض ولذلك كله فإن كلمة الطائف لاتلبث أن تفرغ من دلالتها اللغويه على عالم الجن المحيط بالانسان ليحتل قلب الغامض والمدهش فيها أحد الملائكه الأبرار وهو جبريل عليه السلام ، إن ماحدث هو إشراب الكلمة معنى ديني وزحزحة دلالاتها التي كانت تفضي إليها من قبل حينما كانت تنفتح على عالم الاشباح والجن .

وكانت هذه هى الخطوة الاولى للمخيلة حينما تحركت صوب النص الديني وما يحمله من حقائق غيبية تتحدى العقل وتركز على ضرورة الايمان المطلق بقدرة الله سبحانه وتعالى وعظمة تصريفه للأمور على نحو تتساقط معه حدود المستحيل والخارق .

ومن هنا فإن المخيلة ترتد لقراءة الكلمة « الطائف » مرة لخرى في ضوء ماأشربت به من معنى ديني وعندما لايصبح الطائف هو السارى بالليل ولا الشيء المتحرك حول شيء بشكل مطلق وإنما تصبح الكلمة عندئذ معقودة بدلالة اصطلاحية خاصة بها هى حركة الطواف حول الكعبة . وليس للأرض مع ماجبلت عليه من سكون واستقرار ان تقاوم امرا تحكمه مشيئة الله ويتحقق معه فعل من أفعال العبادة وهى الارض التي حدثنا عنها القرآن الكريم حينما قال [ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين] وبذلك يصبح خضوع حركة الارض لله آية من آياته الدالة على علو شأنه ونفاذ إرادته . [ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره] .

ولذلك كله فإن تجاوز طبيعة الاشياء لايتحقق إلا بتدخل مشيئة الله سبحانه وتعالى وهى المشيئة التي لاتقف عند حد ولاتقاس بمقادير الممكن والمستحيل ومن هنا تفتح قصة نشأة الطائف بأمر الله لجبريل أن يفعل ذلك وامام هذا الامر تتفتح أبواب الاحتمالات على نحو لاتحيط به المخيلة البشرية ..

إن مصداقية القصة عندئذ لاتأتي من وقوعها تاريخيا ولكنها مصداقية تتبني على امكانية وقوعها ، وهى امكانية لايرقى اليها شك مادامت تتحرك في إطار الأمر الرباني ان القصة عندئذ تتحرك في إطار الممكن وليس في اطار الحادث وهو ممكن منفتح على المستحيل مستوعب له ومشتمل عليه .

ودعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام التي تبلور القصة باعتبارها نتاجا واستجابة لها إنما هى استحضار الوعي الانساني لارادة عظمى ومشيئة سامية تصرف الامور على نحو تعجز عنه قدرة البشر وعلى نحو يهيء لتقبل كل ما لايمكن أن يدخل تحت امكانية التصور والتصديق البشرى إن حركة القصة بين الدعوة والامر الالهى تسجيل لتداخل قوتين مختلفتين تقف احداهما عند حدود معينة يمكن استيعابها وتفسيرها وايضاح عللها بينما تمضى الاخرى متجاوزة كل حد وكل امكانية للتفسير والتعليل والحكم ان القوة الاولى لاتتجاوز ان تكون فعلا لغويا أو دعاء غير انه الفعل الذي يستدعي كل فعل وراءه .. إنه فعل اللغة الذي تنبثق عنه الافعال ويصدر منه العالم .

إن انطلاق هذه القصة من الدعاء وانبثاق العالم الذي تولده نتيجة للعقل اللغوى تعيدنا مرة اخرى أمام حقيقة القول الذي يؤكد على أنه « في البدء كان الكلمة » وذلك ماتحمله لنا قصة نشأة الطائف مرتين مرة حينما تنبثق من دلالة الكلمة وما تنطوي عليه من لبس وتناقض ومرة لخرى حينما تتصدر بالدعاء الذي تتوالى الاحداث استجابة له .

وتتحرك القصة بعد ذلك كله من خلال تقاطعات جملة من النصوص اللغوية وإذا كانت رواياتها تتشعب وتتخالف وتبلغ درجة التناقض في تاصيل الموضوع الاساسي لهذه البقعة التي جاءت طائفة عبر الاثير ..

إن هذا التناقض الخارجي الذي يبدو لنا لايمكن أن ينفي أحد طرفيه الآخر ذلك أنه إنما ينهض لاستيعاب هذه الامكانات والاتراب وراء شعريتها واحتمالاتها فالاساس الذي تجتمع حوله هذه الروايات المتناقضه هو الدلالة اللغوية وتقاطع نصوصها ، والتناقض تعبير عن الثراء الذي تكتض به الكلمة حينما يتفجر مشتملها على كل الاحتمالات .. إن اللغة تعود مرة اخرى لتوحد بين الاتجاهات المتعارضه والجهات المتناقضه حاملة قصدية الانسان حينما تلتقي في صدره جهات العالم الست فكأنما هى تلك الرؤيا الشعريه التي حدثنا عنها ابو تمام حينما قال :

الشرق غرب حين تلحظ قصده
ومخالف اليمن القصي شام

فالطائف / الكلمة لايلبث أن يستدعي إلى الذاكرة الآية الكريمة « فطاف عليهم طائف من ربك وهم نائمون » ، وتتقاطع نشأة الطائف مع قصة أصحاب الجنة الذين حدثنا عنهم القرآن ونقطة التقاطع هى هذه الكلمة التي تشتمل عليها الآية والتي تتخذها القصة معبرا بين الحدثين على الرغم من أن المفسرون لم يخرجوا بالطائف ، الذي أصاب الجنة عن أن يكون جائحة أوآفة سماوية مما يصيب الزرع على نحو ماتجد في تفسير ابن كثير .

وكذلك على الرغم من اختلاف دلالة الكلمة حينما تجيء في الآية الكريمة بمعنى الآفة أو الجائحة وحينما ترد في القصة اسما للمكان ـ على الرغم من تلك كله فإن القصة انطلاقا من اتحاد الجذر والدلالة الصوتيه للكلمة تذهب في تحديد اصل الطائف إلى ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لأصحاب الصريم فسار بها إلى مكة فطاف بهاحول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمى الموضع بها .

وفعل الطواف بالبيت الذي يرتبط بهذه القصة كأنما هو فعل تطهير تبرأ فيه الارض مما الم بها من فعل أصحابها الذين انكروا حق الله والناس فيها وتتأهل بفعل الطواف هذا لتكون مستحقة لمجاورة بيت الله .. وكأنما الارض التي تستجيب لربها تتلبس بفعل الانسان حينما يقدم من أصقاع الارض إلى هذه البقعه المباركة فيفتتح عمله بالطواف ببيت الله ..

إن الرؤيا هنا تمزج بين الانسان المرتبط بالارض المستخلف عليها الانسان فتأخذ الارض بما يفعله الانسان في اشد حالاته نموذجية وطاعة لخالقه حينما يطوف حاسرا ببيته العتيق .

غير ان هذا البعد في تفسير الموقع الاصلي للمدينة لايحد من انطلاق الدلالات إلى أبعاد اخرى تتسع باتساع المخيلة البشرية وتتشبع فيها هذا الترامي إلى آفاق المدهش مادامت اللغة التي تمظهر فيها النص تتيح مثل هذا الترامي ..

والجنوب الذي انبثق من قصة أهل الصريم حينما ذكرت الروايات انهم كانوا في صنعاء لايلبث ان يستدعي نقيضه انطلاقا من حركة العقل بين النقائض والأضداد فتستحضر القصة الشمال وتجيء الرواية الاخرى التي تجعل من الشام الموطن الاصلي لهذه المنطقة ..

غير ان حضور الشام يستدعيه أمر أخر يرتبط بسيدنا ابراهيم عليه السلام الذى اتت القصة على دعائه فهو قادم للمنطقة من ارض الشام ولذلك تلجأ القصة إلى انتزاع قطعة من مواطنه لتلحقها به فتكون الثمرات التي تتألق في الدعوة ثمرات الذاكرة وخبرة الحياة قبل النزول إلى هذا الوادي غير ذى الزرع ..

ولعل مما يعضد هذه الذاكرة خبرة العرب التي تأتت لهم في رحلاتهم التجارية إلى أرض الشام ومالمسوه فيها من ثراء زراعي التمسوا له شبها في هذه البقعة المثمرة في الجزيرة الجرداء ..

إن الذاكرة هنا تستحيل إلى ذاكرة جماعية تصوغ تصوراتها وتقيم من أوجه الشبه مكانا واحدا يجمع الاشياء قبل أن تفترق فتعود فيه الطائف لتتفرس في ذلك الوسط الذي جاءت منه ..

إن الاسطورة هنا تنهض لحل اشكالية الاختلاف بين منطقتين متجاورتين واشكالية التشابه بين منطقتين تفصل بينهما الفيافي والقفار فتراب اللغة من صدع الاشياء على النمو الذي رايناه ولعل أخي الكريم الدكتور عائض الثبيتي قد أشبع هذه النقطة في محاضرته السالفة فأكتفي بالاحالة إليه .

وهنالك أمر ثالث يستدعي الشام هو الغور الذي تحدثت عنه معاجم البلدان حينما قالت « الطائف » بلدة في الغور معايضع المخيلة أمام غورين أحدهما هذا الغور التهامي والآخر غور الاردن وإذاما اتفق الغوران في اللغة واختلفا في الصقع فإن المخيلة لاتلبث أن تنزع إلى نصرة اللغة فتعيد توحيدهما مرة أخرى فقيام الطائف في احدهما لايلبث ان يشكل تحريضا للمخيلة فتؤصله في الآخر ثم لاتلبث ان تنتزعه منه لتغرسه في بقعة أخرى ولعل هذه الازدواجية المحتملة هي التي تفسر لنا ماقد نجده من لبس في ذكر الطائف عند ابن منظور حينما قال « الطائف مدينة بالغور .. والطائف بلاد ثقيف » ، وكأننا نحن أمام بلدتين حملت احدهما إلى الاخرى فبقى لاحداهما ظهور المكان وبقي للأخرى تاريخ الجذر ..

نخلص من هذا كله إلى مابدأنا إلى أن الاسطورة فعل لغوى ناتج عن حركية العقل البشرى وحريته وموقفه الشعري أمام اللغة وأمام ظواهر العالم واستغراقه فيها وترامية من خلال ذلك إلى تخوم الروح ومن هنا سعينا إلى تفسير اسطورة الطائف من خلال متابعة نسقها الداخلي وتشابك عناصرها وتداخل مكوناتها وكان اعتدادنا بها اعتدادا باللغة فيها .

أيها السادة :

إن تاريخ نشأة الطائف تاريخ ثرى لا لما يحمله من حقائق تاريخيه وإنما لما يشكله من تحريض للوعى والمخيلة من امكانيات يتجلى فيها نشاط الروح الانسانية في بحثها عن الدهش والغيبي والمستحيل وتجاوز أطر المتقعه والضرورة .

وكان لهذه المحاضرة أن تمتد لتشمل قصصا أخرى لولا أنني أثرت أن أقف عند هذا الحد لكي أبدأ الآن كتابة محاضرتي في ضوء ماتثيره مناقشتكم من آراء فقد علمتني الطائف ان أتعلم منها الكثير ولعل فيما قدمت بعضا من الاعتراف بما قدمت لي .

أحمد الله تعالى على منه وكرمه وأسأله الهداية والتوفيق واعوذ به من العجب بما نحسن والتكلف لما لانحسن وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

* هذه المحاضرة تدور حول ماورواه الزهري ، من أن الله عز وجل امر جبريل فنقل ، قرية من قرى الشام ووضعها بالطائف لدعوة خليله إبراهيم عليه السلام ، وارزق أهلها من الثمرات ، وقال الزهري : ونقل شيخنا العلامة .. القسطلاني .. ان اصل الطائف ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لأصحاب الصريم فسار بها إلى مكة فطاف بها حول البيت ثم انزلها حيث الطائف فسمي الموضع بها .

نحن معك

● فتحنا ابواب الخير لهذا الاسبوع .. فكانت الحصيلة التالية :

● « وصايف » طفلة لا زالت تستنشق عبير براءتها من بين ركام الآلام والامراض التي وادت ابتسامتها العذبة .. وفي لفته إنسانية رائعة امتدت لها يد الأميرة هيا بنت محمد بن عبدالعزيز لتنتشلها من تلك المعاناة حيث تكلفت بجميع إلتزامات علاجها .

● اما الوفاء فيظل دائما طبعا متاصلا في الرجال الذين استمدوا الوان بشرتهم من تراب هذا الوطن الشامخ .. لذلك ورغم كثرة مشاغله ومسؤلياته اصر « فاعل » الخير على الوفاء بوعده وبعث بجهاز الكمبيوتر .

● فستان زفاف جميل بلون الفرح قدمته عروس الأمس هدية منها لعروس اخرى تتطلع الى الفستان الابيض الذي ستطير به مع « فارس احلامها » وكم كانت سعادتها بذلك .

●● إنها حبات المبادرات الرائعة التى تنتظم في عقد عنوان هذا الوطن الناصع بأبنائه .

خالد مقبول

● طفلة مصابة بالرئتين وتضخم فى الكبد : ـ

الحساسية .. أكلت « وصايف » !

الأميرة هيا ... تكفلت علاجها على نفقتها الخاصة

● « وصايف » .. طفلة لاتتجاوز الرابعة من عمرها .. عندما ولدت .. كان والداها في اقصى درجات سعادتهما .. باعتبارها ستملأ البيت ضجيجا وصخبا وهناء .. وكانوا يعتبرونها « نوارة » الدار .

لكن شيئا ماحدث .. مما بدل الفرح حزنا .. اذ بمرور فترة وجيزة على ولادتها اصيبت بحساسية شديدة في جميع انحاء جسدها الصغير .. بالاضافة الى التهاب في الرئتين وتضخم فى الكبد !!

والدها هرع من فوره يعرضها على العديد من المستشفيات والاطباء .. الذين وصفوا لها انواعا من الادوية .. غير ان رحلة البحث عن علاج ينقذ الطفلة استمرت واستمرت بالتالى معاناة هذه الصغيرة التى تكالبت عليها الآلام .. وحولت طفولتها الى جحيم لايطاق .. لم يترك والدها السيد ع . ف بابا للامل فى علاجها الا وطرقه .. ولم يدع مستشفى او عيادة الا وذهب اليه .. لكن النتيجة : لاجدوى ! على الرغم من انقضاء ثلاث سنوات .. تحمل فيها كثيرا من الاعباء والمشاق والديون واقترض مالا لانقاذ « فلذة كبده » مما جعل كاهله ينوء بحمل ثقيل .

● سمو الاميرة هيا بنت محمد بن عبدالعزيز آل سعود .. آلمتها حالة الطفلة « وصايف » .. وتفضلت بتحمل جميع التزامات علاجها على نفقتها الخاصة فى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض .

طبيبة مع وقف التنفيذ

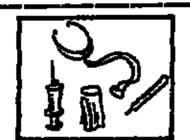
حاصرتها الظروف .. فطردتها الجامعة !

● عميد كلية الطب بجامعة الملك فيصل : قدمى طلبك .. وسنرى !

● القارئة / ف . س فلمبان « مكة المكرمة » .. كانت تدرس الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجده .. غير انها ولظروف نفسية واسرية صعبة تدنى معدلها .. وحين لم يحالفها الحظ فى النجاح .. فصلت من الجامعة .. غير انها تبدى الان رغبة جديدة فى الإلتحاق بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالخبر .. خاصة وانها تجاوزت « الازمة » النفسية التى كانت سببا فى تدنى مستواها ومن ثم فصلها من جامعة الملك عبدالعزيز بجده .

ولكن السؤال الذى يؤرقها : هل تقبلها كلية الطب بجامعة الملك فيصل .. وهى تنتظر الاجابة قبل ان تفاتح اسرتها فى الموضوع ؟

●● « نحن معك » حملت سؤال القارئة « ف . فلمبان » الى عميد كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية فافاد بانه ليس هناك مايمنع من قبول القارئة بالكلية .. شريطة ان لايكون الفصل من جامعة الملك عبدالعزيز متعلقا بقضية تخل بلائحة الطلاب والطالبات .. ووعد العميد ببحث الموضوع عند تقديم الطلب .. تقديرا لتلك الظروف التى حاصرتها من قبل .

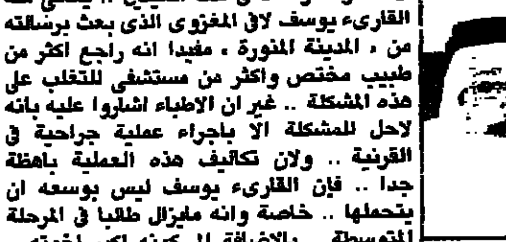


صحة

اصطلى بنار المستشفيات الخاصة : ـ

« قصر النظر » يهدد مستقبلى !

مستشفى العيون بجده زرنا .. وستجد مايرضيك



د . عصام قدس

● قصر نظر حاد فى كلتا العينين .. يعانى منه القارىء يوسف لافى المغزوى الذى بعث برسالته من « المدينة المنورة » مفيدا انه راجع اكثر من طبيب مختص واكثر من مستشفى للتغلب على هذه المشكلة .. غير ان الاطباء اشاروا عليه بانه لاحل للمشكلة الا باجراء عملية جراحية فى القرنية .. ولان تكاليف هذه العملية باهظة جدا .. فإن القارىء يوسف ليس بوسعه ان يتحملها .. خاصة وانه مايزال طالبا فى المرحلة المتوسطة .. بالاضافة الى كونه اكبر اخوته .. اما والده فرجل كبير فى السن .. ولايعمل .

يوسف يخشى ان تتطور هذه المعاناة الى مشكلة كبيرة فى مستقبل حياته .. مما يجعله يضع يده على قلبه مخافة ان تؤثر على مستقبله الدراسى والحياتى معا .. وللتأكيد .. فقد ارفق القارىء يوسف تقريرا طبيا يوضح حجم مشكلته .. ودرجة قصر النظر .

« نحن معك » اتصلت بالدكتور عصام قدس مدير مستشفى العيون بجده .. الذى افاد القارىء يوسف بأن يستخدم عدسات لاصقة لتحسين مستوى النظر اذا كان يخشى من تدهور يهدد نظره .. كما ان بمقدوره مراجعة قسم الشبكية فى اى مستشفى مختص للعيون .. وهنا رحب الدكتور قدس باستقبال القارىء يوسف بمستشفى العيون بجده لاجراء مايلزم لعلاجه .

ووردة عرفان للدكتور قدس ..



سرير « الاعاقة » .. ينتظرك !

● واخيرا رحلت « ام العيال » الى مثواها الاخير !! بكى الزوج طويلا .. وانتحب كل من فى الدار .. الاطفال امضوا اياما طويلة وهم يشاهدون صورتها التى ماتزال تتحرك فى كل زوايا البيت .. وكانت الدموع تنساب منهم بحرقة .

المعاناة التى قاستها « ام العيال » يرحمها الله .. كانت كبيرة جدا .. فقد قضت سنوات طويلة حبيسة الاعاقة التى اسلمتها الى السرير .. وعندما ارهقها هذا السرير بثباته الذى لايرحم . اشترى لها زوجها سريرا متحركا وكرسيا ايضا كى يساعدها على التنقل .. ويخفف عنها عبء الاحساس بأنها حبيسة المرض .. غير انها لفظت انفاسها اخيرا مما جعل البيت يفيض بالاحزان .

● هذا الزوج .. لم تنسه احزانه التفكير فى احزان المعوقين الآخرين .. فاحضر بكل شهامة . ونبل .. وانسانية هذا السرير والكرسى المتحرك الى « نحن معك » لتقدمه بدورها هدية لمن يعانى من مثل تلك الاعاقة التى اصابت زوجته .. التى شعر طوال مدة اعاقتها بالحزن المرير .. وبقسوة الآلام عندما تداهم جسد الانسان .. وروحه .

« نحن معك » تشكر لهذا الزوج الذى يشعر بآلام الآخرين .. وترى انه انموذج واع من تلك النماذج التى يحفل بها مجتمعنا .. مع التنويه عن ان عنوانه لدينا .. وبانتظار من يستحق هذا السرير والكرسى .

● مكالمات .. من اجل فاطمة .. المغربية !

● بمجرد نشر رسالة القارئة فاطمة الدوادى من المغرب .. والتى كانت تسعى للحصول على بعض الكتب والملابس النسائية .. تلقت الصفحة سيلا من المكالمات الهاتفية .. يبدى اصحابها استعدادهم لمد يد العون .. والخدمة التى تأتى فى سياق الترابط الاجتماعى العربى .

● وقد تكفل اصحاب تلك المبادرة بإرسال الكتب والملابس الى فاطمة على عنوانها الذى اوضحناه قبلا ..

وهنا نقول .. لن يطول انتظارك طويلا يافاطمة .. وماهي الا بضعة ايام حتى تصل الكتب .. وكذلك الملابس .. متمنين ان تنقشع غيمة الظروف المعيشية القاسية التى تعانى منها اسرتك . كما نتمنى ان يزداد تألقك الثقافى .. وعطشك للقراءة التى هى المعين الحقيقى للانسان على مواجهة الواقع الذى يعيشه .

مطالب صغيرة

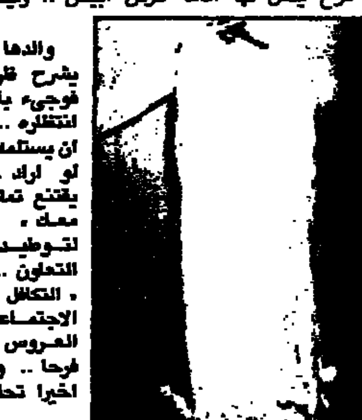
● يطلب .. ويتمنى : من يحقق امنيات « قدارى » الثلاث ؟

● القارىء عبدالحق احمد قدارى « من الجزائر » بعث برسالة يبدي فيها مشاعره تجاه المملكة وتجاه المملكة التى يكن حبا كبيرا لها ولابنائها وفى الرسالة تمنى السيد عبدالحق ان يحصل على شريط « كاسيت » بتسجيلات قرآنية .. شريطة ان تكون باصوات مقرئين سعوديين .. كما طلب تزويده ببعض الكتب التاريخية عن المملكة .. وكذلك تزويده بمجموعة من الطوابع البريدية .. خاصة الطوابع السعودية والخليجية .

« نحن معك » تنشر رسالة القارىء « قدارى » وتتمنى على القراء والقارئات تحقيق الامنيات الثلاث لتكون جسرا للتواصل الاجتماعي بين ... والانسانية ... الجزائر ... الكتب الدينية ... الثانوى ... وتوسيع ... المحتاجين .



دارين عندما كانت فى الثانية .. لاتقوى على الوقوف



طفولة معذبة : « دارين » تحتضن « موسى » !!

● من يتبنى علاجهما فى الخارج :

إعاقة ذهنية تطفئ طفولة « دارين » و « موسى » !

● « دارين » طفلة جميلة .. ولدت قبل عشر سنوات من اب فلسطيني وام لبنانية .. وهى حين ولادتها تختلف عن اية طفلة اخرى فى مثل سنها .. ولم تكن هناك دلائل على وجود « شيء ما » !! غير انه وبمرور الايام .. لاحظ الوالدان ان هناك « شيئا » فعلا .. فقد اكتشفا ان « دارين » ليست كسائر الاطفال .. فهى لاتتفاعل مع من حولها .. ولاتهزها الاصوات .. او تلفت انتباهها الحركات .

اجتاح الوالدين الخوف .. فهرعا بها الى احدى الطبيبات التى طمأنتهما بأن « لاشيء » غير طبيعى .. وان « دارين » سليمة !! .. غير انها اشارت عليهما بعرض الطفلة على مركز طبى متخصص .. وسرعان ماحملها والداها الى مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت .. وهناك كانت المفاجأة .. المرة : « خلل فى الجهاز العصبى المركزى » !!

وفى مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الابحاث بالرياض افادهما الاطباء من خلال ماتوصلوا اليه من نتائج انها . اعاقة شديدة .. وفى مستشفى القوات المسلحة بالهدا .. ومركز التأهيل بالطائف اظهر الفحص وجود « شلل جزئى .. رباعى تشنجى » .. واوصى التقرير بمتابعة اضافية بهدف العلاج الطبيعى .. وبالمراجعة الطبية لمدة اثنى عشر شهرا .. وصرف لها المستشفى كرسيا كهربائيا متحركا ليعينها على التنقل .

● الوالدان :

قلوبنا تتقطع .. ونحن نرى طفلينا ليسا كسائر الاطفال

وامام هذه الحالة المحزنة للطفلة « دارين » فإن الوالدين توقفا عن الانجاب مدة عشر سنوات خوفا من تكرار الحالة !!

و « دارين » الطفلة الجميلة .. شكلت عبئا كبيرا على والديها وكان عمر المعاناة بعمر « دارين » .. عشر سنوات تماما .. مما جعل كاهلهما ينوء بالحمل الصعب .. الام كانت تواقه الى الانجاب كأى ام .. لكن الخوف والقلق يمنعانها من تحقيق الحلم « الامومى » .. خاصة وان الام والاب اقرباء .. وعندما اكد الاطباء لهما بعد هذه السنين ـ ان العامل الوراثى ليس له دور فى ذلك .. وان الطفل القادم سيكون طبيعيا !! .. انجبا طفلا .. ذكرا جميلا اطلقا عليه اسم « موسى » .. وبمرور الايام تكشف لهما ان هناك ايضا « شيئا ما » غير طبيعى يعانى منه موسى !! وعندما بلغ الطفل الشهور العشرة الاولى من عمره جاء تقرير مستشفيات باقدو ـ عرفان يحمل لهم المفاجأة المحزنه التى ضاعفت من معاناتهما النفسية « موسى يعانى من اعاقة ذهنية وضمور فى المخ » ..

واشتد الحزن على الوالدين طفلة فى العاشرة معاقة .. وطفل لم يكمل العام .. معاق ايضا ..

● الوالد يتنهد بحسرة والم قائلا لقد تعبت .. لااريد الانجاب .. وكل مارجوه ان تقوم احدى الايادى البيضاء .. والقلوب التى تشعر بالام الآخرين بتبني علاج الطفلين وتخليصهما من العناء في أي مكان من هذا العالم .

● رحل .. ولم يترك سوى الوصايا : ـ

فاعل خير

أجهزة جديدة .. لمقاومة « أطلال » الأرملة

● القارئة ا . ه . من المدينة المنورة .. انتقل زوجها منذ ثماني سنوات الى مثواه الاخير .. تاركا لها تركة ثقيلة .. تتمثل فى خمسة من البنين والبنات .. وبعض وصايا تحضها على المحافظة على بناء هذه الاسرة .. وتماسكها . لم يترك لها مالا او إرثا تغترف منه فى سنواتها القادمة .. بل ترك اثاثا متواضعا يزيد عمره على ثماني سنوات حيث اصبح مهترئا .. وقديما .. ومايشبه اطلالا تحمل ذكرى المرحوم .

ولان الزمن يتجدد .. فإن هذه السيدة تطمح لان تضفى بعض التغييرات الضرورية واللازمة وان تستبدل بعض الاجهزة الضرورية المنتهية الصلاحية رغم الاصلاح المتكرر الذى لحق بها .. وهى هنا تتمنى أن تحقق طلبا متواضعاً كتواضع امكاناتها .. يتمثل فى ثلاجة وجهاز تلفزيون .. وبوتجاز .. فقط او ماتيسر منها .

« نحن معك » لكونها « قناة » انسانية واجتماعية قامت بعرض هذا المطلب البسيط على اصحاب القلوب البيضاء .. والايادى الممتدة بالعطاء .. فكان ان ابدى فاعل خير من المدينة المنورة تجاوبا انسانيا رائعا مع هذه السيدة .. وقد رفض ان ننشر اسمه غير اننا نكتفى بالقول انه احد الذين يمتلكون معارض للاجهزة المنزلية .. فقد تبرع بتأمين « البوتجاز » .. واوصله عماله فى المحل الى حيث تسكن هى واطفالها .

« فاعل خير » يتبرع بـ « بوتجاز »

● انقذته من « خزانة الذكريات »

الجديدة تصلح « الزواج المعطل » .. بفستان !

● فستان الزفاف بقدر مايعتبر رمزا لاجمل ليالى العمر تلك التى تحقق فيها العروس « ذاتها » كما لو كانت سيدة العالم .. الا انه يعتبر فى الوقت ذاته عبئا آخر يضاف الى قائمة الاعباء الثقيلة التى إلزم المجتمع بها نفسه .. وكان الفرح لايتم الا بكل تلك التكاليف التى تقصم الظهر .. وتفرغ الجيوب .. وترهق كاهل من يحلم بعش زوجي سعيد .

اى عروس تحلم بالفستان الابيض الانيق .. غير ان ثمنه الباهظ يجعل مسألة الحصول عليه حلما صعب المنال ..

ولكى يكون حقيقة واقعية لابد من انفاق الآلاف من الريالات ليكتمل « الزواج » !!

ولان قيم التكافل الاجتماعى ماتزال تسود مجتمعنا وان العلاقات الحميمة مازالت تربط افراده بوثاق من المحبة والاحساس بمعاناة الآخر .. فإن احدى « العرائس » اللواتى دخلن عش الزوجية مؤخرا .. رفضت ان تحتكر فستانها الابيض .. او تحتفظ به فى خزانة الذكريات .. وبادرت الى تقديمه الى « نحن معك » بروح من الود .. وخدمة الآخر .. وتقديم يد العون به ..

● احدى الفتيات التى كانت عقبة « الفستان » تقف فى طريقها .. تمنت عبر « نحن معك » ان تحصل على فستان فرح يكفل لها اقامة عرس ابيض .. وليلة سعيدة .

والدها الذى كان يشرح ظروفه للصفحة فوجىء بأن الفستان فى انتظاره .. وان بمقدوره ان يستلمه فى نفس الليلة لو اراد .. مما جعله يقتنع تماما بأن « نحن معك » قناة صادقة لتوطيد دعائم التعاون .. وترسيخ قيم « التكافل الاجتماعى » .. اما العروس فقد طارت فرحا .. وكأنها تقول : اخيرا تحقق الحلم .

● المبادرات البيضاء تحرك السعداء

سيدة تتبرع بفساتينها .. ايضا ..

● المبادرات البيضاء .. تثمر عن مبادرات بيضاء ايضا ..

لم يكن هذا شعار الصفحة بكل تأكيد .. لكن ماينشر فيها يعتبر محركا للآخرين لان يقدموا مبادرات اخرى مماثلة .

وهذا ماتحقق فعلا .. فمجرد ان نشرنا الاسبوع الماضى عن الاسهامات الرائعة التى تقدمت بها بعض سيدات المجتمع الفاضلات .. والمتمثله فى انواع مختلفة من الملابس النسائية .. اتصلت سيدة فاضلة ـ معبرة عن رغبتها الصادقة والشديدة فى تقديم تبرع مماثل .

« نحن معك » ترحب بمثل هذه الخطوات النبيلة .. التى تهدف الى توطيد جسور العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع .. بالاضافة الى انها تلغى فكرة الاستهلاك السائدة .. والتى تجتاح كثيرا من الاسر بشكل محموم .. لدرجة ان هناك من تستغنى عن فستانها بمجرد ارتدائه لسهرة واحدة .. فيما تكون هناك اخرى تحتاج اليه لانها لاتؤمن بالتبذير .. ولم تجتاحها حمى الاستهلاك ..

● ومرة اخرى .. شكرا للمبادرات الكريمة .

رسالتك وصلت .. شكرا

وسام « القارىء » !

● الاخ محمد العبد نصار زنون ـ جده لايسعنا الا الاعتزاز بهذه المشاعر الصادقة والنبيلة التى اعربت عنها تجاه نحن معك وبكل الصدق نعتبرها وساما يدفعنا لبذل المزيد .. وشكرا .

العنوان .. كاملا لو سمحت .

● القارىء محمد احمد مالك ـ جده نرجو تزويدنا بعنوانك كاملا حتى يمكننا الاتصال بك او الوصول اليك من اجل مساعدتك . وشكرا .

اشارة

● استمرارا للتواصل بين « نحن معك » والقراء الاعزاء فإنه يسعدنا تلقي اتصالاتكم الهاتفية يوم الاثنين من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء والتحدث مع محرر الصفحة شخصيا .

● كما نتلقى مراسلاتكم البريدية على العنوان التالى :

جده ـ جريدة عكاظ ـ ص . ب ٩٢١٨ ـ الرمز البريدى ٢١٤١٢ جده صفحة نحن معك .



العالمان السعوديان «المعمر» و«العالم»: بدأ العد التنازلي للإبحار بعكس عقارب الساعة

من جدة حيث بلغت درجة الحرارة ظهيرة الامس (٤٥) فوق الصفر تقريبا .. اجرى الزميل محمد الهتار اتصالا « ساخنا » مع مشارف القطب الجنوبي حيث بلغت درجة الحرارة في القطب في نفس التوقيت (٩٠ درجة) مئوية تحت الصفر وحادث العالمين السعوديين مصطفى المعمر وابراهيم العالم لمتابعة اخر تطورات رحلتهما العلمية التي تحظى باهتمام اعلامي عالمي وحصل على برنامج الابحاث الذي ستجرى خلال الرحلة وتنفرد « الاسبوعية » اليوم بنشرها ضمن هذا الحوار .. ويذكر ان الفريق العلمي المشارك في رحلة الابحاث الاستكشافية للقارة المتجمدة الجنوبية (انتاركتيكا) يعقد صباح اليوم او يوم غد مؤتمر صحفي في بونتا اريناس يتم خلاله شرح مهام هذه الرحلة الاستكشافية .

« عكاظ الاسبوعية » اتصلت هاتفيا بالفريق العلمي السعودي المشارك في الرحلة الاستكشافية حيث اوضح الدكتوران مصطفى معمر الاستاذ المساعد بكلية علوم البحار بجامعة الملك عبدالعزيز وابراهيم عالم استاذ الكيمياء المشارك بكلية العلوم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ان الرحلة الاستكشافية تحظى باهتمام اعلامي كبير في شيلي .

واضاف بان الصحف الشيلية ابرزت بشكل كبير المشاركة السعودية في الرحلة العلمية منوهة باهتمام المملكة بمواكبة التجارب العلمية والتي تأتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين .

وفيما يلي نص الحديث الذي اجرته « عكاظ الاسبوعية » مع العالمين السعوديين في بونتا اريناس بشيلي عبر الهاتف :

وصول السفينة

● في البداية تحدث الدكتور مصطفى معمر الاستاذ المساعد بكلية علوم البحار بجامعة الملك عبدالعزيز فقال :

ـ ان السفينة الاستكشافية القطبية (يو ـ اي ـ بي) وصلت الى ميناء بونتا اريناس في شيلي في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بتوقيت شيلي (الساعة ٩ مساء بتوقيت المملكة) وذلك تمهيدا لابحارها الى منطقة باتاجونيا مرورا بمضيق ماجلان حتى (كاب هورن) برفقة الفريق الاعلامي لتعريفهم على السفينة وامكانية ابحارها في المناطق الجليدية ومن المقرر ان يبقى الفريق العلمي المشارك في الرحلة في شيلي حتى يوم ٢٨ من الشهر الجاري .

وقال الدكتور مصطفى اننا نقوم حاليا بتركيب الاجهزة الخاصة بابحاث علوم البحار على سفينة الابحاث وضبطها وتجربتها تمهيدا لإجراء التجارب العلمية السعودية وذلك بواسطة ونش (رافعة) محوري يركب عليه كابل لنقل الاجهزة من السفينة الى اعماق البحار .

● وعن سبب تاخير السفينة قال الدكتور معمر ان ذلك بسبب عطل فني طارىء استوجب توقفها في بحر الكاريبي للاصلاح لفترة حتى وصلت الى شيلي يوم الجمعة الماضي .

واضاف الدكتور معمر بانه وزميله الدكتور العالم يقومان حاليا بالتدريب على اعمال التزلج على الجليد لاكتساب المزيد من اللياقة البدنية العالية حتى موعد بدء الرحلة .

واشار الدكتور معمر الى ان درجة حرارة الطقس في ميناء بونتا اريناس كانت أول امس (السبت) ١٢ درجة مئوية .

واضاف قائلا : نحن نتمتع بصحة جيدة والأمور تسير بصورة طبيعية ولم تواجهنا اية مشاكل صحية .

وحول ابرز الاشياء التي لفتت نظره في بونتا اريناس قال الدكتور معمر : ان اهلها يتسمون بطيبتهم وحماسهم الشديد للابحاث والدراسات خاصة تلك التي تجري عن القطب المتجمد الجنوبي وقال الدكتور معمر ان الرحلة الاستكشافية تحظى باهتمام اعلامي كبير في شيلي وان الصحف الشيلية ابرزت بشكل كبير اهتمام المملكة بمواكبة التجارب العلمية .

البرنامج اليومي

وتحدث لـ « عكاظ » الدكتور ابراهيم عالم استاذ الكيمياء المشارك بكلية العلوم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن عن البرنامج اليومي له وزميله الدكتور مصطفى معمر فقال : يبدأ البرنامج اليومي الساعة السابعة صباحا بتوقيت شيلي حيث نستيقظ ونتناول طعام الافطار ، وفي الساعة الثامنة صباحا نذهب الى المعسكر لممارسة تمارين التزلج ويستمر ذلك حتى الساعة ١٢ ظهرا حيث نتناول بعد ذلك طعام الغداء ، وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا حتى الرابعة نعود الى ممارسة تمارين التزلج .

ويضيف الدكتور ابراهيم عالم بأن اعضاء الفريق العلمي يستخدمون الزحافات الجليدية التي تجرها الكلاب حيث يتم التدريب على عبور المناطق القطبية المسطحة وذات الارتفاعات المختلفة من اجل التزلج والتكيف على العيش في المعسكر الخيامي واستخدام الفأس في حالة هبوب الرياح وكذلك التدريب على السير بواسطة حبال تربط بقية اعضاء الفريق .

واشار الى ان البرنامج اليومي ينتهي عند منتصف الليل عند ما يحل موعد النوم ولكن البرنامج مع ذلك خاضع للتغير وفق المتغيرات المستجدة .

الابحاث المقترحة

وقد سألنا الدكتور ابراهيم عالم : ما هي الابحاث المقترحة لبعثة الفريق العلمي السعودي ؟

●● فأجاب قائلا : تنقسم اعمال العلماء السعوديين الى ما يلي :

اتجاه معاكس لدوران الساعة

أولا : التدرب على استخدام الزلاجات وكلاب الجر المدربة وطرق النجاة والسلامة وحياة المعسكرات على الجليد .

ثانيا : التعرف والتدرب على سفينة البعثة والمخصصة للابحار في المياه الجليدية .

ثالثا : زيارة المحطات الدائمة على شبه الجزيرة القطبية وفي منطقة الثلج الازرق بايليس وورث والمحطة الامريكية في القطب الجغرافي وكذلك المحطات الموجودة على الساحل حسب مسار السفينة .

رابعا : الابحار حول القطب المتجمد الجنوبي باتجاه معاكس لعقارب الساعة وابتداء من ميناء بونتا اريناس بدولة تشيلي وانتهاءا باستراليا .

وبناء على ما سبق فان الابحاث الممكن القيام بها تشمل ما يلي :

ـ دراسات عن مياه المحيط والجليد وجبال الجليد الطافية .

ـ دراسات عن صخور وتربة المنطقة .

ـ دراسات عن هواء القطب .

ـ دراسات عن كائنات القطب البرمائية والبحرية .

ـ دراسات عن النباتات القطبية .

ـ دراسات عن مناطق التقاء المحيط مع الجليد واليابسة .

ـ دراسات ثقافية تعليمية واعلامية .

ويقترح اجراء البحوث التي تتلاءم مع طبيعة المنطقة والظروف المناخية بحيث يتمكن الباحثون من تنفيذها بسهولة ودقة لتفي بالغرض العلمي .

كذلك هناك عدد من البحوث الاخرى التي يمكن اجراؤها اهمها :

التراكم البيولوجي للمركبات العضوية والمعادن الثقيلة في الاحياء .

البحث عن المعادن !

ويهدف البحث الى تحديد تركيز المركبات العضوية والمعادن الثقيلة في بعض الكائنات او اعضائها لتقدير تلوث البيئة في المنطقة .

لقد تعرضت القارة الطبية الجنوبية لضغوط بيئية بسبب اهمال او جهل الانسان او الحوادث الناتجة عن نشاط الانسان بالمنطقة . وعلى هذا الاساس فان حجم التلوث يظهر جليا في تراكيز الملوثات بالكائنات الحية التي تعيش في البيئة المتضررة .

جمع عينات الكائنات القطبية

■ مؤتمر صحفي في تشيلي قبل الابحار في « الثلج » :

● سنبحث كيفية نقل المياه المتجمدة لمناطق التصحر والجفاف

● القطب .. مخزن متجمد للمياه العذبة

● نعود لأرض الوطن في نهاية جمادى الاولى لقضاء « اجازة ساخنة » !

اجرى الحوار : محمد الهتار

وسوف يقوم العلماء بجمع العينات اللازمة من كائنات برمائية مثل البطريق او الفقمة او بعض الكائنات البحرية مثل الاسماك او الربيان القطبي وكذلك بيض الطيور . واهم مرحلة في هذا البحث حفظ واعداد العينات للتحليل الكيميائي العضوي وغير العضوي ويحتاج ذلك الى اوعية خاصة حسب نوع التحليل وكذلك مذيبات واحماض ذات اعلى مواصفات من النقاوة للحد من شوائب الكيماويات . وهذه العينات ترسل الى المعامل المتخصصة للتحليل .

تحديد الملوثات في مياه المحيط والجليد

ويهدف البحث الى تحديد تركيز المعادن الثقيلة الشحيحة والمركبات العضوية العطرية والمهلجنة في مياه المحيط والعينات المذابة من الجليد وجبال الجليد الطافية .

ان تزايد نشاط الانسان بالمنطقة سواء بانشاء المحطات العلمية او صيد الثروات البحرية ادى الى انتقال تقنية القرن العشرين الى المنطقة مصحوبة بالملوثات . ولتقدير مدى تلوث المنطقة بالمعادن الناتجة من الآليات والسفن والمعدات المستخدمة في البحث والتنقيب ونقل وحرق الوقود وما الى ذلك من اضافات دخيلة على المنطقة وقد تكون مسببة لخلل في التوازن البيئي .

من هذا المنطلق سوف تجمع مائة عينة حسب مسار السفينة والموقع من الانشطة البشرية . وستقسم كل عينة الى اربعة اجزاء يعالج جزءان بحمض النيتريك النقي للحفظ والتحليل المعدني ويعالج الجزءان الباقيان بثنائي كلور المثيل للحفظ والتحليل العضوي .

كما ستجمع عينات ثلجية من الجليد وجبال الجليد الطافية وتذاب في أوان مغلقة ثم تعالج بنفس الطريقة السابقة للحفظ والتحليل .

وسوف تقاس المتغيرات الممكن قياسها في حينه مثل درجة الحموضة والعكارة .

نوعية الهواء :

ويهدف هذا البحث الى دراسة نوعية الهواء في اليابسة والبحر وتحديد المركبات والعناصر الملوثة ان وجدت .

إذ يعتبر الهواء في القطب الجنوبي في الطبقات السفلى من الجو نقيا وخاليا من الملوثات الناتجة عن النشاط البشري . وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار نسبة المركبات والعناصر الكيماوية خطا اساسيا لأدنى حد . أما إذا وجدت مركبات غير متوقع تواجدها فإن هذا يعني ان المنطقة لحقت ببقية العالم الملوث . وتجدر الاشارة هنا الى ان طبقات الجو العليا هي التي عانت من تآكل الاوزون بسبب المركبات الهلوجينية والتي يتطلب قياسها استخدام طائرات واجهزة خاصة . وعلى هذا الاساس سوف تقتصر الدراسة على تجميع عينات هوائية من الطبقات السفلى فقط وبعد ذلك تحلل بجهاز الفصل الكروماتوغرافي أو جهاز الفلورة للمركبات العضوية . كما يمكن استخدام اجهزة الشفط والصفايات لتجميع العوالق الهوائية وتحليلها عضويا وغير عضوي .

ويستحسن اجراء الدراسة المقترحة على البر في المرحلة الاولى من الرحلة وفي البحر اثناء الرحلة البحرية .

. دراسات اقيانوغرافية :

وتهدف هذه الدراسات الى اجراء القياسات البحرية باستخدام الاجهزة الحديثة لتحديد الخواص الكيماوية والطبيعية حسب مسار السفينة .

إذ تعتبر المنطقة التي سوف تبحر فيها السفينة فريدة في نوعها حيث انها نقطة لقاء تيارين متعكسين . وسبب اختيار هذا المسار ميزاته للابحار الشراعي . ويمكن اجراء القياسات الكيماوية مثل الاكسجين المذاب ودرجة الحموضة ودرجة الملوحة ومدى التوصيل الكهربائي ودرجة الحرارة باستخدام اجهزة حديثة تغمر في المياه على اعماق مختلفة . ويمكن قياس التيار واتجاه التيار بواسطة اجهزة على ظهر السفينة وجزء آخر يلقى في البحر ويرسل قياسات مستمرة حتى ينقطع الاتصال .

منطقة غنية

● وماذا عن البرنامج الثقافي والاعلامي ؟

ـ اجاب الدكتور إبراهيم عالم قائلا اقترحنا ان يتضمن برنامج الرحلة برنامجا ثقافيا واعلاميا وذلك بهدف توثيق وتصوير وقائع واحداث الرحلة فوتوغرافيا وتليفزيونيا للثقافة والاعلام .

فالقطب المتجمد الجنوبي منطقة غنية بحقائق علمية وظروف طبيعية غير اعتيادية من النواحي الجغرافية والبيولوجية والمناخية فهو في حقيقة الامر صحراء جليدية شديدة البرودة (ـ ٩٠ درجة مئوية ، والرياح (٣٠٠ كم في الساعة) ويبلغ ارتفاع الموج اثناء العواصف ١٥ مترا

تدريبات شاقة للتزلج على الجليد

وتعيش في بحر وجليد المنطقة كائنات ذات قدرات هائلة للتكييف والعيش في المنطقة ويتوازن بيئي دقيق ، ولاشك ان مشاركة المواطنين بتجارب الرحلة العلمية والانسانية واطلاعهم على المشاهدات سيكون له مردود ثقافي واعلامي محلي ودولي .

دراسة الاوزون

وعن سؤال لـ « عكاظ » حول امكانية الاستفادة بمناخ المنطقة القطبية الجنوبية في مكافحة تلوث البيئة قال الدكتور ابراهيم عالم لايمكن الاستفادة بمناخ المنطقة القطبية الجنوبية في مكافحة تلوث البيئة .

وحول ما إذا كان هناك علاقة للدراسات التي سوف يقومان بها والابحاث التي تجرى على طبقة الاوزون قال الدكتور ابراهيم عالم : لدراسة طبقة الاوزون يجب ان تتم بالاقمار الصناعية أو بإرسال الصواريخ من على سطح الارض او بالطائرات الخاصة .

مخزن مياه للعالم

● وسألنا الدكتور عالم : العالم مقبل على مرحلة تسمى مرحلة الصراع المائي الذى تتحارب فيها الامم من اجل قطرة مياه عذبة .. فهل يمكن ان يسهم القطب الجنوبي باعتباره يملك اكبر احتياطي مائي في حل تلك المعضلة ؟

ـ اجاب الدكتور ابراهيم قائلا :

ان القطب الجنوبي به مخزون كبير من المياه العذبة ويبلغ سمك الثلج في بعض المناطق أكثر من ثلاثة الاف كيلو متر ويمثل جليد القطب الجنوبي ٩٠ في المائة من الجليد في العالم وبه ٧٠ ٪ من المياه العذبة بالعالم ولكن تظل المشكلة هى كيفية نقل هذه المتجمدات الى المناطق التى تعانى من التصحر والجفاف .

منطقة محايدة

وعن سؤال لـ « عكاظ » حول امكانية الاستخدام العسكرى لمناطق القطب الجنوبى في الصراع الاستراتيجى بين القوى الكبرى قال الدكتور ابراهيم هناك اتفاقيات دولية تنظم هذا الاستخدام ومن اهداف هذه الدول ان تكون هذه المنطقة محايدة .

وفى نهاية الحديث طلب العالمان السعوديان الدكتور مصطفى معمر والدكتور ابراهيم عالم نقل تحياتهما الى اسرتيهما ونوهيهما بالمملكة .

وعلمت « عكاظ » بأن الفريق العلمى المشارك فى الرحلة الاستكشافية لمنطقة القطب الجنوبى سوف يعود الى ارض الوطن فى نهاية شهر جمادى الأولى لقضاء اجازة مدتها اسبوعان ثم يعود للالتحاق مرة اخرى بالرحلة .

د. مصطفى معمر اثناء التدريب على التزلج في المعسكر بشيلي

المعمر يستعد للانطلاق إلى القارة القطبية (انتاركتيكا)



د. المعمر في « بروفة » اخيرة استعدادا لحمل « الفاس الريحية »

[صور خاصة لـ « عكاظ »]



د. مصطفى معمر في حمام ساخن استعدادا لاقتحام الجليد

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤١٧ ـ الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ ـ (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ●




■ الأوساط السياسية اللبنانية :

بيـان « الثلاثيـة » وضـع قطـار الحل على طريق السلام

فيصل قواص ـ بيروت :

تناولت الاوساط السياسية والشعبية في لبنان بيان اللجنة العربية الثلاثية العليا بكثير من الاهتمام والارتياح . كما اثيرت حول البيان وماجاء فيه ردود فعل عديدة في كل من المنطقة الشرقيـة وقياداتهـا . والمنطقة الغـربيـة وقياداتها ..

وصدرت التعليقات المباشرة والفورية حوله في حين بدأت التساؤلات تطرح . وتتناولها الاوساط الشعبية التي كانت تنتظر المبادرة العربية الكريمة التي تلقفتها بكثير من الارتياح والأمل في انهاء القتال وحل الازمة المستعصية منذ خمسة عشر عاما .

والارتياح الذي اشاعه اعلان البيان منذ اللحظة الاولى . عكسته ردود الفعل المتجاوبة من الاطراف الفاعلة في الازمة اللبنانية . وما ورد من اوساطها على التأكيد والعزم والتصميم لتسهيل عمل اللجنة لتحقيق ماجاء في البيان الذي كان في اولولايات بنوده وقف اطلاق النار وفتح المعابر والمرافىء وانهاء الحصارات وفتح مطار بيروت الدولي . باعتبار ان هذا ما يحقق الوصول الى الوفاق الوطني المطلوب في ظل هدوء يلتزم به مختلف الفرقاء وبالتالي التوافق على الاصلاحات المطلوبة غير اجتماع النواب لاعداد هـذه الاصلاحات واقرارها وانتخاب رئيس لمجلس النواب ثم انتخاب رئيس جديد للبلاد .

ويأتي اعلان البيان في بنوده السبعة فيما تقترب ذكرى مرور عام على الفراغ الدستوري في ٢٣ « سبتمبر » والذي احدثه انتهاء ولاية الرئيس السابق « امين الجميل » واعلان مرسومه الشهير بتعيين العماد ميشال عون رئيسا للحكومة العسكرية في اللحظات الاخيرة من ليل ٢٣ ـ ٢٤ سبتمبر ١٩٨٨م .

ومن ناحية اخرى فان الاوساط المطلعة في المنطقة الشرقية تتخوف من انفجار ما . قد يكون سياسيا او عسكريا نتيجة تململ تعانيه المنطقة ، انطلاقا من رغبة بعض القيادات والسياسيين لتغليب المصلحة الوطنية . وانقاذ البلاد مما هي فيه . وقد برز هذا التململ من خلال اخبار تشير الى فرار عناصر من ضباط وافراد في الجيش اللبناني والتابعين لقيادة اليرزة والتحاقهم باللواء الرابع عشر في الجيش الموجود في طرابلس بمنطقة الشمال ويتمتع باستقلالية ذاتية بعيدا عن قيادة اليرزة او قيادة بيروت ، ويعمل تحت الاشراف المعنوي للرئيس الاسبق سليمان فرنجية .

وبالرغم مما يتردد بشأن تحركات داخلية على صعيد القيادات هنا وهناك ، فان الاوساط السياسية ومعها الاوساط الشعبية تطرح بعض التساؤلات والايضاحات حول امور منها:

ـ ممن ستتألف اللجنة الامنية للاشراف على وقف اطلاق النار ؟!

ـ ماهي الاداة التنفيذية التي تعمل اللجنة في اطارها ؟

ـ من له الحق بدعوة مجلس النواب ، علما ان هناك بعض الاجتهادات فيما يتعلق برئاسة المجلس على اعتبار ـ حسب القانون ـ ان المجلس النيابي الآن هو هيئة انتخابية يرسها رئيس السن (اكبر الأعضاء سناً) النائب كاظم الخليل .

كل هذه التساؤلات وغيرها تؤكد الاوساط اللبنانية التي تتطلع بشغف الى الحل ان الاجابة عليها امر سهل . اذا ما توافرت النية الصادقة لتحقيق السلام في لبنان .

وتقول هذه الاوساط ان اية عرقلة لعمل اللجنة سوف تقضي على كل امل بالوصول الى حل وان التفاصيل التي يطالب بها البعض ـ تقول المصادر نفسها ـ هي لاشك ملحوظة ، وان مندوب اللجنة الاخضر الابراهيمي لابد انه يحمل الاجابات المطمئنة لتحقيق التفاهم المطلوب .

المهم .. ان قطار الحل وضع على طريق السلام وان كل التساؤلات والايضاحات سوف تجد جوابا عليها خلال المسيرة .




بعد بيان الثلاثية :

الـحل عربي .. والآلية لبنانية

كتب المحرر السياسي :

الحل عربي .. والآلية لبنانية .

تلك هى خلاصة البيان الصادر قبل يومين عن قادة اللجنة العربية الثلاثية العليا بشأن لبنان ، والتى يمكن استكشافها بسهولة من خلال فقرات البيان الذى يمثل من وجهة نظر كل الاطراف تقريبا فرصة ربما كانت الاخيرة للحل .

لماذا الحل عربي ؟

لأن مايحدث فى لبنان وهو قطر عربي يعتبر شأنا عربيا .

ولأن مايحدث فوق الارض اللبنانية هو فى بعض جوانبه انعكاسات عربية فوق مرآة لبنانية .

ولأن مايحدث فى لبنان هو بنتائجه تهديد خطير لمفهوم الامن العربى بمعناه الواسع .

ولأن مايحدث فى لبنان هو ببعض خيوطه مؤامرة تحيكها اطراف دولية وتستهدف الامة العربية بأسرها فى حاضرها وفى مستقبلهـا .. وفى سيادتها ايضا .

ولماذا الآلية لبنانية ؟!

لأن خبرات محاولات الحل السابقة على مدى اكثر من اربعة عشر عاما قد برهنت على ان تغييب الآلية اللبنانية لم يكن يسفر سوى عن تغييب الحل .. أيا كانت هوية هذا الحل عربيا كان .. او دوليا .

ولأن الشأن اللبنانى فوق الارض اللبنانية حين يتعلق بتقرير مصير الـوطن وتحديـد هويـة النظام والتوصل الى صيغة لتعايش كل الفئات اللبنانية فوق كل الارض اللبنانية ، يصبح شأن كل اللبنانيين ولا أحد سواهم .

ولأن الحرب التى بدأت لبنانية ، ينبغى ان تنتهى لبنانية ايضا .

ولأن من أشعلوا نيران الحرب فى لبنان من اجل التوصل الى صيغة مغايرة للتعايش هم الاقدر على صياغة تصور للسلام الاجتماعى يتيح للبنان وطنا وشعبا ، أعلى درجات التماسك الوطنى والوحدة الداخلية ، ويهيىء له امكانيات فرض سيادته على ارضه بسلطاته الذاتية .

ولأن الانفجارات السياسيـة والعسكرية التى عرفها لبنان منذ ميثاق ١٩٤٣ م كانت فى معظمها افرازات لتدخلات قوى خارجية فى محاولة فرض تصور ما او الابقاء على تصور ما ، دون أن تدع للبنان وطنا ومواطنين فرصة ممارسة التعبير عن الذات بغير تدخل فى شأنه ، وبغير استلاب لارادته .

ولهذا فقد عهد بيان اللجنة العربية الثلاثية العليا بشأن لبنان بمهمة الحل الى اللبنانيين انفسهم .

فاللجنة الامنية التى تراقب التزام الاطراف بوقف اطلاق النار ومراقبة الموانىء والحدود للتأكد من عدم وصول اسلحة الى الاطراف المتصارعة هى لجنة لبنانية وان كان رئيسها طبقا لمقتضيات المرحلة الراهنة غير لبنانى « السيد الاخضر الابراهيمى » .

ومجلس النواب اللبنانى هو الذى سيضع وثيقـة الاصلاح السياسى .. وهو الذى سيصادق عليها ايضا .

لكن هذه الآلية اللبنـانية محكومة بمبادىء الحل العربي وهي المبادىء التي اقرتها القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء والتي قامت اللجنة الثلاثية بتوضيحها والعمل على تهيئة سبل اقرارهـا كاسس للحـل النهائي تستند اليهـا (الآلية اللبنـانية) في وضـع صيغة الاصلاح السياسي .

ولعل نظرة سريعة على بيان اللجنة العربية الثلاثيـة العليا تكشف عن جدية كامنة في مقرراتها تفصح عنها ثلاثة مواقيت صارمة .

■ فالفقرة الاولى في بيان اللجنة تدعو الى وقف اطلاق النار بشكل « فوري » وشامل في كل انحاء لبنان .

وهكذا فالتوقيت الاول والخاص بوقف اطلاق النار يستلزم ان يتم ذلك « فورا » .

■ والفقرة السابعة في بيان اللجنة تقرر ان يتوجه مبعوث اللجنة السيد الاخضر الابراهيمي الى لبنان يوم الاحـد ١٧/٢/١٤١٠ هـ (امس) لوضع قراراتها موضع التنفيذ .

وهكذا فالتوقيت الثاني والخاص بايفاد السيد الاخضر الابراهيمي الى لبنان قد حدد الموعد بشكل صارم وربطه بغايات عاجلة هي تلك التي كلف بها الابراهيمي من قبل اللجنة سواء ما يتعلق منها بتشكيل لجنة امنية لبنانية تشرف على رفع الحصارات ووقف اطلاق النار وتراقب مدى الالتزام بعدم دخول اسلحة الى الاطراف المتصارعة او فيمـا يتعلق بالمشـاورات التي سيجريها الابراهيمي لتحديد مكان اجتماع اعضاء مجلس النواب اللبناني .

■ أما الفقرة السادسة فهي تحدد موعد اجتمـاع اعضاء مجلس النواب اللبناني لاعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني بتاريخ الاول من شهر ربيع الاول عام ١٤١٠ هـ الموافق ٣٠ سبتمبر الجاري وهو التوقيت الثالث الذي حددته اللجنة على نحو صارم على اساس ان يكون قد تم التوصل بالفعل الى تثبيت اجراءات وقف اطلاق النـار ، والانتهاء من مشاورات تحديد مكان انعقاد اجتماع اعضاء مجلس النواب اللبناني .

●● وقد يتساءل البعض عن امرين هما في مثل تلك المهمة التي تضطلع بها اللجنة الثلاثية على درجة كبيرة من الاهمية .

الأمر الاول يتعلق بالضمانات التي يمكن ان تكفل نجاح مهمة اللجنة في جولتها الثانية . بعدما كانت قد اعلنت في مستهل شهر اغسطس عن وصولها الى طريق مسدود والامر الثاني يتعلق بعنصر الجزاء الذي يمكن ان يكفل وضع مقررات اللجنة ، والصيغ التي يمكن ان يتوصل اليها اعضاء مجلس النواب اللبناني موضع التنفيذ الفعلي دون عرقلة او تعطيل .

وربما يبدو واضحا ان اللجنة الثلاثية لم تكف عن العمل حتى خلال تلك الفترة التي انقضت منذ بيانها السابق الذي اعلنت فيه وصولها الى طريق مسدود وحتى بيانها الاخير الذي طرحت فيه الية جديدة للحل .. فهذه الفترة قد جرى استثمارها على نحو بناء في اجراء مشاورات مع كافة الأطراف سواء اطراف الازمة اللبنانيـة ذاتها ، او الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية ، وهو ما يؤكده ماورد في تصريح سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مؤتمره الصحفي امس الاول من « ان اللجنة قد توصلت الى منظور شامل جرى بحثه تفصيلا مع كافة الأطراف .. وهو ما يشير الى ان كافة الاطراف قد احيطت علما بتصور اللجنة للحل بل وربما ابدت استعدادها للالتزام به .. وهكذا فان الحوار الواسع والمسبق الذي اجرته اللجنة مع اطراف الازمة هو ابرز ضمانات التزام هؤلاء الاطراف بما ورد في بيان اللجنة بشأن مبادىء الحل واليته .

اما الحديث عن عنصر الجزاء فكما يقول سمو الأمير سعود الفيصل فان اللجنة ليست لجنة فرض ولا لجنة معاقبة ولا لجنة هيمنة . بل هي لجنة موكلة ومفوضة من القمة العربية بتنفيذ قرار محدد ..

وفي مثل حالة لبنان .. وفي ضوء ماهو معروف عن طبيعة الصراع واطرافه وخلفياته ، فان عنصر الجزاء لايتعين ان يكمن بالضرورة في امتلاك آلية فرض عقوبات او مقاطعة ضد طرف او اخر ، وانما قد يكمن عنصر الجزاء في ان فشل محاولات الحل بسبب عرقلة اي طرف لجهود الحل سوف ينعكس هو بذاته على هذا الطرف .. فطبيعة الصراع في لبنان وبصفة خاصة خلال الشهور الاخيرة قد برهنت على ان استمرار الصراع يعني خسارة بالنسبة لكل الاطراف في غيبة قدرة اي من هؤلاء الاطراف على حسم الصراع لصالحه ، وفي غيبة رغبة اي من هؤلاء الاطراف في تحقيق السلام .

فالوضـع الراهن في لبنان لايناسب ايا من اطراف الازمة اللبنانية .. وهو في نفس الوقت وضع لايملك اي من هؤلاء الاطراف تعديله لصالحه بالقوة المسلحة وهكذا يصبح السلام خيارا لايقبل الرفض ويصبح الحل بديلا لايقبل التبديل .. ويصبح جزاء من يسعى لعرقلة هذا الحل هو العودة من جديد الى دائرة حرب لايستطيع حسمها لصالحه .. وسلام قد لايستطيع التوصل اليه فيما لو ضيع هذه الفرصة .

بعد بيان الثلاثية شاع التفاؤل فى الشارع اللبنانى

الامير سعود الفيصل

الاخضر الابراهيمى

مفقودات

●● تعلن مؤسسة عبد الرحيم علي سعيد الغامدي عن فقد بطاقات العاملين: حسين عبد الرحيم الدمرداش رقم ٨٥١ بتاريخ ١٤٠٧/٧/٧ وكمال احمد عبد المؤمن رقم ٦١٠ بتاريخ ١٤٠٧/٧/٥ صادرتين من مكتب عمل الباحة - يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى مصدرهما
١١٤٣٢٤ الباحة

●● يعلن جابر جبران قاسم صهلولي انه في يوم ١٤١٠/١/٨ فقدت منه شهادة الصف الثالث الابتدائي الحاصل عليها من مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بصهاليل بهروب - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة تعليم صبياء
١٠٢٨ الخطاب

●● يعلن علي عبد الله عواف حمدي سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٦٩٢٣ صادرة من عسير بتاريخ ١٤٠٦/٥/١٢ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان او اقرب مركز مرور
١٣٢٩٢٨ الكرشمي

●● يعلن الطالب احمد حسين هادي مربر انه بتاريخ ١٤١٠/١/١٣ وفي قرية الموسم بمنطقة جيزان فقدت منه شهادة الصف السادس الابتدائية الحاصل عليها العام ١٤٠٢ من مدرسة الموسم الابتدائية - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة التعليم بجيزان كما يعلن انه بتاريخ ١٤١٠/١/١٣ وفي قرية الموسم بمنطقة جيزان فقدت منه شهادة الصف الاول متوسطة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة التعليم بجيزان
١٣٢٩٢٩ الكرشمي

●● يعلن خليفة محمد سيد خليفة مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم رقم ٢٠٠٦٥٤٠٠٢١ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٩ صادرة من جوازات الطائف - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الطائف
١٢٧١٠٧ الطائف

●● يعلن عواض لاحق مبارك الشلوي عن فقد استمارة سيارة جيب تويوتا موديل ٨٢ صادرة من الرياض بتاريخ ٤٠٤٧٨٩٦ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تربه
٨٥٨٠٠ م الدرع بتربه

●● يعلن عبد الله صالح حسن فارع يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢١٧٣ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٦/٧/٧ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالطائف
٨٥٧٩٩ الدرع - تربه

●● يعلن نزال فهيد الحربي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٨٤٤ صادرة من الرياض - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
١٢٧٨٠٨ م الديري بقبه

●● يعلن احمد محمد عبد الله العاقل عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٧٩ صادرة من مرور القطيف بتاريخ ١٤٠٤/١٠/٨ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخبر
١٣٠٣٣٠ الدمام

●● يعلن زمله علي حمد المري عن فقد لوحة سيارة جيب بكب موديل ٨٨ رقم ٧٢٢٤١٠٦٠ نقل صادرة من مرور الاحساء - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١١٧٢٩٥ مكتبة اليوم

●● يعلن حسين مهدي محمد البيابي عن فقد لوحة سيارة رقم ٧١٨٧٢٠١ صادرة من مرور الدمام بتاريخ ١٤٠٤/١٠/١١ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف
١٣٠٣٤٨ مؤسسة الساحل الذهبي

●● يعلن حمد علي جابر المري عن فقد رخصة محل رقم ١١٨٤/ص صادرة من الاحساء - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى بلدية الاحساء
١١٧٢٩٧ الدمام

●● يعلن حمد علي جابر المري عن فقد صك رقم ١/٥٣٧ صادرة من الاحساء - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى كتابة عدل الاحساء
١١٧٢٩٦ مكتبة اليوم

●● يعلن حسين محمد مهنا الزاهر عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٠٩٣٧٣ صادرة من مرور الدمام بتاريخ ١٤٠٣/٣/٦ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف
١٣٠٣٤٧ م الساحل الذهبي

●● يعلن المكتب الهندسي للتصميم والاستشارة عن فقد استمارة سيارة بيجو موديل ٨٣ رقم ٣١١٨٧٤٩ صادرة من مرور الشرقية - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الشرقية
١٣٠٤٤٨ الدمام

●● يعلن عبده مبارك شلمي عن فقد شهادة ميلاد رقم ١٨٢ صادرة من جيزان بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٩ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بجيزان
١٣١٥٧٥ جيزان

●● يعلن محمد علي موسى مسملي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٦٤٣ صادرة من مرور جيزان بتاريخ ١٤٠٧/٧/٥ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٣١٥٧٦ جيزان

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن زيدان شهوان عطوان الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٢٣٢ في ١٤٠٧/٧/٢٦ سجل حائل قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢٩٥٣٣ حائل

●● يعلن ناصر حمود الشمري عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٧٢٧٨٣٤ جيب بيكب نقل - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
١٢٩٨٠٣ حائل

●● يعلن علي خلوفه محمد الاحمري عن فقد استمارة سيارة تويوتا قلاب موديل ٨٢ رقم اللوحة ٥٠٦٢٠٨١ نقل - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
١١٢٤٢٧ ابها

●● يعلن حامد مطر المالكي سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٤٣٠١ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٤/٨/١٩ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة
٣٥٧٥٥ مكة المكرمة

●● يعلن سيد طاهر محمود هندى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٧٥٥٣/٦ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٣/٢٥ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات جدة
٣٤٧٦٦ الادارة

●● يعلن محمد مزهر القرني عن فقد استمارة سيارة نوع مرسيدس قلاب نقل رقم ٦٠٠٨٧٨١ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٧٦٧ الادارة

●● يعلن محسن محمد احمد البيتي عن فقد رخصة تخليص جمركي خصوصي رقم ٤٢/٣ صادر من جمرك مطار الملك عبدالعزيز بجدة - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدرها
٣٤٧٦٨ الادارة

●● يعلن علي محمد حسن معادي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣٩٢٠ صادرة من الخبر - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٢١٨٣٣ العقيلية

●● يعلن عبدالله محسن زارع عن فقد استمارة سيارة هوندا موديل ٨١ رقم ١٠٣٩٨٤٣ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٧٧٠ الادارة

●● يعلن حسن علي طه عبده يمني الجنسية عن فقد لوحة سيارة نوع داتسون موديل ٨٤ خصوصي رقم ١٤٥٢٨٧٧ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٥٥١٤ مكتبة العهود

●● يعلن محمد احمد حسن فضائل عن فقد لوحة سيارة مازدا موديل ٨١ خصوصي رقم ١٠٢٩١٤٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/١/٢٦ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٣٩٦ الادارة

●● يعلن عبدالله مشحن سلمان الشراري عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٦٥٤٣٨٠ صادرة من مرور الجوف - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الجوف
١٢٤١٤٢ الارشاد

●● يعلن علي حبيان الشراري عن فقد لوحة سيارة نوع داتسون موديل ٨٥ رقم ٦٨٠٩٢٣٧ صادرة من القريات بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢ هـ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القريات
١٢٤١٥١ س م الرياض

●● يعلن المجمع التجاري الدولي بجدة عن فقدان استمارات السيارات الاتية:
١) استمارة سيارة نيسان بترول موديل ٨٣ رقم ٥٣٠١٦٩٩
٢) استمارة سيارة داتسون موديل ٨٣ رقم ٥٣٠٠٧٣٢
٣) استمارة سيارة نيسان وانيت موديل ٨٣ رقم ٥٢٩٠٤٥١
٤) استمارة سيارة نيسان وانيت موديل ٨٢ رقم ٥٢١٢٤٥٦
٥) استمارة سيارة تويوتا دينا موديل ٨٣ رقم ٥٢٣٥٢١٠
٦) استمارة سيارة نيسان كبال موديل ٨٣ رقم ٥٢١٢٤٥٤
٧) استمارة سيارة اتوبيس موديل ٨١ رقم ٩٠٠٦٥٩٧
٨) استمارة سيارة تويوتا دينا موديل ٨٢ رقم ٧١٤١٧٧٤ - يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم مشكورا الى مرور جدة
٦٢٨٢٣ م الدار البيضاء

●● يعلن مؤسسة عبدالله حسن التركي عن فقد دفتر فواتير المؤسسة من رقم ٢١٠٠ حتى ٢٢٠٠ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى المؤسسة. والمؤسسة غير مسئولة بعد الاعلان.
١٠٩٤٩٧ مكتبة دار المعارف السعودية بالرياض

●● يعلن سيد محمد حمد المهلي عن فقد استمارة سيارة نوع كرولا موديل ٨٦ رقم اللوحة ٤٤٢٣١٧ صادرة من مرور الرياض - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض
١٢٢٨٠٩ مكتبة التسهيم المركزية بالرياض

●● يعلن هشام احمد حامد عبدالسلام مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٠٠٨٣٨٤٧٩٠ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٩/٧/١٦ هـ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٣٩٧ الادارة

●● يعلن حسينان صالح ضمير الفهمي عن فقد بطاقة درجات المرحلة الابتدائية للصف السادس الصادرة من مدرسة الامام الشاطبي - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة تعليم البنين بمكة المكرمة
٣٥٧٥٦ مكة المكرمة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن منصور عطيه عبد الخير مشلط مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٣١٤١١٦٣ في ١٤٠٦/٣/٨ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤١٦ ...

●● يعلن بهرام ماقي باكستانية الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من كراتشي - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية الباكستانية بجدة
٣٥٧٦٠ مكة المكرمة

●● يعلن احمد قاسم اسعد يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٥٥٥ صادرة من جوازات مكة بتاريخ ١٤٠٤/١/١٤ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات مكة
٣٥٧٦١ مكة المكرمة

●● تعلن ميمونة الحاج ابوبكر عبد الله ادم نيجيرية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٣٨٣٥/ف صادرة من جوازات مكة بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٩ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمها مشكورا الى جوازات مكة
١٢٤١٧ بقالة النسيم

●● يعلن منصور محمد الناشري سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة هايلكس وانيت موديل ٨٥ نقل رقم ٥٢٧٨٤٧٤ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٥/٣/٩ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة
١٦٦٦١ مكتبة الندوة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في جيزان انه تقدم اليها المواطن مطاعن محمد غيري مطاعن طالبا اضافة اسم القبيلة جعفري - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٣١٥٧٧ جيزان

●● يعلن شعبان اسماعيل نصير الفاقوني فلسطيني الجنسية عن فقد وثيقة سفر رقم ١ صادرة من القنصلية المصرية بجدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القنصلية المصرية بجدة
٣٧٤٠١ م الراشد

●● يعلن طارق يحيى مبروك عبد الله عن فقد استمارة سيارة داتسون خصوصي رقم ١٤٧١٩٠٦ صادرة من جدة ورخصة قيادة خصوصي رقم ١ - ٨١١١ - ٣٩٩ - ١ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٣٠٢٠٨ كافتيريا المرور

●● يعلن شوقي عبد اللطيف سلم عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٩٦٦٩٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٣٩٩ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او شركة الهودج ت ٦٩١١٧٠٧
١٣٠٢٠٩ كافتيريا المرور

●● يعلن امانويل سوجانان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠١٠٦٨٥٠١ صادرة من تبوك بتاريخ ١٤٠٨/٧/٢٥ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها او مرور جدة
٣٣٣٩٤ الادارة

●● يعلن محمد زمان رضا خان باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠١٣٦٥٣٩٥٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٠ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٤١٦٨ مطبعة طارق

●● يعلن محمد صالح جان بخاري سعودي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠١٦٠٧٣١١٦ صادر من مكة - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدره
٣٤١٦٧ مطبعة طارق

●● يعلن محمد عبد الله محسن القليبي يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٧٨٤١٣٨ صادر من الرياض بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٩ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
١٣٣٩٩٠ الرازي بجدة

●● يعلن ايمن عزت ابراهيم مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣١٥٣٣٣ صادر من شبرا الخيمة - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية المصرية بجدة
٣٤١٦٩ مطبعة طارق

●● يعلن ابابي هيلي كفلا عن فقد استمارة سيارة هوندا موديل ٨٣ خصوصي رقم ١٢٤٢٨٣٥ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١١٨٠١٥ مؤسسة الجبل بجدة

●● يعلن مشعل عوض رزق السلمي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/٥٦٩٠٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٦/١٦ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٣٨٥ الادارة

●● يعلن الله ركها بركه علي باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/١٣٢٨٨٩ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٣٨١ الادارة

●● يعلن عياش مخيض عيد الخميس عن فقد استمارة سيارة دينا موديل ٨٤ نقل رقم ٥٢٣٣٣٢١ صادرة من جدة ورخصة قيادة عمومي رقم ٣٤٤٥٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٤/٢١ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٣٨٢ الادارة

●● تعلن دار حافظ للنشر والتوزيع عن فقد استمارة سيارة تويوتا موديل ٨٧ رقم ١٥٠٧٧٤٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/١٠/١١ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او الاتصال ت ٦٨٧١٤٠٠
١٢١٥١٤ دار الشعاع

●● تعلن ماري ان انجليتا عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٠٠٦٥١٤ صادرة من جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بجدة او اقرب مكتب للخطوط السعودية
٣٣٣٨٩ الادارة

●● تعلن مؤسسة البرقه التجارية عن فقد لوحة سيارة دينا طويل موديل ٨٨ نقل رقم ٤٣٥٣٠٦٣ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٨/٣/١٩ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٣٩٣ الادارة

●● يعلن قادر خان فضل الرحمن باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٤١٠٤٠ صادر من كراتشي بتاريخ ١٩٨٤/٦/١ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية الباكستانية بجدة
٣٤١١٧٠ مطبعة طارق

●● تعلن سكينة خاتون هندية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٨١٠٨٩ صادر من الهند بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٨ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية الهندية بجدة
٣٣٣٩٠ الادارة

●● يعلن ربحي احمد صقع سلامه اردني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٣٢٥١٣٠٩١ صادرة من الاحساء بتاريخ ١٤٠٩/٩/١٦ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
٣٦٧٢٧ ينبع

●● يعلن صباح عقيل احمد يمني جنوبي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٤٨٨٣٦ صادر من عدن بتاريخ ١٩٨٧/٨/٣ - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات نجران
١٠٨٧٢١ نجران

●● يعلن حسن علي عامر عسيري عن فقد رخصة قيادة رقم ١٠١١٤٢١٢٩٢ صادرة من مرور عسير بتاريخ ١٤٠٧/٨/٢ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام وبطاقة اثبات شخصية لقوات امن المنشآت برقم ٣٠٩ بتاريخ ١٤٠٧/١/٢٥ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى امن المنشآت بالمنطقة الشرقية
١٣٠٥٠٢ م الواحة بالدمام

● يعلن يوسف محمد سعيد فضل عن فقد شهادة ميلاد ابنه محمد يوسف محمد فضل رقم ٩٢/٢٤٥٠ صادرة من مكتب مواليد الدمام المستشفى المركزي بتاريخ ١٣٩٢/٨/١٥ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مدرسة ثاروت الثانوية
١٣٠٣٤٩ مؤسسة الساحل الذهبي

●● يعلن هليل هلال عيد الحربي عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٢٧٩٩٢ صادرة من مرور المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٦/١/٢٨ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٣١٤٠٩ استراحة طيبة

●● يعلن عوض غازي العمري عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١١٣٧٨٨٧ صادرة من مرور جدة - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
١٣١٤٠٨ استراحة طيبة

●● تعلن مؤسسة محمد بن لادن عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٠١٦٧٢٨ صادرة من مرور مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٢/٥/١٢ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
١٣١٠٢٢ المدينة المنورة

●● يعلن بوند كيت تهمونج ما تايلندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠١٥٨٧١٠٤٥ صادرة من جوازات الباحة بتاريخ ١٤٠٨/٥/٢٨ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها لوارسالها الى ص. ب ٣١٦ الباحة
١١٤٣٢٥ الباحة

●● تعلن مؤسسة كرا عن فقد لوحة سيارة قلاب موديل ٨١ نقل رقم ٥٠٣٠٥٥٨ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٥/١/١٥ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة
٣٥٧٦٢ مكة المكرمة

●● يعلن منصور عبده يوسف تاجي يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٩٧٩٧ صادرة من مكتب عمل الرياض بتاريخ ١٤٠٩/٨/١٢ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الرياض
١٢٣٧١٥ م الشباب بالرياض

●● يعلن وزي الله حسن بن وزي الله الشهري عن فقد اصل حجة الاستحكام رقم ٦٦٢ صادرة من محكمة النماص بتاريخ ١٣٩٢ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى محكمة النماص
١٢١٨٥٧ النماص

●● يعلن اندا برهان يوسف كلتا ارتيري الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/١٢٢١٨٣ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٨/١٠/٣٠ - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب مرور او الاتصال ت ٦٨٨١٥٨٤ جدة
٧٩٩٥٥ م الاموي بالرياض

فقد حفيظة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن يحيى احمد احمد خيراتي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٤٧٢١٥٦١٩ سجل ابي عريش قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢١٨٣٠ العقيلية

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عويض ضفيان مطر المطيري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٤٩٠٦٦٧٨٨ سجل ثادق قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية. لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢٢٨١٠ م النسيم المركزية

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن علي مرشود رويشد السهلي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٣٢٢٥٦٧٧٤ وتاريخ ١٤٠٨/٨/١١ هـ سجل المدينة المنورة قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٣١١٤٨ استوديو الخياري

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن فيصل سالم صالح الحازمي الصبحي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٦٨٢٣٦٤١١ وتاريخ ١٤٠٧/٧/١ هـ قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٥٧٦٣ مكة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطنه صالحه بنت احمد عيسى صهلولي مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ٣٦٥٧٦ تاريخها ١٣٩٧/٤/٨ هـ مصدرها صبياء قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٤ الخطاب

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رابغ المواطن عبيد الله احمد محمد القريقري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٣٧٤٣٦٤٩٨ تاريخ ١٤٠٨/٤/٢٣ هـ سجل رابغ قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في رابغ او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١١٧٠٨٥ مكتبة القصيم

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رابغ المواطن امين حميد فرج العوفي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٢٤٠٦٢٥٩ سجل رابغ قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في رابغ او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩١٨٩٦ العولقي برابغ

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخبر المواطن غنيديب تركي بن غدير الاسلمي الشمري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٩٥٢٧٦٨٥ مصدرها الخبر قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الخبر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧٧٤٤٦ مكتبة ابن هين بالثقبه

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن جزاع عبيد الله لافي التوسي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٩٦٥٢٦١٧ وتاريخ ١٤٠٧/٣/٢٧ هـ سجل حائل قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢٩٥٣٢ حائل

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عاطي معطي جابر الجميل الجحدلي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢١٠٠٨٩٠٧ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢١ هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٣٦٨٧٣ مكتب المحمادي

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن حامد مطر مطر الساعدي المالكي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٧٢٩٣٥٩٤ وتاريخ ١٤٠٧/٨/١٩ هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٥٧٥٤ مكة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عبدالرحمن محمد ابراهيم هوساوي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٣٨٥٦٧٩٤ وتاريخ ١٤٠٦/٢/١٣ هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٥٧٥٧ مكة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في البكيريه المواطن مفلح محمد رجاء المحمدي الحربي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٨٦٩٧٢١٥ مصدرها البكيريه قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في البكيريه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢٤٣ مكتبة الرس الوطنية

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدمام المواطن حسن علي عامر محمد عسيري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١١٤٢١٢٩٢ بتاريخ ١٤٠٦/٦/١٤ هـ سجل مدني ابها قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٣٠٥٠١ مكتبة الواحه بالدمام

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن محمد حنش مانع ال عامر مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ٢٤١٦٠ تاريخها ١٣٩٨/٣/٢٨ هـ مصدرها نجران قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٠٨٧٢٢ نجران

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المهد المواطن الحميدي عويد عايش العضيله المطيري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٧٥٢٤٣٧٠١ وتاريخ ١٤٠٧/٢/٢١ هـ سجل الطائف قد فقدت منه - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في المهد او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢٠٩٧٨ م الجزيرة بالمهد

تعديل اسم

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المدعو احمد ابراهيم علي حامل حفيظة نفوس رقم ٤٦٠١٢ وتاريخ ١٤٠١/٧/١٩ هـ سجل صبياء طالبا اضافة الفخذ طامي بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة احمد ابراهيم علي طامي - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٠ الخطاب بصبياء

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المدعو علي اسماعيل احمد حامل حفيظة نفوس رقم ٣٧٥٤٢ وتاريخ ١٣٩٨/٣/٢٠ هـ سجل صبياء طالبا تصحيح الفخذ حوشه والقبيلة البيشي بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة علي اسماعيل احمد حوشه البيشي - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٣١٨٤٩ مؤتس جندلي

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المدعو علي احمد اسماعيل حامل حفيظة نفوس رقم ٦٠٠٤٣٣ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/٢٠ هـ سجل صبياء طالبا اضافة شهرته الامير بحيث يكون اسمه بعد الاضافة علي احمد اسماعيل الامير - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٣٦١١٨ مكتبة جيزان الحديثة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بلقرن العلاية المواطن سعيد علي حيدر الاحسن القرني حامل حفيظة نفوس رقم ١٦٤٧٥ وتاريخ ١٣٩٢/٢/١٣ هـ سجل بيشة طالبا تصحيح اسم الجد من حيدر الى عبدالله بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة سعيد علي عبدالله الاحسن القرني - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٥٧٥٨ مكة

●● تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة جازان بانه تقدم اليها المدعو عبدالله صغير خميسي اليماني الجنسية بطلبه استخراج شهادات ميلاد لاولاده وهم: ابتسام المولوده بتاريخ ١٤٠٢/١/١٠ هـ - سعاد المولوده بتاريخ ١٤٠٤/٥/١٠ هـ - اشواق المولوده بتاريخ ١٤٠٥/١/١٠ هـ - هناء عبدالله المولوده بتاريخ ١٤٠٦/١/١٠ هـ - باعتبارهم من مواليد قرية الطرشيه ومن ابوين يمنيين الجنسية واللجنة اذ تعلن ذلك ترجوا ممن له معارضة ان يتقدم اليها خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخ الاعلان.
١٣٢٩٢٧ مكتبة الكرشمي بصامطه

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ينبع المدعو عبدالعزيز عطيه محمد الرفاعي حامل حفيظة نفوس رقم ٣٠٧١٤ وتاريخ ١٤٠٨/١/٧ هـ سجل ينبع طالبا اضافة الجهني بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة عبدالعزيز عطيه محمد الرفاعي الجهني - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٦٧٣٦ مكتب ينبع

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران انه تقدم لها المواطن علي محمد حريمل صاحب الحفيظة رقم ٦٨٥٠ بتاريخ ١٣٨٤/١/٢٦ هـ سجل نجران يطلب تصحيح اسمه في حفيظة نفوسه الى علي محمد حريمل ال حريمل - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٩٦٥٩٠ النصر بنجران

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في صامطه بانه تقدم لها المدعو عبدالله علي سعدان حامل الحفيظة رقم ٦٨٣٢ في ١٣٨٦/١٠/٢٥ هـ سجل صامطه بانه يرغب اضافة الاسم الرابع مسلبي بحفيظة نفوسه ليصبح اسمه بعد الاضافة عبدالله علي سعدان مسلبي - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٦/١٣٢٩٢٥ مكتبة الكرشمي بصامطه

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في صامطة بانه تقدم اليها المواطن محه علي مبروك بخيت حامل الحفيظة رقم ٤٤٦٣ في ١٣٨٠/٨/١٨ هـ سجل جيزان طالبا اضافة اسم القبيلة مجرشي ليصبح اسمه محه علي مبروك بخيت مجرشي - فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٣٦٣٩٤ م الحكمي

استحكامات

●● تعلن المحكمة الشرعية في قبه انه انهى اليها المواطن فهد بن فرج بن فداغ الحربي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيته الواقع في بلده قبه الدارج عليه بطريق الاحياء الشرعي في عام ١٣٨٣ هـ والمحدود بالحدود الاتية: من الشمال شارع عرض ٢٤ متر بطول ٦٣,٧٠ متر - ومن الجنوب شارع عرض ٢٤ متر بطول ٦٣,٧٠ متر - ومن الشرق شارع عرض ١٥ متر بطول ٤٩,١٠ متر - ومن الغرب ارض فضاء بطول ٤٥ متر - المساحة الاجمالية ٢٩٦٥ متر مربع - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١٢٧١٥٧

●● تعلن المحكمة الشرعية في الغزاله انه انهى اليها عزيز بن هديرس الرشيدي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله قرية البركه بمنطقة حائل والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا بطول ٤٩,٣٠ متر يليه ارض فضاء - شمالا بطول ٥٠,٤٠ متر يليه ارض فضاء - شرقا بطول ١٠٤ متر يليه ارض فضاء - غربا بطول ١٠٥ متر يليه ارض فضاء - والمساحة الاجمالية ٥٢٠٩,٤٢ متر مربع - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٤/١٢٩٥٢٩ حائل

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها سعد منصور سليم الحارثي حامل حفيظة نفوس رقم ٥٧٥٥/١٤٥٥ في ١٣٨٦/٩/٩ هـ سجل بيشة لوكيل عنه علي مشعل مبارك ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الشعبي المكون من ثلاث غرف وحوش الواقعة في محله ذعضير/جمع والداخله عليه بالاحياء من عام ١٣٨٥ هـ ومساحته ١٤٠٦,٧٠ متر مربع والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا سيل العشار وطول الضلع من الغرب للشرق ٢٤ متر ثم ينحرف الى شمال شرق بطول ١٤ متر - وشمالا جبل وطول الضلع ٢٨,٥٠ مترا - وشرقا شارع ترابي يليه وادي الغرى وطول الضلع ٤٤,٥٠ مترا - وغربا فضاء وجبل وطول الضلع من الشمال للجنوب ٢١ متر ثم ينحرف غربا بطول ١٢,٢٠ متر ثم الى الجنوب بطول ٩,٥٠ متر - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١١٩٤٣١ عكاظ ٢

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها سلطان محمد عبدالله المحمدي البيشي حامل حفيظة نفوس رقم ٢٧٩ بتاريخ ١٣٧/٨/٦ هـ سجل الدمام ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الشعبي المكون من سبع غرف الواقعة في محله الباقره من الداخل عليه بالاحياء من عام ١٣٨٥ هـ ومساحته ٦٨٧,٨٧ متر مربع والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع ترابي وطول الضلع الشرقي للغرب ١٧ متر ثم ينحرف جنوبا بطول ٢,١٠ مترا ثم الى الغرب ١١,٤٠ مترا - وشمالا بيت فهاد بن جمعان الشهراني وطول الضلع ٢٣,٨٠ متر - وشرقا شارع ترابي وطول الضلع ٢١ مترا - وغربا شارع مدخل متنامس يليه ملك خليف بن علي وطول الضلع ٣٢ متر - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١١٩٢٧٥ عكاظ ٢١

●● تعلن المحكمة الشرعية في صبياء انه انهى اليها القاضي المواطن ابراهيم يحي محمد خلوي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في قرية ام القحفه والمحدودة بالحدود الاتية: شمالا سبيل وطول الضلع ٥٦,٥٠ متر - وجنوبا اليانتين وطول الضلع ٤٦ + ١٤ + ٢٧,٥ = ٨٧,٥٠ متر - وشرقا المنهى وعيسى نايع وطول الضلع ٥٧ متر - وغربا ورثة مطاعن فداع وطول الضلع ٤٩,٥٠ متر - المساحة الاجمالية ٣٧٨٣,٣٨ متر مربع - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/٢٢ الخطاب

●● تعلن المحكمة الشرعية في رابغ للعموم انه انهت اليها المواطنه كاملة بنت حمدان بن هريس العرقوبي سعودية الجنسية بالحفيظة رقم ٨٧٤٨ في ١٣٩٤/٩/٥ هـ سجل رابغ طالبة اعطائها حجة استحكام لكامل الدار ارضا وبناءا الكائنة بحارة الصليب الشرقي برابغ وحدودها ومساحتها حسب خطاب بلدية رابغ رقم ٣١٦١ في ١٤٠٧/٩/١٣ هـ كما يلي: الضلع الشمالي ١٤,٧٠ متر ويحده استطراق عرض ٧ متر ثم دار ورثة حامد بن لفاي العمري والضلع الجنوبي ١٥,٦٠ متر ويحده شارع عرض ٢١,٥٠ متر ثم دار صلاح نايف البيضاني - الضلع الشرقي ١٠,٦٠ متر ويحده فضاء عرض ٢٥ متر ثم دار علي ابراهيم البيضاني والضلع الغربي ١٠,٦٠ متر ويحده شارع عرض ١٥ متر ثم دار علي فرج العوق والمساحة الاجمالية ١٥٥,٨٠ متر مربع - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١٢٩١٨٩٥ م العولقي برابغ

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها المواطن حمد عبدالرحمن علي القحمي الشهراني حامل حفيظة نفوس رقم ١٨٩٠٧ في ١٣٩٤/٥/١٤ هـ سجل بيشة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش المحتوي على غرفتين الواقعة في محلة الباقرة والداخل عليه بالاحياء من عام ١٣٨٥ هـ ومساحته ٣٣٨١ متر مربع والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع ترابي غير منتظم وطول الضلع ٥٢,٣٠ متر - وشمالا ارض فضاء وطول الضلع ابتداء من الغرب للشرق ٥٨ متر ثم ينحرف الى جنوب شرق ١١ متر - وشرقا بيت عبدالله عبدالرحمن وطول الضلع ٥٥,٤٠ متر - وغربا طريق ترابي يليه بيت عبدالله فايز وطول الضلع ٥٦,١٠ متر - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١١٩٢٧٤ عكاظ ٢١

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها المواطن سعد مشعل علي السعدي الاكلبي حامل حفيظة نفوس رقم ٩٤٩ في ١٣٨٩/٥/١٤ هـ سجل بيشة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة المحتوية على نخيل مثمر وبئر ماء وبركه الواقعة في عطف الديلمي والداخله عليه بالاحياء من عام ١٣٨٥ هـ ومساحتها ٢٩٤٨٣,٧٥ متر مربع والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع عام ترابي وطول الضلع ٢٥٥ متر - وشمالا مزرعة مسفر ظافر مسفر الشمراني وتمام الحد مزرعته مزرعة ظافر مشعل واخوانه وطول الضلع ٢٦٠ متر وشرقا مزرعة مسفر ظافر مسفر الشمراني وطول الضلع ١٢٩ متر وغربا مزرعة عبدالرحمن منكر وطول الضلع ١٠٠ متر - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١١٩٤٣٠ عكاظ ٢

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها سلطان نايف رتيان الحارثي حامل حفيظة نفوس رقم ٧٨٢٤/٢٨٨ في ١٣٨٨/٢/١٧ هـ سجل بيشة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت المكون من اربع غرف وحوش الواقعة في محله اليهيم/ الرومي الداخله عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٧ هـ ومساحتها ١١٩٤,٨٧ متر مربع والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع وطول الضلع ٥٦ متر - وشمالا شارع وطول الضلع من الشرق للغرب ٣٤ متر ثم ينحرف شمال غرب بطول ٦ متر ثم الى الغرب بطول ١٩,٥٠ متر - شرقا شارع وطول الضلع ١٩ متر - وغربا شارع وطول الضلع من الشمال الى الجنوب الشرقي ١٣ متر ثم ينحرف الى جنوب غرب بطول ١٢,٥٠ متر - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١١٩٤٢٩ عكاظ ٢

●● تعلن المحكمة الشرعية في صامطه انه انهى اليها المواطن حسين يحيى محمد حمران طالب لوكله علي بن حسن دهل صك استحكام على داره الواقعة بقرية ابو حجر الاسفل والمحدودة بالحدود الاتية: الضلع الشمالي طوله ٢٢,٦٠ متر ويحده علي بن علي مباركي ومدخل عرض ٧ متر عرض ٧ متر ثم يتجه شمالا بعرض ٤ مترا يفصل دار علي بن علي شرقا ودار عمر بن علي عاتي - الضلع الجنوبي طوله ١١,٨٠ متر وطوله ١٤,٧٠ متر ويحده شارع بعرض ٥ مترا الى ٧,٧٠ مترا وحرم مسجد - الضلع الشرقي طوله ٢٧,٧٠ مترا ويحده محمد علي صالح - الضلع الغربي طوله ٢,٩٠ متر وطول ٢٠ مترا ويحده شارع عرض ٧,٥٠ متر - المساحة الاجمالية ٦٢٧,٨٤ مترا مربعا - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦/١٣٢٩٣٦ مكتبة الكرشمي بصامطه

●● تعلن المحكمة الشرعية في جيزان انه انهى اليها المواطن مسعف عز الدين زعقان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار السكنية الواقعة في محله العشيماء بجيزان والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع عرض ١٢ متر طول الضلع ٢٠ مترا - وشمالا المقسم رقم ١٩٩ وطول الضلع ٢٠ متر - وشرقا المقسم رقم ٢١٤ متر وطول الضلع ٢٠ مترا وغربا المقسم رقم ٢١٢ وطول الضلع ٢٠ مترا - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢١٨٢٩ العقيلية

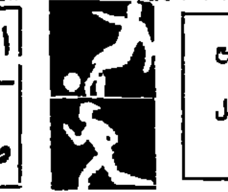
●● تعلن المحكمة الشرعية في وادي ثار انه انهى اليها المواطن سراج بن حمد بن شحمان ال مخلص ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الواقعة في محله ثار زور العقارب والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ارض فضاء بطول ٢٤٠ متر - شمالا ارض فضاء بطول ٢٦٠ متر - شرقا ملك محمد بن عبدالله وحسين بن عبدالله بطول ١٠٠ متر - غربا ملك سالم بن علي الطيرشي بطول ١٠٠ متر - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٠٨٧٢٠ نجران

●● تعلن المحكمة الشرعية في املج انه انهى اليها المواطن عبد رب النبي بن عابد عبدالكريم الحبيشي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الواقعة في محله المريحيل باملج الايله له بطريق الشراء من عام ١٣٩٨ هـ والمحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ٢٥ متر ويحدها الفضاء - شمالا ٢٢ متر ويحدها شارع - شرقا ٣٠ متر ويحدها ملك الغير - غربا ١٩ متر ويحدها الفضاء - وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
١٣٩٤١٣ م رياض املج

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٦٧ ـ الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ ـ (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ●



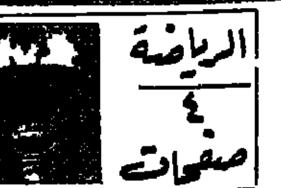
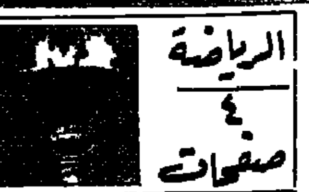
● اكره الرياضة عندما تخرج عن اهدافها : « ص٢٤ ».



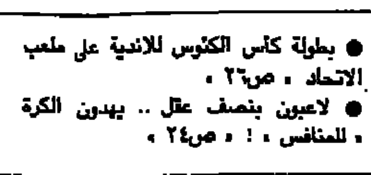
● مستقبل اللاعب ورقة في مهب الريح « ص ٢٥ ».
● ٥ ٪ من الدخل لصندوق اللاعب افضل الحلول « ٢٥ ».





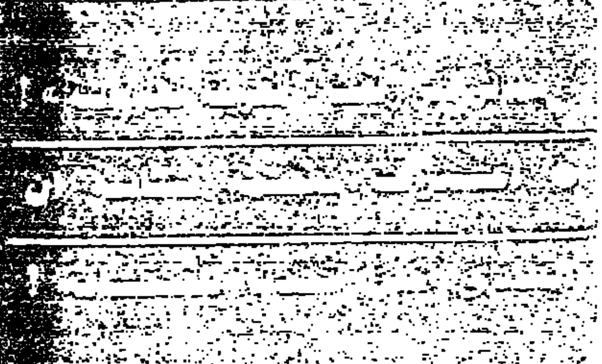





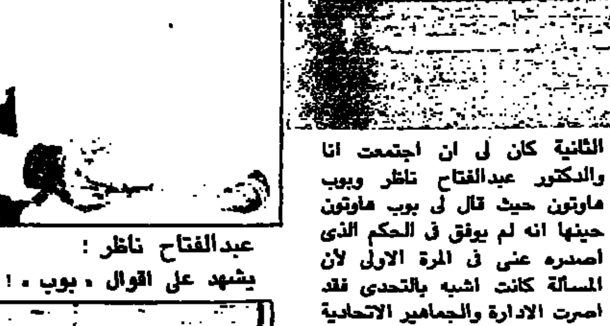



● بطولة كاس الكئوس للاندية على ملعب الاتحاد « ص٢٦ ».
● لاعبون بنصف عقل .. يهدون الكرة « للمنافس » ! « ص٢٤ ».





الفوال بعد الإفراج: ليذهب هاوتون الى الجحيم !



عبدالله فوال

● سأطلق اسم « بوب » على ولدي لأبعده عن الكرة !

● محضر تحقيق

سجله : علي الشريف

رفضت عودة بوب هاوتون ولكن !!

● ما رايك في قرار الغاء عقد بوب هاوتون ؟!

●● بالطبع قرار صائب واعتقد انه كان من الأساس ان لا يعود بوب هاوتون اصلا لتدريب الفريق الاتحادي والمعلومية فقد كنت من اول المعارضين لعودة بوب هاوتون للاتحاد للانني على علم وعلى يقين بانه ليس هو الصالح لتدريب الاتحاد .. وعند قدوم بوب هاوتون ايقنت ايضا بأن كل لاعب ماهر لن يلعب بناء على طريقة بوب هاوتون التي لم تكن اوروبية ولا برازيلية بل كانت طريقة جديدة « هاوتنية ».

● كيف كانت بداية مشاكلك مع بوب هاوتون سواء في السابق اى في فترة اشرافه على تدريب الفريق الاتحادي سابقا والآن في الفترة الجديدة التي انتهت هي ايضا ؟!

●● بوب هاوتون مدرب مكابر يصر على الخطأ .. في الفترة الاولى التي أشرف فيها على تدريب الفريق الاتحادي وكان ذلك منذ ما يقارب الثلاث سنوات وعند قدومه للاتحاد وفي تلك الفترة قال لي هاوتون انني العب بطريقة برازيلية ولن استطيع اللعب بنفس الطريقة التي هو مقتنع بها ، ولكني لم انقطع عن التمارين واستمـريت فيها وبالصدفة احتاجني « بوب هاوتون » في مباراة الاتحاد والاهلي التي انتهت نتيجتها الى ١/٧ واستطعت في تلك المباراة ان اظهر بمستوى جيد ...وكان ذلك تقريبا في عام ١٤٠٧ هـ وقد « جمدني » بوب هاوتون انذاك ما يقارب السنة والنصف وبعدها الغت الادارة عقده وقدم « والتـر سكورتشيك » وأثبت وجودي معه ولعبت اساسياً واستطعت ان اقدم مستوى يؤكد أن نظرة بوب هاوتون في ابعادي من التشكيل الاتحادي كانت خاطئة .. وعقب ان قررت ادارة الاتحـاد عـودة « بـوب هاوتون » على الرغم من معارضتي الشديدة انـا وكذا لاعب من الفريق .. عاد بوب للاتحاد .

الناظر ، الفوال ، وبوب

عند قدوم بوب هاوتون للاتحاد للاشراف على تدريب الفريق للمرة الثانية كان لي ان اجتمعت انا والدكتور عبدالفتاح ناظر وبوب هاوتون حيث قال لي بوب هاوتون حينها انه لم يوفق في الحكم الذي اصدره عني في المرة الاولى لأن المسألة كانت اشبه بالتحدي فقد اصرت الادارة والجماهير الاتحادية والصحافة مشاركتك ولكنى كنت مكابرا ورفضت طلبهم وابعدتك عن التشكيل بل انني عند عودتي لبلادي ولأماكن عديدة لم اكن ارى لاعبا يتقن التمرير بشكل جيد مثلك انت ومروان بصاص وانا فعلا كنت مخطئاً بحقك وعندها زال كل الغموض الذي يدور في رأسي حول عدم رفض بوب هاوتون لاشراكي في التشكيلة الاتحادية وقد حضر ذلك الاجتماع الدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس الاتحاد السابق .

بوب هاوتون من جديد !!

وعاد بوب هاوتون للاشراف على تدريب الفريق وطلب اقامة معسكرا خارجيا للفريق بالسويد .. وذهبنا للسويد ومن اول وصولنا للسويد ومن دون سابق انذار او حتى تجربة وجدت نفسي خارج التشكيل لماذا لا أدري !! بل قال انه قد اختار التشكيل الاساسي وبالطبع كنت انا خارج التشكيل وقال لي ولزملائي الذين لم يكونوا في التشكيل الاساسي انه لكي نمثل الفريق يجب ان نثبت وجودنا والشيء الذي « اثارني فعلا » هو طريقته التدريبية في المعسكر وفي غير المعسكر فهو مدرب لا يؤمن بالمهارة والتكتيك ..وكل ما لديه هو تشتيت الكرة الى الامام وهذه هي طريقته خلال المعسكر وقبله وبعده وقد كان في اعتقادي ان بوب هاوتون لو استمر مع الفريق بنفس الاسلوب فاننا لن نحقق شيئا في كأس الكئوس فقد كـانت طـريقتـه « عقيمة » لا تدل على انه مدرب .

● خلال معسكر السويد كم مباراة ودية شارك الفوال في لعبها ؟!

●● في شهر كامل هي فترة المعسكر لم العب سوى « ١٣٥ » دقيقة في جميع مباريات الفريق الودية هناك أى مباراة وشوط فقط واشركني لحاجته الشديدة لي بعد أن مر الفريق بظروف معينة كإصابة لاعب في نفس المركز اى انه لو لم يكن في حاجة ماسة لي لما اشركني « ١٣٥ » دقيقة خلال معسكر مدته شهراً كاملاً .



عبدالفتاح ناظر : يشهد على الفوال « بوب » !

مدني رحيمي

مسئولية الهزيمة بدون حق !

● كيف كان تعامل « بوب هاوتون » لدى عودتكم من السـويـد بـعـد انتهـاء المعسكر ؟!

●● المشكلة ان اسلوبه وتعامله خارج الملعب تختلف عنه داخل الملعب فهو خارج الملعب مثالي وسلوكياته مع اللاعبين جيدة وهذه ميزة فيه .الا انه داخل الملعب « شخص اخر » وكان يتعامل معي كلاعب مبتدىء .

بدأت المعسكر من مباراة الكوكب !!

● هل استفدت من معسكر الاتحاد في السويد شيئا ؟!

●● بصراحة لم استفد اى شيء من ذلك المعسكر فأنا بدأت المعسكر فعليا منذ اول مباراة ودية لنا الاسبوع الماضي امام فريق الكوكب فقط لانني فعلا كنت امر بمرحلة نفسيـة سيئة مع بوب هاوتون الا ان حب جماهير الاتحاد ومطالبتهم بإشراكي في التشكيل (وهذا طبعا بعد ان شاهدوا حقيقة بوب هاوتون ومستوى الفريق) جعلني اسعى لتقديم الافضل ورفـع جمهور الاتحاد درجة الحماس عندي فعلا وانا اشكر جماهير الاتحاد على موقفها معي ..

فاز علينا النصر بسبب هاوتون !!

صدقني ان سبب هزيمتنا في كأس خادم الحرمين الشريفين من النصر هو بوب هاوتون بطريقته العقيمة فقد لعب سراج فريج ظهير يمين على الرغم من معارضة سراج لانه اصلا يلعب ظهير ايسر .. العامل الثاني في تلك الهزيمة ان « بوب » كان يشركني داخل الملعب كلاعب وسط .. وفي مباراتنا مع النصر لعبت على الطرف على الرغم من انه في المباريات الودية قبل كأس خادم الحرمين كان يشركني داخل الملعب .. وايضـا بعد اصابة صلاح المولد في تلك المباراة كان المفروض « ينزل » عبدالله غراب او يقدمه كرأس حربة وينزل محفوظ على الطرف او في مركز عبدالله غراب وانا العب في نفس خانة عبدالله غراب ومحفوظ في الطرف الايمن . والمفروض ان يحدث مثل هذا التغيير فقد كان الجمهور يؤكد بأن ذلك هو الصح .

الدكتور مـدني حملنا الخسارة !!

وقد فوجئنا في تصريح للدكتور مدني رحيمي بتحميلنا للخسارة على الرغم من تقديمنا لمستوى جيد او بالاصح على الرغم من استعدادنا الجيد الا اننا كنا نلعب بدون خطة وهذا اولا وكان الحكم « الناصر » غير موفق في تلك المباراة وقد استغربنا ذلك التصريح من الدكتور مدني رحيمي على الرغم من ان اللاعبين يتحملوا جزء بسيط من الخسارة .

● هل معنى ذلك ان الدكتور مدني رحيمي كان ظالما لكم بتصريحه المذكور ؟

●● نعم فالمدرب في مباراة كأس كهذه يجب ان لا يضغط على اللاعبين مثل ما حدث مع سراج فريج عندما اشركه في مركز مخالف تماما لمركزه .. علما بأن سراج فريج قال له حرفيا لا أريد ان العب .

تحرك الجماهير جعل الادارة تتخذ القرار !!

● يقـال بان الجماهيـر الاتحادية هي التي صنعت قرار الغاء عقد بوب هاوتون وان الادارة لم تكن ستتخذ هذا القرار لولا موقف هذه الجماهير الضاغط ؟!

●● من حق الجمهور أن يختار مصلحة الفريق لان الاتحاد بدون جمهور لا يساوي شيئاً وقوة الاتحاد تكمن في جمهوره ومن حق الجمهور ان يحدد مسار فريقه الا ان قرار الادارة جاء مكملا لرغبة الجمهور ونزولا عندها .

●● هل فعلا أن الفريق الاتحادي طلب نقـل مباريـات البطـولـة للرياض ؟!

●● نعم

● من الذي اوحي للاعبي الفريق بهذه الفكرة ؟!

●● لا أدري ولكن اعتقد ان لاعبي الاتحاد قد فهموا أن استياء الجمهور من اللاعبين أنفسهم فقرروا ذلك ولكن بعدما اتضحت الرؤية ندم اللاعبون على قرارهم الذي أعتقد انه كان في لحظة انفعال وموقف الجمهور ذلك ليس من اجل الفوال فقط ولكن من اجل الفريق .

لم أطلب نقل مبارياتنا للرياض !!

● هل طلب اللاعب عبدالله فوال نقل المباريات للرياض مؤيدا بذلك قرار زملائه ؟!

●● لم اطلب ذلك .. ولكن بعض اللاعبين طلبوا ذلك .

● هل تعتقد ان الكرة او الطريقة الاوروبية لم تعد صالحة للاتحاد ؟!

●● بصراحة نعم .. فانا اتمنى ان تتجه الادارة الاتحاديـة للكرة الـلاتينيـة .. البـرازيليـة .. او الايطالية ..

أفيـــاش

يكتبها : الفيش

ص.ب ٩٢١٨

●● هدى . س . الزهراني « الباحة »
● ما هو رايك في كتابة المراة في الرياضة ؟
● زي رايي في تدليك الرجال لمواعين المطبخ ..

***

●● محمد سعد البازعي (بريدة)
● من هو افضل في رايك .. بوب هاوتون .. ام جويل سنتانا ؟
● يادمك ياأخي ..

***

●● منير محمد الهاشم (المدينة)
● من هو افضل جناح في المملكة الآن ؟
● بالنسبة للأجنحة انتهت .. بس ممكن نشوف لك « سويت » .

***

صالح سالم السمار « حائل »
● الا ترى ان مدرب منتخبنا يتحمل خسارتنا لكاس فلسطين ؟
● الي قاهرني ان اسمه « فيلا » .. وتطالع في وجهه .. تقول ما هو وجه « فيلا » .. وبيني وبينك الشرهة على اللاعبين الي يسمعوا كلامه

***

انور عبدالله البرعي / ثانوية الطائف
●● الاخ العزيز .. الملقب باسم فيش .. تحية مليانه مفيش .. مع صحن فول .. ونفر ريش .. أيش رايك في هذي الدراديش يافيش ؟
● صدقني انك من الدراويش اللي يتراسوا اندية وما بيفرقوا بين لاعب السلة وبين سلة البيض الي فيها ريش

***

محمد وصل سمران الرفاعي (المدينة)
● ماذا سيفعل المنسقون الذين نسقتهم انديتهم هذا العام مثل عادل عبدالرحيم .. وخـالـد الغـانم .. وخـالـد المعجـل .. وعبدالرحمن اليوسف ؟
● اتصل بهم نادي الربيع عشان يسجلوا فيه .. لكنهم رفضوا لظروف المسافة بين الرياض وجدة ، وأخر شيء وافقوا على التسجيل بشرط ان النادي ينقل عندهم الرياض .





***

حامد يعقوب السلمي (الثقبة)
بعثت لك ثلاث رسايل والى الآن لم ترد على اي رسالة لماذا ايها المغرور ؟
● ياأخي لا تظلمني .. ولو تعرف اني حاط رسايلك قدامي على طبلون السيارة ما تصدق .. الناس عند اشارات المرور تتكلم بتلفونات السيارة .. وانا اقرأ رسايلك .

***

● محمد سعيد المروعي : نجران
هل هناك ما يخيف « الفيش » في هذا الموسم ؟
● الي كنت اخاف منه ، انه يطلع لنا معلقين « جدد » يغثوا قلوبنا فوق اللي عندنا لكن اللي مخوفني صحيح ، ان اسعار « التيوس » ترتفع بعد ما وقفوا الغنم الاسترالي .. وعاد شوف بكم يطلع تفر « المتدي » .

***

عبدالرحمن سعيد الزهراني ـ جدة
انا افضل ان ادارة الاتحاد تتعاقد مع مدرب من فرنسا لكرة القدم .. وترد عبدالله بكر لادارة الكرة .. وتحل فريق الطائرة وتعطي الفرصة للشباب .. وان يتعاقد النادي مع مدرب سلة ممتاز .. وافضل ان يكون « فريد زاهد » مديرا للعبة ؟
● وانا افضل انك « تدق سلف » وتخطف رجلك على جدة .. وتجي من الخط السريع .. يقابلك كوبري شارع فلسطين تطلع من عنده .. أول شارع .. لا .. ثاني شارع لا .. ثالث شارع اسمه شارع الصحافة تدخل منه تلقى نادي الاتحاد على يدك اليمين .. تدخل النادي تلقى عدنان جمجوم قاعد على الكرسي « شيله » إذا قدرت ، واقعد محله .. ودير الاتحاد وريحنا ..

***

مرزوق حمد نصار / تبوك
● هل تفضل اللعب بالإنجليزية .. أم بالفرنسية .. ام بالبرازيلية ؟
● وضح سؤالك .. ياللئيم .. !

***

يوسف بنوي / مكة
● من في رأيك يتحمل خسارة طائرة الاتحاد أمام الاهلي ؟
● أكيد ما رايح يكون الكابتن مطر ..

***

علي محمد القحطاني (الرياض)
● ممكن تقول لي ايها الفيش لماذا اوقفوا النصر سالم مروان ؟
● يعني تتوقع حضرتك انهم وقفوه عشان قطع اشارة مرور مثلا ؟
طبعا وقفوه لأنه سوى حاجة .. ويعدين اسألهم ياأخي .. لا تحرجني .

***

●● منصور علي القرني (جدة)
●● ما سمعت عن الموضة الجديدة ايها الفيش .. يقولوا ان اللاعبين يحضروا للتمارين لابسين « شباشب » زنوبة ؟
● لا .. هاذي قديمة .. دحين صاروا يلبسوا بنطلون طويل وفوقه شورت .. وأهل العقول في راحة يامنصور .

ما خفي كان

صحافة .. صفراء !

● اعتاد محرروها على نسب انفرادات الصحف الأخرى لانفسهم في محاولة للتغطية على « كسلهم » في متابعة الاخبار .. أخر انفرادة نسبها هؤلاء المحررون هي الغاء « عقد بوب هاوتون » .. محررو تلك الجريدة يحاولون تضليل القارىء وكأنه لا يفهم شيئا ولا يقرأ شيئا .

***

■ الكل في الكل !!

■ « امين صندوق » باحد اندية الجنوبية . يظهر للجميع انه الكل في الكل وان النادي سيتوقف نشاطه اذا لم يحضر للنادي ويمارس عادته في تصريف أمور النادي التي لا تخصه في شيء .. فهو يعتقد ان « امين الصندوق » يحل محل الرئيس مباشرة .. امين الصندوق هذا لازال يبحث عن مركز افضل في النادي كنائب للرئيس او حتى رئيس بالمرة .. العجيب فعلا ان ذلك « الامين » يصرح للصحف ويتفنن في تحليل المستوى الفني للفريق ولاعبيه .

■ هالو .. بانكوك !!

■ لاعب « شهرته متوسطة » بعد ان ضمن انه ليس من المنسقين وصارت الامور كما يريد (على حد قوله) توجه الى « بانكوك » استعدادا للموسم القادم .. اللاعب وعد « فريق حارته » بأن يعود محملا بالاطقم الرياضية

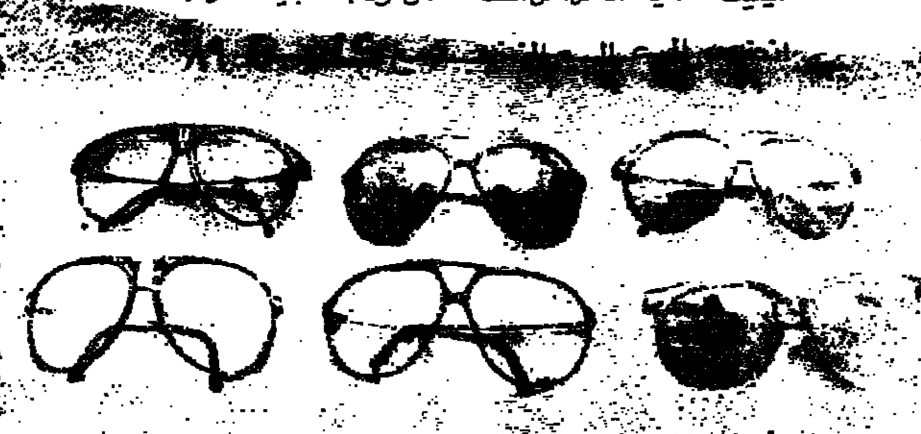
نشر الغسيل !

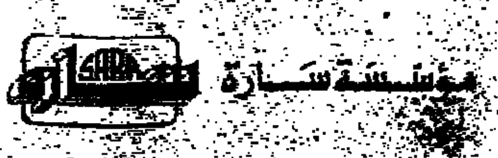
■ رئيس احد اندية الممتاز قال في رد له على تصريح احد اللاعبين انه لو كان فيه خير « ما نشر غسيل ناديه » وتكلم عن الادارة اللاعب في ذلك التصريح « السابق » لم يتحدث عن اى مشكلة في ناديه ولم يتحدث عن ادارة النادي .. وكان رئيس ذلك النادي يقول وراك .. وراك .

■ زلة .. لسان

■ رئيس احد اندية المنطقة الجنوبية .. يحضر يوميا قبل انتهاء التمرين الخاص بناديه بعشر دقائق ويسجل حضور اللاعبين ويقوم « بعدهم » .. ويتأكد بنفسه من ان الفريق يسير حسب الخطة .. رئيس النادي قال انا اقوم بعمل هذا حتى لا اظلم احدا عند اختيار التشـ...







حياتي الخاصة

● « الشامي » علم مختصر جدا

الكرة الرياضة عندما تخرج عن أهدافها

إبراهيم الشامي

علي الشريف

●● يحب « المشورة » ولايبرىء نفسه من « الغلط » .. ويدين بالفضل للعديد من الايادي البيضاء في حياته .. ضيف « حياتي الخاصة » لهذا الاسبوع كان الاستاذ ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب كان حديثنا معه طويلا إلا أن « تحفظ » الشامي جعله حديثا مختصرا كأنه بذلك يقول هذه « حياتي الخاصة » . يكتنف اجاباته « الغموض » وكان يتعامل بحذر في انتقائه للاجابات .. وقد سعينا لكسر حاجز ذلك الغموض حبا في ان نستمتع بجزء من حياته الخاصة ..

●● مواليد اي مدينة ؟

● حائل

●● اي حارة ؟

حارة سماح .

●● ماهو عملك الحالي .

● وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .

●● من هو رفيق دربك ؟

● القرآن الكريم .

●● مستواك الدراسي كيف كان ؟

● كنت اتفوق في مواد اللغة العربية والعلوم الدينية أما باقي المواد الدراسية فقد كنت طالبا متوسط المستوى .

●● هل تزوجت عن طريق القرابة ؟

● لا .

●● كم كان المهر ؟

● لم يكن المهر يعرف المغالاة .

●● ماهي ذكرياتك عن ليالي الفرح والزواج ؟

● ذكريات عزيزة ستظل محفورة في الذاكرة مدى الحياة .

●● احلى مراحل حياتك متى ؟

● عندما اصبحت أبا عندها كانت الحياة أحلى .

●● هل تستشير زوجتك في حياتك الرياضية ؟

● ليس دائما .

●● عندما تتعرض لمشكلة ما .. من هو اول إنسان تعرض عليه مشكلتك ؟

● إذا كانت المشكلة تحتاج الى مشورة ومشاركة في الرأي فلابد ان استعين برأي نصيح حازم يستطيع ان يتفهم المشكلة ويعينني على حلها .

●● غلطة ارتكبتها ولازلت متاثرا منها حتى الآن ؟!

● الحقيقة لاأبرىء نفسي ولكن عفا الله عما سلف !

●● برنامجك اليومي ؟

● واجبي نحو الله ـ عمل ـ اسرتي .

●● هل حصل يوم وان كرهت الرياضة ؟ متى ؟

● حين تخرج عن اهدافها فلابد أن يكرهها الجميع .

●● هل هناك يد بيضاء تحمل لها الوفاء والعرفان في حياتك ؟

● نعم وكثيرة .. لايذهب العرف بين الله والناس .

●● تأثير الرياضة على مستقبلك .. هل كان ايجابيا ام سلبيا ؟

● كان تأثير الرياضة على مستقبلي ايجابيا .. حيث اكتسبت صداقات الكثير من الزملاء الذين استفدت من خبراتهم وتجاربهم .

●● ماهما ابرز حدثين حدثا في حياتك الخاصة والرياضية ؟

● أبرز الاهداف في حياتي الخاصة زواجي .. اما في حياتي الرياضية صدور القرار السامي الكريم بترقيتي للمرتبة الرابعة عشرة وكيلا مساعدا للشئون الفنية .

●● ماهي ممتلكاتك الشخصية خلاف السيولة النقدية ؟

● أملك الشيء الكثير والحمد لله الذي فضلنا على كثير من خلقه .

●● الثقافة ماأهميتها في حياة ابراهيم الشامي ؟

● لاشك مهمة .

●● مباراة لن تنساها ؟

● المباراة النهائية لكأس العالم الثالثة للناشئين باسكتلندا والتي فاز فيها منتخبنا ببطولة العالم .

بروح رياضية

علي الشريف

الكرة في مرمى المثقفين

●● ما الفرق بين « ثقافة الرياضيين » و « رياضة المثقفين » فرق واضح فتلك رياضة .. وهذه ثقافة .. إلا أن اتهامات المثقفين للرياضيين واتهامات الرياضيين للمثقفين كونت نوعا من التناقض الغريب بين « الفريقين » « فبعض » اصحاب الثقافة يشفقون على اصحاب الرياضة من « الانحصار الثقافي » الذي لايتعدى مجالهم الرياضي بل ان وجهة النظر تلك قد جردت الرياضي من اشياء ثقافية اخرى .

« وبروح رياضية » نجد ان الرياضيين يبادلون المثقفين الاتهام ويسعون الى ماسعى اليه « بعض المثقفين » من ان « المثقفين » مجرد « جمل اسمية » متناثرة هنا وهناك ومن انهم مجرد « تعبير جامد » يستعمل للتواصل الحركي بين الاشياء .

وتؤكد ثقافة الرياضيين بأن رياضة المثقفين قد تخطت كونها « ثقافة » فالاصل في ان تكون مثقفا ان تأخذ شيئا من اشياء وبما أن الرياضة شيء من هذه الاشياء فلماذا لايأخذ بها عشاق جمع الاشياء « المثقفين » حتى يتاكد لنا بأن مصطلح « مثقف » ينطبق على ذلك البعض .

المثقفون بدورهم اعادوا الكرة لاصحاب « الثقافة الحركية » الرياضة ليست بذلك الشيء الذي يجعل المثقف يبحر في معانيه ويتلذذ بمفرداته ويداعب سجعه وطباقه .. فهم كما يقولون .. لا لذة للعقل في الرياضة وهذا مبدأ رياضة المثقفين .

اما « ثقافة الرياضيين » فتؤكد ان اشياء .. واشياء تفتقر اليها « رياضة المثقفين » فهي خالية من « التعبير الحركي » وتميل لاستخدام المصطلحات الجامدة التي لايتفق معها عقل الرياضي .

ولكي نصل الى اتفاق بين « الثقافتين » يجب ان يتنازل احد الفريقين عن جزء من ثقافته .. ويسعى الى تغيير مفاهيمه .. وحتى نصل الى عقد « هدنة » ترفض تحقير « رياضة المثقفين » وتصغير « ثقافة الرياضيين » يجب ان يتفقا على انهما تلامذة في مدرسة التزود بالمعلومات التي ترفض الوصول الى حالة التشبع .. وترفض انعدام روح الرياضة عند النقاش .

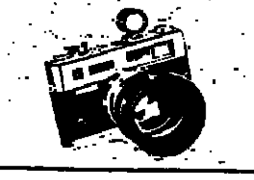
لو كنت

●● مدربا لمنتخب المملكة لسعيت لتكثيف الجهد مع الفريق في سبيل ان يصل منتخبنا الى ايطاليا ويستطيع ان يعكس المستوى الحقيقي للكرة السعودية التي ارتقت الى مستويات متطورة جداً .

●● رئيسا للجنة حكام كرة القدم لرفعت من المستوى الثقافي الرياضي لحكامنا ولاعطيتهم الفرصة في تطوير مستواهم من خلال الدورات المكثفة التي قد تجعل الحكم اكثر دراية بالامور .

●● مسئولا عن الصفحة الرياضية لابعدت كل صحفي يتعمد الإساءة للرياضيين والمسئولين عن الرياضة وسعيت الى كل من يسعى لخلق المشاكل وكل من تتحكم فيه عواطفه عند تحليل المباريات المحلية والعربية والعالمية .. ولعاقبت كل من يعمد « للفبركة الصحفية » التي يختلقها بعض الصحفيين الرياضيين على لسان بعض المشاهير والعاملين في مجال كرة القدم ، بل في كل الالعاب .

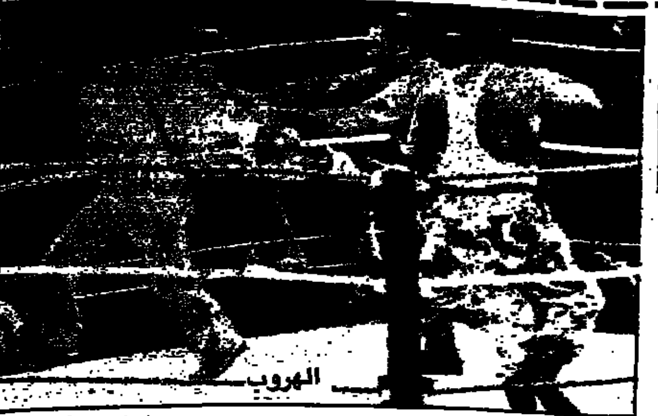
حسن باصفار



عدسة « الحلبة »

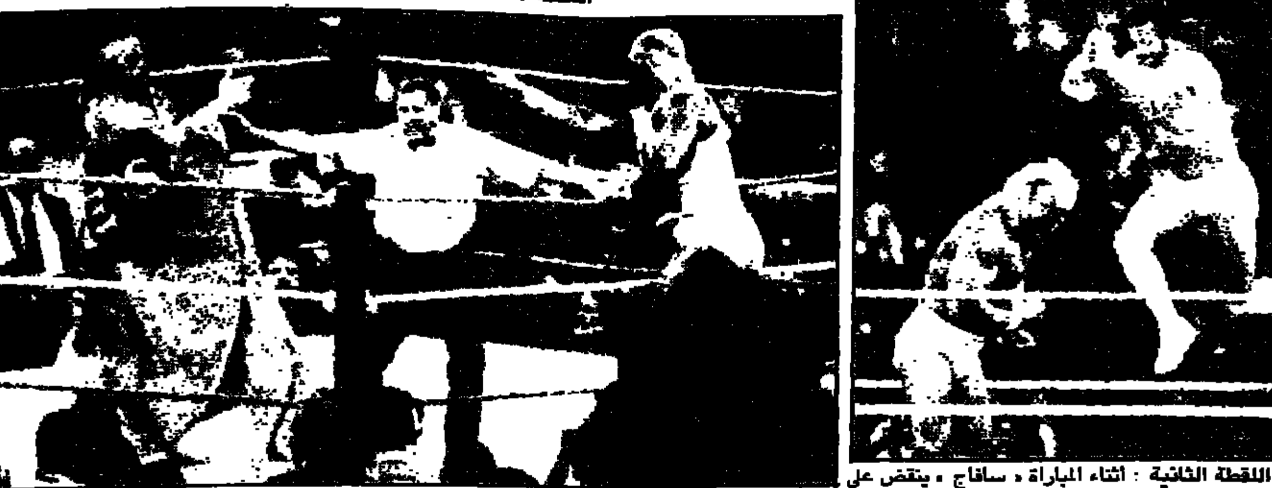
هاني بوقري « جدة » :

من خلال هذه اللقطات استعاد الشيخ هوجن حزام بطولة الاتحاد العالمي للمصارعة الحرة للمحترفين بعد أن تغلب على راندي سافاج في مباراة من اقوى المباريات في مدينة « اتلانتيك بنيوجيرسي » وعلى الرغم من استفزازات « سافاج » لهوجن إلا أنه خسر البطولة بعد ان استطاع الشيخ تثبيت كتفي سافاج من خلال هذه اللقطات السبع تستطيع عزيزي القارىء التعرف على احداث المباراة :



الهروب

●● « جيمي هارت » اشهر مدير اعمال .. يحاول الفرار في « اللقطة » .. فيما يحاول افراد فريق « الجزارين » الامساك به .. جيمي هارت خلع « الجاكيته » للتخلص من « علقة » ساخنة اعتاد ان يتلقاها قبل كل مباراة نظرا لكثرة كلامه وتهديداته للمصارعين الآخرين ... « هارت » كانت سرعة فرار هذه المرة اسرع من السابق وبالتالي نجا « جيمي » من العلقة .



اللقطة الاولى : « سافاج » و « هوجن » كلاهما يتحدى .

اللقطة الثانية : أثناء المباراة « سافاج » ينقض على « هوجن » من على حبال الحلبة .



اللقطة الرابعة : هوجن تحت تأثير مسكة منومة من سافاج .





اللقطة الثالثة : سافاج يحاول التهرب والمخالفة .



اللقطة السابعة : هوجن الفائز ببطولة الاتحاد العالمي للمصارعة يرفع حزام البطولة .

اللقطة السادسة : هوجن يثبت كتفي سافاج .

اللقطة الخامسة : ضربة ساقين من هوجن على راندي سافاج .

الاستحواذ على الكرة من المنافس



● كلما كان اللاعب موهوبا .. وقادرا على ارسال الكرة بدقة الى زميله ، مكن زميله المستقبل من استلام كرة صحيحة ودقيقة . والانطلاق بها الى الهدف الاخر .. والعكس بالعكس ، فإن اللاعب الذي لايجيد الارسال الصحيح فإنه يؤدي الى استقبال غير صحيح .

●● وما يحدث في ملاعبنا هو ان نقص المهارة في توجيه الكرة بصورة متقنة الى اللاعب الزميل يؤدي الى الحالات التالية :

١ ـ قطعها قبل وصولها الى اللاعب المراد .

٢ ـ ذهابها الى اللاعب المنافس (خطأ) .

٣ ـ تصدي اللاعب المنافس للكرة وقطعها قبل وصولها الى اللاعب الزميل .

●● ومن ابرز الاسباب المؤدية الى هذا القصور في الاداء الصحيح للكرة مايأتي :

١ ـ استخدام الكرات البينية القصيرة .. عن طريق اللعب في مساحات ضيقة ومحدودة .

٢ ـ التمريرات الطويلة غير المتقنة .

٣ ـ الرميات العالية .

٤ ـ توجيه الكرة بالرأس بأجزاء غير مناسبة منه .

٥ ـ اصطدام الكرة باللاعب قبل تمكنه منها وفقدانه السيطرة عليها .. والخطأ في توجيهها الوجهة المطلوبة .

٦ ـ سوء تمركز اللاعب المتمركز لحظة ارسال الكرة اليه .

●● ويساعد على تجسيد هذا الخطأ :

١ ـ ضعف تحكم اللاعب المرسل في الكرة .

٢ ـ الارتجال في ارسال الكرة دون تفكير سليم .

٣ ـ التعجل في التخلص من الكرة دون معرفة الوجهة التي تقصدها .

٤ ـ بطء اللاعب (الزميل) في استقبال الكرة قبل انقضاض اللاعب المنافس عليها .

٥ ـ سوء ارضية الملعب .. أو سوء الحالة الجوية في بعض الاحيان .

●● ويمكن اكتساب هذه المهارة الهامة عن طريق :

أ ـ التمرين المكثف على طرق الاستقبال الصحيح والارسال الدقيق .

ب ـ التعاون بين اللاعبين وتفهم طريقة بعضهم البعض لأخذ المراكز بشكل دقيق ، وضمان استغلال الكرة في اضيق مساحة .

جـ ـ التعود على لعب الكرة في كل الظروف (في المساحة الضيقة . وعبر المسافات الطويلة ، الارضية منها والعالية .

د ـ التعود على لعب الكرة للارض (للمساحة) وليس للاعب ، وفق خطة مدروسة ، وتحرك دقيق بحيث يعرف كل لاعب وجهة الكرة ، دون ان يكلف زميله مهمة البحث عنه .

●● وبدون ذلك .. فإن ظاهرة تسليم الكرة للغير .. وقطع الهجمة وكثرة الهجمات المرتدة .. ستستمر كنتيجة طبيعية لعدم القدرة على التحكم في الكرة . والتفكير السليم في توجيه الكرة الوجهة الصحيحة .



□ الحالة الاولى

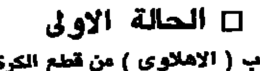
●● تمكن هذا اللاعب (الاهلاوي) من قطع الكرة قبل وصول هذا اللاعب (الاتحادي) اليها .. نتيجة خطأ في الارسال ، ادى الى اختلال توازن اللاعب الاتحادي وسقوطه في الارض .. دون احتكاك اللاعب الآخر به .. والسبب ان اللاعب المستقبل فوجىء بالكرة .. فتحرك بصورة عشوائية فوقع وطارت الكرة منه .

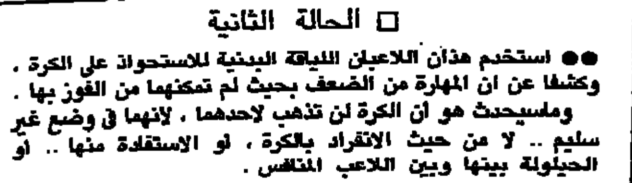


□ الحالة الثانية

●● استخدم هذان اللاعبان اللياقة البدنية للاستحواذ على الكرة ، وكشفا عن ان المهارة من الضعف بحيث لم تمكنهما من الفوز بها .

وماسيحدث هو أن الكرة لن تذهب لاحدهما ، لانهما في وضع غير سليم .. لا من حيث الانفراد بالكرة ، او الاستفادة منها .. او الحيلولة بينها وبين اللاعب المنافس .





□ الحالة الثالثة

●● تمريرة صحيحة .. و في منطقة صحيحة .. وللاعب يتحرك في الاتجاه الصحيح .. في منطقة الدفاع .. بينما وقف المهاجم بعيدا عنها .. بعد ان خذله زميله وأرسل الكرة « خطأ » الى منافسه المدافع بدل زميله المهاجم .. فتلقفها احد لاعبي وسط الاهلي وحرم منها لاعب الهلال .. وبدأوا الهجمة .

معلومة

أولمبياد

كلمة تدل على الزمن الذي يفصل بين دورة اولمبية واخرى .. جاء هذا المسمى اشتقاقا من جبل « الاوليمب » الذي كان يقدسه الشعب اليوناني .. وقد بدأت الالعاب الاولمبية منذ مايقارب الثلاثين قرنا وتوقفت تلك الالعاب سنة ١٩١٦ م بسبب الحرب العالمية الاولى وتوقفت ايضا للمرة الثانية سنة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٨ م بسبب قيام الحرب العالمية الثانية .

مع المشاهير .. وقفة

بن جونسون

● اسم لأشهر عداء في عالم العاب القوى وبالتحديد في الـ ١٠٠ متر عدو فهو نجم نجوم ١٩٨٧ م وأشهر عداء كندي .. ونجم فضيحة دورة سيئول الاولمبية .

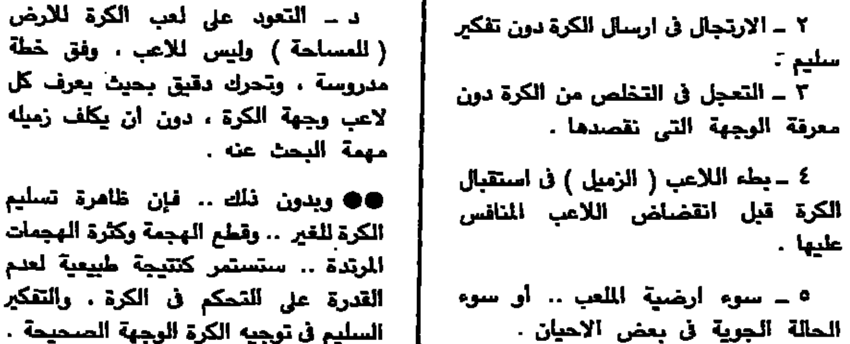
● حطم رقمه العالمي في وقت ٩,٨٣ ثانية في روما .

● حوكم من قبل القضاء الكندي بتهمة تعاطيه المنشطات في دورة سيئول الاولمبية واعترف بتعاطيه للمنشطات بعد ان قال ان طبيبه الخاص قد اجبره على ذلك .

● سحبت منه الميدالية الذهبية التي حصل عليها في سيئول بعد ان اثبتت الفحوصات الطبية تعاطيه للمنشطات .

● حلمه الآن ان يتبارى مع كارل لويس الامريكي الجنسية حيا في تحطيمه كما يقول بن جنسون فهو كما يرى انه السبب الاول في اخفاقه في سيئول بعد ان سحبت الميدالية منه .

● يقوم الآن بتمثيل « قصة حياته » بالاضافة الى افلام اخرى .





بن جونسون

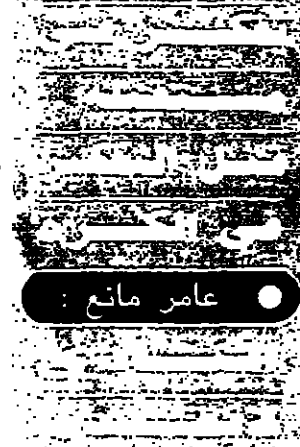
مستقبل اللاعب

ورقة في مهب الريح !

.. مستقبل اللاعب لدينا متأرجح .. بين الثبات .. وعدم الاستقرار لالشيء فقط لأنه يريد أن يصنع من الحب عطاء .. ومن الاخلاص تضحيه فحبه لناديه يجعله يعطى دون أن يأخذ ويضحي في سبيل الإخلاص لناديه الذي ترعرع بين جنباته طوال سنوات من عمره دون أن يتمعن في المستقبل ..

من يضمن مستقبل اللاعب الذي خدم ناديه وضحى بمستقبله الوظيفي والدراسي من اجله .. ماهى الضمانات التي يتحملها النادي لهذا المخلص ..

كيف نطالب هذا اللاعب بالجهد المستمر .. ونتهمه بعدم الاخلاص والولاء عندما يفكر في مستقبله .. اويتحدث عنه .. كيف نوجد توازنا عادلا يضمن حقوقه ويحافظ على مستقبله .. وبين استثمار كل امكانياته ومواهبه الفنيه لخدمة ناديه .. وخدمة الكرة السعوديه .. تساؤلات كثيره تبحث عن مجيب .. وللاجابه حملنا تلك التساؤلات .. لمعرفة الرأي والاخذ بالحل فماذا قالوا ؟؟؟


.. عامر مانع ..


ماجد عبدالله

صالح النعيمة

صالح خليفة

عبد الوهاب صبان «الوحدة»

● ٥٪ من الدخل لصندوق اللاعب افضل الحلول

● تأهيل اللاعب العاطل أفضل من جلوسه على عتبة النادي ..

● الاحتراف ليس الحل .. وظروف الاندية لاتسمح بذلك ..

● حسن جمجوم

● ٥٪ .. للاعب .. !!

● الأستاذ عبد الوهاب صبان رئيس نادي الوحدة قال إن المستقبل يحدده اللاعب الذي عليه أن يسير في خطين متوازيين الخط الاول المستقبل والآخر الهواية .. ولايوجد ناد حتى الآن يستطيع تأمين مستقبل لاعبيه .. إلا انني اقترح أن يخصص من دخل مباريات النادي ٥٪ لما يسمى بصندوق اللاعب .. هذا الصندوق يخصص دخله للاعب في النادي بحيث يصرف من هذا الصندوق على مشاكل اللاعب الماديه فيما اذا كان يمر بظروف اسريه ماديه او يريد مثلا الزواج اولديه اصابه أو اى شيىء من هذا القبيل .. اما بالنسبه لاقامة مباراة اعتزال اللاعب فإن ذلك يعتمد على مقاييس وشروط تضعها ادارة النادي للاعب بحيث يكون فعلا يستحق التكريم اذا أن ليس كل لاعبي النادي يستحقون التكريم فلاتكريم إلا لمن شرف النادي وخدمه بشكل مميز .. وبالتالى فإن اللاعب لايبنى أماله المستقبليه على الكرة أو امامه مباراة تكريم له اواعتزال .. كما أن النادي أيضا لايستطيع تأمين مستقبل اللاعب الوظيفي الا اننا نسعى لأن يكون هناك مراكز تدريب بالنادي أواى ناد لتدريب اللاعبين الذين لايوجد لديهم عمل على أعمال الصيانه والأعمال اليدويه بحيث يتمكن اللاعب الذي لم يكمل مشواره التعليمي من الالتحاق بهذه الاعمال ومهما

● عبد الله السدرة :

● عامر مانع :

كان مرتب تلك المهنه الاانها ايضا افضل من الجلوس دون عمل .. اما بالنسبة لكون اللاعب هاويا فهذا امر يجعله يحاول الموازنه بين الهوايه والتخصص .. ولااعتقد أن الاحتراف هو الحل لاننا سنكون غير قادرين على تطبيق الاحتراف .. لماذا ؟؟

لأن انديتنا او اغلب انديتنا تفتقر إلى الدعم المالى الذي قد يساعد على الاحتراف بل أن لدينا اندية قد افلست واللاعبون فيها هواة فما بالك عندما يكونوا محترفين اى لاهم لهم سوى المادة واللعب .. ومن هذا المنطلق فإن

تطبيق مبدأ الاحتراف مرفوض شكلا ومضمونا لان اللاعب سيكون في هذه الحاله منطبقا عليه المثل القائل « اكل ومرعى وقلة صنعه » وصدقني بأن مستوى اللاعب لدينا سيظل ثابتا اويمضي

وكل منهم يسعى بقدر المستطاع للوصول إلى كل تلك المقومات .. فهناك لاعبون عديدون خدمتهم الكره وقدمت لهم المكانة الاجتماعية والمالية المرموقة واللاعب الفنان والموهوب هو الذي يستطيع ان يفرض نفسه بمستواه وموهبته .. واعتقد انه لامكان للمجاملات في عالم الكره .. الاانني اعتقد أننا لكي

مرتبطة بعملية الاتزان في التنفيذ والتدرج في تطبيق الفكرة التي اعتقد أنها هى الفكرة الوحيدة التى ستضمن مستقبل اللاعب الذي ضحى بمستقبله الوظيفى والدراسي والذي يطالب بالأخذ

ويبحث عن المقابل اوبالاصح يحفظ شيئا من حقوقه حتى لايتوقف العطاء طلبا لمصدر أخر للعيش ..

● الاهتمام « بنفسية اللاعب » يضمن تواصل عطائه..

● بإمكان اللاعب تأمين المستقبل وكسب الشهره ..

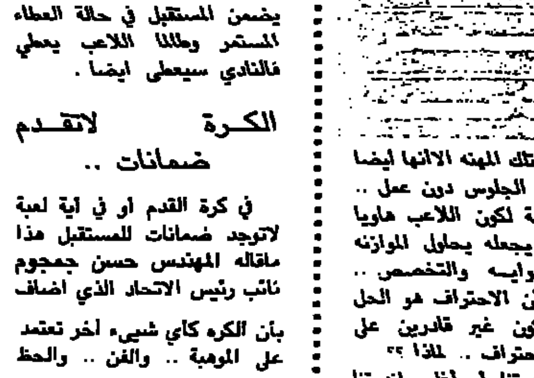
اصبح لن يرتفع عن طريق الاحتراف .. اذا فالنادي لايضمن المستقبل لأحد ولكن يضمن المستقبل في حالة العطاء المستمر وطالما اللاعب يعطي فالنادي سيعطى ايضا .

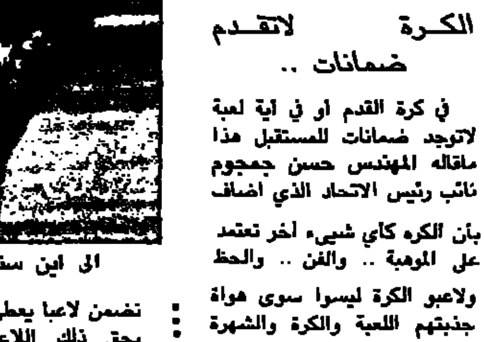
الكرة لاتقدم ضمانات ..

في كرة القدم او في اية لعبة لاتوجد ضمانات للمستقبل هذا ماقاله المهندس حسن جمجوم نائب رئيس الاتحاد الذي اضاف

بأن الكره كاي شيىء أخر تعتمد على الموهبة .. والفن .. والحظ

ولاعبو الكرة ليسوا سوى هواة جذبتهم اللعبة والكرة والشهرة




الى اين ستكون النهاية !؟

تصوير : عمر الشحني

تضمن لاعبا يعطى يجب أن نفي بحق ذلك اللاعب وأن نكون منصفين مع اللاعب واعتقد انه لضمان مستقبل اللاعب يجب أن نطبق مايسمى بالاحتراف ونعطى الحريه للاحتراف للاعبي الانديه ولكن تبقى الفكره وتنفيذها

الاهتمام بنفسية اللاعب !!

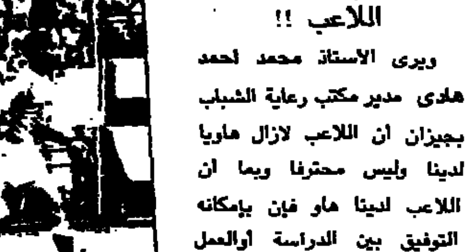
ويرى الاستاذ محمد احمد هادى مدير مكتب رعاية الشباب بجيزان ان اللاعب لازال هاويا لدينا وليس محترفا وبما ان اللاعب لدينا هاو فإن بإمكانه التوفيق بين الدراسة اوالعمل وبين ممارسة هوايته الرياضيه ولكن هذا لايمنع ان يهتم النادي باللاعب وذلك بدعمه ماديا وادبيا .. الا إنني اعتقد ان عددا قليلا من اللاعبين هم الذين يعانون من مشكلة عدم التوفيق

بين الدراسة والعمل وبين ممارسة الالعاب الرياضيه .. والحلول يجب ان تكون في مصلحة اللاعب حيث يجب أن نهيىء له كل العوامل حتى يستطيع ان يجيد في انتاجه ويبدع في لعبته ويخلص لناديه لأن العطاء يجب أن يقابله الاخذ والعكس ..

اذا لضمان مستقبل اللاعب يجب أن توجد الرئاسه العامه لرعاية الشباب بالتنسيق مع الانديه الحلول المناسبه التي تضمن مستقبل اللاعب ضمانا لاستثمار امكانياته ومواهبه بالشكل المطلوب .

التشجيع وحده لايكفي !!

الاستاذ عبد الله السدرة رئيس نادي الرائد ببريده يقول : « اعتقد بأن الكره لدينا ليست مصدر رزق لأى لاعب فهى هوايه يجب ان لاتؤثر على مستقبل اللاعب مهما كان شغفه وحبه لها .. اما بالنسبه للضمانات التي يتحملها النادي فاعتقد ان النادي لايقدم ضمانات ولااى شروط مسبقة .. الاان النادي يسعى دائما لمساعدة اللاعب بقدر مايستطيع ويهيىء له الجو المناسب لاداء التمارين والمباريات بدون تأثير على مستقبله ..



« الاتحاد »

● الكرة لاتقدم الضمانات .. والاحتراف هو الحل ● من حق اللاعب أن يتقاضى مقابل مايقدمه ..

ومن يتهم اللاعب بعدم الاخلاص لانه يفكر في مستقبله ارى انه مخالف للواقع وينظر لمصلحته فقط واعتقد بأن المسئولين في الاندية يدركون ذلك لان الرياضة هواية وليست مصدرا للعيش .. واعتقد أن

الرئاسه العامه لرعاية الشباب والاتحادات الرياضيه تساهم في مسئولية التكفل بتامين مستقبل الرياضي وكل من يعمل بالمجال الرياضي سواء كان لاعبا .. اواداريا .. اومدربا فمثلا هناك العديد من الاتحادات الرياضيه التي تطالب الانديه بالاهتمام بالمدربين الوطنيين .. الاإنها لاتقدم هى كاتحادات مسئولة اى شيء يذكر .. فهى مثلا تشجع المدربين الوطنيين على رفع مستواهم التأهيلي لكنها لاتتعهد بتامين تكاليف الدورات خاصة وانها تعرف قبل غيرها ظروف الاندية المالية ..

تأمين المستقبل يأتي عن طريق اللاعب !!

لاعب النادى الاهلى عامر مانع قال : يجب أن يبحث اللاعب عن مستقبله أولا وأن ينظر للعبة كهواية بحيث لايجعلها كمستقبل له لاسيما وأن اللاعب لدينا لازال هاويا وليس محترفا يجعل الكرة هى مصدر عيشة .. وبالتالي يجب أن لا يعلق اللاعب مستقبله بالكره الا انه وبشكل عام فإن اللاعب لدينا قد اصبح على إدراك تام بأن المستقبل لايتأمن من خلال الكرة فقط بحيث انه لو فصل من عمله فإن الكره ستضمن له مستقبله .. صحيح أن النادي قد قدم اللاعب للجمهور ولكن ذلك لايعني ضمان اللاعب لمستقبله ولاادري كيف سيكون وضع اللاعب فيما لو فصل من عمله اوترك النادي ؟!

« وعموما فأنديتنا تقف مع اللاعب في حدود المعقول من خلال اقامة حفل تكريمي اواعتزال قد يستفيد اللاعب ماديا من خلال ذلك الحفل طالما كان تفكير اللاعب منصبا على الاخلاص للنادي فإن النادى ايضا لن يكون مقصرا مع اللاعب .. الإان اللاعب وقبل كل شيء يجب أن يضمن مستقبله ويؤمن مستقبله هو شخصيا .. ولكن اعود واقول ان النادى لايقدم ضمانات لمستقبل اللاعب ويكون القرار فقط بيد اللاعب الذي يحدد كل شيء ..

● لدعمه المتواصل للجمعية العربية لبيوت الشباب :

وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى للأمير فيصل بن فهد



فيصل بن فهد

واس « الرياض » :
اصدرت الجمعية السعودية لبيوت الشباب تقريرها نصف السنوى عن الفترة من ٢٢/٥/١٤٠٩ هـ الى ٣٠/١١/١٤٠٩ هـ .

وقد تصدر التقرير حصول صاحب السمو الملكى الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية السعودية لبيوت الشباب على أول وسام استحقاق من الدرجة الاولى يمنحه الاتحاد العربى لجمعيات بيوت الشباب تقديرا لمساندته ودعمه للاتحاد والجمعيات العربية وكذلك حصول الجمعية السعودية لبيوت الشباب على شهادة تقدير لاسهامها ودعمها لحركة بيوت الشباب والاستجابة الكاملة والفعالة والمشاركة فى نشاطات الاتحاد العربى والجمعيات العربية .

وتضمن التقرير نشاطات الجمعية السعودية محليا وخارجيا حيث شاركت فى اجتماعات الاتحاد العربى لبيوت الشباب كما شاركت الجمعية فى مسابقة الشعر والتصوير التى نظمها المركز العربى لتنمية حركة بيوت الشباب وحاز اعضاء الجمعية على المركزين الثانى والثالث فى مسابقة التصوير الفوتوغرافى على مستوى الجمعية العربية ولم تنظم مسابقة الشعر لقلة الجمعيات المشاركة .

وشاركت الجمعية فى المؤتمر العربى الثانى عشر الذى عقد بالجزائر خلال من ١٥/١٩ شوال ١٤٠٩ هـ .

وفى مجال تبادل الزيارات والنواحى الاعلامية استضافت الجمعية السعودية وفودا من جمعية بيوت الشباب السودانية خلال شهرى رجب ورمضان ١٤٠٩ هـ وقامت الجمعية السعودية بتزويد المركز العربى لتنمية حركة بيوت الشباب بالمعلومات والبيانات الخاصة بالجمعية السعودية لاصدار الدليل العربى لجمعيات بيوت الشباب .

واصدرت الجمعية المطويات الاعلامية الخاصة بالمناسبات المختلفة للتوعية بحركة بيوت الشباب والتعرف على اهدافها ونشاطاتها المحلية والخليجية والعربية والدولية .

وتقوم الجمعية حاليا بالاعداد للمعسكر العربى الاول لاعضاء بيوت الشباب بدول مجلس التعاون والذى تستضيفه المملكة بمشيئة الله تعالى خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٧/٣/١٤١٠ هـ .

واعلان المسابقة المركزية فى البحوث بين اعضاء بيوت الشباب التى نظمت فى رمضان ١٤٠٩ هـ والتى ستعلن نتيجتها خلال الشهر الحالى لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الاعضاء .

وفى مجال التعاون مع ادارات الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحادات الرياضية اقيم خمسة مراكز للهوايات العلمية يستفيد منها مايزيد على ٣٠٠ عضو فى مجالات الكمبيوتر والنبات والتصوير والتحنيط والطاقة الشمسية كما اقيمت مراكز للالعاب الرياضية فى كل من الرياض وجده والدمام .

واوضح التقرير ان عدد بيوت الشباب بالمملكة ١٩ بيتا سعتها ٢١١٥ سريرا على ثلاثة مستويات أ و ب و جـ وفى مقار مستقلة وبلغ عدد المستفيدين من خدمات بيوت الشباب خلال النصف الثانى من عام ١٤٠٩ هـ اكثر من ٤٦٨٢٧ عضوا بلغ عدد السعوديين ٤٤٤٧٤ شخصا وغير السعوديين ٢٣٥٣ شخصا وبلغ حجم النزلاء ١٨٥٧٣ نزيلا وعدد ليالى المبيت ٤٥١٦٥ ليلة .

وبلغ عدد المستفيدين من ممارسة الانشطة ٢٨١٨٩٥ عضوا ونفذت الجمعية بعض الانشطة المركزية على مستوى المملكة كان منها الرحلة البرية الاولى وشارك فيها ٣٣ عضوا زاروا خلالها كلا من جيزان وابها والباحة والطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وحائل والقصيم والمجمعة والرياض والخرج والاحساء والدمام .

كما نفذت الجمعية الاسبوع الثانى لبيوت الشباب لمكافحة المخدرات والذى شمل محاضرات ومسابقات ومعارض فنية وقد شارك فيه مايزيد على ١٤٠٠ عضو .

قالوا حول لقاء قمة الرياض



محسن بخيت — جمال الشرقاوى — كانديتو — ناصر الجوهر

عبدالرحمن العبدالقادر « الرياض » :
الدكتور جمال الشرقاوى نائب رئيس نادى النصر اكد ان اللقاء سيكون مثيرا وان نادى النصر يهمه الفوز للانطلاق نحو اعداده الاساسى للموسم القادم .

محسن بخيت ادارى الهلال قال : غياب الكبار سيتيح الفرصة للصغار للتنافس وقال انه لايتوقع الفوز لفريقه ولكنه يتمنى ذلك .

●● ناصر الجوهر مدرب النصر قال : ٩٠ ٪ من لاعبى فريقى اليوم هم من الصغار وهم محل ثقة لتقديم عرض يشرف الثغر .

●● كانديتو مدرب الهلال قال : نحن جاهزون للمباراة وثقتنا كبيرة فى لاعبينا وهم مؤهلون للفوز بجدارة .

رئيس نادي المجد بينبع على هاتف « عكاظ »

يستضيف القسم الرياضي بـ « عكاظ » الاستاذ هاشم خضر رئيس نادي المجد الرياضي بينبع وذلك على الخط الساخن عبر هاتف عكاظ (٣٢٢٤٢١٨ ـ ٣٢٢٣٦٣٧) بمكتب عكاظ بينبع يوم غد الثلاثاء من الساعة الخامسة الى السابعة مساء .

هاشم خضر

استعداد هلالى للمواجهة النصراوية

انسجام ازرق أمام الانطلاقة الصفراء

محمد ابراهيم الغامدي ـ الرياض :
في لقاء بطولي مبكر وفي ثاني ايام مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم في دورتها الخامسة .. عشاق كرة القدم على موعد في السابعة والنصف من مساء اليوم في لقاء النصر والهلال عملاقي الكرة وذلك في اولى مباريات المجموعة الثانية والتي تضم بجانبهما فريق الشباب .

وعندما نذكر النصر والهلال والمباريات التي تجمعهما .. فاننا نذكر الحضور الجماهير الكثيف .. ونذكر الاثارة .. وقبل كل هذا وذاك الروح العالية واللعب النظيف الذي يسود لقاءاتهما وقبل الخوض في مباراة الليلة تعالوا لنرى استعدادات الفريقين .

●● الهلال ●●

بدأ استعداد الفريق الهلالي بعد مشاركته في بطولة مجلس التعاون الخليجي بالبحرين .. ولكن بصفة عامة نجد أن الفريق الهلالي كان قد بدأ استعداداته الفعلية قبل ذلك عندما اقام معسكرا خارجيا بالبرتغال لعب من خلاله عدة مباريات تجريبية والتي تواصلت حتى بعد البطولة الخليجية في المعسكر الداخلي الذي اقامه الفريق في الرياض ومازال مستمرا في المعسكر الداخلي حتى الآن .

■ المباريات الودية :

خاض الفريق الهلالي اربع مباريات ودية كانت مع السلمية والمزاحمية وكسب الهلال كل لقاء بأربعة أهداف نظيفة كما لعب مع الشعلة وكسبه بثمانية أهداف مقابل ثلاثة .. وفي المباراة الرابعة لعب مع فريق سدوس أحد اندية الدرجة الثانية وانتهت المباراة بفوز الهلال بستة أهداف مقابل لاشيء ..

ويتضح من خلال تلك المباريات ان الفريق سجل اثنين وعشرين هدفا مقابل ثلاثة اهداف في مرماه .. ولعل هذا يأتي مؤشرا لقوة استعدادات واندفاع الموج الازرق .

■ عشرة غائبون :

يفتقد الفريق الهلالي اثناء مباريات كأس الاتحاد عشرة لاعبين تسعة منهم ضمن المنتخب الاول وهم طارق العواضي ـ وليد المدوح ـ صالح النعيمة ـ سعد مبارك ـ منصور الموينع ـ فهد المصيبيح ـ يوسف الثنيان ـ يوسف جازع ـ حسين البيشي ـ فيما يغيب ابراهيم القرملة لاصابته .

■ تشكيلة الفريق اليوم :

من خلال تمارين الفريق الهلالي ومبارياته الودية يتوقع وبنسبة كبيرة أن يمثل الفريق اليوم كل من :

في حراسة المرمى صالح السلومي ـ وفي الدفاع عبدالرحمن التخيفي ـ منصور الاحمد ـ خالد أبو نيان ـ حسين الحبشي ـ في الوسط عبادي الهذلول ـ خالد التيماوي ـ وفي الهجوم سامي الجابر ـ محمد التمياط ـ مشارى العويران ـ وخالد النفيسة .

■ النصر :

بدأ النصر استعداداته للموسم الحالي في اول شهر المحرم مع مساعد المدرب .. وبعد وصول المدرب سانتانا اخذت تمارين الفريق طابع الجدية اكثر ـ حيث يعتبر فريق النصر الوحيد في المملكة الذي لم يعسكر داخليا أو خارجيا حيث اكتفى ببعض المباريات الودية مع فرق محلية . ومن المتوقع ان يزج الفريق النصراوى في مباريات كأس الاتحاد بوجوه جديدة لأول مرة تمثل الفريق وذلك من واقع المباريات الودية التي خاضها الفريق . وقد تم اسناد مهام تدريب الفريق في كأس الاتحاد للمدرب الوطني ناصر الجوهر .

■ ٣ مباريات ودية :

لعب الفريق النصراوى ثلاث مباريات ودية مع الشعلة والسلمية من الخرج ومنتخب الجوف .. وانتهت المباريات على التوالى بالتعادل ١ ـ ١ ثم فوز النصر ٥/صفر و ٢/صفر وسجل الفريق النصراوى ثمانية اهداف ودخل مرماه هدفان .

■ الغائبون أربعة عشر :

يفتقد النصر كذلك بعض اللاعبين الذين يمثلون في المنتخب الاول والشباب وبعض اللاعبين المصابين ـ حيث يغيب عنه أربعة عشر لاعبا وهم :
ماجد عبدالله ـ فهد الهريفي ـ محيسن الجمعان ـ خالد الهزاع ـ خالد الصبياني ـ صالح المطلق (وهم للمنتخب الاول) ـ ثم عبدالله الثنيان ـ وليد الغامدي ـ محمد العبيد ـ سلمان القريني « لمنتخب الشباب » بينما يغيب رياض الاحمرى ويوسف خميس وفهد المسعود لاصابتهم وسعود الحمالي لظروفه الدراسية .

■ تشكيلة الفريق اليوم :

يمثل الفريق النصراوى هذه الليلة : في حراسة المرمى خالد تميم وفي الدفاع مساعد الطرير ـ ناصر المرشد ـ محمد العتيق حسن حمران (كابتن) ـ في الوسط ـ خالد العيودي ـ عبدالاله الطياش ـ خالد السميح ـ مرحوم المرحوم ـ وفي الهجوم وليد الطرير ـ سعيد القحطاني .

■ التوقع صعب :

كونها المباراة الاول للفريقين في هذا الموسم فمن الصعوبة التوقع بفوز أحد الفريقين . ولكن ومن خلال تشكيلة الفريق واستعدادهما نجد ان الفريق الهلالي استعداده افضل نتيجة مشاركاته السابقة وكذلك ثبات تشكيلته في معظم المباريات التي خاضها بالاضافة الى خبرة لاعبيه بينما نجد ان الفريق النصراوي يلعب بتشكيلة معظمها من الوجوه التي تمثل الفريق لأول مرة وليس معنى هذا أن فوز الهلال مضمون .. لماذا ؟ لان مباريات الفريقين لاتخضع لمثل هذه المقاييس ولاتقبل الاحتمالات على ضوء حجم الاستعدادات لان الفريقين يجدان في الفوز في مثل هذه المباريات بطولة في حد ذاتها .

■ حكام المباراة :

يدير مباراة اليوم عبدالعزيز الدخيل كحكم ساحة ويعاونه عبدالله الكثيري وعبدالعزيز السليمان .

فمن يا ترى يحصد أول نقطتين في بداية المشوار .. والانطلاق نحو الكأس الخامسة لكأس الاتحاد السعودي من الثلاثي النصر بشبابه ـ أم الهلال بانسجامه واستعداده مع العلم ان آخر لقاء جمع بين الفريقين انتهى بفوز الهلال ٢/صفر

التخيفي — اوتاغيو — سانتانا — حسن حمران

اليوم ختام دورة الوديعة

محمد احمد القصري « ابها » :
تحت رعاية الامير تركى بن عبدالعزيز بن تركى آل سعود وبحضور الامير سلطان بن عبدالعزيز بن تركى آل سعود تختتم عصر اليوم دورة نادى الوديعة التنشيطية وذلك بلقاء فريقى الزيانى والاتفاق وذلك بملعب نادى الوديعة القديم .

اتحاد الطائرة يجتمع اليوم بالرياض

عبدالرحمن العبدالقادر ـ الرياض :
يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا هاما مساء اليوم الاثنين بالرياض يناقش خلاله عددا من المواضيع الهامة ومن ابرزها البرنامج التدريبي المقترح لمنتخب المملكة لفترة الاعداد القادمة .. ودورة المدربين بمعهد اعداد القادة للموسم ١٤١٠/١٤١١هـ ودورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة في الصين .. وتقرير مباراة هجر والصفا في الدورة التنشيطية .

الاتحاد يحقق كأس الأمير فيصل في دورة المصيف بالطائف

ابن معمر : الدورة حققت أهدافها ونتمنى مشاركة فعالة في دورات قادمة

عبدالله الزهراني ـ محمد الحرازى ـ الطائف
نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم حضر امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر مساء امس حفل اختتام دورة المصيف لكرة القدم بالطائف لعام ١٤١٠ هـ على كاس سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وذلك على استاد مدينة الملك فهد الرياضية فى الحوية بالطائف حيث اقيمت اخر مباريات الدورة الاولى التى جمعت فريقى وج وعكاظ من الطائف .

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما جاء هدف فريق وج فى الدقيقة الثالثة عشرة من الشوط الاول عن طريق لاعبه سعود المولد وفى الدقيقة العشرين من الشوط الثانى سجل لاعب فريق عكاظ عبدالله الوقدانى هدف التعادل لفريقه .

والتقى فى المباراة الثانية فريقا الاتحاد من جدة والشباب من الرياض وانتهت المباراة بفوز فريق الاتحاد باربعة اهداف مقابل هدف واحد لفريق الشباب حيث انتهى شوط المباراة الاول بتقدم فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد للشباب جاء هدف الاتحاد الاول فى الدقيقة العشرين عن طريق لاعبه فوزى عز الدين ثم سجل اللاعب منصور الجيزانى الهدف الثانى للاتحاد فى الدقيقة الثامنة والعشرين من هذا الشوط وجاء هدف الشباب عن طريق لاعبه ناصر الخضيرى فى الدقيقة الثامنة والثلاثين .

وفى شوط المباراة الثانى اضاف لاعب الاتحاد فوزى عز الدين هدف فريقه الثالث فى الدقيقة الثالثة والثلاثين ثم سجل اللاعب سليمان الجدعانى الهدف الرابع والاخير لفريق الاتحاد فى الوقت بدل الضائع من هذا الشوط .

وعقب نهاية المباراة قام امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر درعا لصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم تقديرا لسموه على متابعته ورعايته لهذه الدورة وقد استلمه نيابة عن سموه مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف الاستاذ محمد بن نمشان .

كما قدم مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف درعا تذكاريا لامير الطائف بهذه المناسبة .

بعد ذلك قام امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر بتسليم كاس سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم والميداليات الذهبية لفريق الاتحاد الفائز بالمركز الاول لحصوله على ست نقاط وتسلم فريق عكاظ الميداليات الفضية لحصوله على المركز الثانى بثلاث نقاط وتسلم فريق وج الميداليات البرونزية لحصوله على المركز الثالث بنقطتين .

كما وزع امير الطائف الدروع المقدمة من اللجنة العليا لبرنامج التنشيط السياحى بالطائف على الفرق المشاركة فى الدورة وهى اندية الاتحاد والشباب ووج وعكاظ وكذلك لبعض الجهات الحكومية التى ساهمت فى انجاح هذه الدورة .

وقد حضر الحفل وكيل امارة الطائف الاستاذ عبدالله بن باني الربيعان ورؤساء الدوائر الحكومية بالطائف وعدد من المسئولين .

فهد بن معمر : الدورة حققت أهدافها بتجمع الشباب

هذا وقد ادلى الاستاذ فهد بن عبدالعزيز المعمر امير الطائف بتصريح خاص لعكاظ اكد فيه ان الدورة حققت أهدافها السامية بتجمع شباب المملكة فى مصيفهم الاول وخوض هذه المنافسة التى تحمل كاس صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب . وتمنى الاستاذ فهد المعمر ان تحظى الدورة القادمة بمشاركة اكبر من الفرق .

البريك : الاتحاد جدير بالبطولة

الكابتن سعد بريك مدرب شباب الاتحاد اكد ان مباراة الاتحاد والشباب كانت من افضل مباريات الدورة بالنسبة للاتحاد حيث قدم الفريق مستواه المعروف عنه الذى اكد جدارته بالبطولة . واكد البريك بأن الدورة كانت ناجحة فى التنظيم والمستوى الفنى واشكر كل من ساند الاتحاد حتى حقق البطولة .

الموقف النهائى لفرق دورة المصيف

الفريق	لعب	فوز	خسر	تعادل	اهداف له	اهداف عليه	نقاط	الترتيب
الاتحاد	٣	٣	—	—	٧	٢	٦	الأول
عكاظ	٣	١	١	١	٤	٤	٣	الثاني
وج	٣	—	١	٢	١	٢	٢	الثالث
الشباب	٣	—	٢	١	٢	٦	١	الرابع

● فى المجموعة الثالثة الليلة :

الشباب النهضاوى فى انتظار التكامل الاتفاقى

عبدالله الشمرانى « الدمام » :
بعد العديد من اللقاءات الاستعدادية لكلا الفريقين يلتقى فريقا الاتفاق بطل الخليج والعرب والنهضة بشبابه وطموحه فى ظل غياب عناصر الفريق الاول المعسكر فى دبى استعدادا للدورى .. يفتتح الفريقان لقاءات مجموعة الشرقية بكاس الاتحاد السعودى لكرة القدم .. اللقاء ياتى استعدادا لما ستتبعه من لقاءات حيث يستعد الفريق الاتفاقى لبطولة العرب التى تنطلق بالمغرب فى نوفمبر .. وكذلك استعدادا للفريق النهضاوى الذى يأمل فى المنافسة مع انطلاقة الدورى .

كيف استعد الفريقان !!

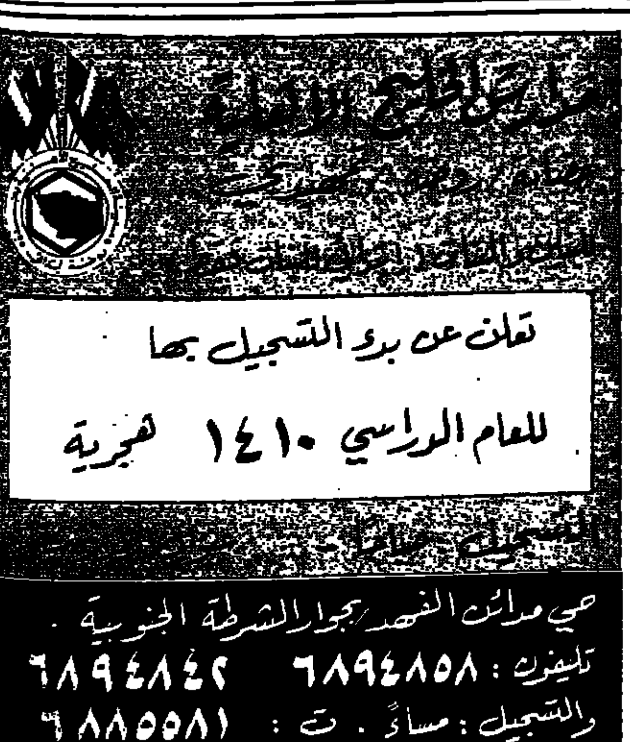
● استعد الفريق الاتفاقى بستة لقاءات حيث فاز على الخليج ٢/صفر وعلى المحيط ٥/١ وعلى النجمة ٢/صفر والرفاع الغربى ٣/٪ وتعادل مع الرائد ١/١ وفاز على العيون ١/صفر وقد قدم خلال هذه اللقاءات مستويات متفاوتة وقف من خلالها « الكابتن » خليل الزيانى على مستوى لاعبيه وحاول سد الثغرات بخطوط فريقه ليطمئن على استعداد فريقه قبل انطلاق المنافسات الخارجية والداخلية .

● أما بالنسبة لفريق النهضة فقد لعب فريق الشباب بالنهضة خمس مباريات حيث فاز على الترجى ٢/صفر وتعادل مع النجمة ١/١ والفتح صفر/صفر ثم خسر من الرفاع الشرقى بـ ٢/١ . هذا يجعلنا نقول ان الفريق النهضاوى يمر بمرحلة جيدة تؤهله المنافسة مع كبار فريقى الاتفاق والقادسية .

من يمثل الفريقين ؟!

● الاتفاق : يتوقع ان يلعب الاتفاق بكل من مبارك الدوسرى فى الحراسة أو المقهوى فؤاد ويلعب عادل الصالح ـ سامى جاسم ـ حمد الدغيم ـ سلمان نمشان أو المغلوث محمد ويعد هذا الخط مركز ثقل بالنسبة للفريق الاتفاقى للخبرة التى يمتاز بها افراده . واما فى الوسط فيلعب عبدالحليم عمر ـ فيصل البدين ـ سمير هلال ـ حمد الدبيخى وقد تكون مهمة هذا الخط سهلة لفارق الخبرة ايضا الذى قد يرجحهم على شباب النهضة الذى سيعمد افراده للحماس دون الخبرة .. يلعب فى مقدمة الفريق الاتفاقى جمال محمد واحد الثلاثى « السبهان ـ الخليل ـ الصبيانى » وهذه قوة ضاربة تساندها قذائف الدبيخى وسمير هلال .

● النهضة : يتوقع ايضا يلعب فى حراسة النهضة جمال الدوسرى وكل من الهملان والذكير والشامسى والزورى فى الدفاع فيما يلعب للوسط نافع الشمرى ونواف الدوسرى وعبدالعزيز المحيتى ومهمة هذا الثلاثى ستكون صعبة امام خبرة رباعى الاتفاق المتمرس .. هجوم النهضة المكون من عبدالرحمن الدنينى والمرشد والحوار و « ماجد الهملان » فى حالة شفائه .. فهل يستطيع الشباب النهضاوى مجاراة الخبرة الاتفاقية المتكاملة .





السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٦٧ - الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ - (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

شريان الكلمة

أحزمة التخسيس .. والدجل

● من الرائع ان تتبنى فكرة .. ثم تجد انها تحققت .. فمنذ عام تقريبا بدأنا في (عكاظ) الاسبوعية بإعلان الحرب ضد كل اساليب الدجل والنصب الطبي .. بدءا من (اساليب التخسيس) المختلفة ، ومرورا بحبوب (رتق غشاء البكارة) .. وانتهاء (بكبسولات نبيلة عبيد العجيبة) .. وغيرها من الاساليب غير المبنية على أسس علمية والتي لا يهدف مروجوها سوى الربح المادي .

● وأعود الى اساليب التخسيس (وهي الاكثر رواجاً هذه الايام) بدءاً من احزمة التخسيس ، ومروراً بالمستحضرات العشبية والخلاصات والصوابين وانتهاء بالالبسة ، واقول بأن وزارة التجارة (مشكورة) قد تبنت الفكرة التي ناديت بها وهي الا يتم بيع (الاحزمة) والدعاية لها في الصحف قبل الحصول على الترخيص الطبي اللازم من قبل وزارة الصحة .

● اخيرا لابد من التطرق الى ما كان ينشر في صفحة (نحن معك) من تبرع المستوردين بأحزمة التخسيس لن يطلبها من القراء غير القادرين على شرائها .. واقول ان ما كان يحدث ما هو الا بادرة انسانية وعامل نفسي مساعد لاولئك المحتاجين ، ولا يعني بالضرورة ايمان الصحيفة بصدق فكرة التخسيس لاولئك المحتاجين ، ولا يعني بالضرورة ايمان الصحيفة بصدق فكرة التخسيس بهذه الاحزمة .. فإذا كانت وسائل الدعاية تؤكد للسيدات بأن تلك الاحزمة ستجعلهن ، كقصن البان ، فانها في الحقيقة تقود للهلاك .

د . احمد سامي

● ، الانزلاق الغضروفي ، من الامراض الشائعة في زمننا الراهن .. وكانت الطريقة الوحيدة لعلاجه هي : العملية الجراحية .. والتي استمرت الى وقت قريب .. على الرغم من انها سلاح ذو حدين .. لانها تتضمن احتمالين .. فإما ان تكون مصدر سعادة في حالة نجاحها .. وإما ان تتحول الى مصدر تعاسة في حالة الفشل اذ يمكن ان تجعل المصاب بالانزلاق الغضروفي حبيس الفراش طيلة ما تبقى له من عمر .. ولأن الطب دائما ينحاز الى اكتشاف الطريقة الاكثر ضمانا لاسعاد البشرية .. فقد اهتدى طبيب عربي الى الاختراع المطور .. واعترفت اكاديمية البحث العلمي المصرية به

العملية تتم تحت سيطرة الاشعة النظارية والكمبيوتر بإدخال ابرة صغيرة عن طريق الجلد الى موقعها في منتصف الغضروف ، دون ان تتدخل في قناة النخاع الشوكي او الاحتكاك بالاعصاب اذ بوخزة واحدة فقط .. وباعتماد مخدر موضعي يمكن استئصال الغضروف تماما .. في مدة لا تتجاوز ساعة واحدة .

، عكاظ الاسبوعية ، .. التقت بالدكتور احمد سامي سعيد ، صاحب الاختراع ، واستاذ التشخيص والتدخل بالاشعة المساعد بكلية الطب بجامعة القاهرة ..

طبيب عربي "يقمع" الألم بدون جراحة :

وخزة واحدة تستأصل الغضروف !

ما هو الغضروف

● غضاريف العمود الفقري هي وسادات من مادة جيلاتينية بين كل فقرة والتي تليها لاعطاء سهولة وليونة في الحركة ولمنع احتكاك الفقرات ببعضها والغضروف عبارة



د . احمد يتحدث للمحرر الطبي الزميل صبحي الحداد

عن قرص ، قطره في حدود ٣ سم ، يتكون من مادة جيلاتينية يحيطها من الخارج حزام ليفي ليعطي المادة الجيلاتينية قوامها ويحميها من الانزلاق خارج حدود الفقرات .

كيف يحدث الانزلاق !

● يحدث الانزلاق الغضروفي نتيجة خروج هذه المادة الجيلاتينية (أو ما يسمى النواة) خارج حدودها نتيجة تمزق الحزام الليفي اوضعفه وترهله .

أسباب التمزق !

● هذا التمزق او الضعف او الترهل يحدث نتيجة احد سببين رئيسيين :

- حركة عنيفة مفاجئة للظهر مثل رفع جسم ثقيل في وضع خاطىء وهذا ما نسميه الانزلاق الحاد للغضروف .. بالاضافة الى الجلوس الخاطىء لفترات طويلة .. وهذا ما نسميه الانزلاق التدريجي .

مؤشرات مرضية

● اذا حدث الانزلاق وخرجت النواة خارج حدودها للخلف فإنها تبدأ في الضغط على الضفيرة العصبية والاعصاب الخارجة منها ، وتبدأ في احداث الآم في الظهر وفي الساق (عادة في مؤخرة الساق) وهو ما يسمى ، بعرق النساء ، .

هذا التكوين : (الام الظهر + الآم عصبية في احد الساقين او كلاهما)

مؤشر يجب ان ينتبه اليه المريض حتى يسرع في عرض نفسه على الطبيب الاخصائي الذي يستطيع عن طريق الفحص الاكلينيكي ان يؤكد حدوث هذا الانزلاق من عدمه وكذلك اجراء الفحوصات الاشعاعية اللازمة لمعرفة المزيد من التفاصيل عن الحالة ولاجراء اي تدخل .

ضرورة التبكير في العلاج

● اشير هنا الى اهمية سرعة العرض على الطبيب لاكتشاف الحالة في مهدها حتى يتسنى للمريض الانتفاع بطرق العلاج الجديد او الاستئصال غير الجراحي .

فالانزلاق الغضروفي في مهده عادة ما يكون انزلاقا بسيطا يسهل استئصاله بدون جراحة ، الا ان اهماله او التأخر في علاجه قد يؤدي انقلابه الى غضروف مضاعف كأن يتفتت او يهاجر الى اماكن اكثر حساسية او ان يحدث انفجار في الحزام الليفي .. وكلها امور تصبح اكثر تعقيدا في علاجها وقد تحتاج الى عملية جراحية عاجلة .

جدوى الطريقة

● لكي تحقق طريقة الاستئصال غير الجراحي (او الشفط) جدواها يجب ان يتأكد الطبيب من معلومتين هامتين هما :

كون الانزلاق من النوع البسيط (اي غير المضاعف) حيث تكون نواة الغضروف ماتزال داخل الحزام الليفي .

بالاضافة الى كون القناة العصبية في حجمها الطبيعي .

ويتم التأكد من ذلك بإجراء الفحوصات الاشعاعية اللازمة .

تآكل الغضروف

● وتجدر الاشارة الى ان الانزلاق الغضروفي يختلف تماما عن تآكل الغضروف والذي يصعب علاجه بشتى الطرق نتيجة تآكل المادة الجيلاتينية وتحولها الى مخلفات ليفية وبالتالي حدوث الام مزمنة في الظهر وتيبسات عظمية .

ساعة بدون الم

● الاستئصال غير الجراحي يعني استخراج الغضروف المنزلق بدون كسر العمود الفقري او التعرض للضفيرة العصبية او الاعصاب الخارجة منها ، وذلك عن طريق ابرة خاصة يتم ادخالها الى الغضروف عن طريق الجلد وتتولى تقطيع وشفط الغضروف بمساعدة جهاز خاص لاحداث تلك الحركة ، وتتم عمليات التقطيع والشفط بطريقة اتوماتيكية بوخزة واحدة .

وتستغرق العملية في حدود ساعة الى ساعة ونصف وتجرى تحت مخدر موضعي عند ادخال الابرة فقط (والتي قطرها ٢ ملم) .

اما عملية التقطيع والشفط فتتم بدون ادنى الم ، ويظل المريض في المستشفى ليوم واحد او يومين .

مميزات

● ومن مميزات هذه الطريقة - يقول د . احمد سامي - انها فعالة في استخراج الغضروف .. وتجرى تحت مخدر موضعي فقط .. ولا تستدعي الحاجة الى تقطيع العضلات او العظام .. وبالتالي لا تؤثر على قوة وكفاءة العمود الفقري بعد العملية .. بالاضافة الى ان احتمال اصابة او تلف الاعصاب يكاد يكون معدوما .. لانه لا يتم اختراق منطقة الضفيرة العصبية او فروعها .. اذ يكتفي باحداث فتحة صغيرة في الظهر لا تتعدى نصف سم .. كما ان العملية لا تتعارض مع اي عمليات جراحية في المستقبل .. واجمل ميزة ان فترة الاقامة بالمستشفى محدودة .

ازالة الغضروف بدون الم

● و ، الاستخراج الاتوماتيكي للغضروف ، يتم بتقطيع الغضروف اتوماتيكيا .. وشفطه .. واستخراجه بواسطة ابرة خاصة لا يتعدى قطرها ٢ ملم .. وتحمل هذه الابرة مقصلة كالسكين .. ويتم توصيلها بجهاز خاص لاطلاق نبضات من التيار المقنن والمنتظم .. مما يمكن تحريك هذه المقصلة داخل الابرة .. ومن ثم تقوم بدورها بتقطيع الغضروف قطعا صغيرة .. وتتم في الوقت نفسه عملية ، الشفط ، بمعنى ان هذا الاسلوب يزيل الغضروف تماما .. ولا يعتمد فقط على ، تذويبه ، !

ومن المهم ان ادخال الابرة لا يتم الا مرة واحدة فقط .. وتحت مخدر موضعي .

المريض المناسب

● يقول الدكتور احمد سامي : ان طريقته الجديدة لا تناسب كل المرضى ، فهي طريقة مناسبة للمريض المناسب فقط .. وهناك ثلاثة عوامل هامة يجب اخذها في الاعتبار وهي اختيار المريض المناسب ، والتفريق بين الانزلاق الغضروفي (علاجه جراحي او غير جراحي) وبين تآكل الغضروف (وعلاجه دوائي) وتوسيع قناة العمود الفقري اذا كانت ضيقة .

ويشترط في المريض المناسب لاجراء هذه العملية ان يكون لديه غضروف بسيط غير مضاعف وان يكون الغضروف نفسه حديثا .. لم يحصل فيه اي تغييرات ، واود ان اشير الى ان فرصة النجاح لدى الشباب اكبر منها لدى الشيوخ ، حيث ان الذين تجاوزوا سن الخامسة والخمسين تكون لديهم مشاكل مضاعفة .

اسلوب الاذابة

● اسلوب اذابة الغضروف اتجاه معروف منذ سنوات ونجح في علاج بعض الحالات الا ان هناك بعض التحفظات عليه والمتمثلة في احتمال حدوث بعض التفاعلات والاعراض الجانبية نتيجة تفاعل المادة المذيبة مع الجسم بصورة ضارة .

كما ان الاذابة قد تذيب بعض الغضروف دون البعض الآخر ، وعلى الرغم من ذلك فإن الاذابة مازالت احد الاتجاهات المعترف بها والجيدة عند اختيار المريض المناسب لها .

العلاج الدوائي

● اكثر الالام إيلاما للانسان هو الالم العصبي ، وآلام الانزلاق الغضروفي شديدة جدا وذلك نتيجة ضغط الغضروف على العصب ، والعلاج في هذه الحالة هو (فض الاشتباك) .. اي ابعاد الغضروف المنزلق عن مسار الاعصاب في منطقة الانزلاق .

والعلاج الطبي (الدوائي) دور محدود في هذا الموضوع في الطور الحاد للمرض حيث تقوم الادوية بتخفيف الآلام والتفاعل ضد الالتهاب الذي قد يكون مصاحبا للانزلاق .

وليس من المعقول تصور ان اعطاء دواء بالفم او الحقن سيعيد الغضروف المنزلق الى مكانه .. او سيعيد رتق الحزام الليفي بعد انقطاعه .

لذا فإن العلاج الدوائي له دور .. لكن لا يغني عن العلاج الفعال بإستئصال الغضروف في حينه .

عدد العمليات

● وختاما قال الدكتور احمد سامي :

اجريت حتى الآن (٢٥) عملية ونسبة النجاح تعدت ٧٥٪ ولم يحصل بحمد الله اي مضاعفات البته ولم يتضرر اي مريض حيث لم يحصل نزيف او تلف في الاعصاب .

اما النسبة الباقية ويمثلون ٤ مرضى فإنهم لم يستفيدوا من هذه الطريقة بسبب الاختيار ، حيث لم تكن مؤشرات اختيارهم للعملية واضحة آنذاك .

مريض اثناء العملية

● د . احمد سامي مهمة علاجي « فض الاشتباك » بين الغضروف والاعصاب

ويحذر : اهمال الانزلاق في المهد .. يسلمك للكرسي المتحرك



● عدد الوفيات ، بإحتشاء العضلة القلبية ، في المانيا يقدر بثمانية الاف سنويا وهو عدد مخيف اذ لا توجد دلائل تشير الى تراجعه ، وعلى العكس من المانيا فإن عدد الوفيات في امريكا تراجع بنسبة تزيد عن ٢٠٪ خلال السنوات القليلة الماضية بينما ارتفعت هذه النسبة في النمسا بمقدار ١٥ - ٢٠٪ في نفس الفترة .

ولعل السبب في تراجع عدد الوفيات في امريكا مقارنة بالمانيا والنمسا يعود الى زيادة وعي الشعب الامريكي فيما يختص بالعوامل المهيئة لحدوث امراض الاوعية التاجية .. حيث تراجع استهلاك التبغ وتغيرت عاداتهم الغذائية وانخفض استهلاك الدهون الحيوانية بنسبة ٣٥ - ٥٠٪

● الأبحاث استغرقت ٤ سنوات .. وكلفت ١٣٠ مليون مارك .. فقط !

وقابل هذا الانخفاض ارتفاع ملحوظ في استهلاك الاسماك والخضروات .. علاوة على زيادة الاقبال على الرياضة وتمارين اللياقة البدنية .. اي انه باختصار نستطيع القول ان (الوعي القلبي) ارتفع عند المواطن الامريكي !

الدواء الجديد

● والدواء الجديد الذي يعوّل عليه الأطباء والمرضى باعتباره أملا كبيراً هو (عامل تنشيط مولد البلاسمين النسيجي) Tissue Plasminogen Activator والذي يسمى اختصاراً t-pa والذي تم تحضيره بأساليب هندسية المورثات واستغرق تطوير هذه المادة اربع سنوات وتم الحصول على رخصة تسويقية في بعض الدول الاوروبية والاسيوية وفي الولايات المتحدة الامريكية .

وفي المملكة لاتزال قيد التسعيرة لدى وزارة الصحة وقد تم استيراده لبعض المستشفيات الكبيرة بطلبات خاصة) .

عامل الزمن

● من الضروري جدا ان ينقل المريض المصاب باحتشاء العضلة القلبية الى المستشفى فوراً وخلال اربع ساعات من الاصابة .. هذا يعني ان فرصة المريض في النجاة ترتفع كلما تم التبكير في علاجه .. وتشير الدراسات التي اجريت على مادة t-pa ان اعطاءها بشكل مبكر للمريض قد رفع من فرصة نجاته .

● يعود الفضل في اكتشاف هذه المادة خلال فترة قصيرة الى فرعين علميين جديدين احدثا ثورة في عالم الطب والكيمياء الصيدلية وهما علم هندسة المورثات وعلم الهندسة الحيوية genlechnodgy biotechnology وكما ذكرنا استغرق البحث العلمي اربع سنوات وكلف ١٣٠ مليون مارك الماني ووظف لها ٢٥٠ شخصا مختصا .

طريقة المفعول

● كما يفهم من اسم المادة فإنها مركب يقوم بتنشيط مولد « البلاسمين » ، اي يشطره الى بلاسمين (مادة تلعب دورا انزيميا هاما في حل الفيبرين) ، وازالة الخثرة المتشكلة في الاوعية التاجية التي تزود عضلة القلب بالدم والاكسجين ، وان بقاء هذه الخثرة لفترة تزيد عن ست ساعات يحرم عضلة القلب من التزود بالدماء وتبدأ الياقها بالموت (وهذا ما يسمى بالاحتشاء) .

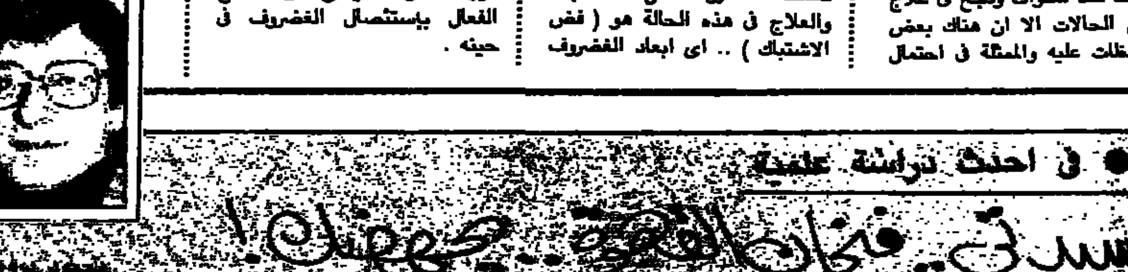
ولقد امكن حل هذه الخثرة بواسطة t-pa عند ٧٠٪ من المرضى وارتفعت فرصة نجاتهم ارتفاعا كبيرا .

دراسات وتجارب

● جربت هذه المادة بنجاح في كثير من الدول ، وتشير دراسة اوروبية انجزت مؤخرا حولها ان نسبة الوفيات بإحتشاء القلب قد انخفضت الى ادنى حد لها باستعمال هذا الدواء .. وبلغت نسبة انفتاح الاوعية التاجية المنسدّة بالجلطة ٧٥ - ٨٠٪ .

استعمالات متعددة

● لا يقتصر استعمال مركب t-pa على اذابة (حل) الجلطة في الشرايين التاجية فقط بل يمكن استعماله في كل حالة تستدعي اذابة للجلطة مثل الانصمام الرئوي Embolism والخثرات الوريدية .



● في احدث دراسة علمية

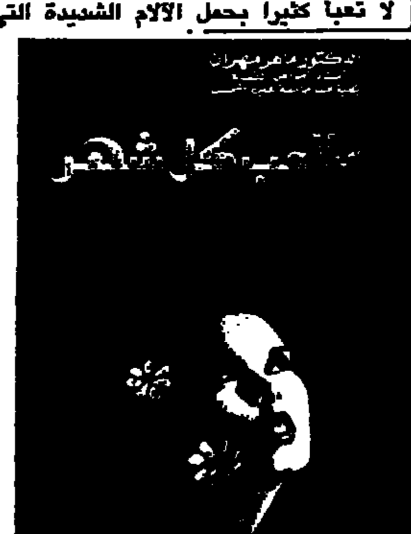
سيدتي .. فنجان القهوة .. صحتك !

● كتاب يجيب على هذا السؤال :

ثقافة طبية .. ثقافة طبية .. ثقافة طبية

كيف تواجهين "الضيفة الثقيلة" ؟

● هي ضيفة ثقيلة تزور النساء شهريا .. غير انها لا تعبأ كثيرا بحمل الآلام الشديدة التي تؤرق الانثى وتعمل على تعكير حياتها طيلة المدة الزمنية التي ترى انها كافية للاقامة .

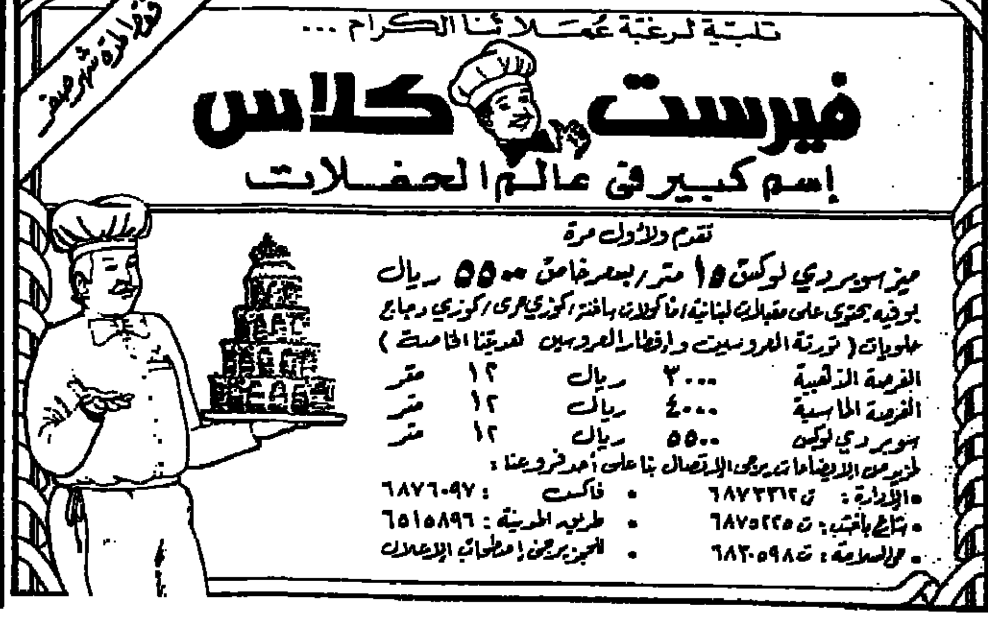


غلاف الكتاب

الدكتور ماهر مهران ، استاذ امراض النساء بكلية طب جامعة عين شمس ، .. لانه شهد - بحكم عمله - كثيرا من النساء اللواتي يفكرن طويلا بهذه الزائرة الثقيلة .. بحكم ارتباطها بالانوثة .. والاخصاب .. والمقدرة على الانجاب .. فانه عقد العزم على اصدار كتاب عن ، متاعب ، تلك الزائرة .. الكتاب خرج الى الناس بعنوان ، متاعب كل شهر ، .. عن مطبوعات تهامة .. وفي الفصل الاول يؤكد على ان ، العادة الشهرية ، هي المحور الذي تدور حوله حياة الانثى في عمرها المبكر .. وفي شبابها .. وفي المرحلة التي تلي الشباب .. غير انه يرى ان توقف تلك ، الدماء ، التي تحدثها العادة الشهرية ليس اعلانا عن سن اليأس .. وانما هي ، سن الأمان ، !!

● غير ان المحصلة النهائية تعني ان الكتاب ربما يلعب دورا في انقاذ الكثيرات من متاعب الدورة الشهرية .. فالخطوة الاولى لمواجهة اي متاعب هي معرفة الحقيقة .. ومعرفة ما هو طبيعي .. وما هو غير طبيعي .. وفي الكتاب وضع الدكتور مهران يده على الحقيقة الكاملة عن الدورة الشهرية .. اذ استطاع ان يحدد - بدقة - كيفية مواجهة هذه المتاعب التي قد ترتبط بها .. واستطاع كذلك ان يقدم اجابات كثيرة على أسئلة النساء لمواجهة ، الضيفة الثقيلة ، .

● د . ماهر مهران



في الأخير

مصطفى دريس

« تفريخ » تربوي جداً !

● كارثة كبرى ان يبدأ الطفل خطوته الاولى في الحياة العملية بـ « الواسطة » !!

هذا ما يحدث للاسف .. فبدلاً من ان يكون الدرس التربوي الاول بممارسة حقيقية لقيمة من القيم التي تتجرعها اذناه صباح مساء حتى يصل لسن السادسة ..

المشهد يتكرر كل عام .. يفرح الاطفال بالحقيبة والدفاتر واقلام التلوين .. يتدفعون مع ابائهم في صباح تغزله الشمس بالاشراق... يتجهون نحو المدرسة المجاورة لبيوتهم .. يجدون الاجابة الجاهزة .. لاتوجد مقاعد !

يحملون حسرتهم الصغيرة ويعودون خلفيين لتبدأ مهمة الآباء في البحث عن « معارف » .. فلان ابن فلان .. فلان زميل فلان وقد يفيد في الموضوع .. والسعيد منهم من له صلة وثيقة في ادارة من ادارات التعليم ..

وعندما يفترش الصغار ارض شارعهم الصغير او في سلم العمارة المكتنزة بالبشر .. يتبادلون الاماني وتبدأ العاهات التي تسربت اليهم تفرز سمومها .. احد الصغار يتباهى بثقة طفولية لاتخلو من تعال : بابا جاب واسطة من (المدير .....) بكره انا رايح المدرسة » !! يرد عليه الآخر « كذاب ابوك مايعرف احد .. انا ابويا يعرف مدير المدرسة .. انا بس حاروح المدرسة واخليكم كلكم في الشارع »!!

● الا تتفقون معي بانها كارثة ؟

هل يختلف معي أحد لو قلت بان مسارات ابنائنا التربوية تسير في اتجاه مظلم .. مؤلم ؟

● مادامت هذه بداية المسار .. فلعتقد ان استشراء وباء الواسطة في مفاصل حياتنا الاجتماعية نتيجة طبيعية له ..

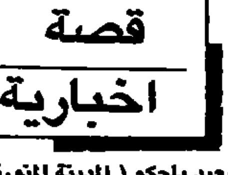
كلنا نمارس الواسطة .. لاسبيل للانكار ؛ لكننا نستهجنها ونعترض عليها متى ؟ عندما تكون للغير وضد مصالحنا .. فان تدخل انت هاتفا لبيتك بالواسطة امتعض وانتقد والعن الظروف التي جعلت من الواسطة قانونا .. لكنني اسميها « خدمة » عندما يكون الهاتف لبيتي .. قال صديق « الكارثة انها اصبحت « شر لابد منه» .. تبرير (رائع) يسفح كل القيم !!

دعونا من التنظيرات الاجتماعية التي تعيد الظاهرة (الواسطة) لاسبابها وبذورها وليفتح دفتر ممارساته (الفيش والتشبيه) وليستعرض مسار الواسطة في حياته ..

● حصل على الوظيفة بالواسطة .. والا .. مات جوعا !
● ادخل ابنه للمدرسة بالواسطة والا .. حرمه من فرصة التعليم !
● حصل على منحة الأرض بالواسطة والا .. فاتته فرصة الاستقرار في مسكن !
● جدد رخصة القيادة بالواسطة والا .. استنزفته غرامات المرور !
● ادخل الهاتف لبيته بالواسطة والا .. انقطع عن العالم الذي اصبح الهاتف الوسيلة الوحيدة لمنع (الوحدة (!
● « استورد » خادمته بالواسطة والا .. تحول بيته لمزبلة !
● ما الحل ؟ اسأل مع من يقرأ هذه الكلمات وقد اجيب بلسانه :
ـ عندما يظهر طفح المرض على شكل بثور متقيحة ومتعفنة فلن كريمات التجميل ستزيدها عفناً .. والاجدى ان تستأصل على الاقل من عقول جيلنا القادم .. اطفالنا اما نحن فاشك كثيرا في علاج عاهاتنا قبل التوصل لعلاج فعال للسرطان والايدز ..و « والواسطة » !

اعترف

● عرفت بين جميع اصدقائي وزملائي بالطيبة والوداعة والنبل في التعامل فاصبحت خارج دائرة الشك وبالتالي الحذر مما اتاح لي حرية الحركة لممارسة مخططاتي بالقفز على اكتاف الآخرين .. لم اعتمد الاساليب المباشرة .. فلست غبيا الى هذا الحد فقد كانت طريقتي الايحائية التي تعتمد على تراكم المواقف وتحين الفرص احدى .. لكن يبدو ان تسرعي في تحقيق مزيد من المكتسبات وزهوي بنفسي عجل في كشف اللعبة الكبيرة مما جعل الآخرين يقولون علي « متصنع مويه من تحت تبن » !



● وقع الحادث تحت انظار « العروسة » :

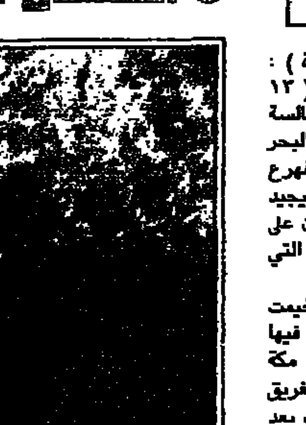
○ انتشال جثة العريس وشقيقته الشابة !

سعيد بلحكم (المدينة المنورة) :

صرخت الشابة الصغيرة (١٢ سنة) مستنجدة باسرتها الجالسة على شاطىء البحر في ينبع البحر بعد ان جرفتها الامواج فهرع شقيقها الاكبر والذي لايجيد السباحة مما ادى لغرق الاثنين على مرأى بقية افراد الاسرة التي لايجيد احد منهم السباحة .

وكانت العائلة المنكوبة قد خيمت قرب منطقة خطرة تمنع فيها السباحة قدموا اليها من مكة المكرمة برفقة عروسة ابنهم الغريق وكان من المقرر ان يتم الزفاف بعد اسبوع من حادث الغرق .

وبعد ان غاب العريس وشقيقته عن الانظار مرت بالصدفة دورية لخفر السواحل حاول افرادها تقديم المساعدة لكنهم لم يجدوا اثرا للاثنين مما اضطرهم للاستنجاد بمركز الدفاع المدني الذي يبعد عن المنطقة بمسافة بعيدة حيث وصلت الفرقة بعد ان طفت جثتا الغريقين على وجه البحر وتم انتشالهما وسط صراخ وعويل الاسرة المنكوبة واصرت العروس على مرافقة جثة خطيبها الذي زف للموت قبل ان يزف اليها !

أخبارهم .. أخبارهم .. أخبارهم

ابراهيم الطاسان — تركي السديري — د. العمري

● سعادة الاستاذ ابراهيم الطاسان وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني باشر عمله بالوزارة ، عقب عودته من الاجازة .

● الزميل الاستاذ تركي السديري عاد الى الرياض فور انتهاء المؤتمر الصحفي الذي اجراه سمو الامير سعود الفيصل يوم السبت الماضي . ابوعبدالله .. قال ان ارتباطاته في الرياض تمنعه من البقاء في جدة لاكثر من ساعة .

■ الزميل محمد احمد الحساني يستضيف مساء اليوم في البرنامج الاذاعي « شخصية وحوار » الذي يذاع في العاشرة والنصف من مساء اليوم الاثنين اذاعة البرنامج الثاني الدكتور هاشم عبده هاشم رئيس التحرير الذي تحدث عن فلسفة التغيرات المستمرة في عكاظ وعن المكانة التي وصلت اليها الصحافة السعودية في الوقت الحاضر .

العمري .. في جدة

●● الدكتور عبد الرحمن العمري عضو مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر عاد الى جدة بعد ان قضى إجازة لمدة شهرين خارج المملكة . تصحبه العائلة ..

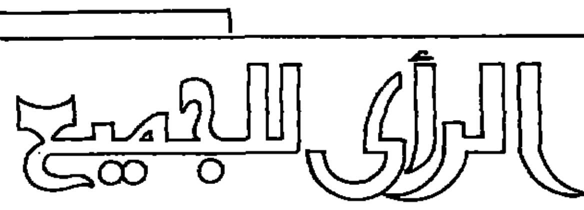
سكن جديد لطالبات الجامعة

● سكن جديد للطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .. يستوعب (١٥٠٠) طالبة اوشك على الانتهاء لاستيعاب كافة الحالات المتقدمة .

معالي مدير الجامعة الدكتور رضا عبيد ووكيل الجامعة الدكتور عبد الاله باناجة تابعا الموضوع باهتمام .. رغم عدم التزام المقاول بموعد التسليم .

شاهد عيان

● اصطحب طفله الصغير ليسجله في المدرسة .. رفض المدير الطلب بحجة عدم وجود اماكن .. عاد مصطحبا طفله وكرتا صغيرا قدمه للمدير بثقة دون ان يفتح فمه بكلمة .. قال المدير : « شرف لنا ان نسجل طفلا عبقريا مثل ابنك في مدرستنا » !



الرأي للجميع

هذه الزاوية لاتخضع لقلم الرقيب الصحفي . من حق القارىء ان يعبر فيها عن رايه كصاحب حق يعترض .. يناقش يشاغب .. يسخر في الحدود الموضوعية فقط !

● ذكرتم ان مقص الرقيب بعيد عن هذه الزاوية لكن في رسالتي حدث غير ذلك تماما ، بل إنه لم ينشر من اصل الرسالة إلا القليل وكانت رسالتي تتضمن ثلاث ملاحظات رئيسية غير قابلة للإختصار وهي :ـ

● الاسماء الاجنبية وتاثيرها على الاطفال وهذا ما تشرتموه مشكورين .

● القصص التي وردت ويجب ان اسميها الاساطير الكاذبة من ان الشمس تغرب لأنها تتذكر فرن « رندا » والقصة الثانية من ان الليل صار مظلما لان « رندا » لم تحك له حكاية ، بربكم اسالكم هل هذه قصص تعرض على اطفال .

● الاشعار التي تكتب وتسمى شعرا بعيدة عن الشعر ولا تتناسب مع عقلية الطفل العربي .

● ثم .. اهنئكم تهنئة حارة على الجهد المبذول في هذا العدد المميز الذي خرج في ثوب جذاب ، اوجو ان يكون بداية لأعداد مماثلة وبصفة مستمرة والا يتحول العدد الاسبوعي ـ كما في كثير من الصحف ـ المحلية ! عددا اقل مستوى من العدد اليومي لايميزه سوى وصفه بالاسبوعي . وارجو كذلك زيادة مساحة « الرأي للجميع » لانها ستكون من انجح الصفحات والزوايا الصحفية .

● عنوان طريف « احتج ... باسم اطفالي » فانا لا زلت طالبا . ولم اتزوج بعد ' وعلى كل هذه ليست غلطتكم !!

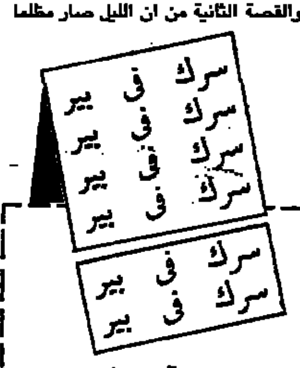
اخيرا ... تحيات خالصة الى جريدتنا الغراء ولكل العاملين فيها الذين يقفون وراء صدور كل عدد .

عبدالقادر العلوني , ينبع البحر

مطلب « بنت » !

الموضوع باختصار مدارس متوسطة وثانوية مسائية للبنات ، « ان يقسم عددمدارس البنات المتوسطة والثانوية في كل مدينة الى فترتين فعدد الطالبات الكبيرات ممن تخطين السن القانونية للقبول في المتوسطة والثانوية يساوي عدد من هن في السن القانونية .. الكثيرات يتزوجن وينقطعن عن التعليم في هذه المراحل لكنهن يعدن للدراسة عن طريق « المنازل » وبالتالي تكون المعاناة كبيرة في دراسة المنهج ذاتيا بدون معلمات ولا اعتقد ان جميع الفتيات يمتلكن القدرة على الدروس الخصوصية ..

● فاطمة محمد موسى (مكة . المكرمة)



صرعة حراج !

● موضة جديدة في عالم السيارات .. « المزادات العلنية للسيارات المستعملة » انتشرت كالنار في الهشيم تحت تاثير زيادة الطلب على « المستورد المستعمل » من المانيا وامريكا .. عدد كبير من الزبائن حولوا انظارهم عن معارض السيارات (أخر موديل) امام اغراء اسعار « السيارات المعروضة » التي لا تقل في مستواها عن الجديد خاصة ان استعاملها « خواجاتي » !

دواء .. للآنسات !

طبيب امراض جلدية رفع تقريرا مثبتا بوقائع للجهات الصحية المعنية محذرا من انتشار نوعية من علاج حب الشباب يتسبب في احداث تشوهات خطيرة في وجوه « الآنسات » ..

الطبيب ارفق عينات من العلاج ونتائج تحليلاته له وصورا للضحايا !

نصابة !

● نصابة محترفة من بلد اجنبي .. نصبت شباكها حول سائق تاكسي بالمطار مدعية « قراءة الكف » مقابل خمسة ريالات ..

السائق الغلبان استفاق بعد غيبوبة ليجد ان العجوز النصابة اختفت مع كل محتويات جيوبه !

وجه في الزحام

المحرر الصغير يحاور الرجل الذى لم يقل « آه » : العم محمد على :

أحب عملي .. لأنني أقدم خدمة للناس

● من يبحث عن اللقمة الشريفة .. يصبر في التعب

● ما حكاية الفأر الذى هدم سد مأرب ؟

التقيت بعامل محطة البنزين الذى يعمل بلا كسل .. ليلا ونهارا .. كان يبدو على وجهه الارهاق .. وعلى جسمه التعب .. الا انه كان مرحا .. واحيانا يغني عندما يجد نفسه في « استراحة » قصيرة .. وهذا يحدث نادرا .. اى عندما يكون طابور السيارات امام المحطة خفيفا .. وقليلا ..

هذا العامل يتعرض لمواقف يومية .. ويتعرف يوميا على العديد من الوجوه.. الطيبة .. والودودة .. والحزينة .. والسعيدة .. وعلى الرغم من عمله المتواصل الا انه لا يشكو من التعب .. ولا يقول « آه ... » فهو رجل صبور .. ويعمل من اجل توفير لقمة العيش الشريفة لاطفاله .. وهو رجل مغترب .. جاء من بلد آخر .. وهو « على الرغم من غربته » الا انه يحب جميع الناس .. ويحترمهم ، ويقدم لهم خدمة عظيمة .. الا وهى تزويد سياراتهم بالوقود ..

فاقراوا اللقاء الذى اجريته معه ..

● اسمك ؟

ـ محمد على ..

● من اىّ بلد انت ، يا عم محمد ؟

ـ من اليمن ..

● بماذا تشتهر اليمن ؟

ـ بزراعة البن .. وبسد مأرب الذى كان سبب انهياره فأرا .. وبالمباني القديمة كبوابة صنعاء الشهيرة وهى مطرزة بنقوش جميلة .

● هل تتعب من عملك ـ كعامل محطة بنزين ـ خاصة واننا نرى طابور الزبائن لا يتوقف ؟

ـ كلّ انسان يتعب .. ولكن يجب على الذى يبحث عن اللقمة الشريفة ان يصبر .. انا احب عملي .. لانني اقدم خدمة للناس .

● عم محمد ، ماهي مواصفات عامل المحطة في رايك ؟

ـ يجب ان يتصف بصفات عديدة منها : النظافة ، الخبرة، المعاملة الحسنة ـ السرعة في أداء الخدمة ، مراعاة السلامة .

● تقول ان من اوصاف عامل المحطة ان تكون لديه الخبرة .. فهل انت خبير بهذه المهنة ؟

ـ نعم ، فأنا اعمل في هذه المهنة منذ قرابة سبع سنوات .

● ماهي الاحتياطات اللازمة لسلامة المحطة ؟

ـ صندوق الاسعاف ، جرادل الرمل ، طفايات الحريق الاتوماتيكية التى تعمل من تلقاء نفسها عند حدوث حريق .. بالاضافة الى منع التدخين .. ومنع تعبئة السيارات عند تفريغ البنزين في الخزان .. واطفاء المحرك .. واجهزة الانذار ..

● كيف يتم الحساب في كل مضخة بنزين ؟

ـ يوجد عدّاد في كل مضخة يحسب عدد اللترات وبالتالى يحسب مجموع النقود .

● ماهي الشروط اللازمة لانشاء محطة بنزين ؟

ـ ان تكون بعيدة عن التجمعات السكانية ما أمكن .. والمراقبة المستمرة .. وتوفر اقصى شروط السلامة لها ..



المحرر الصغير في محطة البنزين

عم محمد يملأ السيارة بالوقود



اداة الاطفاء الاتوماتيكية

كلام مضغوط

كيف يكون الطفل نظيفا ؟

● نظافة قلوبنا ، واعماقنا ، والسنتنا .. من اهم الاشياء التى تدلّ عى اننا اطفال ..

● ولكن .. كيف تكون قلوبنا نظيفة ؟
ـ تكون قلوبنا نظيفة عندما نضع فيها كل الناس .. ونحبهم بصدق ..

● وكيف تكون اعماقنا نظيفة ؟
ـ عندما لا نحمل فيها حقدا على احد ..

● وكيف تكون السنتنا نظيفة ؟
ـ عندما لا نلوثها بكلام غير مهذب .. والكلام غير المهذب مثل السباب والشتائم والالفاظ السيئة ..

● اذا .. هل عرفتم .. كيف يكون الطفل نظيفا ؟

● عمو / عبدالمحسن ●

قصيدة للأطفال

البيت

شعر / يحيى زكى البطاط

كما الطيرُ ..
له عُش
ومن قش
على النخلات
يبنيه ..
النحلة ..

لنا بيتٌ
ومن شمع
تسوّيه
فلي بيتٌ ..
جميلٌ اسمه حلـ[…]
وبالارواح
نفديه ..

● مهداة من الطفلة آلاء احمد مصطفى .. مع باقة ورد الى كل بيت يسكنه الاطفال

الدكتور عادل عبدالغفار .. يقول للصغار :

في جولة الصحة

● استخدام ادوات الغير .. ينقل المرض من الشخص المريض .. الى السليم

● المحرر الصغير احمد الدمرداش « ١٣ سنة » .. حمل اوراقه ، واقلامه .. وتوجه الى « الوحدة الصحية المدرسية » بجدة .. وهناك التقى بمدير الصيدلية .. واجرى معه حوارا مفيدا ..

مدير الصيدلية اسمه الدكتور عادل عبدالغفار سليمان .. وهو يحذّر الصغار من تناول « الايسكريم » لانه يسبّب مرض التهاب الحلق .. ويتمنى ان يتجنبوا استخدام ادوات الآخرين مثل المناشف .. والمناديل وغيرها .. لانها تنقل الامراض من شخص مريض الى شخص سليم .

احمد الدمرداش

● بصفتك مديرا لصيدلية الوحدة الصحية المدرسية ، ماهي اهم الامراض التى تصيب الصغار .. والتى تصادفكم كثيرا اثناء عملكم ؟

ـ اكثر الامراض انتشارا بين صفوف التلاميذ الصغار هو : « التهاب الحلق » .. ويكون « الايسكريم » سببا مباشرا في حدوثه .. بالاضافة الى الاسهال واصابات الكرة !!

● كم يبلغ عدد التلاميذ الذين يترددون عليكم يوميا ؟

ـ عددهم يتراوح ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ تلميذ .

● هل تقوم الوحدة المدرسية بنشر الوعى الصحي بين التلاميذ في مدارسهم ؟

ـ نعم ، فأطباء الوحدة يذهبون الى المدارس لعقد ندوات « توعية وارشاد » .. ويتحدثون فيها عن بعض الموضوعات الهامة .. مثل العادات الصحية السليمة .. واخطار التدخين .. ونظافة الطعام الذى يتناوله التلميذ .. وعدم استخدام ادوات الغير مثل « المناشف » و« المناديل » لانها تنقل العدوى .

● ماهو الهدف من ندوات التوعية ؟

ـ هدفها رفع مستوى الثقافة الصحية بالنسبة للتلاميذ والمدرسين ..

● ماهي الكلمة التى توجهها الى التلاميذ الصغار ؟

ـ اهم شيء هو : « تنظيم الوقت » . ثانيا « الاعتناء بنظافة الطعام والملبس والجسم » . ثالثا : « عدم تأجيل عمل اليوم الى الغد » .

لقاء /احمد الدمرداش (١٣ سنة)

حصالة المعلومات

السمك .. يطير !

● « البلطة » نوع من انواع السمك .. ولكنها قادرة على الطيران لمسافة قد تصل الى ١٠٠ سم .. طولها لا يزيد عن (٥) سنتمترات .. وعرضها (٤) سم ..

قمر .. بلا حياة !

● يسطع القمر نتيجة لانعكاس اشعة الشمس التى تسقط عليه .. ولانه ليس هناك غلاف جوى للقمر .. ودرجات الحرارة على سطحه قد تصل الى ١٠٠ درجة مئوية .. وقد تنخفض الى اقل من ١٨٠ درجة تحت الصفر .. ولهذا السبب .. فان الحياة معدومة على سطح القمر !!

يحتفظ بالبيض في جيبه !

● حصان البحر .. لا يجيد السباحة !! فهو ينتقل في الماء وقوفا على ذيله .. وبواسطة هذا الذيل يتعلق بالصخور والطحالب حتى لا يجرفه التيار .. الاب يهتم بالصغار .. ويحتفظ بالبيض في جيب بطنه حتى يفقس .. وحصان البحر سموه « حصانا » لانه يشبه الحصان في شكله !!

موهبة

الطفل فادى رافت مجدلى (١١ سنة) .. متعدد الهوايات .. واجمل هواية يمارسها «فادى » هي قراءة قصص الاطفال .. والشعر .. « فادى » ارسل رسالة يقول فيها انه من المتابعين لصفحة الطفل .. وانه يقرا كل مواضيعها .. وقد وعد بالكتابة عن بعض المواضيع .. ومناقشتها .

● اعترافا بحنان الأم :

« فادي » .. يكتب قصيدة لأمه

● ولان « الام » هى نبع الحنان .. فقد كتب « فادى » قصيدة جميلة في امه .. ارسلها « فادى » الى الصفحة .. ويتمنى ان يراها منشورة .. ونحن نحقق حلمه .. ونفرح به .. وبكل الاصدقاء الذين يقرأون .. ويكتبون .. ويفكرون .. ويناقشون ..

● فماذا قال « فادى » في قصيدته التى بعنوان :

« نبع الحنان »

امى ، يا نبع الحنان ..
انت الزهر بالبستان
انت كل شيء لي في الحياة
دمت لي يا ذات الحنان ..
● ● ●
ربى احفظ لي امي ..
واجعلنى احمل لها العرفان ..
وبارك لي فيها ..
فانا احفظ لها كل امتنان .
انت رعيتينى وربيتينى ..
وحميتينى من عثرات الزمان ..
لك كل حبى ..
ودمت .. يا نبع الحنان ..



● شعر / فادى رافت مجدلى (١١ سنة)

اخبار الاطفال .. اخبار الاطفال .. اخبار الاطفال .. اخبار الاطفال

مبروك

● عصام احمد بشكرى نجح من الصف السادس الى الأول المتوسط .. وكذلك نجح اخوه محمد من الصف الثانى الى الثالث .. الف مبروك .

خطر

● ممدوح السيد عبدالعليم جلس على حافة الجدار يشاهد المارة .. وهذا خطر على « ممدوح » .. لانه قد يسقط .. ويصاب .. فلماذا تجلس هكذا يا ممدوح !!

سارة

● سارة سمير حسن .. بلغ سنها ستة شهور .. وعمرا مديدا .. يا سارة .

* * *

● هويدا سالم الحربى والهام واحلام .. ثلاث اخوات يتعاملن مع بعضهن بحب .. ولا تضرب احداهن الاخرى « تمام .. يا بنات » !!



هويدا والهام واحلام سالم الحربى

سارة سمير محمد

ممدوح السيد عبدالعليم

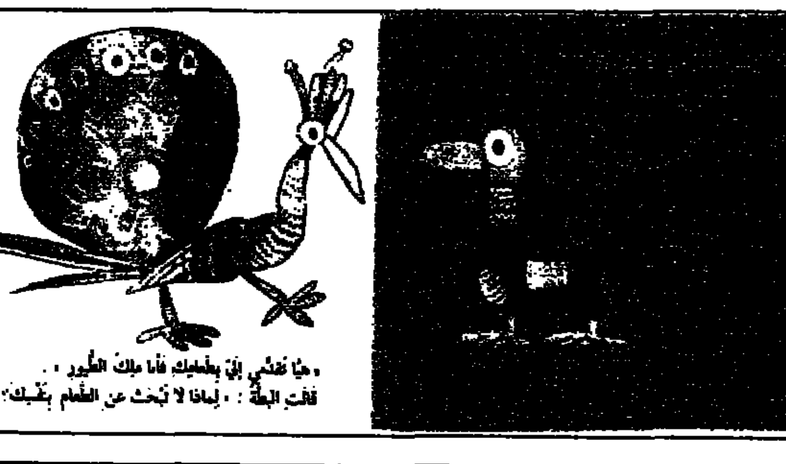
محمد احمد شكرى

عصام احمد شكرى

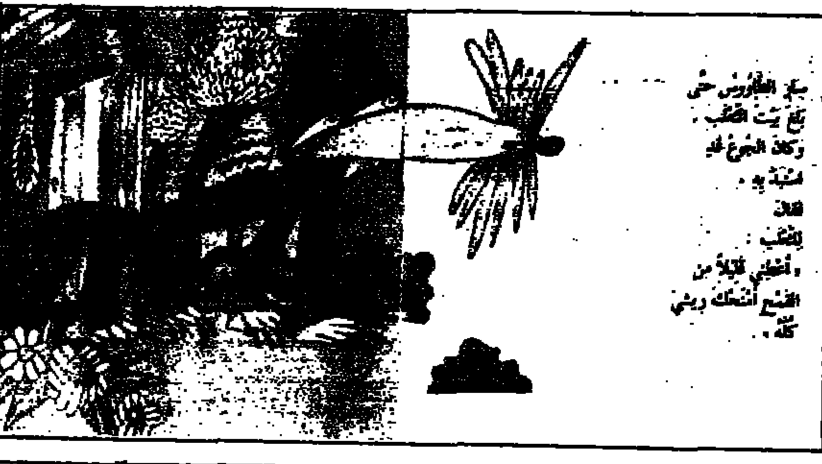
من الرف

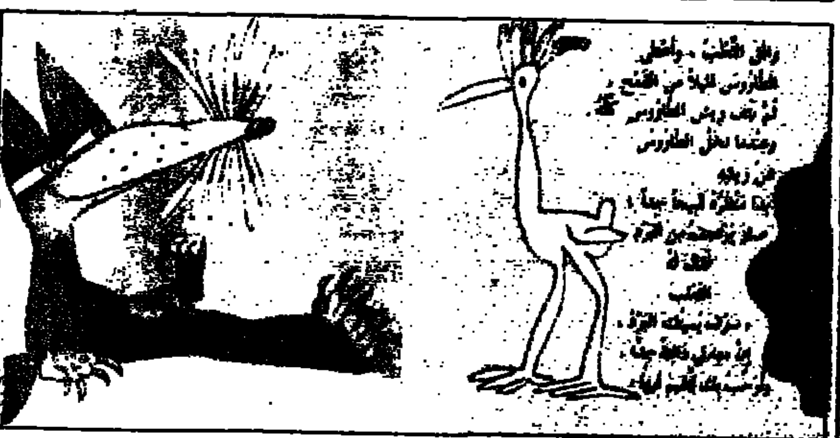
● الطفلة نهلة محمد صابر [illegible] القصص [illegible] التى اشترت من [illegible] ولكنها قالت [illegible] الصغار عن هذه القصص ..
[illegible]

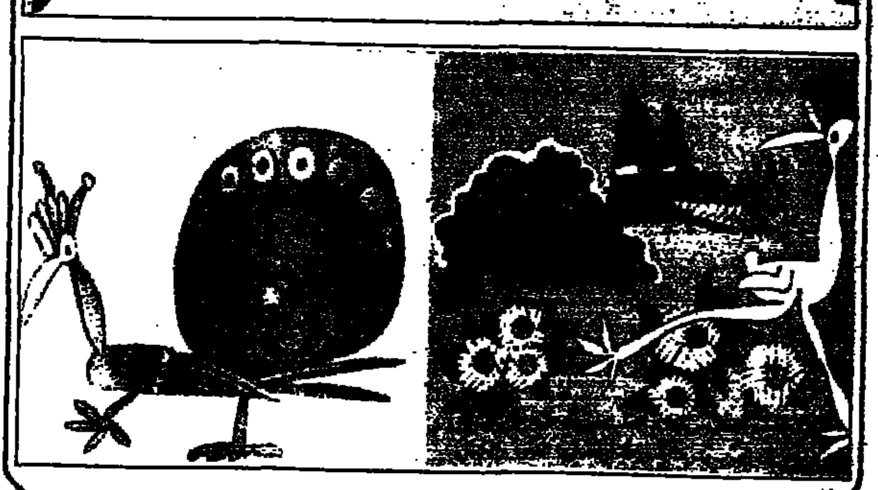














● اللوحة الاولى :

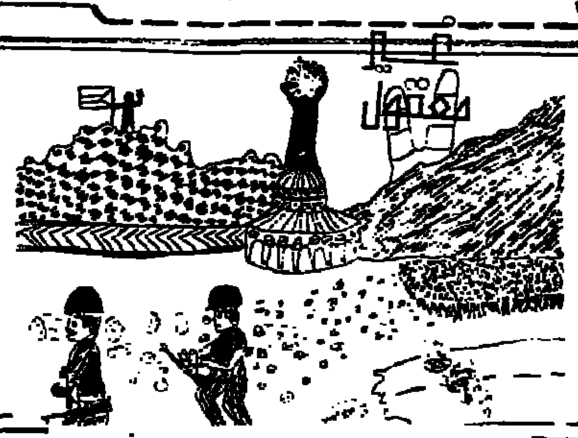
رسمها الطفل (عادل سعد على عباد) .. يحاول فيها التقاط صور الماضى .. الذى كان يعيشه اجدادنا بكل صبر .. وشجاعة .. وحب للعمل .. والانتاج .. في اللوحة رموز الماضى مثل « النخلة ، الجمل ، البيوت الطينية » والمستقبل بانتظارك .. يا عادل ..



● اللوحة الثانية :

رسمها الطفل هتان عبدالاله ساعاتى . (٧ سنوات) وفيها يكتشف الاشكال الهندسية المربع والمستطيل . والمثلث والدائرة . ونصف الدائرة . والمعين .. ويستغل هذه الاشكال في لوحة تشكيلية توضح موهبة « هتان » ..

● استمر !





اللوحة الثالثة :

رسمها « فايز محمد مهدى » من ابها وفيها رسم صمود اطفال الحجارة ضد الجنود « الاسرائيليين » الذين يحملون الرشاشات ويقتلون الاطفال في الشوارع .. « القدس » في اللوحة تقبض على عدد من الحجارة بشجاعة .. والارض الفلسطينية ترسم اشارة « النصر » .. ● وتحيا .. القدس .

قاعدة

● مابين اهيل التراب على جثمان العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ حتى سارع المطرب محمد رشدى الى احدى المجلات الفنية ليسرد « ادعاءاته » التى البسها شكل « الذكريات » مع حليم .. غير انه . فى حقيقة الامر كان يسعى الى تشويهه بتقولات لم يكن ليبديها فيما لو كان عبدالحليم يدب على وجه الارض !!

فقد راح رشدى يروى ان « العندليب » كان حجر عثرة فى طريقة .. اذ وقف كالجدار لمنع اغانيه من ان تذاع فى الاذاعة .. وانه سطا على اغنيات كان من المقرر ان تغنى بصوته .. مثل « على حسبي وداد » و « جانا الهوى » و « سواح » ويبالغ محمد رشدى فى « ادعاءاته » الى حد انه قال ان عبدالحليم سافر الى سوريا ليقوم بمهمة احضار المطرب فهد بلان ، ليكون بمثابة العصا التى يضرب بها محمد رشدى فى القاهرة .. كى يصبح « الجو » خاليا امامه « اى امام عبدالحليم حافظ » .

غير ان محمد رشدى فيما يبدو كان يحاول بهذه الذكريات ان يكسب عطف الاخرين عليه .. وان يلتفتوا اليه بعدان خلت الساحة بوفاة العندليب « غير انه ورغم مرور ١٢ سنه لم يتقدم محمد رشدى خطوة واحدة باتجاه الامام بل سجل عددا من الخطوات للوراء .. وتراجع .. ومايزال يغنى ولا احد يسمعه !!

● محرم فؤاد ، وعقب رحيل العندليب مباشرة راح يبدى نوعا من « الثرثرة » ويثير الغبار حول عبدالحليم حافظ .. وقد نصب من نفسه حكما .. ولم يدع للجمهور فرصة ان يقول شيئا عن فنه . وعنه شخصيا .. لدرجة انه راح يعلن « بالفم المليان » كما يقولون .. عن انه يلى عبدالحليم شهرة وفنا .. وانه « خليفته المنتظر » .. وفى احدى الحفلات الغنائية وكان مايزال ضريح « العندليب » طريا من تناول محرم فؤاد « المايكرفون » وخاطب الجمهور قائلا : « دلوقت حتشوفوا حاعمل ايه » !! .. وطبعا اطلق عقيرته بالغناء .. وطويلا غنى .. غير ان احدا لم يصفق له .. وظل عبدالحليم يسكن وجدان الناس الى حد انه كان مسيطرا على الساحة الغنائية .. فيما هو يسكن القبر .

وحقيقة فإن العيب ليس فى صوت محرم فؤاد .. بقدر ماكان فى تصريحاته الاستفزازية اولا .. وفى سوء اختياره للالحان والكلمات ثانيا .. وفى سوء التخطيط لمشواره الغنائى ثالثا .

واين موقع محرم فؤاد من خريطة الغناء اليوم ؟ وهل يعرف المتلقى آخر اغنية قدمها ؟ وهل بمقدور احد ان يتذكر ثلاث او اربع اغنيات له تعدادا فقط ؟ ... يساورنى شك بأن الاجابة ستكون بـ « لا » !!

● حالة ثالثة اسمها هانى شاكر .. هذا الذى كان يتقن اطلاق بالونات الكلام فى الهواء .. مرة قال « عبدالحليم حافظ يضطهدنى ، وانه يحقد علىّ .. لدرجة انه يمنعنى من دخول الاذاعة .. ويقف كالحائط بينى وبين الملحنين ليفسد أية بادرة للتعاون .. وذات يوم ظهر « العندليب » فى برنامج تلفزيونى .. غير انه حين طلب منه ابداء راى فى هانى شاكر قال « ماعندوش طموح » !! واعتبرها هانى اهانة مسددة الى ذاته .. وانها ليست اهانة فحسب .. بل اهانة لاتغتفر .. !! ولم يحاول هذا الاخير ان يراجع حساباته . ولم يستوعب الدرس الكبير فى مشوار عبدالحليم وغيره من كبار المطربين فمنذ رحيل العندليب والى يومنا هذا .. فإن حصيلة ماقدمه هانى شاكر عشرات الاغنيات .. والتى لم تنل حظا كبيرا من النجاح والذيوع الذى نالته اغنياته القديمة التى قدمها ايام كان العندليب على قيد الحياة مثل « كده برضة ياقمر » و « حلوة يادنيا » و « يقولك ايه » وغيرها .



● انها نماذج نسوقها هنا .. كما نذكر بها كل من يتوهم ان ثمة من يعترض سبيله .. ويفسد عليه لذة النجاح التى يتوهمها .. ويوسعنا ايضا ان نطلق سؤالا صغيرا وبصوت عال : اين محمد رشدى ، ومحرم فؤاد وهانى شاكر ؟ .. ولنقل على سبيل الافتراض ان عبدالحليم كان حقا يعترض طريقهم ويسد النجاح فى وجوههم .. فلماذا لم يظهروا بعد غياب « العندليب » على الرغم من تلك السنوات الطويلة التى تتجاوز الـ ١٢ سنة على رحيل عبدالحليم حافظ .. اليست كل تلك الفترة من الزمن كافية لاثبات وجودهم الفنى .. ؟ ! ولكن وللاسف فقد اثبت رحيل حليم وبشكل قاطع ان هؤلاء لايجيدون سوى الكلام !!

حوار فني

لم يفهمه الملحنون : محمد ماجد :

ارفض « حنجرة » عبدالوهاب !



محمد ماجد

● منذ « ١٠ » سنوات فقط .. انطلق المطرب محمد ماجد الى الساحة الفنية .. وهو فى رحلة البحث عن اكتشاف حنجرته .. يطرح على ذاته الاسئلة .. ويكاشفها وجها لوجه ..

● ماذا عن النتائج التى اثمر عنها شريكك الاول ؟

- النتيجة كانت اكثر من رائعة .. خاصة وان الاركان التى وضعها محمد شفيق كانت قوية .. وهذا مادفعنى الى الاعداد لشريطى الثانى وبألحان محمد شفيق نفسه .

● مقارنة صوتك بصوت عبدالوهاب او عبدالحليم ماذا تعنى ؟ ولماذا هذه المقارنة اصلا ؟

- ربما ، للوهلة الاولى يظن البعض ان هذه المقارنة لصالحى .. وانها تدخل السرور الى قلبى .. والحقيقة اننى امتلك حنجرة مغايرة .. فى الوقت الذى لاانكر حبى لاغنيات عبدالوهاب وعبدالحليم ايضا .. والتى دائما ارددها كثيرا فى الحفلات الخاصة .. وانا لست نسخة « فوتو كوبى » لأى مطرب مهما كان !!

لست ملما بالعزف على العود .. تهمة يسددها البعض اليك .. مارايك !

- لااعتبر العزف على العود ضرورة .. او مقياس للنجاح والفشل .. وفى سماء الفن العربى اسماء كثيرة لاتجيد العزف على العود .. وابرزهم عبدالكريم عبدالقادر مثلا .. وهذا لايعنى اننى لم اقم بمحاولات لكى اتعلم .. فقد حاول الفنان غازى على تعليمى العزف .. وقد احقق نجاحا !!

● متهم بالتسلق على اكتاف الصحافة الفنية لتحقيق شهرة ما .. بغض النظر عن مدى موهبتك ؟ ماردك ؟

- هذه مجرد نكته !! .. فصداقتى بالصحفيين محدودة .. وعلى الرغم من اعتزازى بهذه الصداقة .. لم افكر فى لحظة ما باستثمارها لصالحى .. فالعلاقات الانسانية ارقى من هذه الامور الهامشية .. والموهبة هى التى تفرض نفسها .. والاضواء مهما سلطت .. لاتصنع فنانا هو فاشل فى الاساس .

● تعاونك مع الملحنين محدود .. لماذا ؟

- لاننى لم اجد من يمتحنى الالحان التى تلائم حنجرتى وامكاناتى الصوتية .. واغلب الملحنين لم يدركوا ابعاد نبرات صوتى جيدا .. !!

... فى نهاية كل حوار مكتوب او مسموع او مرئي يسأل المحرر او المذيع الضيف : « هل بقي سؤال تود طرحه على نفسك فى نهاية اللقاء » ؟

هذه الزاوية لاتنتهي فقط بهذا السؤال التقليدي .. بل تبدأ به ايضا فتترك « الفنان الضيف » يسأل نفسه ويجيب عليها دون « تدخل المحرر » .. إنها محاولة « نفسية » على الورق تسعى للمكاشفة الذاتية التي لاتتحقق بوجود « الآخر » ....

نوتة

الملتقى اليوم لم يعد متميزا لمطرب ناجح بل لاغنية ناجحة بغض النظر عن من يكون مبدعها ولذلك لاوجود لجمهور يستمع لطلال مداح فقط او لمحمد عبده فقط او غيره فكثرة الاصوات وغزارة الانتاج جعلت المستمع ينحاز للانصات لما يقع تحت يده من انتاج دون التدقيق فى اسم المطرب ، ومن هنا ارى ان الساحة الفنية مهيأة تماما لاستقبال اى صوت واعد وهو بالتأكيد قادر على فرض فنه اذا كان جديرا بالبقاء وقد تنجح اغنية واحدة فقط وتفشل عشرات الاغنيات لنفس المطرب .

ولهذا يحدث احيانا ان تحقق بعض الاغنيات ويسقط من ذاكرتنا اسم مطربها .. واخلص الى القول ان اعتماد الفنان الكبير على اسمه فقط لانجاح اى عمل يقدمه هو اشبه بالانتحار اذ لابد من حسن الاختيار .. والا وقعنا جميعا فى مصيدة النسيان .

عبادى الجوهر .



قرار

● الفن واكل العيش !

● بعيدا عن كذبة « الفن لايؤكل عيشا » والتى ربما تكون صدقا اذا كان البديل « ذهبا » ويصبح بهذا الفنان خارج دائرة الاتهام بالكذب كلما ادار إسطوانة تلك العبارة .. الفن « لايؤكل عيشا » من باب الاستهلاك .. النفعى .

● ● والبعض يذهب للاتكاء عليها من سبيل شحذ اهتمام الجمهور وبلورته فى الكشف عن صورة لفنان احب الفن للفن وبقى وفيا له يمنحه كل جهده ... عرقه .. سهره .. غربته .. بل فوق كل هذا وذاك يذله المادى من جيبه الخاص غير عابىء بما سيعود عليه حتى ولو كانت « كسرة من خبز » بقدر مايطمح فى وضع بصمة فنية خاصة به يذكرها له فى قادم الزمان الناس والتاريخ .

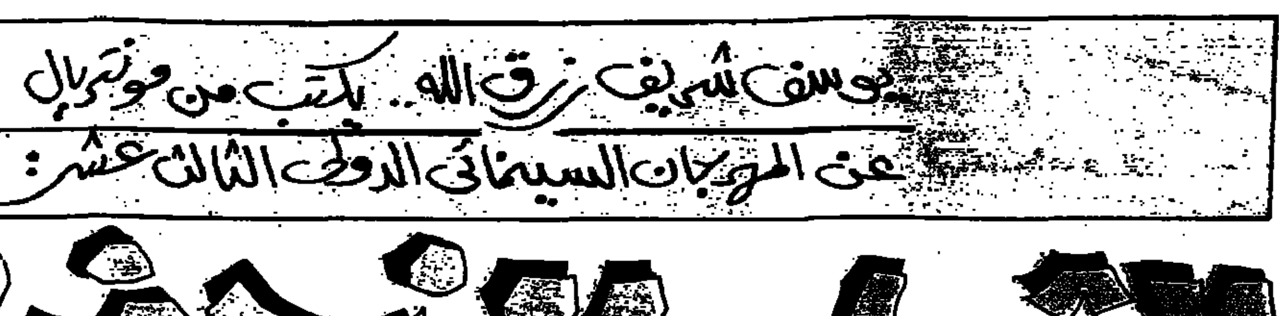
● ● ذلك لانه فنان يدرك تماما ان الفن والثقافة وجهان لعملة واحدة وعليه فإنه مشبع بقراءات العديد من الكتب ومن بينها المعنية بحفظ انجازات الكثير من رواد الفن وعباقرته واعجب بسيرتهم وكفاحهم وانتصارهم .. وكيف انهم برغم كل ذلك ماتوا بعضهم فقراء واكثرهم « مثقلون » بالديون .. الا انهم خلفوا بعدهم ارصدة وكنوزا مع ان هذه الكنوز لم يتقاسمها ورثته بعد وفاته لانها من النوع المغاير لتلك الكنوز التى تحفظ فى البنوك فقد اختاروا لها اماكن اكثر امنا واماناً فسكنت فى القلوب وارتاحت فى حنايا الذاكرة وتخلدت فى التاريخ .

● ● ومع ذلك الابداع الزخم والانصهار فنا الا انه كان « بليدا » فى تعلم عبارة « الفن لايؤكل عيشا » فلم يقوى على نطقها بل انه لم يصقل ذهنه فى الاستزاده بهذا المفهوم .. كم هو هذا المبدع الذى مات فقيرا معدوم الحيلة على قدر من الغباء والا كيف غاب عنه تعلم عبارة « الفن لايؤكل عيشا » التى يمتاز بها فنانو حاضرنا المشرق فنا وابداعا .. ترى لم هو احوج لهذه العبارة هذا المبدع المغتسل بالفن الغائب عن ذهنه لحظة من تفكير فى مفاهيم « الاكل .. والماكول » فيموت مكفنا بديونه متوجا بفنه .. وقد يباع بعد وفاته بالملايين التى كان فى مقدوره ان يراها ويحصرها وهو حى يرزق لكنه فى اساسه وتركيبته لم يخلق لبيع الفن وبقى فنانا لفنه وكفاه هذا الرصيد الفنى . الذى لايبلى .. فاين انتم من هذا .

عابد هاشم

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٦٧ ـ الاثنين ١٨ صفر ١٤١٠ هـ ـ (٢٧ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م ●

عكاظ



يوسف شريف رزق الله .. يكتب من مونتريال عن المهرجان السينمائي الدولي الثالث عشر :

فوز الشباب المنحرف !


ماري الى الابد .. نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة

من المصادفات الغريبة فى مهرجان مونتريال السينمائى الدولى الذى عقد فى تلك المدينة الكندية بين ٢٤ اغسطس و ٤ سبتمبر الحالى ان ابطال الفيلمين اللذين نالا اهم جائزتين فى المهرجان هم من الشباب المنحرف والنتائج سواء فى المجتمع الراسمالى الحالى او فى المجتمع الاشتراكى المعاصرين .

فقد نال جائزة مهرجان مونتريال الكبرى الفيلم السوفيتى .. الحرية هى الجنة .. للمخرج الشاب سرجى بودروف « ٤١ عاما » الذى يقدم بهذا الفيلم تجربته السينمائية الثانية بعد ان كتب سيناريوهات عدداً من الافلام اخرجها زملاؤه .. ويكل هذا الفلم الروسى فى الثانية عشرة من العمر يدعى ساشا وهو نزيل مؤسسة تتولى رعاية الشباب المنحرف .. وساشا فقد والدته فى سن مبكرة وكل مايعرفه عن والده الذى لم يره قط فى حياته هو انه نزيل احد السجون فى بلدة بعيدة .. ويحلم ساشا بالحرية ويهرب اكثر من مرة من المؤسسة

لتحقيق حلمه ولكنه يعاد دائما اليها .. وذات يوم يعلم الشاب بمكان السجن الذى يوجد به والده فيهرب قاصدا المنطقة .. وفى الطريق يقطع اكثر من مدينة ويلتقى بنماذج مختلفة من الناس الى ان يصل اخيرا الى العنوان المستهدف .. وبعد ان يستمع مدير السجن الى قصته فانه يقبل بشكل استثنائى ان يحطم القواعد وان يمكنه من مقابلة ابيه .. ويقضى الشاب بضعة ايام مع والده وتتوثق خلالها العلاقات بينهما .. وتأتى لحظة الفراق ولكنهما يحتفظان بأمل بدء حياة جديدة بعد فترة غير طويلة .

وفى الفيلم الايطالى « مارى الابد » للمخرج ماركو ريزى الذى نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة تابعنا حياة مجموعة من الشباب المنحرف فى اصلاحية بمدينة بالرمو عاصمة صقلية .. وتبدأ احداث الفيلم مع وصول مدرس فى الاربعين من عمره الى تلك الاصلاحية ليتسلم عمله .. ويتعرف على نماذج مختلفة من الشباب الذى

انحرف نتيجة ظروف الفقر التى تعيشها عائلاتهم فى تلك المنطقة من جنوب ايطاليا التى تسيطر عليها المافيا .. هناك مثلا « بيترو » الذى اودع الاصلاحية بسبب السرقة والذى يحلم بالهرب وعندما يحقق حلمه فانه يلقى حتفه فى احدى عمليات السطو وهناك « كلاوديو » الذى لايتجاوز سنه ١٣ عاما ويتعرض لمحاولة اعتداء فى العنبر . وهناك « انتونيو » الذى يحلم بالطفل الذى ستنجبه زوجته الشابة وهناك كذلك

« ناتال » الذى يعتبر احد الزعماء الاشداء .. وينضم الى اولئك فى الفصل الذى يديره المدرس ـ ينضم ماريو الشاب الذى يريد ان يتحول الى فتاة ويصر على ان يطلق عليه اسم « مارى » .

وهؤلاء جميعا هم ضحايا فى نظر المدرس الذى يسعى الى حل مشكلة كل منهم رغم العداء الذى يقابل به منهم جميعا . ولايتردد المدرس فى مواجهة ادارة الاصلاحية وحراسها من اجل تحسين ظروف اولئك الشباب .

وقد اقتبس المخرج ماركو ريزى فيلمه عن رواية كتبها مدرس خاض بنفسه التجربة التى يتناولها هذا العمل السينمائى كما اضفى الكثير من الواقعية والصدق على الاحداث .

مناصفة غير عادلة !

و « ميري الى الابد » من اجمل الافلام التى عرضت فى مسابقة مهرجان مونتريال وقد استقبل بحرارة بالغة من جانب الجمهور الكندى .

وقد كان غريبا حقا ان تمنح لجنة التحكيم جائزتها الخاصة مناصفة لهذا الفيلم مع عمل سينمائى فرنسى هو « ليلة هندية » للمخرج الان كورنو .

لقد قدم كورنو عملا مملا للغاية يحكى فيه قصة شاب فرنسى يصل الى بومباى بحثا عن صديق برتغالى اقام فى تلك المدينة الهندية وانقطعت اخباره عنه ويلتقى البطل باكثر من شخص وينتقل من مدينة الى اخرى بحثا عن هذا الصديق المفقود ولكنه لايعثر عليه والفيلم ثرثار للغاية وهو تجربة خاصة جدا فى حياة مخرج تميز سابقا من خلال بعض الافلام البوليسية الناجحة .

ولكن التوفيق اصاب لجنة التحكيم فى منحها جائزة الاخراج للتشيكوسلوفاكى بيري منزل عن فيلمه الكوميدى الممتع « وداعا للايام الجميلة » الذى تدور احداثه فى بداية القرن فى قصر قديم يتصارع ثلاثة رجال على شرائه .. ومنزل الذى شارك فى كتابة سيناريو الفيلم الزاخر بالعديد من المواقف الساخرة ، هو احد اهم مخرجى السينما التشيكية وهو حائز على اوسكار احسن فيلم اجنبى سنة ١٩٦٧ عن فيلم « قطارات

تحت حراسة مشددة » وجائزة لجنة التحكيم فى مونتريال عام ١٩٨٦ عن فيلمه الكوميدى « قريتى الصغيرة الجميلة » .

عناية بنجمة الخمسينات

وقد تولت رئاسة لجنة التحكيم هذا العام الفنانة الفرنسية ليلى كارون « ٥٨ عاما » التى تألقت فى الخمسينات فى السينما الامريكية من خلال مجموعة من الافلام الاستعراضية والعاطفية مثل امريكى فى باريس و « جيجى » و « فانى » .. وضمت لجنة التحكيم ثمانى شخصيات سينمائية اخرى منها ثلاثة مخرجين هم الايطالى جولياتو مونتالدو صاحب عدة افلام سياسية والمجرى اشتفان زابو مخرج « مفيستو » و « كولونيل ريدل » والبولندى كريسيشتوف كيزلوفسكى الحائز على جائزة لجنة التحكيم فى ... فى العام الماضى عن فيلمه « لن تقتل ابدا » .



تجاهل « روميرو » !

وقد استغربت من تجاهل لجنة تحكيم تضم اسماء لامعة مثل اولئك المخرجين من تجاهلها للفيلم الامريكى « روميرو » للمخرج جون دويجان الذى اعتبره احد افضل ماقدم فى المسابقة ولنا عودة للحديث عن هذا الفيلم فى الرسالة القادمة .

الاقسام المختلفة

وقد ضم قسم المسابقة ٢٥ فيلما من ١٧ دولة وهو عدد كبير من الاعمال .. وكان بعض هذه الافلام لايستحق شرف التواجد فى المسابقة . ومن الطبيعى ان يجد « سرج لوزيك » مدير المهرجان صعوبة فى العثور على ٢٥ فيلما جيدا للمسابقة نظرا لكثرة المهرجانات الكبيرة مثل برلين وكان وموسكو وفينيسيا التى تنافسه فى الحصول على افضل الانتاج السينمائى العالمى .. ولذا ارى انه من الافضل ان يقوم مهرجان مونتريال بتخفيض عدد الافلام المشاركة فى المسابقة بحيث يكون الكيف وليس الكم هو الاساس .

والى جانب افلام المسابقة قدم مهرجان مونتريال على مدى ايامه الاثنى عشر ٢٢٥ فيلما اخر فى عدة اقسام .. وقد عرض اكثر من ثلث هذه الافلام فى مهرجانات عالمية اخرى بينما يعتبر الثلثان الاخران من الاعمال الجديدة تماما .. والاقسام التى وزعت عليها هذه الافلام هى قسم خارج المسابقة « ٥٣ فيلما » وقسم « سينما اليوم وغدا » « ٩٣ عملا » وقسم خاص عن السينما الهندية الجديدة « ١٠ افلام » ولخر عن سينما امريكا اللاتينية « ١٦ فيلما » وبانوراما للسينما الكندية ٨٩ « ٣٧ فيلما » بالاضافة الى ١٧ فيلما تليفزيونيا عن دول مختلفة .. وقام مهرجان مونتريال هذا العام بتكريم المخرج الامريكى ارثر هيلر « صاحب فيلم « قصة حب » بحضوره وكذلك المخرج البولندى كيزلوفسكى والممثل السويدى الشهير ماكس فون سيدو .

والحقيقة انه باستثناء « سيدو » فان عدد النجوم الذين حضروا المهرجان هذا العام كان ضئيلا للغاية ..

هؤلاء النجوم هم بالتحديد الفرنسية كارول بوكيه بطلة « جميلة جدا بالنسبة لك » وشيلى لونج الامريكية وراوول جوليا البرازيلى .. واعلن المهرجان عن حضور الفرنسيتين ماروشكا ديتميرز بطلة « كوميديا صيفية » وبياتريس دال نجمة « الغابات السوداء » ولكنهما تخلفتا .

« الخادم » المصرى .. كان هناك !

ولكن ماذا عن السينما العربية فى مهرجان مونتريال ؟ لقد مثلت مصر بفيلمى « يوم مر .. يوم حلو » للمخرج خيرى بشاره و « الخادم » من اخراج احمد يحيى وتمثيل فريد شوقى وفاروق الفيشاوى وسهير رمزى واحمد مظهر ومن انتاج عادل حسنى الذى حضر المهرجان كما حضرته الفنانة الهام

شاهين .. وقد لعب كريم شكرى المنتج والموزع المصرى الاصيل والذى استقر فى كندا منذ فترة لعب دورا هاما فى عرض هذين الفيلمين فى قسم « سينما اليوم وغدا » ... كما ضم نفس هذا القسم فيلمين تونسيين واخر من الجزائر قدمت كلها فى مهرجان كان الماضى .. والفيلمان التونسيان هما « صفائح من ذهب » لنورى بوزيك « عرض فى قسم نظرة ما فى كان » و « عرب » و « وردة الرمال » « قدما فى قسم اسبوع النقاد فى كان » .

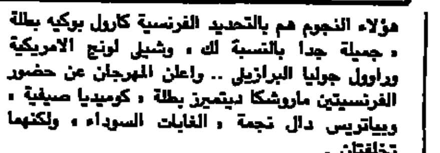
عموما رغم الكم الكبير من الافلام الجديدة التى وفرها مهرجان مونتريال لرواده فقد كان للجمهور شكوى هامة عبر عنها فى مختلف وسائل الاعلام هناك .. هذه الشكوى هى جانب من رسالتنا الاسبوع القادم مع عرض لمزيد من الافلام .

● نتائج مسابقة مهرجان مونتريال

● الجائزة الكبرى : الحرية هى الجنة .. اخراج سرجى بودروف « الاتحاد السوفيتى » .
● لجنة التحكيم الخاصة « مناصفة بين : مارى الى الابد .. اخراج .. ماركو ريزى « ايطاليا » و « ليلة هندية » اخراج : الان كورنو « فرنسا » .
● جائزة الاخراج : بيري منزل عن « وداعا للايام الجميلة لتشيكوسلوفاكيا » .
● جائزة السيناريو : لآخر صور غرق السفينة « الارجنتين » .
● جائزة احسن ممثل : دانيال داى لويس عن دوره فى فيلم « قدمى اليسرى » « بريطانيا » .
● جائزة احسن ممثله : دانيال برو عن دورها فى « شريحة من الخلود » .

● الزميل اللباد :

اول عربى يفوز بـ « التفاحة الذهبية » !



اللباد بريشة جورج البهجورى

● زميلنا الكبير الاستاذ محى الدين اللباد .. الذى يثرى برسوماته المختصرة والمبدعة وجدان الطفل فى « عكاظ الاسبوعية » كما يثرى وجدان الطفل على امتداد الوطن العربى برسوماته وابداعاته حصد جائزة « التفاحة الذهبية » لبينالى هذا العام عن رسومه لكتاب « كشكول الرسام » للاطفال والذى صدر منذ ٣ شهور عن « دار الفتى العربى » .

● اعلنت مساء الجمعة الماضى لجنة تحكيم بينالى براتسلافا الدولى لرسوم كتب الاطفال ٨٩ قرارها بفوز الرسام المصرى محى الدين اللباد بتلك الجائزة .

ويحتوى الكتاب الفائز والذى كتب الرسام نصه على ٣٦ موضوعا مختلفا يجمعها سياق رواية رسام ومصمم كتب لسيرته الذاتية وخبراته وملاحظاته فى الحياة والمهنة معا .. منذ كان طفلا يعد نفسه ليصبح رساما وصانعا للكتب عندما يكبر .. ويقع الكتاب فى ٣٢ صفحة من القطع الكبير ، ٢١ × ٢٨ سم ، مطبوعة بالالوان .

وقد تسلم الجائزة نيابة عن الرسام اللباد توسيير الجناح المصرى هذا العام الرسام ايهاب شاكر .. وذلك فى حفل اقيم بدار الاوبرا فى مدينة براتسلافا .. والجائزة .. تمثال ذهبى لتفاحة .. تنفتح ليظهر داخلها نموذج مصغر للقلعة القديمة لمدينة براتسلافا .. وتمنحها كل عامين لجنة تحكيم دولية مشكلة من ١٥ عضوا من نقاد فن الكتاب والخبراء من بلدان مختلفة .. اليابان والولايات المتحدة .. والاتحاد السوفيتى وايطاليا وفرنسا والمانيا الاتحادية والسويد والمانيا الديموقراطية والبرازيل وتشيكوسلوفاكيا .. وهذه هى المرة الاولى التى تمنح فيها هذه الجائزة لرسام عربى او من الشرق الاوسط منذ تاسيس البينالى عام ١٩٦٥ .

ولاتزال نسخ كتاب « كشكول الرسام » التى فازت رسومه بالجائزة محاصرة فى بيروت .. حيث تم طبعها هناك منذ اغلاق مطار العاصمة اللبنانية قبل عدة شهور .

من هو اللباد ؟

● محى الدين اللباد .. من مواليد حى القلعة بالقاهرة ١٩٤٠ • درس التصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٧ ـ ١٩٦٢ .. وعمل رسام الكاريكاتور بمجلتى « روزاليوسف » و « صباح الخير » منذ ١٩٦٢ وحتى الآن وفى جريدة الجمهورية ١٩٦٤ ـ ١٩٦٨ ، وعمل كذلك رساما فى مجلات الاطفال « سندباد » و « سمير » و « كروان » التى اشترك فى تاسيسها مع كاتب المسرح الراحل نعمان عاشور . كما عمل فى مجلة « ماجد » واخيرا يعمل رساما بصفحة الطفل فى « عكاظ الاسبوعية » وقد اشترك اللباد فى تاسيس « دار الفتى العربى » كاول دار متخصصة فى كتب الاطفال ١٩٧٤ فى بيروت ، وعمل مديرا فنيا لها ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦ ، ثم مستشارا فنيا للدار .

فاروق الفيشاوى واحمد مظهر فى « الخادم »

تكريم السينما المصرية فى فرنسا

ينظم معهد العالم العربى فى باريس تكريما كبيرا للسينما المصرية يتضمن عرض اكثر من خمسين فيلماً روائيا طويلا .

يتم هذا التكريم بالتعاون مع المركز القومى للسينما فى مصر الذى يشرف عليه د . مختار عبدالجواد يقوم المركز بتوفير نسخ الافلام التى فى حوزة ادارة المهرجانات التى يشرف عليها عبدالحميد سعيد .

تبدأ هذه البانوراما للسينما المصرية فى معهد العالم العربى بالعاصمة الفرنسية فى الاسبوع الاول من اكتوبر القادم وتستمر حتى نهاية يناير ١٩٩٠ ..

ينقسم التكريم الى قسمين رئيسيين : الاول تحت عنوان « علامات بارزة فى السينما المصرية » ويحمل الثانى عنوان « الموجات الاخيرة فى السينما المصرية ١٩٧٠ ـ ١٩٩٠ » .

من بين الافلام المصرية التى يضمها القسم الاول : « العزيمة » لكمال سليم « والنائب العام » لاحمد كامل مرسى « و السوق السوداء » لكامل التلمسانى و « سى عمر » لنيازى مصطفى و « نشيد الامل » لاحمد بدر خان « و « غزل البنات » لانور وجدى و « درب المهابيل » لتوفيق صالح و « الحراسة » لبركات و « بابا امين » و « صراع فى الوادى » و « صراع فى الميناء » ليوسف شاهين و « الزوجة الثانية » لصلاح ابوسيف و « خلى بالك من زوزو » لحسن الامام و « ميرامار » لكمال الشيخ و « خان الخليلى » و « احنا التلامذة » لعاطف سالم . « ومراتى مدير عام » لفطين عبدالوهاب .

ومن الافلام التى يضمها القسم الثانى : زائر الفجر ممدوح شكرى و « الكرنك » و « الجوع » لعلى بدر خان و « الحريف » و « عودة مواطن » و « زوجة رجل مهم » و « احلام هند وكاميليا » لمحمد خان و « عيون لاتنام » لرأفت الميهى و « العار » لعلى عبدالخالق و « انتبهوا ايها السادة » لمحمد عبدالعزيز و « الطوق والاسورة » لخيرى بشارة و « البرىء » لعاطف الطيب و « الاقزام قادمون » لشريف عرفه و « الاراجوز » لهانى لاشين .

وفى اطار هذا التكريم الكبير للسينما المصرية ينظم معهد العالم العربى تكريما خاصا للمخرج الراحل شادى عبدالسلام حيث يعرض فيلمه الشهير « المومياء » وافلامه القصيرة « الفلاح الفصيح » و « آفاق » و « جيوش الشمس » و « الكرسى » و « رمسيس الثانى » و « بناء الهرم الاكبر » بالاضافة الى نماذج من الافلام التسجيلية التى انتجت فى الفترة التى تولى فيها شادى عبدالسلام رئاسة مركز الفيلم التجريبى مثل « لؤلؤه النيل » و « مسافر الى الشمال ، مسافر بالجنوب » .

كما يعرض المعهد عدة افلام تسجيلية مصرية مثل « الصباح » .. لسامى السلامونى و « القاهرة كما لم يرها احد لابراهيم الموجى وغيرهما .

جميع هذه الافلام مترجمة الى اللغة الفرنسية يشرف على تنظيم هذا التكريم الناقدة المصرية ماجدة واصف التى تقيم فى فرنسا منذ سنوات عديدة .





عودة مواطن : اخراج محمد خان .

كريم شكرى المصرى المهاجر والفنانة الهام شاهين والمنتج عادل حسني

وداعا للايام الجميلة .. فيلم ... تشيكى

هكذا منه الأصل

شون كونرى وهاريسون فورد فى « انديانا جونس »

في مهرجان دوفيل الفرنسي للسينما

الرجل الوطواط يسيطر على الموقف !

اختتم يوم الاثنين الماضى مهرجان دوفيل السينمائى الذى تخصص منذ ١٥ عاما فى عرض احدث الافلام الامريكية فى تلك المدينة الفرنسية الساحلية .

وقد عقد المهرجان هذا العام فى الفترة من الاول الى ١٧ سبتمبر الحالى .

وبالاضافة الى عرض الافلام الامريكية الجديدة فان مهرجان دوفيل يقوم كل عام بتكريم عدد من قدامى نجوم ومخرجى هوليوود ..

وفى دورته الخامسة عشرة الاخيرة كرم مسئولو مهرجان دوفيل النجم روبرت ميتشوم والنجمة كيم نوفاك التى تالقت بشكل خاص فى الخمسينات والممثلة القديمة لورين باكول التى كانت متزوجة من الممثل الراحل همفرى بوجارت والممثل بن جازارا والمخرج جورج روى هيل ..

ومن الافلام الامريكية التى عرضت فى دوفيل هذا العام « باتمان » أو الرجل الوطواط .. بطولة مايكل كيتون وجاك نيكولسون الذى حقق حتى الآن ٢٣٠ مليون دولار من عرضه خلال بضعة اسابيع فى الولايات المتحدة و « انديانا جونس والحملة الصليبية الاخيرة » بطولة هاريسون فورد وشون كونرى و « جونى الوسيم » تمثيل ميكى رورك و « ضحايا الحرب » وهو اخر ماانتجته استديوهات هوليوود عن الحرب الامريكية فى فيتنام و « اولاد العم » من تمثيل الايطالية ايزابيلا روسيلينى وهو مقتبس عن الفيلم الفرنسى « ابن العم وابنة العمة » و « حقل الاحلام » بطولة كيفين كوستنر .

واذا كانت كل هذه الافلام وغيرها من انتاج وتوزيع الشركات الامريكية الكبرى وستعرض تباعا فى دور السينما الفرنسية ، فان مهرجان دوفيل يحرص كل عام على تقديم مجموعة من الافلام الامريكية ذات الميزانيات الصغرى التى تنتجها شركات مستقلة ويكون المهرجان فرصة لتسويق هذا الانتاج فى فرنسا وربما دول اوروبية اخرى .


جاك ليمون

جناح ثالث

« مدام بوفارى »

حينما قررت « ايما بوفارى » ان تختار سماء اخرى وتنسحب من الهواء الصلد الجامد حولها والذى يأبى ان يتفكك ويتحول لم تعلم ان التاريخ يترصد لها وسيستيقظ بقيابها .

ولكن من يستطيع ان ينجو من سطوة ذلك الحزن الفاخر الذى تمسح « ايما بوفارى » به وجوهنا .

لم استطع إلا أن احبها !! (لم تكن تحاول أن تبرر نفسها) فقط كنت اعلم ان بشرتها شاحبة وهادئة الغموض ، وان عينيها قررتا ان تصبحا سوداوين كقاع حزين ، وان فتنتها لاتباشرك للوهلة الاولى بل تظل سرية كطيف يومض من وراء زجاج مغبش . كانت ترتدى « خفها » الستانى الانيق وتصعد .. تهرب .. تبتعد عن لزوجة المؤسسة التى اصطادها بها شارلز بوفارى .. تصعد اليهم فوق القمم البعيدة حيث الياقات نظيفة وبراقة ومنشاة والانفاس معطرة والاحلام تجرؤ على ابراز هويتها .

في عام (١٩٥٧) سبق (جوستاف فلوبير) كاتب رواية مدام بوفارى الى قاعة المحكمة وتعرض للمسائلة والمحاكمة بتهمة خدش المفاهيم ، ويبدو ان فرنسا في ذلك الوقت على الرغم من ثورتها والتغيرات الجذرية التى داهمت منطلقاتها الفكرية إلا انها لم تتيقن تماما من قوة العقل وسطوته .

● ● ●

نال اميل زولا عن الرواية وكاتبها « فلوبير هو الذى صنع مقاطعة جديدة للواقعية في وقت كان فيه الادب يخضع للرومانسية . فشق طريقها بقوة نحو المستقبل) .

قال هنرى جيمس « مدام بوفارى احتوت الجودة والروعة التى لاتميزها فقط بل تجعلها تقف وحيدة بين زميلاتها » .

● ● ●

ولم تنج ايما بوفارى من الامواس الفرويدية فتعرضت ايضا للتحليل من قبل مدارس علم النفس فصنفوها ضمن الشخصيات الهستيرية التى تعاني من كبت طفولى معين اتجاه الجنس الآخر .. والخ من تحليلات كثيراً ما احس انها جائرة وظالمة لثراء العمل الادبى .

الوجوديون الغوا البعد الانسانى في مغامرات (ايما بوفارى) فسروا الهزائم والخيبات المتلاحقة لقصص العشق بالحاجة الفطرية المؤقتة التى تؤطر العلاقة بين الجنسين وأنها سرعان ماتتلاشى وتنطوى بزوال دافعها . شيء مروع لن تتهاوى القيمة البشرية الى هذا الدرك .

● ● ●

(ان فلوبير حين ابرز وضع اللاتكيف بين بطلته ايما وواقع حياتى بليد . فرش لهذه العلاقة المتنافرة بين بطلته وعالمها خلفية مشحونة ببقايا الرومانسي الفروسى الاقطاعي الذى كانت البطلة تزدرد ادبياته ، ازدرادا شحنها بتطلعات وأخيله لايتسع لها عالم الزوج والبيت والبيئة فكان لابد لهذه الشحنة العقلية والنفسية من التفجر بقسوة ووحشية عند ملامستها لواقع روتيني جاف . لايحمل لأحلامها وتوقعاتها الملونة سوى الخيبة والاحباط والبلادة . وهكذا جسد فلوبير في شخصية ايما المميزات الجوهرية لمرحلة تاريخية كاملة » [1] .

● ● ●

تكثر الاقوال .. التفسيرات .. التنظير (ضمن منطلقات مختلفة) لكن تظل مدام بوفارى تقبل مفاتيح البيانو بأصابعها الرقيقة .. تحلم بدرب النجوم الخفى الرطيب في الحديقة الخلفية . حيث تتواطأ مع منازل القمر لكي يصبح هذا الكون اكثر احتمالا .

أميمة الخميس

هامش

١ . د . (عفيف فراج)

« الشغالة » .. تلك المخلوقة المغلوبة على امرها ما الذى يدفعها لأن تطفيء عقب سيجارة في موضع حساس من جسد الطفل الذى ترعاه ..

سؤال لابد من طرحه امام حوادث الشغالات اللواتى اصبح وجودهن في الاسرة [illegible] جزءا لايتجزأ من افرادها

هل هي سادية بطبعها [illegible] الانساني هو الدافع لتلك [illegible] لنستطلع الامر في هذا التحقيق

ردفعل للإنسانية المهددة

● أميمة سرور

الأمومة

البراءة

"أخصائي نفسي"

● الوفرة المادية التى عاشها المجتمع .. قادت الى تحولات في البنية المجتمعية .. وأحدثت تغيرات ملحوظة في المفاهيم والقيم الاجتماعية المتعارف عليها .. ففى الماضى كانت الاسرة تعتمد في انجاز خدماتها البيتية على الام وافراد الاسرة من البنات غير انها - وفي اسر كثيرة في المجتمع - اضحى الاعتماد على « الخادمة » بشكل كلي .. مما كرس قيم التكامل وألغى فكرة « الاعتماد على الذات » .. واكسب المجتمع افكارا جديدة .. انعكست في المحصلة النهائية على « التربية » أو مايسمى بالتنشئة الاجتماعية .. إذ تنازلت الام كثيرا عن دورها للخادمة .. مما قاد هذه الاخيرة الى ان تكون « سيدة هذه التنشئة » ويتسنى لها أن تكتب في صفحة الطفل البيضاء كل مكتسباتها التربوية التى استمدتها من مجتمع مغاير لمجتمعنا بكل تأكيد لدرجة انها اضحت ترتكب كثيرا من « الممارسات » بحق الطفل « البرىء » .. وليست هذه الممارسات عدائية كالضرب .. واطفاء اعقاب السجائر في جسد الطفل .. الخ .. فقط .. ولكنها تعدت الى ارتكاب ممارسات غير اخلاقية في حق الطفل والطفولة بحكم كون « الخادمة » امرأة « متزوجة » لكن زوجها ليس برفقتها .. مما يجعلنا نطلق عليها « متزوجة مع وقف التنفيذ » .. الامر الذى يقودها الى ارتكاب « جرائم وآثام » وممارسات غير اخلاقية مع اطفالنا !

الانتقاء الافضل !!

● وهنا فإن الدكتور محمد البقل « لخصائي نفسي بمستشفى بخش » يرى أن من الاهمية بمكان أن ننتقي للعمل في المنزل « خادمة » ذات نضج ووعى كبيرين .. وان تمتلك حنان الامومة .. وان تكون متسلحة بالاخلاق والقدرات والخبرة .. لأن الطفل و « الاخص الطفل الذى يكون عمره سنتين » يحتاج الى رعاية شديدة سواء كانت تلك التى تتعلق ببنائه الجسمانى .. والقائمة على اختيار التغذية الجيدة ومراعاة حاجاته الضرورية .. أو تلك المتعلقة بالتكوين النفسى بحيث تضمن وجود جيل سوى .. يرتبط بعلاقات سوية مع الآخرين .. مشمولة بالمحبة ويقظة الضمير والعواطف الانسانية وهذه لاتتحقق إلا بتغطية حاجات الطفل من الحنان والمداعبة والتدليل والتقبيل .

ممارسات « مشينة »

● ويؤكد الدكتور البقل على اهمية تحييد دور الخادمة .. بمعنى ان يكون دورها التربوى مساعدا فقط .. وان تهتم الام ذاتها بإنشاء علاقات عاطفية مع طفلها لأن الخادمة بعيدة عن الطفل .. مما يؤهلها هذا الى ممارسة سلطاتها التعسفية وغير الاخلاقية ضد الطفل .

● وعن الممارسات « البذيئة » التى ترتكبها الخادمات في حق الاطفال .. فإن الدكتور البقل يرجعها الى « الغريزة الجسدية التى تحكم الخادمة وتصرفاتها وسلوكياتها .. وتكوين الصداقات غير المشروعة ..

مما يؤدى وجودها في مجتمع محافظ الى التنفيس عن « مكبوتاتها » من خلال تعاملها مع الاطفال اثناء تأدية واجباتها المنزلية والتربوية .. بممارسات وسلوكيات « قبيحة » وملتوية .

ويعيد الدكتور البقل الممارسات الشريرة كضرب الاطفال ومعاملتهم بقسوة من قبل « الخادمة » الى اعتبارها « رد فعل » طبيعى نتيجة الضغوط النفسية وتقييد حريتها من قبل الاسرة التى تعمل لديها .. لأن كثيرا من الاسر - للأسف - لاتراعى الجانب الانسانى للخادمة .

● الاخصائية الاجتماعية « منى بنقش » ترى أن موضوع اساءة الخادمات للاطفال في الوسط العائلى جدير بالنقاش والدراسة .. لأنه يمس اطفالنا وتكوينهم النفسى وتنشئتهم الاجتماعية .. وتؤكد على اهمية معرفة الاسباب التى تقود « الخادمة » الى ارتكاب الممارسات المشينة في حق الطفل الذى لاحول له ولا قوة .. سوى انه المنفذ الوحيد لانتقام الخادمة .

وتحدد هذه الاسباب في انه قد تكون ربة البيت معتمدة كليا على الخادمة في كل شئون الاسرة ، والاطفال .. بحيث تحملها كل المتاعب .. مما يسبب لها ارهاقا شديدا .. تنعكس آثاره على الاطفال كردود فعل من قبل الخادمة تجاه الاطفال الأبرياء .

بالاضافة الى ان بعض الاسر تنظر الى الخادمة على انها في مستوى اجتماعى « دونى » .. وهذا يجعلها « اى الاسر » تسدد اساءة بالغة صوب الخادمة .. سواء بتحميلها ما لا يطاق .. أو مكافأتها بالشتم والضرب والتهزيء والتحقير أمام الاطفال او ضيوف العائلة .. مما يكون سببا رئيسيا للانتقام من الاطفال في غياب سيدة المنزل .. وذلك لكى تثبت الخادمة شخصيتها التى اهدرتها السيدة .. وهذا الانتقام يأتى من باب التعويض .

وقد يكون « الحقد الطبيعى » يقف كعامل من عوامل الاساءة الى الاسرة في شخص الاطفال الابرياء .. إذ أن الفجوة التى يحدثها موضوع « الغنى والفقر » بين الاسرة والخادمة .. يساهم بفاعلية في اشعال نار الانتقام .. وهذا الانتقام يقع بكل اشكاله على الاطفال - كمحاولة للتنفيس عن الاحقاد الخبيئة المكبوتة في نفسية الخادمة .

ومن هنا - فإن الاخصائية الاجتماعية تؤكد على اهمية ان نحسن معاملة « الخادمة » لأن هذا في حد ذاته يأتى منسجما مع قيمنا الاجتماعية والدينية .

لاتصادري ..احلامها !

ابنتك المراهقة .تميل للاحلام المغرقة في الخيال وانت تريدينها ان تكون اكثر واقعية اليس كذلك ؟

لاداعي لان تصادري احلامها وتجريها إلى عالم الواقع بقسوه فما تمر به يؤكد علماء التربية النفسيه انه شيء طبيعي جدا .. بل انهم يحذرون من ان الفتاة المراهقة التي لاتمر بهذه الحالة فتاة غير طبيعية .كل ماعليك هو ان تقتربي منها فاذا كنت طوال السنوات الماضية أما لها فإنك في هذه السن تحتاجين لان تصبحي صديقة حميمة وعندها تستطيعين ان تعايشي عالمها الخيالي وتدفعي به للإتجاه الصحي والسليم .. وبالتالي تنتقلي معها من عالم الخيال إلى عالم الواقع .بحنان لابقسوة !

ولدك

زوجك

تتذمر بعض الزوجات من عادة القراءه عند الزوج .حيث يقضي ساعات طويلة مع الكتاب اثناء وجوده في البيت ..

استاذة اجتماع في جامعة يابانيه نصحت زوجات مدمني القراءه بحل اخر غير التذمر والإحتجاج وهو المشاركه بمعنى قراءة نفس الكتاب الذي يقرؤه الزوج وبالتالي تجد نفسها تعايش عالمه وتكتسب معرفة لاتدع مجالا لإتساع الهوة الثقافية بينها وبينه !

الموضه الباريسيه : ● تجديده في خطوط

الزي الفلكلوري الفلسطيني يتعرض لعمليات سطو من قبل دور الأزياء الإسرائيليه ونسبه لما يسمى به التراث الإسرائيلي » !

بدأت دور الازياء العالميه بإستيحاء الأزياء التراثية الفلسطينه لما يزخر به من ثراء في خطوطه ونقوشه ..

نختار لك منه هذا الثوب الشعبي والمسمى « المجدلاوي » مصنوع من القماش الأزرق البنفسجي وعليه خطوط ورديه اللون من نفس نسيج الثوب على كل ذراع وشريط على كل جانب من جانبي الجزء الامامي والخلفي للثوب وخطان على كل جانب من جانبي الثوب وفتحة الصدر مربعة الشكل محبوكة بخيوط حريريه نفذت بغرزة اللف المائله .وفي . الضلع الخلفي الموجود خلف الرقبة وعلى جزء من الاكتاف توجد فتحة خفيفة لتسهيل تمرير الرأس في الثوب عند ارتدائه اما الصدر فمطرز بخيوط حريرية على قماش الثوب مباشرة بوحدات زخرفية والذراعان ضيقان تزين اساورهما واجزاءهما الخارجية قطع من الحرير والستان مطرز عليها وحدات زخرفية وعلى جانب الثوب اشرطه من الستان أو الحرير السماوي اللون تمتد من اعلى منطقة الحزام حتى نهاية الثوب من الاسفل مزينة بوحدات زخرفيه مطرزه .

حركة اجيال

ضرب الطالبات : تربية متخلفة !

● التربية قبل التعليم .هذا ماتقول به النظريات الحديثة في التعليم التي ترى أن من الاهمية بناء نفسية الطفل .والإبقاء على براءته نقية .والحفاظ عليها من كل مايؤدي إلى إنهيارها وإنكسارها ..

حركة التعليم لدينا مرت بأجيال مختلفة من المعلمات .غير انه لكل جيل منهن « قناعاته » التربوية التي يتشبث بها في تأدية دوره التربوي والتعلمي ..

ولأن حركية التاريخ متغيره بإستمرار وتنمو بإتجاه الاجمل فإننا نحاول هنا رصد تلك القناعات التربوية على امتداد ثلاثة اجيال من المعلمات حملن على كاهلهن مسئولية خطيرة جدا ..الاوهى « صناعة جيل المستقبل » لنتعرف على ابرز خطوط الاختلاف والاتفاق بين كل جيل منهن ..

المعلمة زينب : العصا لمن عصا !

● المعلمة زينب عبدالعزيز والتي انفقت جزءا كبيرا من عمرها في حقل التعليم والذي يربو على الـ ٢٥ سنة ترى ان النظريات الحديثه في التربية ساهمت كثيرا في خلق جيل مدلل وهش النظريات الحديثة في التربية ساهمت كثيرا في خلق جيل مدلل وهش قابل للانكسار في اي موقف مهما كانت ضآلته .

وهى مقتنعة تماما بدور « العصا » في التربية .وترى انها من العوامل المجدية في أن تحقق التلميذات الصغيرات نتائج كبيره وباهره .وتعيد النجاحات التي تحققت عبر أجيال سلفت إلى التربية القائمة على العقاب بالعصا

المعلمة سلوى : الهديه مع العصا !

المعلمة « سلوى عبدالله الغامدي » من جيل الوسط ترى أن التربية القائمة على الثواب والعقاب معا تعتبر تربية ناجحة ومثمرة .وتنعكس آثارها الايجابية على الحركة التعليمية والتربيوية فالثواب مهم ..في حالة قيام التلميذه بواجبها على احسن مايرام .ويمكن ان يتحقق بوسائل مختلفة كالاشادة .والثناء .والتصفيق .والهدايا مثلا - غير انه لايحسن إغفال « العقاب » في حالة التقاعس او المبالغة في الشقاوات

ابله هدى : العصى تنتج مجرمين !

● وباعتبارها من الجيل الجديد الذي يؤمن بجدوى تطبيق النظريات الحديثة في التربية .. فان المعلمة هدي الدوسري تنسف الرايين السابقين .. وتؤمن فقط على التربية القائمة على الثواب والتشجيع .. وهي ترى أن العصا غير مجدية بالمرة .. بل انها ترسخ مفاهيم تربوية قديمة ومهترئة .. تزرع العقد .. والمخاوف في نفسية الطفل .. وتشوه البراءة .. وتنتج للمستقبل جيلاً غير سويٍّ وعدواني .. مما قد يدفعهم هذا للإجرام ..

و « الابلة » هدى .. تؤمن بالتربية القائمة على الصداقة مع الطفل .. لان هذه الوسيلة تتيح للمعلمة التعرف على حالته النفسية واوضاعه ومشكلاته الاجتماعية التي تقف في معظم الاحوال سبباً رئيسياً في تدني مستواه العلمي ..

وترى ان هذه الوسيلة مجدية ..لانها تخلق جوا حميما بين المعلمة والطفل .مماتجعله يقتنع بالمادة العلميه التي تقدمها إليه ..لانه في الاساس يحب المعلمة نظير معاملتها التربيوية الحسنة .وهذا يجعله يرتبط بها ارتباطا وثيقا لدرجة البوح بماق اعماقه .وهذا بحد ذاته مهم في إنجاح العملية التعليمية ..